



1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في لسانه
الادب والادب والادب والادب
سنة الامير علم الهدى الرضا - الله اعلم
رسد البرزخه ولو لم يكن
سدره
رضيتك العليان اذ اهلها
وكانت عجب اول الناس
فليس رجب اول صليبي
والله اعلم بالصواب
كتاب الغنى
والله اعلم بالصواب
فان نقل من السند
الى نسخة الاخرى
الحمد لله

۱۳۱۶
م ۳

بازد - شد
۱۳۸۲

۹۸۱۹

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	عرو در
مؤلف	علم الهدی
مترجم	
موضوع	شماره قفسه ۳۴۰۳
شماره ثبت کتاب	۵۰۵۲۵
	۱۹۲۲

بازرسی
۳۶ - ۲۷

کتابخانه مجلس شورای ملی
۷۸۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في لسانه
الادب والادب والادب والادب
سنة الامير علم الهدى الرضا - الله اعلم
رسد البرزخه ولو لم يكن
سدره
رضيتك العليان اذ اهلها
وكانت عجب اول الناس
فليس رجب اول صليبي
والله اعلم بالصواب
كتاب الغنى
والله اعلم بالصواب
فان نقل من السند
الى نسخة الاخرى
الحمد لله

۱۳۱۶
م ۳

بازد - شد
۱۳۸۲

۹۸۱۹

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	عرو در
مؤلف	علم الهدی
مترجم	
موضوع	شماره قفسه ۳۴۰۳
شماره ثبت کتاب	۵۰۵۲۵
	۱۹۲۲

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43

کتابخانه مجلس شورای ملی
۷۸۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الموفق للدارين والسموات
والدالات وتصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين
العليين
اعلم ان هذا الكتاب مولف من التفسير و
حل الايات المحضة وفي الاشارات النبوية المصطفوية
ودرس القلايد وضرب على الجبال والنعمانية
الاجل المنقوش على الهدى ذي الجهد والنجاة
قدس الله سبحانه ورحم **الحل الاول** ان سائل فقال
في قوله تعالى حكايته عن موسى عليه السلام
فالمعصاة فاذا هي معصية مبین وقال في موضع
لحصر وان القمصاك فلما رآها ففتن كاف
جان وفي مدبره يعقوب يا موسى والشعبان هو
الغنية العظيمة
لطفة الصغیرین لطبات فكيف اختلف الوصفان
والغنية الواحدة فكيف يجوز ان يكون العصاة في
حالة واحدة نصفه فاعظم خلقه من
الغبات ونصفها ماصرفتها وبارئ شئ
تربلوا التناقض عن هذه الكلا **والجواب**
اول ما يقوله ان الذي ظنه السائل من كون
الانسان خيرا عن قصده واحدة باطل
الانسان مختلفان للحال التي اخبر عن
العصبي فيها بصفة الجان كانت في ابتداء
القوة وقيل مضيق موسى في نوعين
والحال التي صارت العصاة فيها شعبا
ثالثا كانت صدقها في نوعين وبلاغ
الرسالة واللاق تدن على ذلك واذ اختلف
الوصفان فلمسله على ان

قولاً من المفسرين قد تعالوا الجواب وعن هذا السؤال
انما لظنهم ان القصة الواحدة يقولون ان
العصاة الواحدة لا يجوز الوجه في تكلفه
والتيه من الاستظهار في الحقيقة وان التناقض
وهو ان يكون العصاة لما اتفقت
صارت الجان وعلى صور صارت بصفة
العصاة على مدبره لم يصرح بذلك
واحدة فيفق الايمان على هذا
التكامل والاختلاف احكامها وتكون
الاية الاولى التي تضمنت العصاة
انها اعضاء عن غايته لحال العصاة
وتكون الاية الثانية تضمنت ذلك
الحال التي وفي موسى فيها هاربا وهي
حالة انقلاب العصاة التي خلقه
الجان وان كانت بعد تلك الحال
انتهت الى صورة العصاة فان قيل
على هذه الوجهة كيف يصح ما ذكره
مع قوله تعالى فاذا هي شعبان مبین
وهذا يقتضي انها صارت شعبا
ثالثا بعد الاقرار بكونها فصل
قلنا ليس يفيد الاية ما ظن وانما
فايد قوله تعالى فاذا هي الاضمار
عن قولها التي صارت فيها بتلك
الصفة وأنه لم يطل الزمان في
صيرها كذلك ويجري هذا مجرى
قوله تعالى وكبر الامم من منزله فاذا
هو في الخبر ونحن نعلم ان ابن
خبر وجد من منزله وبلغه ضيعته
اهنا وأنه لم يصير اليها الا على
تدرج وكذلك الحال من الحايطة
وانما فايد الكلام الاخبر عن
تغريب الزمان وأنه لم يطل ولم
يتسدا ولقد قال الله تعالى اولم
يزال انسان انا خلقناه من نطينة
فاذا هو عصيم مبین وبين كونيه

نطفة و بين كونه حصصا زمان بمتد **ايه اخبر** قال الله تعالى
واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لا
يتبين وقد طعن بعض من لا بصيرة له ولا فطنة عند ان تاويل
هذه الآية ان الله تعالى استخرج من ظهر ادم جميع ذريته وهم في
خلق الذر ففرزهم بعرفته واشهدهم على انفسهم وهذا التاويل
ان العقل بطله وبطله يشهد ظاهر العقل بخلافه لان الله
تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم ولم يقل من ادم وقال من ظهورهم
ولم يقل من ظهور ذريتهم ولم يقل من ذريته ثم اخبر تعالى بانته فعل
ذلك ليلا يقولوا انهم كانوا من ذلك عاقلين ويعتدوا بشرك
ابائهم وانفسهم على ذريتهم واستهيم وهذا يقتض ان الآية
لم يتناول ولد ادم لصلبه وانها انما تناولت مكانه لانه
مشكون وهذا يدل على اختصاصها ببعض ذريته ولد ادم
شهادة الظاهر بطلان تاويلهم فاما شهادة العقل فحيث
لا تحل هذه الذرية التي استخرجت من ظهور ادم عليه السلام
فخطبت وقويت من ان تكون كاملة العقول مستوفية للشروط
الكافية اولاً لتكون كذلك فان كانت بالصفة الاولى وجب ان
يذكر هو لا بعد بطلانها وانشاء لهم في اكمال عقولهم ما كانوا
عليه في تلك الحال وما فرزوا به واشهدهم عليه لان العاقل
لا ينسى ما جرى عند المومي وان تعد العهد وطال الزمان ولهذا
لا يجوز ان يتصرف احدنا في بلد من البلدان وهو عاقل كامل فينتج

بعد

بعد العهد جميع تصرفه المتكتم وسائر احواله وليس ليصا العقل
بين العالمين تاثيرا لانه لو كان العقل الموت يتاويل الذكر ان عقل النور
والسكر والجنون والاضياء بين احوال العقلاء يتاويل الذكر لما مضى
من احوالهم لان سائر ما عددها في احوال العقلاء يتاويل الذكر لما مضى
الموت في هذا الباب وليس لهم ان يقولوا اذا جاز في العاقل الكا
ما كان عليه في حال الطفولية جاز ما ذكروا لانه لا كنا اوجنا
ذكر العقل لما ادعوا اذا حملت عقولهم من حيث جرى عليهم
وهم كالمولود العقول ولو كانوا الصفة الاطفاك في تلك الاحوال
لم يوجب عليهم ما اوجبه على ان تجوز النسيان عليهم بقدر العقل
في الآية وذلك ان الله تعالى اخبرنا انه اتاقرهم واشهدهم ليلا
يدعوا يوم القيامة الغفلة عن ذلك وسقوط الحجية عليهم معه فانا
جاز نسيانهم له عاد الاصل لا سقوط الحجية عليهم ونوايلها وان
كان على الصفة الثانية من فقد العقل وبطلان التكليف فبح
خطا يصر وتقر بهم واسمها وهم وصار ذلك عبثا قبيحا تعالى
الله عنه فان قيل قد اطلقت تاويلنا ايضا فتكم فما تاويلها
الصحيح عندكم قلنا في الآية وجهان احدهما ان يكون تعالى
انما عني بها جماعة من ذرية ادم خلقهم وبلغهم واكملهم
وقرهم على سنن رسله عليهم السلام بعرفته وما جرت
طاعته فاقروا بذلك واشهدهم على انفسهم به ليلا يقولوا يرض

مل

الشمسة انما نحن جملنا غافلين او بعددوا اشرك اياهم وانما اف
من استنبه عليه تاويل الآية صحت طعن ان اسم الذرية لا يبع
الاعلى من ان يكون عاقلاً وليس الا كما ذكرنا من ان لا نستطيع جمع البشر
بالصخرة اذ هو ان دخل فيهم للعقل الكاملين وقد قال الله
تعالى دينا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من الصالحين
وان واحدهم وذنبا ليعمر ولنظا لعل لا يطلع الا على من كان عاقلاً
كاملاً فان استعمله استعمله واتا وكننا وجملة الآية على الراغبين
المكلفين فهذا هو الوجه **الوجه الثاني** انه تعالى لما خلقهم فيهم
توكلنا يد على معرفته ولشهادة بقدرته ووجوب عبادته
واراهاهم العبر والايات والدلائل في انفسهم في غيرهم كان
ينزلهم المشاهدة على انفسهم وكانوا في مشاهد ذلك ومعرفته وكونهم
فيهم على الوجه الذي لاداه تعالى وتعدنا من انفسهم من انفسنا
من دلالة منزلة المصطفى المعترف وان لم يكن هناك اشهاد وكان
اعتراو على الحقيقة ويجرى ذلك مجرى قوله تعالى ثم اتوا اليك
السماء وهي دخان فقال لها والارض اتينا طوعاً او كرها قالنا
اتينا طائعين وان لم يكن منه تعالى قول على الحقيقة فلا منسما
جواب ومنه قوله تعالى شاهد من على انفسهم ولكن ونحن نعلم
ان الكفار لم يعرفوا انفسهم ولكن وانما الملك ما ظهر من ظهور
الايتكون من دفعه كما ان المنزلة المعترفين به في مثلهم

جوارح تشهد بتعبتك وحالي صغرت في حساسك وما روى عن
بعض الحكماء والطبائ من قوله سل الارض من سق انضارك وعن
اشجارك وجنتي فارك فان لم تجبك جوارح اجابك امة ارا
وهذا باب كبير وله نظا بر كثيرة في الظن والترغيب عن ذكر جمعها
القدر الذي ذكرناه منها تاويل **الوجه الثالث** قال ابو عبد الله
سلامة فيما يروي عن النبي صلى الله عليه واله ليس منا من
سغن بالقران قال له اوستغنى به واجت بقو طهر تعيب نفسه
وتعاند تعاناً والسدب الاستغنى المهر زمانا بالعراق عفيف
المناخ طويل النعم **وهو** وقول الآخر كلاما غني عن اخذه حسابه
ومن اذا امتنا لشدة تعاناً **وهو** واحتموا ايضاً بقول
مسعود من قرأ سورة الك عمران فهو غني حتى مستغنى وبلا
المحذات المحذير عن الصلوة كسورة الك عمل يقوم بها
في الحر الليل فالصلوة كالفقر واجتججدت آخر يروي
عن النبي صلى الله عليه واله وهو انه قال لا سخط على القران
ان يقن ان احد اعطى افضل مما اعطى لانه لو ملك الدنيا
باسرها كان القران افضل مما ملكه واجتج ايضاً في
يرفعه عن صيد الله ابن يقبك انه دخل على سعد في بيته فاذا
مثلا رت ومترج رت وقال قال رسول الله صلى الله عليه
والله ليس منا من لم يعن بالقران قال ابو عبد وذكره المتابع

والمشال الرت يدل على ان التعنى بالقران الاستغناء به عن الكسب
من المال والمثال هو الغرائش **قوله الثاني** بكل طويل السنين
كايضا يروي بسنن الليل والمثال المرفق اذ يعنى الغرائش قال ابو
عبيد ولو كان معناه التزج لعلت الجنة علينا بذلك اذ كان
من لم يرجع بالقران فليس من عليه السلام وذكر عن غيره
عبيد جواب **الوجه الرابع** وهو انه عليه السلام احم للقران
صوته بالقران ويرجع فيه واجتج صام هذا الجواب
عبد الرحمن ابن السائب قال انبت سعد او قد كفت بصوت ضلعت
عليه فقال من انت فاخبرته فقال مرحباً يا ابن ابي بغي انك
حسن الصوت بالقران سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول ان هذا القران نزل بحسن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم
تبكوا فبأكلوا فمن لم يعن بالقران فليس من قوله فابكوا
لو تبكوا دليل على ان البغي والتزج وروي عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال لا ياذن الله لشي من اهل الارض الا لا
المودة بين والصوت الحسن بالقران معنى قوله ياذن يسع
يقال ادت الشي اذبا اذا اذا سمعت له قال الشاعر
صوت اذ سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذ نوا
وهو قال العدي بن زيد العبادي ايها القلب تعقل بدين ان
هي في سماع واذن واذن هو السماع وانما حصر تكرر المعنى

اختلاف اللفظ والعرب في هذا المعنى مذهب معروف ومثله
وهذا في من دولها الناي والعيك فاما الددن فهو
اللقو واللعب وفيه لغت ثلث ذكر على مقال من ودد
على مقال فني وددن على مثال حزن ومنه قول النبي صلى
الله عليه واله ما انا من دد ولا الدد مني شبه فان قيل
كيف جعل قوله لا ياذن الله لشي كانه لكانا وكذا على معنى الا
شتماع وهو تعالى سابع لكل ستمع فاي معنى للاختلاف
المراد بالسماع هاهنا مجرد الادراك وانما اراد به القبول والله
عليه السلام قال ان الله تعالى لا يقبل الا من اعطى من اهل
الارض لقبه ونوا به على كذا وكذا ومن هذا قوله هذا
الكلام صل سمعه وحاطبت فلا تا لا مير فلم يسمعه وانما يريد
نق القبول لا الادراك والبيت الذي انشأه يشهد بذلك
قال وان ذكرت بسوء عندهم اذ نوا **وهو** فعمل انفسهم
الذكر بالخير والشر مما من حيث الادراك فوجه الاختصاص
ما ذكرناه وقد ذكرنا بكون محمد ان القسم الانبى وجمها انشا
في الخفس قال اذ عليه السلام من لم يتلذذ بالقران ولا يتلذذ
ويستعذب تلاوه كاستحلاب اصحاب الطرب للغنا والتلاوهم
به وسنن ذلك تعاناً من حيث يفعل عمل ما يفعل عند النعي لغنا
وذكر ان ذلك نظير قوله المعاني في بيان التعنى والمخى حيطان

العرب والشعر كما مات العرب وانشد بيت النابغة **بكجها**
تدعوا هل بلاصحة على فن يعنى **فيسبه صوتها لما الطر**
اطوله الغنا بالفتا وجعلوا العربيات قامت مقام النجاش
تجارتا وكذلك القول في الشعر وجعلوا ولد عبد
الاجوبه واسلمها وجوبه ابى بكر بعد ما لان التلد ذلا
يكون الا في المشتهيات وكذلك الاستعلاء والاستعذاب
وتلاوة القرآن وتفهيم معانيه من الافعال الشاقة فكيف
يكون ملبداً مشتهى فان عاد لي ان يقول قد يستعمل التلا
من الصوت للقرن قلنا هذا ارجح **الطويب الثاني** الذي
رغبت عنه والقدرت عند تفكك نايها الفه ويكن ان
يكون في الخبر وجه رابع خطونا وهو ان يكون قوله
عليه السلام يتفق من عنى الرجل بالمكان اذا اطال النظر
به ومنه قيل المعنى والمعاني قال الله تعالى كان لم يعنى فيها
اي لم يقمونها وقال الاشودجى ابن يعنى **ولقد غنونا**
بانهم عيشة **وقول الامعشى الذي انشد ابو عبيد**
وهو **موازيننا بالعراق عفيف المناخ طويلا تعنى**
بطول المقام شبه منه بالاستغناء لان المقام يوصف
بالطول ولا يوصف بالاستغناء به فكذلك المعنى اذا راد اننى
كنت مثلاً زائراً وطنى ومقيماً بين اهلى ولا اسافر للابتعاد

والقلب ويجرى قوله هذا مجرى قول حسان بن ثابت الانصار
اولاد حفنة حول قبر يهيمون من مارية الكوز المفضل
الذي يقوله حول قبر يهيمون **فلا ينسجول ولا ينفارقون**
مخالفة واوطا فتم فيكون معنى الخبر على هذا الوجه من لم يقم
على القرآن فلا يجازى الى غيره ولا يتعداه الى سواه ويتخذ
معنى ومنزل مقام فليس متناً فان قيل ليس يتعدى القرآن
الى السنة والاجماع وسائر الادلة الشريفة فكيف يحظر علينا
تعديه قلنا ليس في ذلك تعدى للقرآن لان القرآن دال
على وجوب اتباع السنة وغيرها من ادلة الشريعة فمن اعتمد
بعضها في شئ من الاحكام لا يكون متجاوزاً للقرآن فاما قوله
عليه السلام ليس متناً فقد قيل انه لا يكون على خلافها **فان**
بيت النابغة **اذا اخاولت في اسب نجوا ناعاقى لست**
منك ولست منى وقيل انه اراد ليس على ديننا وهذا الوجه
لا يليق بالجويا بشا الذي اختارناه وهو يعنى جواب ابو عبيد
البيق لانه حال ان يخرج عن دين النبي عليه السلام وملة
من لم يحسن صوته بالقرآن ويرجع فيه او من لم يتلوه بملاوته
ويستعملها **مسألة** اعلم ان اصحابنا قد اختلفوا في ابطال
ما طئده اصحاب الرواية في قوله تعالى وجى من بعدنا ظورة
الى ربنا ناظرة على وجى معروف ولا يصح بيتونا ان الظول ليس

الطوي

القول

وبها

الرواية ولا الرواية من احد صحتها ودل على ان الظول ينقسم الى
اقسام كثيرة منها نقلت للحدقة الصحيحة خيال المرئى طلياً
لروايته ومنها النظر الذى هو الانتظار ومنها النظر الذى هو
التعطف والرجوع ومنها النظر هو الفكر والتأمل وقالوا اذا
لم يكن في اقسام النظر الرواية لم يكن القوم يطاهرها تعلق
واجتنابا جرحاً الى طلب تاويل الآية من غير جهة الرواية وتا
بعضهم على الانتظار للقرآن وان كان المنتظر في الحقيقة عذراً
والمنتظر منه مذكراً على عادة العرب معروفة وسلم بعضهم
ان النظر يكون الرواية بالبر وحمل الآية على رواية اهل الجنة لانهم
الله تعالى عليهم على سبيل عذف الموحى في الحقيقة وهذا كلام
مشروح في موضعنا فيما مر اذ عليه وما يجب به عن الشبهة
المعترضة فيه في مواضع كثيرة وهما من وجه غريب في الآية
حكى عن بعض المتأخرين لا يقق معتمداً ان العذوة عن الظاهر
او الى القدر برحذوف ولا يحتاج الى مناشئهم في ان النظر ينقل
الرواية او لا يحتاجها بل يعنى الاتفا عليه سواء كان النظر
المذكور في الآية هو لا ينتظر بالقباس الرواية بالغير وهو
ان يحتمل قوله تعالى انى ربنا انى اراد بها نعمة ربها لان الالاد
العربى وى واحد اربع لغات الالمثل ثقاً والى مثل محو والى
مثل معاً والى مثل جوى والاعشى بكران والى **ابن ابي رهب**

الغزاة ويقطع رحماً ولا يحنون الى ارادة لا يحنون نعمة فاراد
باليها نعمتها واسقط التنوين للاصافه فان قيل اى فرق
بين هذا الوجه وبين تاويل من حمل الآية على ان يد بها الى ثواب
وبها ناطق بمعنى انما رايته لتكده وثوابه قلنا ذلك الوجه
ينفرد المحذوف لانه اذا جعل المحرف او لم يعلمه بالرب تعالى
فلا بد من تقدير محذوف وفي الجواب الذى ذكرناه لا يفتقر الى
تقدير محذوف لان قبلى اسم يتعلق به الرواية فلا يحتاج الى
تقدير غيره **مجلس** **وتاويل آية ان قال قائل ما تاويل**
قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرحمن
على الذين لا يعقلون وظاهر هذا الكلام يدل على ان الايمان انما
كان لهم فعلة بآذنه وامرو وليس هذا مذهبكم وان حمل الآذ
هنا على الارادة اقتضى ان من لم يقع منه الايمان لم يورده الله
تعالى منه وهذا ايضا محذوف مذهبكم ثم جعل الرحمن الذى هو
العذاب على الذين لا يعقلون ومن كان فاقداً عقله لا يكون
مكلفاً فكيف يستحق العذاب وهذا باقتد من الظاهر المروي
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اكثر اهل الجنة السائل
الجواب **يقال له** في قوله تعالى الا باذن الله وجى منها ان
تكون لاذن الامر ويكون معنى الكلام ان الايمان لا يقع من احد الا
بعد ان ياذن الله فيه وباسر به ولا يكون مغناه ما طئده السائل

بما
مجلس
١٠٦٥

من الله لا يكون للمفعل فعله الا باذنه ويجري هذا مجرى قوله
تعالى وما كان لنفس ان توتى الا باذن الله ومعلوم ان معنى
قول ليس لها في هذه الاية هو ما ذكرناه وان كان الاشبه
في الاية التي فيها ذكر الموت ان يكون المراد بالاذن العلم ومنها
ان يكون الاذن هو التوفيق والتيسير والتسهيل ولا نسبة الى الله
تعالى مؤنث بفعل الايمان ويلطف فيه وليسهل السبيل اليه
ومنها ان يكون الاذن العلم من قولهم اذنت لكذا وكذا اذا
استمعته وعلمته واذنت فلانا بكذا او لكن اذ علمته فيكون
فائدة الاية الاحضار عن علم تعالى بسائر الكائنات ولانه محتمل
لا يخفى عليه الخفيات وقد امكن بعضه ان لا يصح له ان يكون
الاذن بكسر الهمزة وتشديد الهمزة عبارة عن العلم وعلمك الذي
هو العلم الاذن بالتحريك واستشهد بقول الشاعر
ان حتى فاسمعا وان ليس الامر على ما نوصيه هذا المصنف
لان الاذن هو المصدر والاذن هو اسم الفعل ويجري مجرى
المصدر في انه مصدر والمصدر هو الاسم بالتسكين على انه لم
يكن مسموعا الا الاذن بالتحريك كما ان التسكين مثل مثل
وشبهه وشبهه وتظاير ذلك كثير ومنها ان يكون الاذن العلم
ومعناه اعلام الله تعالى المكلفين بفضل الايمان وما يدعون اليه
فعله فيكون معنى الاية وما كان لنفس ان توتى الا باعلام الله

تعالى لها ما يعنها على الايمان ويدعونها الى فعله فاما ضمني
دخول الارادة في محتمل اللفظ فاعلم لان الاذن لا يحتمل الارادة
في اللغة وثوابها ايضا لم يجب ما توهمه لانه اذا قل
ان الايمان لا يقع الا بالله مراد من يصدق ان يكون مراد ما لم
يقع وليس في صريح الكلام ولا دلالة له على شيء من ذلك واما قوله
تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون لم يرعون به التام فمضى
العقول واما ارادة تعالى الذين لم يعقلوا ويعلموا ما وجب عليهم
علمه من معرفة خالقهم تعالى والاعتراف بنبوة رسوله عليهم السلام
والانقياد الى طاعته ووصفهم بانهم لا يعقلون شيئا كما
قال تعالى صرنا لكم عيون وكما يصف احدنا من لم يعقل بعض
الامور ولم يعلم ما هوها من ربحه بالخسوف وفعل العقل
فاما الحدِيث الذي اوردته المسائل شاهد له فقد قيل انه صلى
الله عليه وآله لم يرد بالملك ذوى الغفلة والنقص والجنون
وانما اراد الملك من الشر والقيح وسقامهم المطلق عن ذلك حيث
لا يستعملونه ولا يعتادونه لانه من حيث فقد العلم به ووجه
تشبيهه من هذه حاله بالابله ظاهر فان الابل عن الشيء هو الذي
لا يبرهنه ولا يقصد اليه فان كان المتنوع عن الشيء فخرج
عنه جاز العقلة جاز ان يوصف بالجهل للغايد التي ذكرناها
ويشهد بصحة هذا التاويل قول الشاعر ولقد علمت بطفلة

لقد طوقت بطفلة ميثارة بلها تطلع على سرها اراد انما
بلها عن الشر والهمة وان كانت فطنة بغيرها فلا يجوز
للعلم من كل عجز اسقوط التوقع بلها لم يحفظ ولم تضع
اراد بالبلها ما ذكرناه واما قوله اسقوط التوقع فادانها
تبرهن وجهها ولا تنزه لغة يحسنها وادلا لا يجادلها وقوله
لم يحفظ اراد ان استقامة طواريقها تعنى عن حفظها وانما
لعتاقها ونزاهتها عن محتاجة الى مسدد وموقف وقوله
ولم تضع اراد انما لم تعمل في اغنيها وتعيها وترفيها
ومثل اسقوط التوقع قول الشاعر فلما اتوا قفنا وسلمت
اقبلت وجوارها الحسن ان تقفنا ومثله ليعا شوق
من زعفران وعين لطار من الحسن للرداء المحمدا اي رميت
عنها نفة بالمراك والمعال والكمال ومثله وهو مبالغ لا يوتا
بمحول التوقع حقيقة فما باله لم يردنا بالوصاوص انما لم يحول
التوقع اللوازم مؤسعين عيون يراقعين لفرحسقين ومنه
الطعنة النحلة والعين النحلة فلا فبالدهر احسنا
واضطرنا الى القبح اللوازم بضيق عيون يراقعين لفرحسقين
والوصاوص في القبح الصغار في التوقع وما شهد المراد الاذن
الذي هو الالف بالله لا يعنى الغفلة قول ابن الدمينة باهلي
ومالى من اذ عجزوا به بعض الاذن لم يدين ليفح كجيب

ولم يقدري على البرى ولم تربد به صفة حتى يقال مراد
وهذه هي من سكتة كسبتي في كبد المشى وبله احسن
وساير ومثله يقام احب اللواتق في صباهن حرة ونبهن
عزاز واحسن صياح مسرات حبت مطهوات عذوق تراهن
كالمرضى وهن صياح اقا قوله كسبتي فما حوذا من لفظ الكبا
وهو العود اراد بغيره به والبعوض هو العود ايضا وفيه سلفيات
بفوح واليوح واليبحوح واليبحوح واليبحوح واليبحوح
نحوضيقه وسدته ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد
وروى في كبد المشى والمعنى مقارب لان الكبد هي الصفة مة
والحمة ما حوذا من كبد الحليل فاما الوساوم فحين الحسان من الوساوم
وهي الحسن ويكون ان يكون في البله جواب اخر وهو ان يوجه على
معنى البله الذي هو الغفلة والنقصان الحقيقية ويكون معنى الظير
ان اكثر اهل الجنة الذين كانوا اهلها في الدنيا فعلمنا ان اتبع
ينعم الاطفال في الجنة والهايين والهايم وانما لم يجعلهم بلها
في الجنة وان كان ما يصل اليهم من النعم على سبيل العوض وانما نقل
لا يفتقر الى محال العقل لان المبرور يراق الاطفال والهايم اذا
ادخل الجنة لم يدخلها وهم على افضل الحالات واكثرها فليدنا
صرفنا عنهم البله فظنفة وردناه الى احوال الدنيا والاف العقل
لا يمنع من ذلك كمنعه اياه في باب التواضع والعقاب تاويل

آية اخرى قال الله تعالى غيرنا عن يوم القيمة ذلك يوم جمع
له الناس وذلك يوم مشهود وما يوضع الا لاجل معدود هذا يوم
لا يظنون يوم باقي لا تكلم بقدر الا بانه وقال الشيخ وضع اخر
واقبل بعضهم على بعض يتساوون وظاهر هذه الايات ظاهرا خفيا
لان بعضها ياتي عن التعلق لا يقع منهم في ذلك اليوم ولا يوزن
فيه وبعضها ياتي عن خلافه وقال قوم من المفسرين في تاويل
هذه الايات ان يوم القيمة يوم طويل محتمد فتمدحور ان يتعلق النطق
في بعضه ويوزن لهم في بعض اخر وهذا الجواب يضعف لان لا
شارة في يوم القيمة بطوله فكيف يمكن للمالمت فيه مختلفه وعلى
هذا النسخا ويل يجب ان يكون قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون في
بعضه والظاهر خلاف ذلك والجواب السديد عن هذا ان يقال
انما اراد الله تعالى في النطق المسويح والمقبول الذي يتفعل به
ويكون لهم به مثله عذرا او حجة ولا ينفذ النطق الذي ليس
حاله ويجوز هذا محققا لهم خبرس فلان عن حجة واحضوا نأ
يباطن فلا تأفهم نقل شيئا وان كان الذي وصف بالخوس عن حجة الله
في عهده القبول بل يكلم بكلم كثير غير البر الا انه من حيث لم يكن فيه
حجة ولا به منقعة ما زال اطلاق القول الذي حكياه عليه ومثل
هذا قول الشاعر **عجى اذا ما جازى حربت حتى يوارى
حارب الحذر** **و** ويسمى مما كان بينهما سمي وجازى غيره **وقر**

وقول الآخر لقد طلاكنا بك حتى كاتي بود جواب السائل عند
الخبث وعلى هذا التاويل قد زال الاختلاف لان النساء والملك ومن
لا حجة فيه فاما قوله تعالى ولا يوزن لهم قعدرون فقد
قيل انهم غير ما يوزن بالاعتدال فكيف يعقدرون ويحل الاذن
الامر فاما المراد بمراديه من حيث كانت تلك السلال لا تكلف فيها و
العباد يلجئون عند مشاهدته اهلها الى الاعتراض والافراس
واحسن من هذا التاويل ان يوزن لهم على معنى انه لا يستمع
لهم ولا يقبل عدلهم والغفلة في قبول عدلهم هي التي ذكرها
تاويل خبر **روى عن النبي صلى الله عليه وآله** انه قال لا تستبوا
الدهر فان الله هو الدهر وقد ذكر قوم في تاويل هذا الخبر ان
المواد به لا تستبوا الدهر فان الدهر لا يفعل له فان الله صرحه ومدونه
قد ومن الكلام ذكر المصروف والمدبر وقالوا الدهر وفي هذا
المعبر وجه احسن من الذي حكناه وهو ان المحدثين ومن نفي
الصانع من العرب كانوا يستبون ما يتولاهم وفعال الله كالمرض
والعافية والجدب والتصب والبقاء والفساد الى الدهر جهلا
منهم بالصانع حيث عظمته ويكفون الدهر ويسبونه وكثير
من الاحوال من حيث اعتقدوا الله الفاعل بصحة هذه الافعال
فما هو النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك وقال هو لا تستبوا الله
من فعلكم هذه الافعال مما تصنعون انه هو الدهر فان الله تعالى

استغفرون

هو الفاعل لهذه الافعال وانما قال ان الله هو الدهر حيث
نسبوا الى الدهر فعلا لله وقد حكى الله تعالى عنهم قوله وما هي
لاحيوننا الدنيا خوت وخيبا وما يهلكنا الا الدهر وقال
البيد في قزوين سادق من قومه نظرا الدهر اليهم قابض
اي رعا عليهم وقال الجرجاني في كافي وقد جاوزت شيبان
خلعت بها عني عذار طامي على الراستين مرة وعلى العضا انوا
نولنا بعد هم قياي رمي نيات الدهر من حيث لا تدب
فكيف تتركى او ليس برابي قلوبنا نبلا ولا يقصها ولا كفي
ارهي بغير سهامى اذا مارا في الناس قالوا لم يكن حديثا
جديد الطرف غير كهاى وافى وما اتى من الدهر ليلة ولهم
ما انفتحت سلك نظامى واهلكى تاويل يوم ليلة وتاويل اعلم
قبله لك دعوى فقال هو الكثر ذنوبنا من الدهر والشهد القوي
حنقنا حانياث الدهر حتى كافي حابل اد تو اصبند
قصير المطول بحسب من راقى ولست مقيد الى بقيد وقال
كثير وكنت كذي يجلين رجل صحبه واخرى رمى فيها الرمان فثلث
والاخر فاستنرت الدهر الغداة بجمه الدهر يوميه وما رمى
يادهم قد اكنوت نجعتنا بسواتنا ووقرت في العظم
وسلطنا ما لست تعقبنا يادهم ما انصفت في الحكم
اما قوله ووقرت في العظم فاذا اراد التحدث فيه وقرا او غيره

والوقر هو الحقيقرة العظيمة يكون في الصفا يستمتع فيها ما المطر
والوقر ايضا كذا والوقر في الايض كذا كذا الحقيقرة اما الفضا
دون الاولين في الكبر وكل هو الله الذين روينا اشعارهم نسبوا
فعلا لله تعالى التي لا يشاركه فيها غيره الى الدهر حسن وجه
التاويل الذي ذكرناه **الله اعلم ان المنافع التي تحرق الله**
تعالى الاصلها ثلاث منفعة تفصيل ومنفعة فواي ومنفعة عوي
فاما المنفعة على سبيل التفصيل على الواقعة استدا من غير سبب
ولنا علما ان فعلها وله ان لا يفعلها واما منفعة العوض
المنفعة المستحقة من غير مقام تبتلى من التعظيم والتبجيل
فاما منفعة الثواب فهي المستحقة على وجه التعظيم والتبجيل
فمنفعة العوض تبين من المستقبل بالاستحقاق والثواب تبين من
العوض من التبجيل والتبجيل المصاحبين له فكان المستقبل اصل المنافع
من حيث **الله** وتأخر ما عطل الله لاسبيل المنفعة ان يستمتع
بشيء دون ان يكون حصارا شهوة فالابتداء من قبل الشهوة
تفضل وقد صح انه لاسبيلك **الله** منفعة العوض والثواب الا
بعد تقدم الفضل فاما المنفعة بالثواب فهي الاصل للمنفعة بالثواب
لان الملازم وما جرى مجرى الملازم مما يستحق به العوض متى لم
يكن فيها اعتبار يقضي في الثواب ويستحق به لم يحسن فعلها وجوزعها
مجري العتق وهذا القول ان الله تعالى اعلم بكل احد من الكليين كان

والو

تعالى لانه اذا جعل في بطنه الصفات فلا يجوز ان يكون رادياً
لنعمته او ضراً له ولم يرد شيئاً فان كان الاول فهو الذي وجدناه
وان كان الثاني او الثالث فالقديم مستور عنهما لان الثاني يجري
مجرى الظلم والثالث هو العيب بعينه وقد يشاركه في
التعجب بالتفضل والعوض العاجل للحدث ولا يصح ان يشاركه
في التمتع بالثواب لان الصفحة التي يستحق المكلف كونه عليها
الثواب وهي كون الفعل شاقاً عليه لا يكون الا من قبله تعالى
وليس له ان يظن فيمن يهدي الى الدين ويرشد الى الايمان وما
يستحق به الثواب انه معرض للثواب وذلك ان المكلف قد
يكون معرضاً للثواب ويصيح ان يستحقه من دون كل هذا لانه
وارشاداً ويقع مبتاً ولو لم يحسنه الله تعالى عليها لم
يصح ان يستحقه فبان الفضل بين امرين على حدنا وان تقع غيره
بالتفضل وبالتعريض للعوض فهذه المنافع منسوبة الى الله تعالى
ومضافة اليه من قبله لولا نعمة ومنفعة لم تكن هذه المنافع
ولا تاتي الا ترى انه لو لم يخلو الخلق والشهوة لم يكن ما يوصل اليه
متماذكراً فانه لا نعمة ولا نعمة ولو لم يخلو المشي بالمدونة لم يكن لنا سبيل
الى التمتع والنعمة فبان هذه الجملة ما قصدناه من جعله
آخر ان سألنا فقالنا ما قيل قوله تعالى يحب اعزها
قهر فرعون وتوريبه بجهنم كذلك واوتيناها قوماً اتقى
فما كنت عليهم السواء والارض وما كان منظرين كيف تجوز

تخسر منه ان يبدى بالالكلام وان عوض عليها والاصح على ضرب
شهوره من المنافع الثلاث وضمه من عوض لا يشترط في
من عوضوا اجلاء والمكلف المعروض للثواب لا بد ان يكون متفرغاً
بالتفضل من الوجه الذي قلنا لانه اذا اخذ حياً وفعلاً القدر
والشهوة والعقل وضروب التمكن فقد تقع بالتفضل وليس يجب
فيمن هذه الحالة ان يكون متفرغاً بالعوض لانه لا يشترط ان يتفرغ
المكلف بشئ من المريد اليه الله به فلا يكون معرضاً للعوض
فمن عوض له فقد تكاملت فيه المنافع فصار المكلف مقطوعاً
على تعريضه لا يدين من المنافع وهو كما حال الثلث له فاما من
ليس مكلفاً مقطوعاً فيه على احد المنافع وهي التفضل بحيث
خلق حياً وممكن من كل من المنافع ومشكوك في تعريضه للعوض
الوجه الذي بيننا وكما قطعنا على احد المنافع فيه فنحن قاطعون
ايضاً على تعريض الثواب عنده لانه ما يوصل اليه وهو المكلف
ولا بد من كل حى محدث ان يكون معرضاً لاحدى هذه المنافع
او غيرها واما وجدنا ذلك من جهة حكمه الله تعالى لا من جهة انه
يستحق في نفسه واما قلنا ليس يستحق في نفسه لانه لو كانت حياً
عاقلة وذات شعور وقدره وليس متعذبة بنفسه واما ان يكون متعذبة
ونعمة لتعريضها للثواب فاما فعل التعريض للضرورة ولا يوجد من
الوجه فانه لا يكون نعمة ولا منفعة واما وجدناه من جهة حكمه القائل

يعبر

ك
يحدث

ان

ولا نعلم

سائل

ان يضيف اليها وهو لا يجوز في الحقيقة عليهم الجواب
بقوله في هذه الآية وجوه اربعة من التاويل اولها انه تعالى
اراد اهل السماء والارض تحذف كما حذف في قوله واسأل القرية
وقوله حتى تضع الحرب اوزارها واراد اهل القرية واهل الجحيم
ويجوز في قوله السماوات يريدون السماوات سماواتهم
وقال الخطبة في قوله انما يا ميثا واسطاهل ككله القتي
قد سلم الى حاضره اراد نشر المنايا ميثا وقال الا
قليل عبيده والعيب جبر ولكن المعنى رب غفور وقال
ذو الرمة لهم مجلس صعب السبل لاذة سواسية احراها
وعن السرا اراد اهل المجلس فاما قوله صعب السبل فاما اراد
الاعداء والعرب نصف الاعداء بذلك وان لم يكونوا صعباً
سبله وقوله سواسية يريد انهم مستون متساويون
ولا يقال هذا الا في الدم ووثا بينها انه تعالى اراد المبالغة
وصرف القوم بصغر القدر وسقوط المنزلة لان العرب اذا اخبر
عن المصائب بالهالك قالت كسفت الشمس لفقته واطلم القمر
وكناه السبل والنهار والسماء والارض يزيدون بذلك المبالغة
فاعظم الامر وشموه ضرره قال جبريل الشمس طالع لست
دكاسة تنك على نجوم الليل والقمر وقال يزيد بن
صفير في ربح تنك شجوها والبرق يلمع في الظلمة وهذا
صيعف كل نهار والعقد نور الشمس وضوها قال الشاعر

تبدوا كواكبهم والسموات لا النور نور ولا الاظلام
اطلاماً ولطوف لرب توبه فقد نفعه وتوبه القم بجري
بالظهور ومن هذا قولهم لا يريك الكواكب النهار اي اورد
عليك ما نطم له في عيبك النهار فينظفه ليلاً ذاكواكب فاما
بيت جبريل فقد قيل في انصباب النجوم والقمر وجئ ثلثة
احدها انه له اذان الشمس طالع وليت مع طلوعها كاسفة نجوم
الليل والقمر لان عظم اللذات قد سلبها وضوها فلم تبا وطلوعها
ظهور الكواكب والوجد الثاني ان يكون انصباب ذلك كما ينصب
في قولهم لا حلك الابد والدهر وطول المسند وما جري
مجري ذلك فكانه اخبر بان الشمس تبكيه ما طلعت النجوم و
ظهر القمر والوجه الثالث ان يكون القمر نجوم الليل بالين
الشمس على المر في قبطن اي غلبت بالياء كما يقول باكا في
عبدالله قبليته وكأوتق فكتوته اي غلبته وفضل عليه والنهار
ان يكون معنى الاية الاخبار عنه لا احد اخذنا لكم ولا انص
لحم لان العرب كانت لا تبكي على قتل الا بعد الاخذ شاربه وقيل من
كان يوابه من عشيرة القاتل فبقي تعالى لهذا اللفظ من فقد
الانتصار والاخذ بالشار على مذهب القوم الذين تحوطوا القرون
ولربما ان يكون ذلك كناية عن انه لم يكن لحمه في الارض عليل
صالح يرفع منها الى السماء يظان هذه الامة ويل ما روي عن ابن

رحمته في قوله تعالى فابكت عليهم السماء والارض قبل له اوتيا
على احد فقال نعم مصلاة في الارض ومصعد عمله في السماء
روى ابن جرير مالك عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
ما من مؤمن الا وله باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه
فاذا مات بكيا عليه ومعنى الكيا هاهنا الاصباغ للاختلال بعد
كما يقال بكى منزلة فلان بعد **وقال** ابن مقبل لعرايكة لقد
ساقني مكان حزن له اذ حزن **والله** هذا حرا لعقلي **وقال**
بكت داهم من اجلهم فتملكت حموي فاقطعت عين الوحر
اصح ابن جرير العيون والبلبل احمر كسبحو ويحمر
فاذا لم يكن لهؤلاء العيون الذين احبب الله تعالى عن نورهم مقام
صالح في الارض ولا عمل كريمة يرفع الى السماء جازان يقال فابكت
عليه السماء والارض ويكن في الآية وجه خاص وهو ان
يكون البكاء فيها كما يذعن المطر والسحاب لان العرب تشبه
بالكباء ويكون معنى الآية ان السماء لم تسبق قورهم ولم تجدهم
بالقطر على مذهب العرب المعروف في ذلك لا يتم كما هو المستقيم
السحاب القوي قدوة واعرف لهم ويستنون لموضع حفرهم
الزهر والرياض **وقال** لنا بعده **وقال** لانا قين بيني وجاهم
عليه من الغمي **ظلمة** **وقال** في بيت جدينا وعوقا منونا
ساعة متخير ما قال قابل وكانوا يجرون هذا الدواحي

الكر

الاستحاح ومسله الله تعالى لهم الرضوان والفصل الذي اصف
الى السماء والارض وان كان لا يجوز اضافة الى الارض فذلك
عطف الارض على السماء بان يقال لها فعل يصح نسبة اليها
والعرب يفعل مثل ذلك **قال** الشاعر **يا ليت** زوجك في الوعا
متقلدا اسبقا **ومحا** فعطف الريح على السيف وان كان المقدر لا
يجوز فيه لكنه اراد وحاملا **ومحا** ومثله في الآية ففنا
لانه تعالى اراد ان السماء لم تسبق قبورهم وان الارض لم تعين عليهم
وكل هذا لبيان عظمة رحمة الله تعالى ورحمته **تأويل**
احمر روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
ان اصب الاعمال في الله تعالى اذ بها وان قيل فعليه من الاعمال
تأليفون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وفي صفته عليه السلام
بالملك وجوه اربعة **اولها** انه اراد في الملئنه **وانه** لا يمل بالملئنه
بالايقع على سهل السجد كما قال تعالى ولا يلهي به طول لحظة حتى
يلج الجبل في ستر الجبال **قال** الشاعر **فانك** سوف تحلم لو تهاجر اذا
ما شئت او ساء الغراب **اراد** انك لا تحلم ابداه فان قيل ومن
اراد ان ما علقه به لا يقع حتى يحكمه بانه اراد في الملئنه على
سهل السجد قلنا معلوم ان الملئنه لا يشبه البشر في جميع اثارهم
فاطوارهم وانهم لا يجرون من حرص وغيرة وامل وطمع فلهذا
جاز ان يعلق بما علم تعالى والوجه الثاني ان يكون المعنى

الفردق

عليك ويقرحك حتى تنكوا العمل وتفرقا عن مواله والفرقة في
حاجاتكم الى حرمي فنتي الغميين مللا وان لم يكونا على الحقيقة
لكذلك على مذهب العرب في نسبة ما الشيء باسم غيره اذا وقف
معناه من بعض الوجوه **قال** عبد بن زيد **الحيا** **دي** **لم** **اصح** **العاب**
الدهر وهم وكذا الدهر يودي **الرجال** **وقال** عبيد بن الايوش
الاسدي **سار** **النا** **حجر** **ابن** **احرف** **ظا** **اذ** **ظلت** **به** **السر** **الذي** **والبلعب**
فسيب **للعاب** **الدهر** **والقنا** **تسبيها** **قال** **دو** **الرمة** **وابيض**
موشى القميص نصبة على حصر مقلات سعية جد بها **وقال**
فيسبى اضطراب زمامها وشدة غمركه سفيان لان السفيه في الامل
هو الطيش وسرعة الاضطراب والحركة والما وصف ناقته
بالدكا والشفاط **وانما** **قوله** **وابيض** **موشى** **القميص** **فانما** **عنى** **سفيه**
وقميص **صفته** **والمقلات** **الناقاة** **التلا** **يفتح** **لها** **ولد** **والوجه**
الثالث **ان** **يكون** **المعنى** **انه** **تعالى** **لا** **يقطع** **عنكم** **فضل** **واحد** **هنا** **حق**
حتى تملوا من مواله فعملهم ملا على الحقيقة **وسمى** **فعل** **تعالى** **مللا** **للبين**
بلا على الحقيقة **للارز** **واصح** **ومثلا** **كله** **اللفظ** **في** **الصورة** **وال**
اختلاف المعنى **ومثله** **قوله** **تعالى** **ممن** **احدى** **عليك** **فانما** **عنى**
عليه **بمثلا** **اعتدى** **عليكم** **وجزا** **سبية** **سبية** **مثلهما** **وقوله**
قوله **الشاعر** **وهو** **محم** **ابن** **كسب** **الغلابي** **الا** **لا** **يجعل** **احد** **علينا**
جمل **فوق** **جمل** **الجار** **لنا** **وقال** **انا** **اراد** **الجار** **لان** **العامل**

لا يفتقر للجمل ولا يتدح به والوجه الرابع ان يكون الراوي غلطا
من الفصح الى الغم وان يكون قوله بل بالغم **الرافع** **وعلم** **الراوي**
معنيان احدهما انه لا يعاينكم بالنا حتى تلوا من عبادته وتوضيحه
طاعتكم لان الله يحيى مشرتى اليزيد **قال** **المرزوق** **وقر** **عها** **يلها** **اذ** **ما**
لشواته **لان** **الله** **في** **قول** **المرزوق** **لان** **الله** **حتى** **في** **الطواد** **والمعنى**
الثاني ان يكون ارادته لا يرسع الى عقابكم بل يجل عليكم **وساق** **لكم**
حتى تلوا حكمه **وتسبحوا** **عذابه** **من** **لو** **كم** **لحارم** **وتسبحوا** **كم** **في**
المال **من** **ويح** **انه** **قيل** **للمرذوق** **هل** **حدث** **احدا** **على** **شي** **من** **الشعر**
فقال **لم** **احد** **على** **شي** **منه** **الا** **لن** **لن** **لا** **خيلته** **وقر** **في** **عذ** **القصص**
قوله **بين** **البيوت** **حز** **البيوت** **سفيها** **حتى** **اذ** **برز** **المو** **البيوت** **حتى**
الموا **على** **الحسن** **عجبا** **لان** **الفرق** **الفرق** **الفرق** **لا** **ظالم** **ابدا** **ولا**
مظلوما **وقيل** **ان** **قلت** **ومركب** **كان** **الرخ** **تطلب** **عندهم** **لها** **تم** **من**
حديها **بالعضايب** **وسر** **والجفظون** **الليل** **وهي** **لغيم** **الى** **شعب**
الكو **الجز** **كل** **جانب** **بوه** **اذا** **ابصر** **انا** **القولون** **ليتها** **وقر** **حصر**
ابديهم **نار** **غالب** **بوه** **ليس** **انبات** **الفرزق** **بدون** **اثبات** **ليليل**
هي **احزول** **الناظا** **واشد** **اسوا** **الان** **انبات** **ليليل** **اطيع** **وانصر** **وقد**
كان **الفرزق** **مشهورا** **بالحد** **على** **الشعر** **والاستحسان** **لقليله** **والفرزق**
في **الاستحسان** **مفستده** **وقدر** **ويان** **الكاتب** **ابن** **زيد** **الاسدي**
عرض **على** **الفرزق** **ابناء** **من** **قصيد** **له** **لما** **اوجراه** **ابصر**

أقرح الحبل بغيره يصل وكيف والنيب في فوكه مشعل
والأبيات لما عبات فوسر الحد اسمها حدت الحدو على الحسن
تنصل احزب من عثرها تسعا واحدا فله العا لك شرم
ولا الشلل السمره تك الأفا امرأة والدير اذ اك الأنا من
خسك الفزوق وقال له انت خطيب واناسم له الخطا به
ليجده عن السلوب الشعر لما بصره من حسن الأبيات وافرط بها
لعماد ولم يتمكن من دفع فضلها حملة عدل في وصفها الى المعنى
لخطا به حمد الفزوق على الشعر لعماد بحيلة من اذك دليل على
حسن نقله له وقوع بصيرته فيه والله كان يطرب الجيد من فضل
الطرب ويحبه منه فضل يحب ويدل ايضا على انصافه فيه وان
مستقل للضرب الصاد من جهته فان كثيرا من الناس قد يلج بهم
الغوى في الاحجاب والاستحسان لما يظهرونهم في شعر او فضل
الى ان يعو ابراهيم بن عبيد بن قيس فاستقلوا منهم الكثير ويستصغر وا
الكبير ولا يبيات الفزوق التي كونها خبر مشهور عند اول
حزبنا ابو عبيد الله المزني قال اخبرنا ابن دريد قال اخبرنا ابو
حاتم قال اخبرنا ابراهيم بن عبيد بن قيس قال دخل الفزوق على سليمان بن
عبد الملك وسعة نصيب الشاعر فقال له سليمان انشد في الشدة
الابيات التي تعلم ذكرها فاسوة وجه سليمان وغازطه فغله وكا
ظن انه ينشد مدحها له فلما رأى نصيب ذلك قال لا اشكر

كان

فانشد **قوله** لركب قائلين لقيتم فغاديت ارضنا واولا
قارب **قوله** ففوقه يوفى عن سليمان النبي المعروف من اهل ودة الظالم
فما جوا فأتوا الذي انت اهل له ولوسكتوا انت عليك الخقاب
قوله فقال سليمان انت شعر اهل جلدتك **قوله** وفي بعض الاحبار ان
الفزوق قال ذلك في نصيب لما سله عند سليمان **قوله** ورى ايضا
انه لما انشد نصيب ابيا ته فقال له سليمان احسنت ووصله
ول يصل الفزوق في جرح الفزوق وهو يقول **قوله** وخير الشعر الكرمه
مرجلا **قوله** ونشر الشعر ما قال العبيد **قوله** ولا شهة في ان ابيات
الفزوق ومقدمة في الجزالة والرقص انه على ابيات نصيب وان
كان نصيب قد عرب وابلغ في قوله ولوسكتوا انت عليك الخقاب
قوله الان ابيات نصيب وقعت موقعها وورثت في حال يكون بها
وابيات الفزوق جاءت في غير وقتها وعلى غير وجهها فلما هذا
قد تمت ابيات نصيب **قوله** والفزوق مع تعلمه في الشعر بلوغه
هيمه الى الدرر العليا والغاية القصوى شريف الاما لو لم
البيت له ولابا به ما تزل لا تدفع ومعا حو لا يحد والفزوق في
لقت به وليس باسمه وانما لقب بذلك لظها مة وجهه وغلظه
لان الفزوق هي القطعة الفضة من العجين وقيل ايضا الفزرة
القليلة التي تحذف منها التسعة الفوت واسمها هما ابان غالب
وكنته ابو فراس وقيل انه كان يكنى في شبابه باني ملكة وهي

فقد الكرامة الله وسعها كان ونقنا بالله فقال له رجل هذا
والمذهب وانت تعرف الحصان وتعمل ما تفعل فقال الفزوق
لو انك انت ابوي كما ناعد فانت في تومر وتطيق النفس بانك
قلنا ليل كانا ابرحناك قالانا والله برحة ربي او لومر برحتهما
واخبرنا ابو عبيد الله المزني قال اخبرنا ابن ابراهيم قال
حدثنا عبيد الله بن سعد البوري قال حدثني محمد بن سليمان
الطفاوي قال حدثني ابو عمير بن قيس قال حدثنا الحسن البصري
في جنازة النوار امرأة الفزوق وكان الفزوق حاضر فقال له
الحسن وهو عند القرا باضرب ما احدثت لهذا المضحق قال
سهادة ان لا الاله الا الله منذ تمنون فقال له الحسن هذا العجوز قال
الطيب **قوله** حياية بحري انه قال له نعم ما عدت ثم قلت
الفزوق في **قوله** اخاف **قوله** قبل القصر لم يعافى انشد في
النهارا واصفيا **قوله** اذا جاني يوم القيمة فايد عنيك وسواي
الفزوق **قوله** لقد خاب من اولاد احم من مشي الى النار يقول
المقلاخ **قوله** انرا **قوله** بقاد الى نار الجحيم **قوله** لا سويل قطران
لما ساجو **قوله** قال فوليت الحسن يدخل بعضه في بعض ثم
قال حسبك ويقال لرجل رى الفزوق بعد موته في منامه
فقال له ما فعل بك من رى قال عوفى بك تلك الابيات فامتا
مابله على شيعته وميله الى نبي هاشم فما اخبرنا به ابو عبيد الله

مدار

الموزاني قال حدثني محمد بن داود الغفاري قال حدثنا محمد بن بكر بن
الغلاف قال حدثنا مهدي بن سابق قال حدثنا ابو اسيد قال
جاء الكعبت الى الغزيرق فقال يا غزيرق قد قلت قصيدة اريد
ان اعرضها عليك فقال له قل فانشده طوبت وما سؤقا الى
البض الطوبت فقال له الغزيرق تكلمك امك الى من طوبت فقال
ولا لعبا متى وقد والشيب يلعب ولم تلهي ذلة ولا ربح
منزل ولم يظفر في بني ثمان مخضت فقال لا في من طوبت فقال
ولا انا ممن يزرجر الطير همة اصاح غراب اعرض نعلت
ولا البارجات الساجات عشية امسلي القوت
او من اعضت ولكن الى اهل الفضائل والهي وخير بني حوا
والخير يظلم فقال له الغزيرق هو لا بنودهم فقال الكعبت
الى الفقيه البض الذي ترجمه الله فما بنا بنى القرب فقال
الغزيرق هو لا بنوه هاشم فقال الكعبت بنى هاشم هط النبي فاني
بعم ولعم ارضي لا واغضب فقال الغزيرق والله لو
حسنتهم الى سواهم لذهب فوكك باطلا وما تشهد لذلك ما
اخبرنا به ابو عبيد الله الموزاني قال حدثنا الحسن بن محمد قال
حدثني محمد بن يحيى بن الحسن العلوي قال حدثنا الحسن بن محمد بن ابي
قال حدثني غيره من اهل الابواب التي على ابن الحسين عليها السلام
حج واجتمع لنا من اهل البيت وشيوخهم فاجعلوا يقولون من هذا

فقال الغزيرق هذا ابن خير عباد الله كلقم هذا الموقد النبي
الطاهر العلوي هذا الذي تعرفه البطي وطاهه والبيت
يعرفه والليل الموم اذا رآته فوالله اني قال قايما الى ما كرم هذا
يتهمي الكوم كما ديسك عرفان راحة من الخطيب اذا ما
جاء يسلم بعض صبا وبعض من مهاجرتة فما يكلم الا حين
يتبسم كاي القبايل ليست في قايمة طوي ليرة هذا اوله
نعم من يشكر الله يشكر اوله ذاق الذين من بين هذا ناله الام
وفي رواية الغلاف ان هاشم بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك
او الوليد وهو حدث السن والاراد ان تسلم للحج فذكر من ذلك لزم
الناس عليه فجلس في قنطرة فاقبل على ابن الحسين عليه السلام وعليه
الار وردا وهو من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا بين عينيه
سجدة كما في اركبة غير جعل بطوف بالبيت فاذا بلغ الحجر فبقي الكعب
له حتى يستلمه هبة له واحلا لا نفاط ذلك هشا ما فقال رجل
من اهل الشام لهما من هذا الذي قلها به الناس هذه
العبيدة فقال هشا لا اعرفه ليل لا يعرفه اهل الشام فقال
الغزيرق وكان حاضرا كفي اعرفه وذكر الالبيات وهي الكونما
ر ونباه وانما توكلها لانا صرورة قال ففرض هشا ما سن
نحس الغزيرق بعسفان بين مكة والمدينة وبلغ ذلك على
ابن الحسين عليها السلام فبعث الى الغزيرق بان ياتي عن الفرس

وقال الغزيرق يا ابا ابراهيم فلو كان عندنا من هذا الوقت اكثر منها
لوصلنا كربة فودعها الغزيرق وقال ابن رسول الله ما اولد الله
قلت الا غضب الله ورسوله وما كنت انزل عليه شيئا فودعها
اليه واقسم عليه في قولها وقال له قل راي الله مكانك وعلينك
وشكر لك ونحن اهل البيت اذا انقذنا شيئا لم نرجع فيه فضلها
نحس الغزيرق في هشا ما وهو في الحبس فمما جاءه قوله
سبحسني بين المدنة والقي بها رقاب الناس تعوى
منينها قلب ساسا لم يكن راس سيد وعيناه حولنا وعيون
مجلس احمر ان سالك سائل فقا صرنا في تاول قوله تعالى
ولو شان بك لسعل الناس امة واجلج ولانزلون
مختلفين الا من هم ذلك ولدك خلقهم فظاهر هذه الآية
يقضي انه تعالى ما شان الا يكون امة واحدة وان جمعوا
على ايمان والهدى وهذا بخلاف ما تدعيون اليه نعم
قال ولدك خلقهم فلو كانوا يكون عنى انه بلا خلاف
خلقهم او للجنة فلا يجوز ان يعنى الرحمة لان الكناية عن الرحمة
لا يكون بلفظ ذلك ولو ارادها تعالى ولتلك خلقهم فلما قال
ولذلك كان جوعه الى الاختلاف وفيه ليس بطل عمل الآية
على الاختلاف من حيث لم يكن مدكول فيها لان الرحمة ايضا
عبر عن كونه فيها واذا جعلت قوله الا من هم هذه الآية الرحمة

فلذلك قوله مختلفين دل على الاختلاف على ان الرحمة هي في القلب
والسنة وذلك لا يجوز على الله ومضى بعدى بها ما ذكرناه لهم
يعنيها للاعقوب واسقاط الضمير وما جرى مجراه عن مستحقة
وهذا احتمال الجوز ان ياتي بالخوارق قوله على مذهبه لانه لو
للعقوب على حسن منه عقاب المذنبين ومواخذة المستحقين
لجوز يقال له اما قوله تعالى ولو شان بك فاقنا
عنى المشية التي انضم اليها الاجابة ولم يعنى المشية على سبيل
الاختيار وانما اراد تعالى ان يخبرنا عن قدرته وانه ممن لا
يقالب ولا يعصى مفعول من حيث كان قادرا على الجاه المعيب
واكرامهم على ما ارادهم فاما لفظة ذلك في الآية فحملها
على الرحمة اولى من حملها على الاختلاف ليدل على العقل وشهادة
اللفظ فاما دليل العقل فمن حيث علمنا انه تعالى كونه الاختلاف
والذهاب عن الدين وفي عنده وتوقد عليه كيف يجوز ان يكون
شائبا له ومحوبا اليه فخلق العباد واما شهادة اللفظ فلان
الرحمة اقرب اليه الكناية من الاختلاف وحمل اللفظ على
اقرب المذكورين اليها اولى في لسان العرب فاما ما طعن
به السائل ونقول به من تد كبر الكناية وان الكناية عن الرحمة
لا تكون الا موقنة فباطل لان تانيت الرحمة صير حقيقة وانما
كوتعنها بلفظ التد كبر كناية عن الكناية على العقول ان معناه

هو الفضل والانعام كما قالوا سرفي كتمتك برفهون سرفي
كلامك قال الله تعالى هذا رحمة من ربي ولم يقل هذا وانما اراد
هذا افضل من ربي وقالت الحسناء **رحمة** فذلك باهتد الرزية
فاعلى ويمن حروب حين شئت وقوبها ارادت الرزوق
اصرو القيس **برهه** روهه روهه روهه روهه البانده
المنقطر **فقال المنقطر** ولم يقل المنقطر لانه ذهب الى
الغصن **وقال اخر** هبنا لسعد ما اقتضى بعد وحق
بناوة سعد والعشيرة باره **فقال** كون الوصف لانه ذهب
الى العشي **وقال الاخر** قامت بكلمة على فبه من و
بعدك باعامة **تركنتي** والدار **داغرتي** قد ذلت من
له ناصره **فقال داغرتي** ولم يقل ذات غوبة لانه اراد
سخصا داغرتي **وقال زياد الاخر** ان الشجاعة والسياسة
ضمنا قبرا **المس** وعلى الطوبى الواضحة ان السماحة والسياسة
وهكذا كان في الاملاء **فقال ضمنا** ولم يقل ضمنا **قال العزالي**
ذهب ان السماحة والشجاعة مصدران والمعرب تقول قسارة
الثوب يعبرى لان تانبث المصادر يرجع الى الفعل وهو
مذكي **قال العزالي** **جرب** بنا الغلاة **المسعد** اذا ما
النشأة في الاطاة **قالا** فذكر الوصف لانه اراد التيسر
والارطاة واحده الاراطي وهي من تجر ليل **قال الشياخ**

اذ لا يظن توسد ابره يد حذو و دجوزي بال عمل عين
وقوله قالوا من القليلة لامن القول **عنان** ان قوله تعالى **الذين**
رحم في ذلك كما يدل على الرحمة يدل ايضا على ان يرحم فاذا جعلنا
الكناية بلفظة ذلك عن ان يرحم كان ذلك كمره موضوعه لان
الفعل مذكور ويجوز ايضا ان يكون قوله تعالى **ولذلك خلقهم**
كناية عن اجماعهم على الايمان وكونهم فيه امه واجرة ولاهله
انه لصد خلقهم ويطابق هذه الآية قوله تعالى **وما خلقت**
الجبن والانس الا ليعبدون وقد قال قوم في قوله تعالى
ولو شاؤوا ربك لجعل الناس امه واحده ان معناه انه لو اراد ان
يدخلهم اجمعين فيكونوا في ضرورة جميعهم في العبد امه واجرة
واخرى **هذه** الآية مجرى قوله تعالى ولو شئنا لخنقنا
كل نفس هدى بما في انه اراد هذا الى طريق الجنة فعلى هذا
التاويل ايضا يمكن ان يرجع لفظة ذلك الى داخلهم اجمعين **الجنة**
لان الله تعالى انما خلقهم للصير اليها والوصول اليها فاما قوله
ولا يزالون مختلفين فمعناه الاختلاف في الدين **والنفاق**
الحق فيه بالهوى والشبهات وذكر ابو مسلم بن عمار في قوله
مختلفين وجهها عربيا وهو ان يكون معناه ان خلف هولاء
الكنار خلف سلفهم في الكفر لانه سواء فوك خلف بعضهم
بعضا فوك اخنلو كما سواء فوك فكل بعضهم بعضا

واقتلوا ومنه قولهم لا افعل كذا **ما** اختلف العصوران والمديد
اي جارك واحده منها بعد الاخر **فاما** الرحمة فليست رقة
القلب كما طنة السائل لكتها فعل النعم والاحسان يدل على ذلك
ان من احسن الي غيره وانعم عليه يوصف بانة رحيم به وان
لم يعلم منه رقة قلبه عليه بل وصفهم بالرحمة من لا يعهدون
منه رقة القلب قوي من وصفهم الرقيو القلب ذلك لان
منسفة النعمة والفضل والاحسان على من لا رقة عندك اكثر
منها على فريق العبد وقد علمنا ان من فرق قلبه لو اتسع من
الافضالك والاحسان فاعلم بوصف بالرحمة واذ النعم وصف
بل ذلك فوجبان يكون معناها ما ذكرناه على انه لا يستغ ان يكون
معنى الرحمة في الاصل ما ذكره **ثم** انقل التعريف **الما** ذكرنا
لنظيره وقد وصف الله تعالى القران بانة هدى ورحمة مرحية
كان نعمة ولايتا في القران ما طقوه وانما وصف رقة
القلب باليقا رحمة لانها تتجاوز الرحمة التي هي النعمة في
الاكثر ولوجود عندك فكل محل وصف الشوق بانها محبة است
كانت توجد عندها المحبة في الاكثر وليست الرحمة مختصة بالعبق
بل يستعمل في ضرب النعم ووصوف الاحسان الا ترى ان نصف
النعم على غيره الحسن اليه بالرحمة وان لم يسقط عنه ضررا
ولا فجار له عن ربه وانما سمي العفو عن الضرر وما جرى

ان قال ان ما ادركه التار من كلام النبي الاوطا اذا لم يستمع
ما شئت وفي هذا الخبر وحرم من التا ويلكئة احدعا ان يكون
معناه اذ اعلمت العارفة تعلى وانت لا تستمع من الناظرين
اليك ولا تفهم ان يسويك فيه الى التوايه صنعت ما شئت
فكر فيهم ومن اتيتك لهم قطعك عن استيفاء شروط عملك
وتساعتك من القيام بعد وجه وحقوقه واذا طرحت الفكرة فوجبت
على استيفاء عملك والوجه الثاني ان من لم يستمع من المعايير و
المخاري والقضايك باذنه ما شاء الظاهر ظاهر من المعنى
تعليط وانما مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم وقوله تعالى من
شاء فليق من وشاء فليكن وهذا لتمام التعليط والرجوع لا
عن كبر الذنب في المراح الحياء ويجوز مجرى قوله بعد ان
فعل فلان كان فليقدم ما شاء والمعنى المبالغة في عظم ما
ارتكبته ووجه ما اقتوف به والوجه الثالث ان يكون معنى
اذ الفعل ما استمع منه فاعلم ما شئت فكان معنى الخبر اذ الفعل
قبيل ما فعل ما شئت لانه لا يبيح من شروط القبايح الا والظاء
نصاحبه ومن شأن فاعله اذ اجمع به ان يسقي منه فموجب
الانسان ما يستمع منه من افعاله فموجب سائر القبايح وما
عد القبايح من الافعال فهو محسوس ويجوز هذا مجرى
بيروي فيما اظن نبينا عليه السلام ان رجل جاء فاسترشده

خبر

الخصلة يكون فيها جمع الخبر فقال له عليه السلام استرطيك
ان لا تكذبون وان اسلك ما وراة ذلك فما ان الرجل ترك الكذب
والمعاودة على اجتنابه دون سائر القبايح وشرط على نفسه ذلك
فلم انصرف جعل كل ما هو يبيع بغيره ويقول الرب ليس لي عنده
النبي صلى الله عليه وآله ما كنت قابلا له لا تفي او صدقته ما فتحت
وان كذبته تقصت نقضت العهد بيني وبينه فكان ذلك
سببا للاجتنابه سائر القبايح وهكذا معنى الخبر الذي ناولناه لان
في اجتناب ما يستمع منه اجتنابا القبايح تا واخر خبر اخر
روى محمد بن الحسين عن ابيه امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام
قال كان قد كثر على ما راية القبطية اخر ابراهيم بن ابي رافع في كان
يزورها وتختلف اليها فحالف النبي صلى الله عليه وآله خذ هذا
السيف وانطلق فان وجدته عندها فاقته فقلت يا رسول الله
اكون في امرك اذا ارسلتني كالشكة الحماة امض على امرتني به
امر الشاهد يرى ما لا يرى المعاني فقال في النبي صلى الله عليه وآله
بل الشاهد يرى ما لا يرى الغالب فاقبلت متوشحا بالسيف فوجدته
عندها فاخترطت السيف فلما اقبلت الخس عرفوا امره فاق
خلة فرقا اليها ثم رمي نفسه على قفاه وشعر بجله فاذا انجب
اصعب ماله سوما الرجال قليل ولا يكثر فقا مضت السيف ورجعت
الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال الخبر لله الذي اصروا

هل البيت

قال رحمه الله في هذا الخبر احكام عظيم وفيه نداء باحكامه يتم
تلوه بخبره فاذا ما فيه ان القائل ان يقول كيف يجوز ان
الرسول عليه السلام يقتل رجل على التهمة بغير بيينة ولا محرمي
فيهم احكام المسلمين وان يكون الرسول تعلم عليه السلام اليه بالا
عن الدخول الي ما رة في الحلف واقام على ذلك وهذا نقض العهد
وناقض العهود من اهل الكفر موزن بالحال المودن بالحارمة مستحق
للقتل فاما قوله بل الشاهد يرى ما لا يرى الغالب فاما معنى
ورثة العلم لا رثة البصر لانه لا معنى في هذا الموضع لروية
البصر فكانه عليه السلام قال بل الشاهد تعلم ويصو له من
وجب الرواي والندبير ما لا يصح للغالب ولو لم يقل ذلك لوجب
قتل الرجل على كل حال وانما جاز منه عليه السلام من حيث لم يكن
قتله من الحدود والحقوق التي لا يجوز نزعها العفو ولا يسع الا اقامتها
لان ناقض العهد فمن الى الامام القائم يا من المسلمين اذ اقر عليه
قبل التوبة ان يقتله او ان يدين عليه ومتما فيه ايضا من الاحكام
اقضاه ان يجوز دامن الرسول صلى الله عليه وآله يقضى لوجوب
لوا نقض ذلك ما حسنت مراحمته ولا في استنهاضه ووجوبها
وقومها بين صومها دلالة على انه لا يقضى ذلك ومتما ايضا في رية
من الاحكام دلالة على انه لا يابس بالنظر الى عور الرجل عند الامر
ينزل ولا يوجد من النظر اليها بل انما الحد بتمام جاز التامل والنظر

هذا الخبر هو الذي رواه الشيخ في كتابه في مناقب ائمة الهدى

هذا الخبر هو الذي رواه الشيخ في كتابه في مناقب ائمة الهدى

ليدين هل هو ممن يكون منه ما توف بداولا والوجب على الامام
فيمر شهك عليه الزنا وادعا الله محنون ان يامن بالنظر اليه
وتبين امرة ومثله امر النبي صلى الله عليه وآله في قتله لانه ي
قويظه لانه امر ان ينظر واقرن كل من اشكل عليه امره في وجد
قد انبت قلوب ولو لا جواب النظر الى العوق عند القبول في اقامت
شهادة الزنا لان من يري رجلا مع امرة واقامها حتى يفي اهل
امرها حتى التامل يصح شهادته ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله
لسعد بن عبادة وقد ساله عن رجل مع امراة تير رجلا يقتله فقال
النبي صلى الله عليه وآله حتى ياق باربعة شهك اقول ان الشهاد
اذ احضروا تعهد النظر الى عورهما لاقامت الشهادة كان حضورهم
كغيرهم ولم يتم شهادة الزنا لان من شرطها مشاهدة العفوة
في العفوة كالميل في المحلة فان قيل كيف جاز لامير المؤمنين عليه
السلام الكف عن القتل ومن اي جهة آثره طأ وجد فرائق تايين
لكونه اجب فيما استحق به القتل وهو نقض العهد فلنا انه عليه السلام
لتا فوض اليه الامر في القتل والكف كان له ان يقتله على كل حال وان
وجد اجب لان كونه بحد الصفة لا يفرجه من نقض العهد
وانما ان الكف الذي كان اليه ومفوض اليه لانه لاجرا لالتهمة
والشك الذي عين من امر اياته لانه استحق من ان يقتله مستحق
التظن وبلحق بذلك المعار فواي عليه السلام المكف او في ما ذكرناه

و اما غريب الحديث فقوله شعر عليه يريد وصفها واصلة
في وصف الكلب اذا نزع جلده للبول فاما كح الشعارة بالكلية وقد
قبل الشعارة بالفتح معوان يتزوج الرجل من هو وطها من اوصاف
غيره على ان يزوجه بنده او اخته بغير مهر وكان وكان احداهما
في الماهلية يقول للاخو شعارة اي زوجتي حتى تزوجك و لظنة
ما نحن وامن الشعر الذي هو نوع الرجل لان النكاح فيه معنى الشعر
فهي هذا العند شعارة او مشاعرة لا فضاية في كل واحد من
المنوعين الى معنى الشعر فصار اسما لهذا النكاح كما قيل في النون
سفايح لان الزانيين يتساحان الما اي يسكانه و الما هو الطفة
ويكن ان يكون ايضا الما الذي يعتسلان به فكل واحد عن الزانية
صار اسما له و علمنا عليه ومن الشعر الذي هو نوع الرجل قولنا لا يه
معرفة وكانت عند ابنه فافتح يوما عليه وتناولت فسكاه
الابسة زيادة فدخل عليها بالدرع بصرها ويقول شعرا شعرا فاما
قول الفرزدق شعارة لقد الفصيل بجلها فظارة لقوام الابكار
فان من غريب شعرة وفسرة فالعشيرة شعارة اي ترفع رجلها
البول وقوله لقد الفصيل بجلها اي تركه وتدفعه عن الدوالي
الرضاع ليقول اللبن على الحلب وادرك بعد اي يبالغ في اليلامه و
ومنه الموقوفة فاما قوله فظارة لقوام الابكار والفظر هو
الحلب مثل اصابع والقوام هو الملاحق واما حصى الابكار

بله لان صغرا خلاها ينوع من سلبها ضبنا والضب هو الحلب بالا
لا يرفع مكاته لا يكون فيها القصر خلاها الا الفطر ومعنى السب تعبيره
يسا حبريا يعنى رايعات وذلك مما تعبير به العرب المشا الانرى
الى قوله قبل هذا البيت حكمة لك يا حبرين وخالة فلما قد
حلت على عشاري كذا الحاد ان تضع لياضنا ولها اذا سمعت
دعا يساري ثم فلا شعارة قال رحمه الله وعندى ان قوله شعارة
كناية عن نزع جلها للزنا وهو اشبه بان يكون مراده وهذا الموضع
الا ترى انه قد وصفها بالبول وترك حفظ اللقاح عند سماعها
دعا يساري ويسارة اسم راع وكانت وصفها بالبول الى الزنا والا
النية وترك حفظ ما استفظه من اللقاح فلا شبه ان يكون قوله
شعارة مع كونه عقيب البيت الذي ذكرناه محمول على ما اشار اليه
فاما قوله فهو شعر تعرف ليس من هذا في شيء واما يوارى
متستين ومثله ذهبو عباد به وعبا بيد وشعرا ليرى
ايدى وسياكله كنعى واحدا فاما قوله فاذا احب فعنى به
المقطع المذكور لان الحلب هو القطع ومنه يعبر احب اذا كان
مقطع السنام فقد ظن بعض من ناق هذا الخبر ان لا يسرع
هو حليل لحم لا يسه كالارضع والارضع هو الغلظ لان اللحم
بذلك لا معنى له في الخبر واما اراؤنا كيد الوصف له باءه احب والبا لفة
فيه لان قوله اسرع فبعد انه مضطلم الذليل ويزيد على حى احب
زيادة ظاهرة احبنا ابو عبيد الله المرزبانى قال حدثنا القاسم

ابن الحسين الوترق قال حدثني سليمان بن داود الطوسي قال حدثنا
سليمان بن عبد الله القاسمي عن الاصمعي قال دخلت على الرشيد في
الديار فحدثنا عن احوال المشرق فقلت العرب تقول لفراد كان ابن
لبلة ما انت ابن لبلة قاله رضاع سخيلة حل هلبا يوميل قبل
ما انت ابن لبلة قال حديث اثنين بكذب ومين قبل ما انت ابن
ثلث قال قليل الباش وقيل ايضا حديث فتاة عن جدهم قال
قبل ما انت ابن اربع قال عمة امرا لربع وقيل عمة امرا لربع عجب
ولما وضع قبل ما انت ابن خمس قال عشاء خلفك فحس ويقال
حديث وانس سرور قبل ما انت ابن ست سرور وقيل حديث
وبت قبل ما انت ابن سبع قال لجة ضبع وقيل هدى لانس وقيل قد
جمع وقيل يصرف في السبع وقيل ينقط في الحج قبل ما انت ابن ثمان قال
فمر اصحان قبل ما انت ابن تسع قال منقطع الشيع وقيل ينقط
يبع الحج وقيل الورع وقيل عشية اهل جمع قبل ما انت ابن عزة قال
لث السهم وقيل حتى الحج وقيل اوديك الى الحجر وقيل ابا دوجر
قبل ما انت ابن احدى عشرة قال لبرق البث بالمبد والخصر
قبل ما انت ابن ثلث عشرة قال فرير ليعنى له انما طر قبل ما انت ابن
اربع عشرة قال قبل انساب اضى حدجات السحاب وقيل معنى
السحاب قبل ما انت ابن خمس عشرة قال قبل انساب والنضط الحسب
قبل ما انت ابن ست عشرة قال قصر الخلق بالعرب والمشرق قبل ما
انت ابن سبع عشرة قال مكنت المقتدر القفرة قبل ما انت ابن

ثمان عشرة قال قليل البشار سبع النفا قبل ما انت ابن تسع عشرة
بطي الطول بين المشيع قبل ما انت ابن عشرين قال طلع بسيرة راضي
بالهيرة وقيل هجر بالهيرة قبل ما انت ابن احدى وعشرين قال كالفين
يوى الغيب قبل ما انت ابن اثنى وعشرين قال طلع بالاحور ريت ما
ارى قبل ما انت ابن ثلث وعشرين قال طلع في تنه ولا احق الظلمة
قبل ما انت ابن اربع وعشرين قال لاقر لاجلها قال ما انت ابن خمس
وعشرين فاذنا الاجل والقطع الامل قبل ما انت ابن ست وعشرين قال
ذنا ما تا فلا ترى متى الاشقا قبل ما انت ابن سبع وعشرين قال طلع
بكرنا ولا ارى ظمرا قبل ما انت ابن ثمان وعشرين قال سبق شعاع السنين
قبل ما انت ابن تسع وعشرين قال تصيب غير فلان اى الالبصير قبل
ما انت ابن ثلثين قال لاهل مستبين قال الاصمعي لم قلت للرشيد
قبالة لا يحفظ هذا الحديث من الرجال الا ما قل فقل اخذ على
قلت هات فاعاد حتى بلغ قبل ما انت ابن ثمان قال قمر اصحاب احسا
قوله رضاع سخيلة اراد تصغير سخيلة والمعنى ان القرير ينفذ ما
يولد قوم ونصه شاقم سويله ثم تضعها ويرحلون يتقون في الاوق
بقوله هذا الثمان وقوله من هلبا يوميل الطران يعنى فيه لاجبار
عن قلة الديات وسرعت الا تفلان لان الرجل ليس ينزل مقام القوم
لانهم كانوا يجتازون في منازلهم حلك الارض وهضبا والاساكن
التي لا يستوعق السهل عليها فخص لربيلة لهذا المعنى وقوله

ابن الحسين الوترق قال حدثني سليمان بن داود الطوسي قال حدثنا
سليمان بن عبد الله القاسمي عن الاصمعي قال دخلت على الرشيد في
الديار فحدثنا عن احوال المشرق فقلت العرب تقول لفراد كان ابن
لبلة ما انت ابن لبلة قاله رضاع سخيلة حل هلبا يوميل قبل
ما انت ابن لبلة قال حديث اثنين بكذب ومين قبل ما انت ابن
ثلث قال قليل الباش وقيل ايضا حديث فتاة عن جدهم قال
قبل ما انت ابن اربع قال عمة امرا لربع وقيل عمة امرا لربع عجب
ولما وضع قبل ما انت ابن خمس قال عشاء خلفك فحس ويقال
حديث وانس سرور قبل ما انت ابن ست سرور وقيل حديث
وبت قبل ما انت ابن سبع قال لجة ضبع وقيل هدى لانس وقيل قد
جمع وقيل يصرف في السبع وقيل ينقط في الحج قبل ما انت ابن ثمان قال
فمر اصحان قبل ما انت ابن تسع قال منقطع الشيع وقيل ينقط
يبع الحج وقيل الورع وقيل عشية اهل جمع قبل ما انت ابن عزة قال
لث السهم وقيل حتى الحج وقيل اوديك الى الحجر وقيل ابا دوجر
قبل ما انت ابن احدى عشرة قال لبرق البث بالمبد والخصر
قبل ما انت ابن ثلث عشرة قال فرير ليعنى له انما طر قبل ما انت ابن
اربع عشرة قال قبل انساب اضى حدجات السحاب وقيل معنى
السحاب قبل ما انت ابن خمس عشرة قال قبل انساب والنضط الحسب
قبل ما انت ابن ست عشرة قال قصر الخلق بالعرب والمشرق قبل ما
انت ابن سبع عشرة قال مكنت المقتدر القفرة قبل ما انت ابن

حدثت امتين بكلمة ومين يريد ان سقاء قليل بعد ارمالي الائمة
الائمة فكلت لها حديثاً ثم نفتقران وقوله حديث
فقيات غير جريته من تلقاها اراد الله يبق بها فقيات اجتمع
غير معاد فجادت ساعة ثم الصوفين غير من تلقاها وقوله
عنه امر زرع يقال لها عمت ابله اذا احترت عن العساء
ومن هذا شملت صلوة العمة لانها اخر الوقت في العساء
وقوله امر زرع يعني الساقه وهي تاخير جلبها يريد ان بقاها بقدر
ما جلب ناقة لها ولد ولدته في اول الربيع وهو اول الشراج
والولد في هذا الوقت سمي زرعاً اذا كان ذكراً وربعاً ان كانت
انثى فان كان في اخر الشراج قيل هيج هجة عنسا خلفات فعين
فالطائفات اللواتي قد استبان حملهن واحد تعلقت وهي
واحد الخواص ولا واحد الخواص من لفظها وانما قال عسا طلبة
لانها لا تستوي الى ان يغيب القمر هذه الليلة والقمر المنة
الظهر للارحة البطن بسويت يزيد انه لا يتبع الا بقدر ما
يبيت الانسان ثم يسين يريد انه يتبع بقدر ما يسير للانسان ثم
يبيت فقوله المعنى لانه ليس في الضوء وقوله قران اصحان اي
صالح بارز ويقال قران اصحان بالثوبين فيها جميعاً وقران اصحان
بالاصناف ومنه قيل ليلة اضحيا انه اذا كانت نقيته البياض
وقوله منقطع الشئج اراد الله يتبع بقدر ما يتبع شئج من قطع

يشي به حتى ينقطع وقوله للمقط في الخبز اي انه مضمي الخبز
انقطعت نخفته فتا فيها سدا ومفصلة يخرج ما ضاع
منها حتى لحيها به ونفاية وقوله اضي البهره يعني به وسط الليل
لان بهر الشئ وسطه وقوله امكنت المنفر القفوة والمنفر
يخرج الاثا ر وقفوه مواضعه التي يفصلها كجلبت احمر
ان سال سائل عن قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اي واصل سبيلاً فقال كيف يجوز ان يكونوا في الآخرة عمياً وقد
تظاهر لهم عن الرسول عليه السلام بالاطلاق تفسيرون كما
يروي ساليين من الآفات والعايات وقال تعالى كما بدأنا
اقضين نعيكم وقال تعالى فبصركم اليوم حديد **الباب**
يقال له في هذه الآية اربعة اجوبه احدها ان يكون المعنى الذي
انما هو من تأمل الايات وللنظر في الدلالات والعبر التي ارادها
الله تعالى للمؤمن في انفسهم وفيما يشاهدون ويكون المعنى الثاني
هو عن الايمان بالآخرة والاقراء يتبارى به المكفرون فيها من
ثواب واعقاب وقد قال قومه ان لآية متعلقة بنا قبلها من
قوله تعالى زكركم الذي يرضي لكم الملك في الجبر ليتبع من فضله الي
قوله تعالى من خلقنا نفضيلاً ثم قال تعالى ومن كان في هذه اعمى
في هذه النعم ومن هذه العبر في الآخرة اعلم اي هو ما غيب عنه
من اصر الآخرة اعلم ويكون قوله في هذه كناية عن النعم لان الدنيا

اعلم
ركن

عنى

ويقال ان عباس حمة الله عليه سالا سائل عن هذه الآية
فقال له اترها قبلها وبنحوه على التاويل الذي ذكرناه في الباب
الثاني من كان في هذه يعني الدنيا اعلم عن الايمان بالله والعز
نما اوجب عليه المعرفة به فهو في الآخرة اعلم عن الجنة يعني الله
لا يستدعي اى طوبىها ولا يوصل اليها ليعقل الخبز اذا سئل وكيف
ومعلوم انه من صل عن معرفة الله تعالى والايمان يكون في الحقيقة
منقطع الخبز مفقود المعادير **الباب** الثالث ان يكون المعنى
الاول عن المعرفة والايمان والثاني بمعنى المبالغة في الاضمار
عن عظم ما يناله هولاء الكفار من الخوف والغم والحزن الذي
اراد الله تعالى عن المؤمنين المعادين بقوله لا خوف عليهم ولا هم
يخزون ومن عادة العرب ان تسمى من استمد همهم وقوى حوائده انه
اعلم سبحانه العيون ويصفون المشور بانهم هو را العين قال الله تعالى فلا
تعلم نفس ما اخطوهم من قوة اعين جناء با كانوا يعلمون **الباب**
الرابع ان المعنى الاول عن الايمان والثاني هو الافة في العين على
سبيل العقوبه كما قال الله تعالى وخشوه يوم القيمة اعلم قال الله
لمجسوتى اعلم وقد كنت بصيراً قال كذلك اتكنا باننا فنستها
وكذلك اليوم نسى ومن حيث هذا الجواب نسا ولقوله تعالى كما
بدأنا اول خلق نعيكم على ان المعنى في الاخبار عن الاقدار يوم
المستقبل في الاعادة كما اتقا معد ومه في الاستبداء ويخبر ذلك

نظر القوله وهو الذي يريد المطلق ثم يعيد وهو اهلون عليه
ويناول قوله تعالى فبصركم اليوم حديد على ان معناه الايمان
عن قوة المعرفة وان الماهل الله تعالى في الدنيا يكون عارفاً في
الآخرة والعرب تقول فلان بصير بهذا الامر ومن يد البصر
لذلك من عز ولا يريدون اصاب العين فلا يصل العلم والمعرفة ويشهد
بهذا التاويل قوله تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد اي كنت غافلاً عما كانت الحان
عارف به فلما كشفنا عنك الغطاء بان اعلمناك وفعلنا في قلبك
المعرفة عرفت وعلمت فاما الخبر الذي يدعي روايته فهو خبر
واحد ولا حجة في مثله واذ اعرف لفظه رجباً امكن تاويله
على ما يطابق هذا الجواب ومن ذهب الى الاجوبه الاوطى جعل
المعنى الاول والثاني معاً غير لاقة في العين فان عورض بقوله
تعالى وخشوه يوم القيمة اعلم تاويله على المعنى الثواب او عن الحجة
وقال في قوله تعالى لمجسوتى اعلم وقد كنت بصيراً ان معناه و
كنت بصيراً في اعتقادي وظنى من حيث ارجوا الهداية الى الثواب
وطريق الجنة والحصر من هذه الجملة انه لا يجوز ان يرد المعنى
الثاني والاول جميعاً لافة في العين لانه يؤدي الى ان كل من
كان هووف البصر في الدنيا من مؤمن وكافر وطابع وعاصر يكون

نظر العوام

لكذلك في الآخرة وهذا باطل وبطلان بطلان في الورد بلفظة اعي الثانية
المبالغة بعد افضل من فلان وبطلان ايضا ان اعي الثاني هو المبالغة
لا يتبع منه بلفظة افعال واتقال ما لشك عبادة ولا يجوز ان يرد
الاعلى الاول على العين والثاني العيون التوب والخطاة او الخطاة لانا
نعلم ان يعمى عميت عينه في الدنيا من يستحق التوب ويوصى اليه
ولا يجوز ان يرد بالاول والثاني العيون المعرفة واليمان لا على
طريق المبالغة والتعجب ولا على غير ذلك لانا نعلم ان المبالغة بالله
تعالى المعرفين في الدنيا عن معرفته لا يجوز ان يكون في الآخرة كذلك
فصلها ان يكونوا على اطلاع من هذه الحال لانا المعارف في الآخرة
ضروقة يشترك فيها جميع الناس فلم يبق الذي ابلغنا الاماثل
في الاجابة وعلى الاجابة الثلثة الاول ادا اريد باعي الثانية
الدنائة والتعجب كان في موضعها لان هي القلب وضلاله يقع منه
بلفظة افعال وان لم يشر ذلك في علمها راحة ولن اجاب **الجزء**
الراجع ان لا يجوز قولنا تعالى في الآخرة اعي لفظا يتبع بل يجعل اجازة
عن عاها من غير تعجب وان عطف عليه قوله تعالى واصل سبيلا ويكون
لقد يراد به ومن كان في هذه اعي فهو في الآخرة اعي واصل سبيلا
ه فان قيل بل الكلمة التبع من المطلق بلفظة افعال فلنا قد قال العيون
في ذلك ان الالوان واغويوت لا يتبع منها بلفظة التعجب وايقنا

فيها اشده واظهر وما جرى مجراها قالوا لان العيوب والالوان
قد ضاقت الاشياء وصارت خلقا كاليد والرجل وغودك فلذلك
ما اسودت واعوى كمالها قال ما ليداه ورجله وقال اشده سوادا
وما اشده عوى كمالها قال اشده يدك ورجله واعتلوا بلفظة **الجزء**
قالوا لان الفعل من الالوان والعيوب على افعال وافعال مثل احمر
واغوى واحول واحول والتعجب لا يدخلها زاد على ثلثة احمر من
الافعال الا ترى انه لا يدخل في مطلق واستخرج وحجج زيادة
على ثلثة احمر فان قيل لم يرد في قوله عوى عوى وعوى عوى والوهب
منقول من افعال وهو في الحكم زيادة على ثلثة احمر يدل على ذلك
صحة الموالو فيه كما صحته في اسودا وايض ولولا انه منقول لاحت
المواد فقلت عادت وحالت كما قيل خافها بوحسب الغوا في ذلك
حوا بان احدهما ان افعولة التي فيه زيادة على وصف قبله اذا قال العاقل
افضل واجمل فحوا يدل في الوصف من جميل وفاضل ولم يقولوا ما ابيض يد
ليلا يسقط التريدي فيقول ابيض وصف زيد ابيض عليه فيالف
لفظه كما حال افضل واجمل فاضلا **الجزء** فلما قام في ابيض وحسب
على زيد ادخلوا عليه ما يتبين الزيادة فيه فادخلوا ما اظهر حجة زيد
وما اشده سوادا عوى لان اظهر زيد على ظاهره واشده زيد على سواده
الجزء الاحمر ان التعجب مبنى على زيادة يصح ان يتعلمها نقص
وتفصيل عن بلوغ الغاى قالوا ما علم زيد البذل والوعلى زيادة علمه لانه

صها

في قولهم عالم علمه بلوغوا في التمام مبلغ اعلم ولما ابيض زيد
لان البياض لا ياتي منه زيادة بعد نقص فعند لوانا التعجب
واشده واين واجري مجراها وهذا **الجزء** ليس شذوذا
لان الالوان قد تناقض فيها الزيادة بعد النقص وقد يدخل فيها المبالغة
لا ترى ان ما حله قليل تجس البياض يكون النقص حالا في البياض
فما حله الكثير من الاجزاء **الجزء** الاول الذي حكيناها عن الفراء
اصوب وان كان ما قد تناقض عن البصرين هو المعقد وقيل اشده
بعضهم معترض اعلم ما ذكرناه قول الشاعر **الجزء** باليقين منك في
البياض ابيض من اخط بني ابيض واشده والبيضا اما الملو كطقت
اليوم المظلمة واما ابيضه سببا لظباخ فاما البيت الاقرا
ابا العباس المبرور حمله على الشدة وقال ان الشاد النار لا يطعن في
في المعنى عليه والمتفق على صحته فيجوز ايضا ان يقال في البيت
الثاني مثلا ذلك وقد قيل في البيت الثاني ابيض فيه ليس هو المقامة
وانما هو افعال الله هو من تارة فعلا كقولك ابيض وبيضا
ويجوز ذلك قولهم هو حسن القوم وجهها وشريفهم خلقا فكان
الشاعر قاله **الجزء** ومبعضهم فلما اضافه انصب ما بعد تمام الام
وهذا الحسن من جملة على الشدة ويكن فيه وجه اخر وهو ان
ان ابيض في البيت وان كان في الظاهر عبادة عن اللون فعوى
المعنى كناية عن القوم والجزء من لفظ التعجب على المعنى دون اللفظ

ولو انه اراد ببيضهم بياض التوب ونقاها على الصفحة لما جازها
بتعجب على معنى دون اللفظ بلفظة افعال الذي هو من تعجبه
بعض اللفظة ما ذكرناها فاما قول المستحق **الجزء** بعد بعدت بياضا
لا يبيض له لانت اسودت في عين من اللطمه وقد بل فيه ان قوله
لانه اسودت في عين كلام امرئ قال من الظلم **الجزء** اي من جملة الظلم
كما قال حمر من الاحرار **الجزء** اي من جملة الظلم
الشاعر **الجزء** وايض من ما ملحد يد كانه **الجزء** شهابا بدا والليل
داج عساكره **الجزء** من ما ملحد يد كانه قال وايض من ما ملحد يد
ف قوله كابر من ما ملحد يد وصف لا يبيض وليس يتصل به كانه
خالصة من افضل في قوكه هو افضل من زيد ولفظة من في بيت
المتنبي من فوعت الموضع لانها وصف لا سود واذا اريد المبالغة
والتعجب كما لو مضمومة الموضع بالسود كما تقول زيد حين منك
منك في موضع نصب تحريك كانه قال قد جارك خبير كراي
فضلك في الخير وهذا التاويل المذكور في بيت المتنبي يمكن
ان يقال في قول الشاعر ابيض من اخط بني ابيض وتعمل على
انه اراد من جملةها ومن قومها ولم يرد التعجب وتارة على هذا
الوجه او من جملة على الشدة فاما قول المتنبي بعد عرفت
بياضا لبايامن له فالملحق الظاهر للتاويل فيه انه اراد لاصيا له
ولانور ولا اشراق من حيث كان كقولك نحو ما ونا يتفجع لاجل

ولو

وهذا المعنى معنى ظاهر الامة يكن فيه معنى آخر وهو ان
يريد انك بياض لالون بعد لان البياض اضربو في ان الون
الشعر جعل لالبياض لاجماله ينزولة قوله لالون بعد وانما
سوق ذلك له ان البياض هو الالون بعد السواد فلما نفي ان
يكون للشيب بياض كان نفسا لان يكون بعد لالون وقد اختلف
القوام في فتح الميم وكسرها من قوله ومن كان في هذه اعنى
فوق الاختر اعنى فقرا ابن كثير ونافع وابن عاصم يفتح الميم
معا وقرعا صم في رواية ابن بكر حرم والكساي بكسر الميم
فيهما جميعا في رواية حفص عن عاصم لا بكسرها وكسرها
ابو عمر الاوى وفتح الاخيرة وكل وجه اما من ترك الالة
المعرب فان قوله حسن لان كثير من العرب لا يملكون هذه
الفتحة ومن مال الجميع فوجه قوله ان نحو الالف نحو الاله
ليعلم انما نظير الى البناء واما ابو عمر فوجه قوله انه جعل التاني
افعل من كذا مثلا افضل من فلان واذا جعلها كذلك لم يقع
الالف في اخر الكلمة لان اخرها التاء هو من كذا و التاء
الامة في الاخر وقد حذف من افعل الذي هو النظير
لجاء المحو وسجعا وهما مرادان في المعنى مع الالف ذلك
نحو قوله تعالى فانه يعلم السر اذ يخفى من السر
فكذلك قوله تعالى فهو في الاختر اعنى اى اعنى منه في الدنيا

واعنى من غيره ويعنى هذا الطريقة ما عطف عليه من قوله تعالى
واصل سبلا فكما ان هذا لا يكون لال على اصل من كذا لك اللفظ
عليه **تاء وسيل** خبر روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
والآله قال نفي الارض افلا ذكدها مثل المثل لالون ان من الكسب
والفضة بئى القابل فيقول في مثل هذا اقلنت ونجى قاطع الرجح
فيقول في مثل هذا اقطعت رجح ونجى السارق فيقول في
مثل هذا اقطع يدي ثم يتركونه لا ياخذون منه شيئا معنى
اى يخرج ما فيها من الذهب والفضة وذلك من علامات
فتور الشاعة وقوله نفي تشبيها واستعارة من حيث كان
اخراجا واضهرا وكذا لك تسمية ما في الارض من الكون
كبدا تشبيها بالكبد التي بطن الجير وغيره وللعب في هذا
مذهب معروف قال مرة ابن سحان السعدي يصف قدرا
نصبها لاصيا فيه **لها** ايزون بن بل اللحم ازملة عن العظام اذا
ما استخسنت عضا يري الصلاة بدل غير طائفة وقعا اذا
است من فنها كعبا فوضفها بالعضب تشبيها واستعارة
فاما الامر فهو الغلبان والعرب تقول لالون ايزون مثل ايزون
واللازل الصوت واستخسنت اى غضبت يقال استخسنت اى غضبت
وقال لالون لالون في معنى الاستعارة سالت عن ناس هل
شرب الدهر عليهم واكله فوصف الدهر بالاكل والشرب تشبيها

ما خذ من الطيبة وقال السمرق البزوني يورق اخاه وصلت به
انقالها الارض وانتهى لئلا منها وهو عطف شها بده وروى هنا
ابن المنذر قال قال زهير بن اسلم بيثا لئ الكدى **قوله** التابفة
الذي بان في قوله بابا امامة اخرا **قوله** مادا قال نوك الارض
اتامت خفا ونجى ما حبيت بها نقيلا **قوله** نزلت مستقر العزم منها
فمادا قال فاكد **قوله** الله التابفة واقبل كما من هير وهو غلام
فقال له ابع احزا بئى فقال مادا فاناشد البيت المادل من
الثاني نزلت مستقر العزم منها فقال كعب فقص جانبا ان
فقال زهير انت والله ابئى اما خص الكبد من بين ما يشتر عليه
الطن لا تة من اطائب الخور والعرب تقول طاب الخور
السنام والمخا والكبد قال السيد رحمه الله وان لا يحسن
قول الحسن وقد قيل لها ما مدحت اخاك حتى تحب اباك **قوله**
حارى اباه فاقبلها وهما يتعاوران ملاة الخضر حتى اذا
الغلب وقد لوت هبال العذب بالخذ **قوله** وعلا هنانا اناس
ايها قال الجيب هنا كالا درى برت صفيحة وجه والبر ومضى
على غلوه بجوي **قوله** اوى فاون ان لساويه لاجلال السن والكبر
وهما كانهما وقد برضا صغران فدحط الى وكبر ويقال انه
قيل لاني عيين لسن هذا الابيات في مجمع البحرني **قوله**
ابوعيين العامة اسقط من ابيها وعليها بنادك ولعرب انها
قل بلغت في مدح اخيها من غير ازار على ايها الشابة لا حيا

وقال قوم معنى البيت شرب اهل الدهر جدهم واكلوا واختلف
اهل اللغة في الالاف فقال يعقوب ابن التليكت الالاف لالون
الالعبير وهو قطعة من كبر ولا يقال فلذ الشاة ولا فلذ
التمق ويقال اعطى فلذا من الكبد وفلذ **قوله** قال اعشى اهل
قوله تلبية حرة فلذ ان التريعا من التبو **قوله** ويروي شوبه العز
والعز القدر الصغير وقال يعقوب ولا يقال اعطى حرة من سنام
ولا من لحم وانما الحرة في الكبد خاصة فاذا ارادوا ذلك **قوله**
والحتم قالو اعطى حدة من لحم وهي القطعة الصغيرة وبقية من
سنام وقال الطبري عن ابي عبيد عن الاصمعي قال يقال اعطى حدة
من لحم وحرة من لحم اذا كانت مقطوعة طولا فاذا كانت
مجمعة قلت بصفة من لحم وهبرة من لحم ووردة ومثلهذا
المحدث قوله تعالى واخرجت الارض انقالها معناه اخرجت
ما فيها من الكون وقال قوم عنى به الموتى وانها اخرجت
من تاهما فسي تعالى الموتى نقلا تشبيها بلجر الذي يكون في البطن
لان لجر لبيتي نقلا قال الله تعالى فلما اقلنت والمعد يقول
ان السيد السجاء نقلا على الارض فاذا ما سبسطها غوته
نقل قالت الحسن بن توفى اخاه صخر او بعد ابن عمر من الشيب
حتت به الارض انقالها معناه انه لما مات حمل عنها بموته نقل
السودرة وشوفه وقال قوم معنى حلت زينت موثابه وهو

تقدم ابهه له عن ثلثة منه على المساواة وعن غير تفصيل منه وانما
الفرج له عن السبق معرّفه بتفصيله وتسليماً للكبيرة وسببه وكان الحسن
نظرت في هذا المعنى لا قولاً هيناً **تتبعها الأماغر وهي فحوى**
هوى الدلو سلمها الرنك فليس لها قوة كالحاق الفيل ولا
كحاقها منه **فأما** **تقدّمه** اذا اختلقت عليها غام السن منه
والذكاء **وتشبهه** ان يكون الكرم اخذ من المنسأة قوله في
مخلة ابن يزيد ابن المهلب **ما ان ارى كما يك ادرك شلوه اخذ**
ومثلك طالعاً لم يخط **بليغا** ريان له فضيلة سببه وتكون بعد
مُصلياً لم يسبق **ان** تنوعاً وله فضيلة سببه فمثل شاه وابيك
لم يعلق **ولم** يعلق به على ما قد مضى من بعد عابله فاجح
واصلق **وتشبهه** هذا المعنى قول المومل ابن اميل الكوفي الحارثي
لمدح المهدي في حيرة المنصور **لئن** فزت الملوكة وقد توافوا
اليك من الشهولة والوعورة **لقد** فات الملوكة ابوك حتى بقوا
من بين كاب اوصسيرة **وجيت** وراه فحري حديدتاً وماك حين
جزي من فحري **فقال** الناس ما من ذين الا منزلة الطليق من
الجديرة فان سبق للكبير فاهل سبقه فضل الكبير على الصغير **ومن**
وان بلغ الصغير مدى كبير فقد خلق الصغير من الكبير **ومن**
هذا المعنى قول الشاعر **جبار** جرت في حلبة فضاقت
على قدر الاسنان والعرق **واجد** **ومما** له بعد المعنى بعض
التعبه **ومن** **يريد** كرفيه السن وتفصيل الكبير قول هير هو ليجو

فان المعنى يشاؤها على كالمعنى فمثلة **لحفا** **او** **لحفا** على ما كان
من مفضل فمثل ما قد ما من صلح **سفا** **و** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
ابن يحيى خلد البوملي جاز **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
لحفا قول في معني بيتي **زهير** اللذين ذكرناهما فقلت **لحفا**
او كدت في **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
وتلا في فانت له **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
ما قبل في المساواة والمقاربة وهو **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
قول عتار ابن شبل **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
عبد المدان خياره **ملك** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
بان قيل قد فات العذار **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
له سابق بان قيل فات العذار **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
وهو مخرج **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
متر **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
يصف مطيرة البازي للقطاة ومقاربتها **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
قوي الارض قد رها عند التذاني فلا قوت ولا درك **لحفا** **لحفا**
لحفا ابو نواس هذا المعنى في قوله مدح الفضل ابن الربيع **لحفا**
مقاربتة لا بيد في الجرد والسود **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
موقد مادون مداه من غير ترهيق **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
لحفا الغاية والنصل سابق الفرق **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**

لا يخلو من قولك

البحري في ابي سعيد النخعي محمد بن يوسف جد جدك ابي
سعيد الله ترك السهاك كانه لم يشرف **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
وهي الردي للمعتدي وهي اللذي للمعني **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
غاية وجرت عن اخوي الشئ شاداكيا **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
قوله **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
مخلة **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
فاما قول الحسن **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
الغبار **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
جها **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
بسها **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
لشواها **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
في استيقا به عليها زيادة ظاهرة صار من اجلها المعنى الحق
منها **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
لحفا **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
يخلص **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
كذب **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
على ما تصفون فالكيف وصف التيم بانه كذب والكذب من
صفات الاقوال **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
بانه جميل معاني ابن صبر يعقوب عليه السلام على فقد انه لا يكون

لا يكون الا جليل ولم يرتفع الصبر وما القضي فعود الجواب
يقال له اما كذب فعناه كذوب فيه وعليه مثل قولهم هذا ما ليك
وشواب سب يريدون مصيباً ومسكوا بمثله ما عثر ورجل
صومر وامرأة نوح قال الشاعر **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
اعتها ضفونا **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
يزيدون ما لعل وما على هذا الامر مجلود اي جلد **لحفا** **لحفا**
لحفا **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
ابو العباس ثعلب قدوة الذي سمك السهام بقدره وبلغ الغزاة **لحفا**
المجلى وقال الغزاة وغيره **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
لان جازا فمعي كذبوا كذا كما قال امرئ القيس **لحفا** **لحفا**
ضحا على المصنعة لان العاديات بمعنى الضاحيات وانما كان **لحفا**
مكذوباً فيلان اخوة يوصف ذموا بجملة سخلة وطوي اقمي **لحفا**
عليه السلام **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
لحفا يعقوب عليه السلام يابتي لمدكان هذا الذيب ريفاً حين
اكل ابي رل بخرف فيصه قالوا اهل قنله الموصون قال كلف قنله وتكوا
قيصه وهم اهل قيص حوج منهم اهل قنله وقد قيل انه كان في
قيص يوسف ثلث ابات حين قد قيصه من ذر حين الولى وجه
ابيد فار ند يصيبنا وحين جازا **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**
الكذب لو اكله لحرق قيص **لحفا** **لحفا** **لحفا** **لحفا**

قد يكون جميلاً وغير جميل وإنما يكون جميلاً إذا اعتقد به القلوب إلى
الله تعالى وفعل العوج الذي يحب فلما كان في هذا الموضع واقفاً على العوج
المعروف صحح وصفه بذلك وقد قيل أنه أراد صبراً جميلاً لا يتكوى فيه
ولا جريح ولو لم يصف بذلك لفظاً مصاحبة المشاوي والمجرب له
فاتما ارتفاع قوله تعالى فصبر جميل فقد قيل إن المعنى فبما في صبر جميل
والذي اعتقد صبر جميل وقال فظنك معناه فصبري صبر جميل
والشدة وفي شكلي جلي طول الشرى يا جلي لسن والتمسك
فصبر جميل فكلاً ما قبله معناه فليكن صبر جميل وقد
روى في قراءة أبي فصبر جميل بالنصب في ذلك يكون على الأعراب
والمعنى فاصبري يا نفس صبراً جميلاً قال في الرواية لا تقاطعي
فصبراً جميلاً وقد ينقل الخط الكبر فيصبري وقال آخر
الله ان تنق لي بشأنة فصبراً على آساة الله لي صبراً حجاب
حين لم يجدك ان قيس ابنها صبراً قال يا رب الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذا سيد اهل الوجود فقلت يا رسول الله مال مال الله
ليست علي فيه نعمة من طالب ولا صيف فقال عليه السلام فقال
نعم المال يعون والكنوس تنون وتزول لأصحاب المين وال
من اعطى الكريمة ومع القبرية او حل السمينة فاكل اطعم المقايغ
المعتر وفي رواية اخرى الامن اعطى من ربه لها وطور فحلها
واقطع ظهريها ومع غزيرتها واطعم الباقع والمعتر فقل لي رواية

ما لكم هذه الاخلاق واحسنها انه لا تخطئ بالوادى الذي فيه
البن من كثر لها قال فكيف تصنع في العظيمة قلت اعطيت القليل
واعطيت الناب قال فكيف تصنع في الحمة قلت ان لا يفتح الحامة
قال فكيف تصنع في الطرقة تعطي الطرقة قلت تغدو الكنان
بالهيم فلا يورج رجل عن حمل خطبه فيمسكه ما بدأ الكحى يكون
هو الذي يورده وفي الرواية الاخرى قال فكيف تصنع في
الاطواق قلت تغدو الناس من شاء وان ياخذ براس بعهد
به قال فكيف تصنع في الاقفال قلت ان لا تفقد الناب للبدن
والصبر الصغيرة قال فكيف تصنع في المنبحة قلت ان لا يفتح
في السنة الحامة ذلك فالك احب اليك ام مال مواك قلت
لا بل مالي قال فان ما اكلت ما اكلت فافيت او اعطيت فامضيت
وفي الرواية الاخرى وليست فابنت وسأورة طو اليك
قلت لاحرم والله ابن جوت لا فتن عددها فلما حضر الموت
جمع بيده فقال يا بنى خذ واعني فالتكرن تاخذ واعني اجدي
هو انصع لكم مني لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخط عليه وقد سمعته ينهى عن الحنن والحنون في تباين الله
كنت اصلي فيها وسودوا اكا بكم فالتكرن اسودتم اكا بكم
لا يوالا يكره فكله فاذا اسودتم اصباعكم هان اكاركم
على الناس وزهدوا فيكم واصليوا من يشاكم فان فيه غنى

عن طلب الى الناس فاباكم والمثلة فانها احسن كسب الموت واذا
ادتمتوني فاحضروا قبري عن بكرين وابل فقد كانت يفسا
خماشات في لها هلية فلا من سفيها منهم ان باقى مؤيدل جليلك
عيباً في ابيكم اما قوله الكثر تنون فمعناه الكثر نقول
العرب نسل الله الكثر ونعوذ به من القتل اي نسل الكثر ونعوذ به
من القتل قال الشاعر فان الكثر اعيان قديما وبل فتر لذن
ان خلاص وقال آخر وقد يقصر القتل لغنى دون همهم وقد كان
لولا ان اطلع الجده والكريمة يعنى كريمة كرام هالة واضع
الغزيرة اي اعطيت من ثلثها وتردها ومن ذلك الحديث العاربة
مفردة والمخردودة والزعيم غارم والدين مقضى فالنفة الناف
او الشاة بدفعها الرجل الى من يطلبها ويلتصق بلبنها ثم يرد لها
عليه والزعيم الكليل ويقال ايضا القبيل والصبر والجمل ومنه
قوله تعالى وانا به زعيم قال الشاعر فلست با شيب سليم
ولكني على نفس عيم وقال آخر قلت كفى لك هن الرضا
فاننى باهنك قالت قد وجب معناه اكمل ويروى فاقبل
من القليل الذي هو الكليل ايضا وقال آخر القانع هو الذي
يايك يسلك فان اعطيتك قبل وبن المعتر الذي تجلس عند النبي
ويسلك عن السؤال كانه يعرض للمسئلة ولا يصحح بها يقال
فمع الرجل فماعة اذا رضى وقنع فتوقا اذا ساك فاتما قوله لا جرم

فقال قوم معنى جرم كسب فقالوا في معنى قوله تعالى لا جرم ان
لهم النار ان لا يروى على الكفار ثم ابتدأ فقال جرم ان لهم يعنى كسب
قوله ان لهم النار وقال الشاعر تصبنا راسه في راس جلع
ناجرت بدها وما اعتد بنا اعنا كسبت وقال آخر
حرم حق الجواب الامة يعنى حقوق قوههم ان لهم النار والشدة
ولقد طعنت انا عنده طعنة حرمت فزارة بعدها ان
يقصوا ارا حقيقة فزارة وروى الفراء حزانه بالنصب
على معنى كسب الطعنة فزارة الغضب وقال الفراء لا جرم في
المصل مثل لابة ولا حماله ثم سئلته العرب في معجها حقا
فيه نحو اب اليمان فقالوا لا جرم لا قوم من كفا الواو الله لا
قوم وفيها لغات يقال لا جرم ولا جرم بضم الجيم ولكن
الروا لا جرم خذ في الميم ولاذ اجوم قال الشاعر
ان كلابا والى لاذ اجوم لاهدرت اذ بهم هدر وفي
النعم هدر المعنى ذى الشفا شيق اللهم الذي يلهيهم كادى
والناب النافه الهومة ويحتمها ندي ومثلها الشارف
قال الشاعر لاننا الدهوا بكم رابوع ما اختوت
النبت او جنت بلد ويقال الهير اذ الكبر عود والاذنى
عود قال الشاعر عود على عود هندا الاحول موت
بالترك ونحو بالعل وهذا من ابيات المعاني ومعناه يعير

عور على طريق متفادح وسبي الطوق بانه عور لنقادمه تشبهت
بالعير وقوله كسوت بالترك ونحو العمل اراد الله اذا اسلك وطوق
طوبت اغلامه ووضعت طريقه واهدى سالكه لسلكه وكل
يضر عن قصير فكان هذا الطوق له واد المرسل طمست آثاره
وامتعت معلومة فلم يمتد فيه ركب القصد وكان ذلك كالموت
له فاما المفاشات فمما يفتن بها والمراشات قال ذو الرمة يذكر
الحمار والماز **٥** ذابح لها مذ أوزق العود عند حفاشات دخل
ما براد امتنا لها يزيد يقول ما براد امتنا لها **٥** أي ما براد **٥**
افتضاها يقال امتلى من هذا الرجل ذاق ذوقه واقضى شعوره واجت
٥ فاما قوله لا يورع رجل اي لا يجلس ولا يبتغى فقال ورعت الرجل
تورعا اذا امتعته وحققته والمورع المورع هو المتورع المانع
نفسه عما تدعو اليه يقال ريع ورعا ورعة **٥** قال لبيد **٥**
أكل يوم هامي مفرعة لانتع الفتيان من حين الزمة **٥** ويقال
ما ورع ان فعل كذا وكذا اي ما كذب **٥** فاما الورع بالفتح فهو الجمان
واما الطروقة فهي التي قد جازطها ان يطوق وهي الحقة **٥** وقوله في
الرواية الاحرى الامن اعطى من رسلها فالرسل اللبن والاختار
هو ان يركبها الناس وتلجهم على طوبىها ما خرد من فقر الطوبى
والاطراق للفرج هو ان يذل لها لمن يزينها على ان يذلها وذكر
الاطراق في هذه الرواية **٥** احب الي من الطروقة لانه قد نفع

من قوله انه يعطى الشاب واليكى والتمتع والهامة ولا معنى لاحاق
ذكر الطروقة **٥** وقوله في اللبيب **٥** يقد والناس فلا يورع رجل عن
سجل خطية فمسك ما بداله ثم يرد له لا يحق لمن لا يطرق ولا يلبق
بعنى الطروقة وكان قيس بن عاصم شريفا في قومه حليما وليكى
ابا على وكان الاخضر ابن قيس يقول **٥** تعلقت الجمل من قيس بن
عاصم اى بغائل ابيه **٥** فقال رعبم العسنى واقبل عليه **٥** وقال
يا بنى لقد نصبت عدوك وارهنت ركبك ووذنت في عضدك
واشمت عدوك واسأت بقومك خلوسيلة وما حل حبوته ولا
تغير وجهه **٥** وقال ابن الاعراب **٥** قيل لقيس لما اشدت قال قلت
بذل الذي وكف الادي ونصو المولى وذكر المذايق والى والى كان
قيس بن عاصم يقول لبيد يا كرم والى فانه ما بقى قوم قط الا
قلو وذكرو وكان الرجل من بني نضلة بعض قومه فيهم اخوته ان يصير
وقيس بن عاصم هو الذي حفر الحوزان بن شريك الشيباني بطبنة
يوم جد ودفسي الحارث الحوزان قال سوار بن حبان المنقري **٥**
حفرنا الحوزان بطبنة سقمتا خيما من تحت اشكلا **٥** وحزان
فسرنا التمر رما حنا بعلنا غلا في ذابعية مقللة **٥** وفي يوم جلد
يقول قيس بن عاصم جز الله بولعا باسوا سعيها **٥** اذا كرت
في التبايات امورها **٥** ويوم جد **٥** وقد فصح وما كرم وسالم
الحيل تدعى الحوزان **٥** سخطهم سعد والباب اولهم كما جرتى انف

القضب حوزان

القضب التا فة المنضبة الصعبة وفي قيس يقول عند ابن
الطيب **٥** عليك سلا من الله قيس بن عاصم ورحمة ما شان ان يترجا
سلامة امرئى جليلة منك نعمة اذا رار عن شط بلاوك سلفا
كان قيس هللك واحبه ولكنه يمدان قوم فقد ما قال حمد الله
ذا كرن بعض الاصدقا يقول ابن زهير **٥** وهو يعنى نافية **٥**
وا برتها من بطن مكة بعد ما اصتت المنادى بالصلة فاعصا
٥ وسالى اجازة هذا البيت بابيات نضم اليه واجعل كعنا
فيها كاتفا كناية عن امارة لاهن نافية فقلت في المالك **٥** فطبت
رثاها المقام موصوات باشراقها بين المطيم وزموا **٥**
فبارت ان لقيت وجه الحنة في وجوها الملمة سبها **٥** الحافين
عن مسن الديران وظالم اعصم عن لمتا كفا وموصفا **٥** وكهم
من جليل لاحتايرة الهوى شتى عليه الوجه حتى تيرا **٥** اهان
لحن النفس وهي كرساة والى البهت الحديث المكنيا **٥** تسفت
لما ان مرت بدارها وعوجلت قبل العلم ان تعلم **٥** فحيت نفري
دارسا متكورا ونسل مصروفا عن النطق اعما **٥** ويوم وقفا
للوداع وكلنا بعد مطيع السوق من كان احزنا **٥** نصرت قلبى
لا يعف في الهوى ولين منى استطر بها مطردما **٥** وكان ابو
دهبل من شعراء قورين ومن جمع الى الطبع القوي يدوا اسمه **٥**
ابن زمره ابن سليل ابن ابيحبة ابن خليف ابن وهب ابن خدا ابن

ان حج نجا واسم حبه زيد اوها التاعن ابن هبص فاستجاب
غاية حضرة من الغاية فيقول نيم فستى نيم ووقف عليها زيد فيقول
سهم زيد فستى سهمها فاما كعنته في مشتقة من الدهيلة وهي نبي
القبيل يقال دهبل الرجل دهبله اذا سسى مشيا تقبلا احبنا
ابو عبيد الله محمد بن عثمان المرزبان قال حدثني محمد بن ابراهيم
قال اخبرنا احمد بن يحيى الهوى قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال
قيل لابي عمر ابن العلاء ما تحبك من شعراى دهبل الحمي **٥** فقال
قوله **٥** يا عمر حمر فوا كندر عمرا وعزمت ميتا التاي والخي
٥ يا عمر وينحك وهو زوسرف **٥** يرمى الزمار ويكرم القهرا
وانما احبت حنكرا لا نيتا خلقت ولا بكر **٥** ان كان هذا
السهم منك فلا ترمي على وجددي سخر **٥** اخذى بنى اودكفنت
بعاملت بلا ترة لنا وثر **٥** وتري لها دلا اذ انطقت تركضات
فوا اود شعرا **٥** كساقط الرطل الحبي من الاقنا لا نورا ولا نورا
٥ ومقالة تيكركت لها حيا اريد بها كالعذار **٥** وميد كسر
عدك بد عالج اول معد لا عرا **٥** قالت نفيم لنا لجزبه يوما
فحتم عندها شهرا **٥** ما ان اقم حاجبة عرضت الاحلى فيكم
عدنا **٥** فاذا هممت برحلة جرت واذا اقمنا المنة نقرا **٥**
اى لارضى حارصت به وارى لحسن حد بكم سكر **٥** ورو
ابو عمرو والشيباني لابي دهبل **٥** ياليت من يبع المعرو وتنع

عج

حتى يدور في مجال عت ما شعوا ولبت وزر رجال مثل اللهم قوت
كقوت ووشع كالذي وسعوا وروى ضيقا لصيق ووشع
كالذي اشعوا ولبت للناس خطا في وشوهم تبت اخلاقهم فيه
اذ احصوا ولبت ذالمشرك في فاحشا ابدا او وافقوا لهم
اهل الجليل فان دعوا ولا في ذهيل في قتل الحسين بن علي صلوات
الله عليهم تبت الشراوى من امية لوجها والطف قنلى ما ينال
حميمها وما ضيع الاسلام الاعصابه تا متر نو كاهها وذلك
نعيمها وصارت فناء الذين في كفت ظالم اذ امانها جانت
لا يفيا واخبرنا ابو عبيد الله الموداني قال حدثني محمد بن ابراهيم قال
حدثنا احمد بن يحيى قال روى ابو عبيد الله الشيباني لابي ذهيل وقال
يا ليت ابي با نوان وراحتي عبد لا هلك طول الدهر ومغرو
ان كان ذا قدر اعطيك نافله متا وخر منا ما انصف لقدم
انما للعهد انك لي ابرهني وبنها سوي ليله ان ادا
لصبره هبوني اشرا بكم اضل بغيره وممة ان الذماهر
كبير وللصاحب المتروك اعظم حزمة على صاحب من ان
يصل عطاء بغيره عفا الله عن ليلى الغداة فانها اذ اوليت حكما
على جوره وروى ابو عبيد الله الشيباني لابي ذهيل وقد روى ابو
تأخر في الحاشية ان قول المروك قد مات على يده وقد
سقى القوم كاس الشوق الشهير يا ليت البيهقي واخبرنا الموداني

يقمها

مال

قال اخبرني محمد بن يحيى الصوفي قال مثل قول ابي ذهيل ولو تركنا
لهذا الله امرنا لولا لحي قولا من الشر ليس فيه لولا سلك صوف
الدهر تقوين بعنا وهل يقسم الدهر والدهر اعوج قول العجا
لا يند روية يسلم لما استطاع حقه ولقى مؤنه لما را في ارضه
اطرا في استعمل الدهر وفيه كاف تحترم الالاتيف ومنه عن
ابن حنبل لا يزال كانه وان لم ترة منطوي على وتره يعين على الدهر
والدهر مكثف وان استعد لا يعنى على الدهر قال رحمه الله في
المجمع قول ابي احمد عبيد الله ابن عبد الله بن طاهر اني لو كلف العتب
في كل ساعة ولو لم تكن القطيعة والهجرا لويديك ان الدهر
فيه كفاية لتفريق ذات البين فانظري الدهر **حجس** اجس
ان سلك سائل فقال ما وجه التكرار في سورة الكافين وما الذي
حسن اعادة النع كونه فابدا ما يعبدون وكونهم عابدون ما
يعبدون وكذا سورة واجدة يعنى وما وجه التكرار ايضا في سورة
الرحمن لقوله فياتى الاربعة تكذبان **الجواب** يقال في قوله
ابن قيمية في معنى التكرار في سورة الكافين وجهها هو ان قال القران
لم يزل دجعة واجدة وانما كان نزوله شيئا بعد شيئا والامر في
ذلك ظاهر فكان المشركون اتوا النبي صلى الله عليه واله فقالوا اسلم
بعض اصنامنا حتى تؤمن بك ونصدق بدينك فامر الله تعالى بان
يقول لهم لا تعبدوا ما تعبدون ولا انتم بما تدعون ما عبدتم عبوا

مدح من البهتان

وحا وروى فقالوا له اعبد بعض الهتنا واسئل بعض اصنامنا يوما
او شهرا او حولا لنفعل مثل ذلك بالعك فامر الله تعالى بان يقول
ولا اتعابدن ما عبدتم ولا اتسجدن لهما وما اعبد اى ان كنتم
لا تعبدون الهى الا بهذا الوسط فانكم لا تعبدون الله ابدا وقد
بعض الناس على هذا التاويل بان قال انه يقضى شرطا بعد ما لا يد
عليه ظاهر الكلام وهو ما شرطه في قوله ولا اتسجدن لهما اعبد
قال واذا كان ما نعاها عن نفسه من عبادته ما يعبدون مطلقا غير
مستوسط وكذلك ما عطفه عليه وهذا الطعن غير صحيح لانه لا يخفى
ايات شرط بدليل وان لم يكن في ظاهر الكلام ولا يتبع عطف الشرط
على المطلق بحسب قيام الدلالة وعن هذا التاويل بلثة اجوبة كل
واحدة منها اوضح مما ذكره ابن قتيبة اولها ما حكى عن ابي العباس
تقليده قال اتا حسن التكاثر لان تحت كل لفظه معنى ليس هو تحت
الاخرى وليتصل الكلام قبل باليهما الكافرون لا اضله ما تعبدون
الساعة وفي هذا الطالع ولا اتسجدن لهما اعبد في هذه الخلال
ايضا فاختص النعلان منه وصحهم بالمال وقال من تعبد ولا اتعابد
ما عبدتم في المستقل ولا اتسجدن لهما اعبد فيما استقبلون فاختص
المعاني وحسن التكاثر لاختلافها ويجب ان يكون المستوعب في هذا
مختصة عن المعلوم انه لا يؤمن وقد ذكر مقاتل وغيره انها تزيت
في سبل جهل المشركين ولرب يؤمن الذين تزيت فيهم احدا والمستهزء

هر الحاشي واكمل السهمي والوليد ابن المغيرة والاستاذ ابن المطلب
والاستاذ ابن عبد يغوث وعدى ابن قيس **الجواب** الثاني وهو
جواب القران لكون التكرار التاكيد لقول المصنف مؤكدا بل الى
والمتشعب مؤكدا للاهلا ومثله قوله تعالى كلا سوف تحلون ثم
كلا سوف تعلمون **واشد الفراء** وكان وكبر عندي لهم من
ضبيعة اياى تنوها على واوجب **واشد ايضا** كبرية كانت
كلمة كبر وكبر **اخوه** نعت القواب بين ابن عبد وق كبر
كبر وكبر بواق لبني تنعق وقال **اخوه** ارادت لنفسى بعض
الامور فاوى لنفسى اولى لها **الجواب** الثالث وهو اعربا
انقلا اعبد الا صنما التي تعبدونها ولا اتسجدن لهما اعبد
اى اتسجدوا بدين الله تعالى الذي اتعابدوا اذا اسرته كتم به وام
الاصنام وغيرها معودة من دونه وامعه وانما يكون عابدا
له من اخلص له العبادة دون غيره وافردة بها وقوله ولا اتعابد
ما عبدتم اى لست اعبد عبادكم وما في قوله ما عبدتم في موضع المصد
كما قال تعالى ولا تضربوا على اذانهم فاستمعوا هم وهم صم
وتسوتهم لها وقوله تعالى ذكركم انكم تقرحون في الارض بغير الحى
وانا كنتم تقرحون يؤيد بفرحكم ومرحكم قال الشاعر **يارب سلا**
بالمعنى الخفى خيف سلع جارك الوابل ان تسير وحشا فيما قد ترى انت
معون بها **اهل** اراد فبروتك معنى اهلا ومعنى قوله ولا لهم عابد

ون

مال

ما عذبوا اي لستم عابدون عبادي على نحو ما ذكرناه ولم يتكلموا بالكلام
لاستلاف العفو والخصم ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال
الكفار لا يعبدوا الله وما تدعونهم من دون الله ولا انتم عابدون
الهي فان نعمتم انكم عابدون الهي فانتم كاثرون اذ كنتم من غير طهارة
التي منكم بها تعبدونه فانما لا يعبد مثل عبادكم ولا انتم مسا
دمتم على ما انتم عليه تعبدون مثل عبادي فان قيل اما اختلاف
المعبودين فلا شبهة فيه فما الوجه في اختلاف العبادة قلنا ان
صلى الله عليه وآله كان يعبد من خالص له العبادة ولا يشرك به شيئا
وهو يشركون فاستلزم عبادناهما ولا نة ايضا كان يقرب الى
معبوده بالافعال الشريفة التي تقع على وجه العبادة ايضا وهم لا
يفعلون تلك الافعال ويقربون بافعال غير طاهرة يعتقدون جهلا
انها عبادة وقربة فان قيل فما معنى قوله تعالى لكم دينكم ولا يقرب
نظا ههنا الكلام بقضي باحتهم المقام على ما نفهم قلنا في
هذا لئلا اجوبه او كما ان ظاهر الكلام ابا حنيفة وهو عبد وبالعاقبة
في النبي والنبي كما قال تعالى عملوا ما شئتم وثانيها انه اراد لكم
جزاء دينكم وفي جزاء ديني محمد في الجزاء دلالة الكلام عليه
وثالثها انه اراد لكم جزاءكم في جزاءي لان نفس الدين هو الجزاء
قال اشاعر اذا ما لفتنا لقبناهم ورتابهم مثل ما يقربونا
فانما التكرار في سورة الرحمن فاما حنيفة النبيين بالمعنى المختلفة

المعدود نكلمنا ذكر نعمته انعم تعالى بها فزرها عليها ووج على
التكذيب بها كما يقول الرجل لصنوبه امرأ حسن البك بان حو تلك
الاموال الموحى الحسن البك بان حاصصك من المكاره الموحى الحسن البك
بان فعلت بك كذا انحن منه التكبير لاختلاف ما يقربه به
هنا كئيب في كلام العرب واسماهم قال صلوات بن ربيعة
يروي اخاه كليب على ان ليس عدلا من كليب اذا ظنوا باليتيم
عين الجوزور على ان ليس عدلا من كليب اذا ما ضم حيوان الجوزور
على ان ليس عدلا من كليب اذا اخرجت حيا من كليب
على ان ليس عدلا من كليب اذا ما اعلنت حوى الامور
على ان ليس عدلا من كليب اذا خيف الخفيف من الثغور
ان ليس عدلا من كليب عدالة تلال الامم الكبيرو على ان ليس
عدلا من كليب اذا ما اجازت المستويين وقالت ليلى الادي
نرى في نوبة ابن الحسب نعو الفقى يا نوب كنت اذا التقت للاخلاق
واستشانا للاسافل ونعم الفقى يا نوب كنت طائف اناك لى
كنت فيما تجاوى لى ونعم الفقى يا نوب كنت طائف اناك لى
ونعم الجاسم ونعم الفقى يا نوب جاسم واصحابا ونعم الفقى
يا نوب حين تقاضى لى ونعم الفقى يا نوب جاسم واصحابا ونعم الفقى
ناقص الراى جاهل لى ونعم الفقى يا نوب جاسم واصحابا ونعم الفقى

المعنى المختلفة

الى ذلك ما ليس يا نوب كلما ذكرت امون تحكمت كوا من
ان لك ذم التائب يا نوب كلما ذكرت سماح حين تاول الارباب
ولا يعبد لك الله يا نوب انما لقيت حمام طوت والموت ج عاجل
ولا يعبد لك الله يا نوب انما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
ولا يعبد لك الله يا نوب والقبض عليك العوادى المدججات الطو
وخرجت في هذه الالبيات من تكرار الى تكرار للاختلاف
والمعاني التي عدناها على نحو ما ذكرناه وقال الموشى ابو عباد
قربا سربط النعامه متى لفتن حوب صوابل عن جيار
نم كور قربا سربط النعامه متى في ابيات كئيبه من قصيدة
المعالي التي ذكرناها وقالت عميرة بنت عمر المعالى بن شيبه
توفى ووجها وحده نى اصحابه ان ما لك اقا مروان ادى صحبه
يوجيل وحده نى اصحابه ان ما لك اقا مروان بنصل السيف عنبر
نكول وحده نى اصحابه ان ما لك اقا مروان بنصل السيف عنبر
وحده نى اصحابه ان ما لك اقا مروان بنصل السيف عنبر
وحده نى اصحابه ان ما لك اقا مروان بنصل السيف عنبر
وهذا المعنى اكثر من ان نخصه وهذا هو الجواب عن التكرار
في سورة المرسلات بقوله تعالى وبل يومئذ للمظلمين فان
قيل اذا كان الذي حسن التكرار في سورة الرحمن ما عده
من الابهة ونعمه فقد عد في جملة ذلك ما ليس بنعمه وهو قوله

تعالى ويرسل عليكم انوارا من نار وخالين ولا تنصرون
وقوله هك جفتم التي يكذب بها الجورمون يطوفون بينها وبين
حميم ان فكيف حشر ان يقول يعقبا هذا فبا تى لا تكما
تلك بان وليس ههنا من الاله والنعم قلنا الوجه في ذلك
ان يعقل العقاب وان لم يكن نعمه فد كره ووصفه والاند
به من اكره النعم لان في ذلك رجوا عنها يستحق به العقاب
وبعضا اعلم ما يستحق به الثواب فاما اشار بقوله تعالى فبا تى
الارتكبا تلك بان بعد ذكر نعمته والعذاب فيها المعنوية
بوضها والاند ار بعقابها وههنا لا شبهة في كونها
نعمه قال حجة الله وكما انه كان في الجاهلية وقبل الاسلام
وقى ابتد ايه قوم يقولون بالله هرون يقون الضانج واخوه
مُسكون يعبدون غير حان القوم ويستتر لون الرزق من
غير ان زعيم اخبر الله تعالى عنهم في كتابه وضرب لهم
الامثال وكور عليهم البيئات والاعلام فقد نشأ بعد
هؤلاء جماعة ممن يستتر باظهار الاسلام وتحقق بالظهار
شعاره والذخول في جملة اهله دمه وماله زنادقة تجلدو
وكفار مسكون فحده عن الاسلام عن المظالم والمظالم
خوف القتل الى المسانق وتبليته هولاء على الاسلام واهل
اعظم واغظ لا يعر يد علون في الدين وتلق هون على

المعنى المختلفة

المتضحين غاش رابطة وراي جامع فعل من قد امن العيشة
ووثق بالانسة بانظرون من لباين الدين الذي هو منه على
الحقيقة عا ربوا توابه غير متواركا على ان عبد الكريم ابن
ابن العوجا قال سقا قبض عليه حمزة ابن سليمان وهو ولي الكوفة
من قبل المنصور فاحضره للقتل وايقن بفارقة الحياة لئن قتلوا
لقد وضعت في الحاد نكرا ربيعة الف حديث مكدوبة معق
والمشهورون من هولاء الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك
دون الحماذ الترابية وحيدان ابن القاسم بن قان وحماذ بن عبد
ابن المقفع وعبد الكريم ابن ابن العوجا وبشار بن برد ومطيع
ابن ابياس وحماد بن زياد الطارقي وضاح بن عبد القدوس المديني
وعلى ابن الليث الشيباني وغير هؤلاء ممن يذكرون وان كان
عدهم كثيرا فقد اقلهم الله وادهرنا شهدته به دلائل الواضحة
ومجته اللامحة على عظم من النصف وازاهم من السوء ونحن
نذكر من اخبار كل واحد ذكرناه ونهتد في دينه نبذة ولو
فيها الجملة والدي دعانا الى التمساعل بذلك وان كانت عنا بنسا
بغيره اتوى مسلة من نرى اجابة ونور ما فقهه فكلفنا له
ومن اجله مع الله غير خالص فارتفع عليها ويادب مروايتها
وحفظها اما الوليد فكان مشهورا بالافاضة في نظائرها بالاضاد
غير محتم في اطلاق الدين احدا ولا مراقب فيه بشرا وفلانة

الوليد

انه ولد لابي اتم سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله غلام فسمي
الوليد فقال النبي صلى الله عليه واله سمي باسمه فراعته لكونه
في هذه الامانة رجل يقال له الوليد لموت على هذه الامانة
من قريون على قومية قال الا وراي فسالنا ان هوق عنه
فقال ان استخلف الوليد ابن يزيد والمنا هو الوليد ابن عبد الملك
اخونا ابو عميد الله الموراني قال حدثني محمد بن ابي هريرة قال
حدثني محمد بن يزيد النحوي قال كان الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك
قد عزم ان يبنى فوق البيت الحرام قبة يشرب عليها الخمر ويشرب
على الطواف فقال بعض الحجة لقد رايت النبي صلى الله عليه واله
المكعبة وهو يقدر بواضع اركان القبة فلم يمس تلك القبة حتى
ذا في الخبر تغفل الوليد واخبرنا الموراني قال اخبرني عبد القان
بن العسكري عن ابي اسحق الطائي قال اخبرني احمد بن ابراهيم ابن
اسماعيل عن ابي العالية عن بعض اهل العفر قال قال يزيد ابن الوليد
الملقب بالناقص لما وثق شدت الله رجل سمع شيئا من الوليد الا
اخبر به فقال مروان بن يزيد فقال اشهد لقد سمعته يقول
اسمعيان وابن حبيب واسمرا نا با زارة واتركا موطئ الحجة
يسعى في حسانه ساسون لنا حتى يركبوا من الحمار
اخبرنا الموراني قال اخبرني احمد بن خالد الخزاز قال حدثنا
محمد بن سفيان قال نشر الوليد ابن يزيد يوما المصنف وكان خطه

33

كافة اصابع وجعل برصه بالسهام ويقول ذلك في الحساب
ولست ادري احقا ما تقول من الحسائي فقل لله المنعطف في
وقال الله تمنعني شرابي قال رحمه الله وبله من هذه الجوارح على
الله عز وجل ولا طويلا وما اقدار الله على ان تنعقد طعامه
وسرا به وحيوته وما اولاه اللعين باليل لعقاب وسد ثمة العنا
لوطا تنميه الحنة وينظم به التكليف من اخبر المستحق من
الثواب والعقاب وتبعهما من احوال الطاعات والمعاصي اخبرنا
ابو عميد الله الموراني قال حدثني احمد بن كامل قال كان الوليد ابن
يزيد زنديقا وانه فتح المصنف يوما فقرأ فيه واستغضب وقتا
كل جبار عنيد فانخذ المصنف غرضا ورماه بالسهل حتى مرقه وهو
يقول اتوعد كل جبار عنيد فما انا ذلك جبار عنيد
فان لا قيت ذلك يوم خسرو فقل ارب خرق في الوليد فاما حاد
الترابية فكان منسليا من الدين ذار على اهله مذمنا لشوب المعصية
وارتكاب الخور قال عمرو بن نخل الجاحظ كان مستقدا في زياد الجلال
ومطيع ابن ابياس وحماد بن زياد وحفص ابن ابي وددة وقاسم بن يحيى
وابن المقفع ويونس ابن فروة وحماذ بن عمرو وعلى ابن الليث بن حماد
ابن ابي ليلى الترابية وحماد ابن الترابي والوليد ابن الحباب
وغمارة ابن حمزة ابن الميمون ويزيد ابن الفيض وجميل بن محفوظ
المهلبى ويشاد ابن برد المديني وابان اللامعي جرحون على الشرب

وقال الشعر ويحج بعضهم بعضا وكلهم كان متمقا في دينه ومخلص
ابا في نون كفا في مثالب العرب وعبوب للاسلام بجمه وصا
به الي ملك الروم واخذ به مالا وقال احمد بن يحيى النحوي قال
رجل يفتخر حقا والرواية نعم الفتى لو كان يعرف ربه ولعمرك به
حقا ذلك سطلعت مشارفه الشموك فاقية مثل القدر ومبستها
لحداد واپيض من شوب المدامة وجهه فبياضه يوم الحساب
سواد لا يجيبك بره ولسانه ان الحس يري هذا الشباد
وكان حقا مشهورا بالكذب في الرواية ومحل المسر وضا فيه
الى الشعراء المنقذين ودرسيه في اشعارهم حتى ان كثيرا من الرواة
قالوا قد انما حساد الشعراء كان رجلا يقدر على صنعته فبدش
في شعرك رجلا يمشا كل طريفته فاخطلت لك الصبح بالسقم و
هذا الفعل منه وان ليرين ذلك على الخطاد فهو فسق وقعا ون
بالكذب في الرواية فاما حصاد ابن التبرقان فهد طريفته
في التصرف والشتم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال
اخبرنا ابن دريبه قال اخبرنا الاثنان ان قال دعا حصاد الوتر فان
ابا العول النهمسلي الى منزله وكانا يتقارضان فابتهم بالبولعوك
فلم يرك الفضل به حتى اجابه وانطق معه فلما رجع الى الفضل
قال ما صنعت انت وحماد قال اطلقنا على ان لا امره بالصلح
ولا يدعون الى شرب الخمر الشد الفضل قوله نعم الفتى لو كان

احمد بن يحيى النحوي

ابو الحسن

يعرف به

وذكر الاربعة التي تقدمت في الرواية الاولى منسوبة الى همام
حماد الرواية فاما حماد بن عيسى فمسنون في الصلاة مشهورة
حماد وكان يرمى مع ذلك بالغبية احبنا ابو عبد الله الزيات
قال حدثني علي بن ابي عبد الله الفارسي قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابن مهرويه قال حدثني علي بن عبد الله بن اسعد قال حدثني السري
ابن الصباح الكوفي قال حدثت علي بن ابي بصير فقال لي يا ابا علي
اما في قد اوجعت صاحبك وبلغت منه بعض حواديد عجزت قلت
نماذا يا ابا معاوية قال يقول فيه يا ابن فيما راسي على نعل واحتمل اللد
خطبت جليل قلت قد بلغ حماد هذا الشرف فاع غيري الي
عبادة ربي فاني لو اجد مشغول قلت لم اذعه في عبادة
شيئ شرفته له وهو يروي عن علي خلاف هذا قال فماذا يقول قلت
فاع غيري الي عبادة ربي فاني عن واحد مشغول فلما سمعته
اطرق وقال حسن والله ابن الفاعلة ثم قال والله ان لا اتي
فلا تستد احد اهدى من النبيين وكان اذا سئل عنها بعد ذلك قال
ما هما اخبرني المزياني قال حدثني علي بن مهرون عن محمد بن علي بن عبد
المحمول بن شبة قال حدثني حماد المارسطي قال قال بن ابي بصير
رحم الله ان يقول القرآن وحيا وينشد الشعر فاجتمع الناس على الغار
فقال حماد وعلاما مشغول فوالله لما اقول الحسن مما يقول
فمفتة الناس على هذا وروي ان شبة عن ابي بصير قال كان

حماد عجزت بعير يسارا بالقبه لانه كان عظيم الجبر عجزا وطويلا
حفظ العينين قد تقشراهما حمرا حمرا فلما قال حماد في فيه شعر
والله ما التزير في نفسه يبعث في التزير وحسبه بل تمة طبيب
من ربه ومسسه العين من مسسه ووجهه من وجهه ونفسه
افضل من نفسه وعوده الكرم من عودته وحسبه الكرم من حسبه
فقال بن ابي عمير بن علي بن ابي عمير لقد نعت ما في صدره فيرو كيف
ذلك قال ما اراد التزديق الا قول الله تعالى لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم فاخرج الجود بها مخترج حيا و هذا خبر من
بن ابي عمير وتعلم سديك لطيف واول من جعل في الاطراف اكلد الله
به واخرج ذلك هجج المبالغة مساو الورق في حماد عجزه فقل
لو ان ما في وديصا نا وعصبتهم حيا اليك لما قلنا انك زنديق
انت العبادة والتوحيد منذ خلقنا وذا التزديق يبيع محاريف
فاما ابن المقفع فان جعفر بن سليمان روى عن المهدي الله قال لما
وجدت كتابك زندقه الا واصله ابن المقفع زينا باعمر وولدي
مثله فلكم زيب الحاديات تلذذ فاع فانك قد فارقتنا وتوكلنا
دوى خلة ما في السد لا يطاع وقد مرت بيت نار الجوس
بعد ان اسلم فمحة وتنتل يا بيت ما تلك الذي اسلم لحد
العدي وبه السواد موكل ان لا يملك الصدود والى قسمك
اليك مع الصدود ولا يبدل وروى احمد بن محمد بن عبيد قال قال

ابن المقفع

حماد

ابن المقفع يرمى في ابن زيار وقال الاخضر والقمي انه يرمى
بها ابن ابي العوجاء زينا باعمر الالبات قال نعت اليك
الاخير يد على مذهبهم ان الطين مزوج الترو والترو مزوج
بلطير واخبرني علي بن محمد الكاتب قال اخبرني محمد بن علي بن ابي عمير
قال حدثني الغيرة بن محمد الملقب من حفظه قال حدثنا خالد بن
خدايش قال كان الخليل بن احمد نعت ان يرمى عبد الله بن
المقفع وكان ابن المقفع نعت ذلك فجمعها عباد بن عبد الله بن ابي عمير
فحماد ما نكده ايام وليا ليهن فيقول الخليل كيف رايت عبد الله
فقال ما رايت مثله وعلمه اكثر من عقله وقيل لابن المقفع كيف
رايت الخليل فقال ما رايت مثله وعقله اكثر من عقله قال المقفع
فصد فاذا عقل الخليل الى ان مات ازهد الناس وسجل ابن المقفع
اذا ان كتب امانا لعبد الله بن علي فقال فيه ومن عذر امير
المؤمنين بعنه عبد الله ففساة طويلى وذا به حبس وعبيد اخرا
والمسلمون في جمل من بعته فاستند ذلك على المنصور جدا وخاصة
امير البصرة وكتب الى مستقيان ابن معاوية المهلب وهو امير البصرة من
قبل بقتله فقتله وكان ابن المقفع معقولة دينه حيد الكلام فصيح
العبارة له حكمه واما مستفادة من ذلك ما روى ان علي بن
زياد لما روى كتب اليه ملقب معاقل الحجاج والاصحاب على المودة
والصفاء فاحرجوا به وكتب اليه كتابا اخبره بسوءه وكتب اليه

عبد الله ان الاحارق ذكره ان الملك ربق قبل ان امره فملك
وكان يقول ذلك نفسك الصبر على جارسو والعشيرة السو وجيل السو
فان ذلك لا يكاد تحضبك وكان يقول اذا نزل بك امير فانظر فان كان
مخالفة حيلة فلا تجزوان كان مخالفة حيلة له فلا تجزع ودعا يسي
ان علي بن عبد الله بن عباس لما نزل فقال لعنه الله الامير است بوي
للكره اجبلا فلا ولور قال لاق من كور والركبة تبحر لخورا
من مشرق الاحوار وكتب الي بعض اخوانه امان بعد فعمل العذر من هو
اعلمه منك وعلمه من بين انت اعلمه منه فانك اذا نعت ذلك نعت
ما جهدت وحفظت ما علمت وقال لبعض الكتاب اياك والنبي لو
حسني الكلام مطمعا في نيل البلاعة فان ذلك هو الحق لا كبر
وقال الاخر عليك ما سهل من الالفاظ مع الحسن الالفاظ
الستفلة وقيل له ما البلاعة فقال التي اذا سمعنا لها جازي الله
تحسن مثلها وقال الخليل في تحواف تكذبه ولا ترضى من
تحواف وينعه ولا يبعد ما لا تفهم على الجازة ولا تضمن ما لا تنق
بالقدرة عليه ولا تبيع ما تعقب برجاهه ولا تفهم على الحواف
العزفة وقال بعض اخوانه اذا صاحبت ملكا فاطل يترقه
نيسون الى قلة الوفاء فلا تسعرون فليد استقامة فانه ليس
قوله ساء الاطهر لسانه ان كان سفيحا وعلى وجهه ان كان
حليما وكان يقول متعاشي بنفس العال عن الدنيا علمه ان الترف

علاء

لم يقسم فيها على قدمه للاخطار فاما ابن ابي العوجا فقد ذكرنا
 ما روى من اعترافه بدسه في احاديث النبي صلى الله عليه و
 احاديث مكنونه **و** روى انه رأى عدلا وقد كتب عليه آية
 المكرية فقال لصاحبه لم يكتب هذا عليه فقال له لئلا يشرك فقال
 قد رايت مضمحا شرقا وبارقية **و** قال عبد الكريم بن ابي
 العوجا **بعت** الاسلام بالكفر **و** قال لا تصلي ولا تصوم فان
 صحت فبعض النصارى ما رافقا الانبياء اذ اصابت من الحرف عتقا
و ان لا يكون عتقا **لكن** شعيرة غداة حلت في الحرف حنيفا
و ان لا يكون عتقا **فاما** بشارة بن يرد **فروى** المانث قال قال رجل
 لبشار **انا** كل الخمر وهو ميثان لها يترك يذهب الى الله يتوحي
فقال بشارة ان هذا الخمر يدفع عني شر هذه الظلمة قال
 الميود **و** روى ان بشارة كان يعصب للناس على الارض ويؤبر
 زاي بليس في الامتناع من السجود **و** روى له النار مشوفة
 والارض مظلمة والدار معبودة مذ كانت النار **و** روى بعض
 اصحابه قال كنا اذا حضرت الصلوة نقوم اليها ويقعد بشارة
 فحمل حوائج ثوبه ترابا لتظهل يصل قعود والتراب يخاليه
 لم يقم الى الصلوة **اخبرنا** ابو عبد الله الزيات **قال** احد تقي على
 ابن ابي عبد الله الفارسي قال اخبرني ابي **قال** صدقني ابن مهران
 عن احمد بن حماد **قال** صدقني ابي **قال** كنت اكلون سائرا وارجمه

٤٤

سواء من هبة بيله الى الاحقاد وكان يقول ما عرفوا الاما عانيت او
 غابته معاني وكان الكلام يطول ينسا قال لي ما اظن الامور بالخذية
 الحكماء يقال انه خذلان **و** لذلك **اقول** **طبع** على ابي مهران
 هو اوى ولو خبرت كنت المرند **يا** **اريد** فلا اعطى **و** غديت
 عني ولما ردت وقصرت على ان الالهي **و** اصرو عن قصدي وعلمي مصر
 فاشي وما عفت الالهي **قال** الجاحظ كان بشارة يدعى
 لواصل ان عطا الغر لا يقبل ان تظهر مده اهبه المكروهة وكان بشارة
 مدح واصل ان عطا وذكر خطبته التي نزع منها السر وكانت على
 البدية **فقال** تكلف القول والاقوام قد جعلوا وخبوا
 خطبا نا هيك من خطيب **فقام** من حملة تلي بد انه كرم حبل
 القين لما حثت بالذهب **و** جانب الرام لم يصر احد قبل الصلوة
 والاعراف في الطلب **و** مثل هذا قول بعضهم في واصل **و**
و جعل البرحما في كلبه **و** بجانب الراحق احتال للشعر **و** لم يقبل
 مطر **و** القول بجمله معاديا الغيب اسفا فامر المطر **فما** اظهر
 بشارة مده اهبه هنف به واصل **و** قام اليه كره وكلمه **وقعد**
فقال بشارة فيه مالي شايخ غير الاله عنك كيق الدواد **و**
وان مثلا عنك الزرافة ما بالي **و** الكلب تكلمون رجالا اكفروا
رحملا **فلما** نتاج على واصل ما يشهد بالجاره **قال** عند ذلك
 اما لهذا الاعي المحمدا **ما** لهذا المنسرف المكني **يا** **و** حوله

واصل عطا

اما والله لولا ان الغيلة ينجيه من سجايا الغالية لدستت
 اليه من بيع نطنة في جوف منوله على مضجعة اوق يور حلفه
 ثور كان لا يتوفى ذلك الاعقبلى اوسد وسمى معدل واصل **ابن**
 الضرب ابي الماعي ومن الكافوا الى المحمد ومن المرحمت الى المنسرف
ومن ابي بشارة الى ابن سواد **ومن** الغرائس الى المضجع فواد قوم **قال**
ومن ارسلت الى دسيت **ومن** يقربني بيع **ومن** داره الى منوله **ومن**
 المغيرة الى الغالية **والاول** شبهه بان يكون مقصودا **وما** ذكرنا
 ثانيا **فقد** يقو استعاله من غير عد **وليعن** استعاليه **و** اما قوله
 لا يتوفى ذلك الاعقبلى اوسد وسمى ولا بشارة كان مولاهم **و** كره
 بني سداد **وسلان** بشارة كان ينزل فيهم **فاما** لقب بشارة المنسرف
 فقد قيل فيه لثمة اقوال احدها انه لقب بذلك لبيت قاله **وهو** قد
 ربي مرقن فانزا الطوف **والنظر** لسيت والله فاني قلت **و** يغلب
 المقدر **والقول** الثاني انه لبشارة **نوفس** له جيبان احدهما عشرينه
 والاخر عن سناله **فكان** اذا اراد لبشارة فتحه عليه **فما** من فيوان
 يدخل راسه فيه فثبته استوسا الى الجيبين تد ولهم بالبرعات
 وهي القوطة **فقال** المرحمت **وقال** ابو عبيدة **لما** سمى المرحمت **لان** كان
 يكسر في صباه **يعاننا** **وهذا** القول الثالث **وكان** بشارة مقدما
 في السجود **اجتق** ان كثيرا من الرواة يلحقه عن مقدم خصه عليه
 من الجودين **اخبرنا** الزيات **عن** محمد بن ابي الصوفى **قال** احدنا محمد

ابن الحسين الشكري **قال** قيل لابي حاتم من الشعراء **س** **قال** الذي
 يقول **وهي** مبسم كفى الما قحى **و** حديث كلومى **و** نبي البود
نزلت في السواد من حبة القلب **و** نالت زيادة المستوي **و**
 ضدها الصبر عن لقاي **وعندي** من فرات **يا** **كلت** صبر الجليل **يعق**
 بشارة **و** كان يقدمه على جميع الناس **وما** قال بشارة **بني** **امية** **هبط**
 طاك **و** يوكف ان الطليفة يعقوب **ابن** داود **صاعت** حلا **و** يوكف **اقوم**
فالتسوا خليفة الله **بني** **الناس** **والعود** **الغرد** **ذلك** **المهدى** **فوجد**
 عليه **فكان** سببا لتقليد **عيسى** **احد** **واما** مطيع **ابن** **ابن** **الكنان**
فاخبرنا ابو عبد الله **المنزلة** **عن** علي بن هرون **عن** حمزة **بن** **ابن** **علي**
عدي **ابن** **اليوب** **المدني** **عن** احمد بن ابراهيم **الكاتب** **قال** **اخبرني** **ابن**
قال **رايت** **بن** **المطيع** **ابن** **ابن** **ابن** **قد** **ابن** **في** **اول** **ايام** **التشيد**
فامتت **بالن** **ندقة** **وقرا** **فما** **تأبت** **وقالت** **هد** **اشي** **علمني** **ابن**
فقبل **التشيد** **توبتها** **وردها** **الى** **اهلها** **وقال** **محمد** **ابن** **داود** **ابن**
الجراج **في** **احبار** **مطيع** **الله** **كان** **يروي** **بالن** **ندقة** **و** **روى** **الله** **ما**
حصر **الوفاة** **احاط** **به** **اهل** **بيته** **فاقبلوا** **يقولون** **قلنا** **مطيع**
لا **الله** **فلا** **قول** **حتى** **اذ** **اصارت** **نفسه** **في** **لقوته** **نفس** **ثم**
اوى **الى** **الكاهن** **فقال** **وله** **قل** **لا** **الله** **فكبر** **كلاما** **ضعيفا**
تسموا **له** **فاذ** **اهو** **يقول** **لعمري** **على** **الزمان** **وفي** **اي** **زمان**
دهن **الازمان** **حين** **نجا** **الربيع** **واستقبل** **الصيف** **وظل** **لبطلة**

عيسى

عيسى

والرياحان فأتا علي بن زياد لما رقي فهو علي بن زياد بن عبد الله
ابن عبد الله قال المزني في هذا الحديث برويه العيص بن عدي
علي بن زياد ابن عبد الملك ابن الويان الحارثي الكوفي وزياد بن
عبد الله هو خال أبي العباس ويكنى أبا الفضل وكان يوصف بالثقة
وكان إذا وصفوا نساء أبا الطوف قالوا السفايح هو اطرف من
الزندان يعني لا أنه كان طريقاً وهذا المعنى قصد أبو نواس
بقوله تبه مغني وظرفه زنديق قال الصوفي وأما قال ذلك
لأن الزندان لا يقع عن شيء ولا يتبع مما يدعاه فيه فحسبه لأن
الظرف ليساً عندته على كل شيء وقلة خلافه وقيل لعلي بن زياد
وهو مجرد بنفسه فلا أدرك الله فقال لم يبق إلا الضبط للجليل
فصاح في نفسه فلما أفاق أعيد عليه القول فقال وبأرك
تغلي به المتراحم وروى محمد بن يزيد المنبري قال قال مطيع
ابن أبي إسحق يوتي علي بن زياد وكانا جميعاً مرميين بالخروج عن المدينة
يا أهل البوالمقلى القروح والدمع العواويل الصصح لسفي زاحو
يغني في معيبي في العقب بين التراب والصبح الايبات ناخويضي
ولو تطاردتني الاقدار لم يندكروا لم يرح قد ظفر الخوف بالسور
وقد أدبل مكر وهما من الفرج ياخير من نفس الكاء له اليوم
وقل كان أسن المذبح وطلوع يورثه انقلابي المقت كيف يا ذهبة
والهوت شتد أمة على الشهر لو قد ندرت ما صنعت به قومت

شأنه بين
٥٥٥

فأذهب من شيتا إذ اذبت به ما بعد في الزمان الرما قامت
صالح ابن عبد العباس وكان منظاراً منذ اذ اذبت الشوية ويقال
ان ابا الهذيل العلاف فاطمة فقطعة ثم قال له علي بن مثنى
تعرفت يا صالح قال استخبر الله واقول بالانين قال ابو الهذيل
فأبها استخبرت لا أمك وروى ابا الهذيل ناظره وسليمة
مشهوره في الامتناع الذي آوى عمه بين التور والظلمة قائم
عليه الحجة وانقطع فانشأ يقول ابا الهذيل يرهذاك الله يا
رخل فانت حقاً لعربي معضل جديل وروى انه رأى يصلي
صلوة تامة الركوع والسجود فقبل ما هذا ومد هذه معروفي
فقال سنة البلدة وعادة للبسة وسلامة الاهل والولد ويا
الله لكأراد المهدى قلته على الزندقة حكاية بكتاب وقال له
اقراء هذا قال وما هو قال كتاب الزندقة قال صلح او تعرفه
انت يا امير المؤمنين اذ اقرأته قال لا قال افتقلني على ما لا
تعرف قال فاني اعرفه قال صلح قد عرفته ولست بزندق
وكذلك اقرأه ولست بزندق وذكر محمد بن يزيد المتزدي
ذكر بعض الرواة ان صلحاً لما نطق فيما عرف به من الزندقة
نخص المهدى قال له المهدى انسب القبايل في حفظك ما انت
عليه رب سركمته فكانت اخوت او اني لسان جبل ولو اني
ابديت لسانا برحلي بل يكن لي في غير حسي كل قال صلح فاقبوا

فارجع فقال له هيهات الست السائل والسبع لا يتوك اخلاقه
حتى يورى في نرى رسيه اذ ارعوى على جملته كذى
الضناهاد الى تكسبه لم تقدم فقتل ويقال انه ضل على
الحسن يبعد او ومن شعر وهو في الحبس خرجنا من الدنيا
وخن من اهلها ونبشنا من الاحياء فيها ولا الموتى اذا
دخل السجان بيننا حاجة علينا وقلنا جاء هذا من الدنيا
ونفخ بالبور يا رجل خدينا اذا نحن اصبحنا المحدث عن
الرواية فان حسنت لمرات عجل وابطات وان فحست
لمر فبس وانت عجل طوى ذوقنا الاحبار سخن ينع له حد
تعد العيون ولا يصدى قبرنا ولم يذفن فمخ نغز لمن
الناس كخشي نفسي ولا نغشوا الا احد ياوى لاهل الجنة
مقيمين في الدنيا وقه فاروق الدنيا قال رحمه الله واطن ابن
المهم لحظ قول صلح فنعنا ولا نعنا في قوله نصف الحبس
تخذه الكوبر كرامة ابن رقيه ولا يزورون فقد
فاتا علي بن الخليل فذكر محمد بن داود قال كان علي بن الخليل
وهو موثق يزيد ابن مزيد الشيباني ويكنى بالحن وهو كوفي
متهماً بالزندقة فظالمه الترسيد عند قتله التواقفة
فاستقرطو بلا ثم قصد البرقة وبها الترسيد فمده ومد
الفضل ابن الربيع وروى انه ملك فعد الترسيد للمظلل بالبرقة

فقال له هرون من انت قال علي بن الخليل الذي يقال انه زنديق

علي الخليل

قال انت آمن وكتب الى حيد ويره ان لا يعرض له ومن تركها ذكره من
هو اكثر اكثر حتى ذكرناه وانما اعتدنا من كان يعلمه اليه اسفه
واسره فيها الظاهر واورودنا مع ذلك قليلا من كثير وجملة من
تفصيل وان اقدارنا جهلة من اخبار اهل الصلاة والمنقادين
للمحالة حسنة ما سئلنا نحن تبنيهما بشيخ من اخبار اهل التوحيد
والعدل وبلغ حكايتهما مستحسن المفاظ لم يعلم الفرق
بين من رخصت تبنيته وخرست صفتته فقد سئلنا ايضا ذلك
اعلم ان اصول التوحيد والعدل ما خرج من كلام اصوي
المؤمنين صلوات الله عليه خطيبية فانها تتضمن جوت
ذلك من لا زيادة عليه ولا خفاية وراه ومن تامل لما نور في
ذلك من كلامه علم ان جميع ما اشبه المتكلمين من بعد
في تصنيفه تفصيل لتلك الجمل وشيخ لتلك الامور **روي**
عن الائمة امن اولاده عليهم السلام من ذلك ما لا يحاط
به كثرة ومن احب الوقوف بنا عليه وطلب من مظان
اصاب منه الكثير المعجز الذي في بعضه شفاء للصدور السقيمة
وتناج للعقول العقيمة **عن** فقد مر على ما نورد ذكره سيب
متا **روي** عنهم في هذا الباب من ذلك ما **روي** عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه وهو يصف الله تعالى ايضا في بين الامور
تكون ان لا يحد له ونقار تبني بين الامور علم ان لا يكون له نقاد

الغور الظلمة والفتنة قد المدين والصبر والمحو وروى في بين متا
مفروق بين تمتد ايضا **روي** عنه عليه السلام وقد قيل له
عوفد ذلك فقال ما عرفت به قبل وكيف عرفتك فقال لا يشبهه
صورة ولا تحس بالحواس ولا يقاس بقياس الناس وقيله كيف
يقاس الله لخلق فقال كما يرقع قيله كيف عرفت انهم ولا
يروته فقال كما يرقع قلايرونه وسأله رجل فقال ان
كان ربك قبل ان يخلق السماء والارض فقال عليه السلام ان
سوان عن مكان وكان الله ولا مكان **روي** عن ابي عبد الله القاسم
عليه السلام انه سأل محمد الطائي فقال هل راى رسول الله
صلى الله عليه وآله ربه قال نعم رآه قبله فاما ربنا جل
جلاله فلا ند ويك حذق الناظرين ولا يحيط به السمع المسامع
روي بصحوان ابن نفي قال دخل ابو قرة الخثعمي على ابي الحسن
الرضا عليه السلام فسأله عن اشياء من طلال والمغرام
والاحكام الغرايض موق حتى بلغ سؤاله اني التقيته فقال
ابو قرة انما رويانا ان الله تعالى قسم الكلام الروية فقسم
لنوسى الكلام ولحنى صلى الله عليه واله الروية فقال لوسا
عليه السلام من المبلغ عن الله تعالى اني السفلين الحن والانس
ان لا يدركه الا بصار ولا يحيطون به علما وليس كمنه **روي**
البسرحى صلى الله عليه وآله ليعا صادا قال بل قال فكيف



تبي رجل الى الخاق جميعا فنجيهم انده من عيبك الله تعالى بديهم
الله باسره ويقول لا يدركه الا بصار ولا يحيطون به علما وليس
كمنه **روي** في قوله سار انه يعنى واحيط به على اما تستحق
ما قدرت ان تراه فتران ترميه بعد انما يكون باق من الله لستى
تور باق بخلافه من وجه احسن قال ابو قرة فانه يقول ولقد
راه في اخرى عند سئلنا عن المنهني فقال عليه السلام ما
يكيد هلك الائمة يدك على ما راى حيث يقول ما كذب الفواد
وما واى يقول ما كذب فواد محمد ما راى عيناه فخر اخبر تعالى
ما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى وآيات الله خيرا الله
وقال تعالى ولا يحيطون به علما فاذا راى الله الا بصار فقد احاط به
المعلم فقال ابو قرة افا كذب بالوردية فقال ارضنا على السلام اذا
القران كذبتا وما جمع عليه المسلمون انه لا يحاط به على ولا يدركه
الا بصار وليس كمنه **روي** في اعقاب ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام
فقال هل رايت ربنا حين عبدته فقال له اراى عبدنا ام اراه فقال كيف
رايت فقال له نوره الا بصار بمشاهدة العيان بل رايت الغيوب بطريق
الايان لا يدركه الحواس ولا يواس بالناس معروف بالايان متخفى
بالعلامة لا يورده قضيتة هو الله الذي لا اله الا هو قال الاعراب
الله اعلم حيث طمعت سئلنا **روي** ان شريضا صنفين مع النبي صلى الله عليه وآله
فقال اجزنا يا امير المؤمنين عن صوابنا الى ان لم يكن نقاد من ربه وقد قال

الربيع با احاط الامم والذى نطق الطبيعة وبر النعمة ما وطينا موطنها ولا
هبطنا وادنا ولا علونا للنعمة الا بقضاء من الله وقد رفق انى عند الله
احسن غناى يا امير المؤمنين وما الظن انى يا اجزا لستى اذا كان الله قضاة
على وقد رفق الله ان الله قد اعظم لكم الاجرا مبركم واقم سربون
وما مفاكم والهم مقبون وما تكونوا لستى من خلائكم مكرمين ولا الهن محظونين
فعلما محظونين فى الائمة كيف ذلك القضاة والقدر ساقا ناعنهما كما كان
مسيرنا وانصرفتنا فقال له يا ابا اهل الامم لعلمك طنته قضاة لارتما وقد احكاما
ولو كان ذلك كذالك لبطل النواى والعقار وسقط الوعد والوعيد والامر الله
والنعم منه وما كان المحبين والى ثواب الحسان من الحسن والا حسنى اولى بعقوبة
الذنب من الحسن كذا سئلنا عديدة الاذنان وجرب الشيطان وضما الرحمن
وسلمنا الزور وقد ربه هذه الامور بحسبان ان الله تعالى امر عباده بحسنه
وتمام تحديده وكلمه سبوا على التكيل كثير ما لم يطع مكرها ذاب بعض مخلوقا
ويكلمه حسيروا ولم يرسل الابدان لها ولم ينزل الكتب الي عباده وعيشا وما خلق
السوت والارض وما بينهما باطلا ذلك لئلا يكون كفرنا فويل للذين كفروا من النار
قال انى فما القضاة والقدر اللذان كان مسيرنا هما دعوتنا قال لا سئلنا
بذلك ولا الحكم ولا ولا الله قدرا مقدورا قال فما رفقنا انى فرفقا
فما عدا القضاة وقد رخصت عن فريضة الله كذا يا امير المؤمنين ثم انشأ يقول
روي ان الامام الذى نرجوا بعبادته يوم ليد من الرحمن عذرا نا **روي** انك
من اميرنا ما كان ملقب جرك ربك بالاحسان **روي** ان ابا بصيرفة

المعاني ابن ابي قحطبه قال قلت للمدني ما يثبت ابا عبد الله عليه السلام
فصلت عليه وحجرت من عندك فوابت ابنه موسى عليه السلام في
ذهليته فاعلم اني كنته وهو صغير السني فقلت ابن خديت الغريب
اذا كان عند كرا اذا اراد ذلك فظن اني تم قال بحيث سطوط الانهار
وتساقط الانهار واقبية الدور والطرق النافذة والمساجد ويومع
ويروض بعد ذلك حيث شاء فلما سمعت هذا القول نزل في عيني وعلمت
في قلمي فقلت فقلت فداك من المعصية فنظروا فيهم اجلس حتى
اجيبك فجلست فقالان المعصية لا بد ان تكون من العبد او من الله
او منهما جميعا فان كان من تعالي فهو عادل وانصف من ان ينظم عبده
ويارضع علم بفعله وان كانت منهما جميعا فهو تركه والقي او في باصاف
عبدك الضعيف وان كانت من العبد وحده فعليه وقع الامر واليه الرجوع
التهي ولو حق الثوب والعقاب وتوجب الجزاء والذم قال فلما سمعت ذلك
قلت وريه بعضها من بعض والندم سمع عليه وقد نظم هذا المعنى ثم اقبل
بعضه فاعلمنا ان الذي ندمها احدى تلك حلال حين ناتيها
اما تقربا بارئها بصنعها فيسقط اللوم عنها حين يشبهها
او كان يشركها فيها فالحققة تأسوف بالحفا من لا يرميها
او لم يكن لاطفي في حنايتها ذنب فما الذنب الا ذنب حنايتها
بقوله بالعدل الحسن ابو الحسن البصري واسم ابيه يسار من اهراوية
مولى الحسن الاقصا وكان اسم امه خيرة مملوكة لا تسلمه بوع النبي

Handwritten note or signature on the right margin.

صلى الله عليه وآله وقال ان اوسلمه كانت تخذ الحسن اذا كان
بقد بيها بئس عليه فقال ان لكثرة التي اوتها الحسن من ذلك وبلغ حد
من السن تسعا وثم سن سنة ثم تضرعوا لفضل ما رواه علي بن الجعد
قال سمعت الحسن يقول عن رجل من المعاصي من الذي عرفه على يوم القيمة
مسوق او جرد ثم فرأى يوم القيمة ترى الذين كفروا على انه يوم هم
مستقرون وفارادوا ان يمشوا تحت الحسن يقولون كبري قضا وقد
الح المعاصي وكان الحسن باع الفصاحة بلية المواظ على العلم وجمع
كلامه في الوعظ ودم الدنيا واجله ما هو لفظا ومعنى او معنى
دون لفظا من كلامه من قوله من عذب الله لئلا يفر من ذلك القدرة
والغاية من ذلك قوله لئلا يفر من ذلك القدرة والفر من ذلك
الكنز في الدنيا والاخرة اقل شئ في الدنيا العبد والاعتبار وقوله
عليه السلام مثل الدنيا والاخرة مثل الشوق والفرس متى ازودت من
اصرها فرأى ازودت من الاخرة بعدا وقوله عليه السلام شتان بين
عمل يذهب الله وتبقى تبعته وعمل يذهب سؤنته ويذهب اجره
وقوله في وصف الدنيا ما اصغر من دلة اولها عنا واخوها
فناح حلالها حساب وهو ما عتقنا ومن استعنا فتن ومنعنا
حزن ومن ساعاها قارس ومن تعد عنها اشد ومن نصرها نصرته ومن
انقر لها اعتمة وقوله في كلامه في قولها اذ اهر الدنيا واعتقل
بعضها متى ارادت ان يكون بل من عندك انما جاع اباك من الذي انما

ما تصمم الا دينك ابن حارث ابن عمارك ابن مسكينك ابن مسك
اوصاك الله عز وجل به وذكر يوما الخراج فقال انا اعمش اخيش
له جمعة برجلها واهج اليها بنا قضا والله ما عرفت فيها
عدان في سبيل الله فقال يا عوف في فبا يصولني بعناة ثم روي هذه
الاعواد ينظر اليها بالضعف وينظر اليه بالتعظيم يامونا
بالعزوف وتجنسه ونبها ناعن المنكر ويرتضه وروي عيسى
ابن عمير قال قال الحسن ان هذه القلوب مقلدة فاقطع عونها
فانكسر ان تطيعها تنزع بكراي شريفاية وحاد لو اهدك القوي
فانها سريجة النور فقال عيسى بن عمير حدثت بلكا ابا عبيد
الملا فتخبر من فصاحته وكان يقول في بعض كلامه
ماتنا ان ترى احدهم ابغض بفسا يلج في الباطل ملحا متذروبه
ويقول لها انا اذا فاعرفوني قال قال بعض هو الرخص اللحم ليس
هو من البياض على ما يظنه قوم لا ند قد يكون الرضا صفة
مع الاذمة فاما قوله يلج فان الملح هو الذي والتمس
يقال ملح القوس اذا لعب وقال ذو ثوبه يصف الحمار
معتدرا للصليح ملاح الملق والمذبذبان قوما الا الذين
قال عنقوة الخوى لفضضا استك هذا زوجها لتفلق بها انا اذا
عصارا هذا قول لعبيد وقال ابن قتيبة راد اعليه
ليس المذروان فرحى الا الذين حسب بلهما لجا بيان

اهما لك من الملبى كثر مضت بكفك وكمر عالج بديك بتقي
لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطبا مثلت كد بهم الدبيب
نفسك ونفسهم مضوعك قال رحمه الله هذا باب
ان وجناة اعترفتنا من نوح نوح زاجر وشوق نوب غما ريا طوي
وكل قول في هذ البياض لغايل اذا اضيق اليه او قوس به
كان كاشافة القطرة الى العرق والفضاة الى الحرة واغاشوا
اليه اشارة واوما نالها ثم روي في ما كفاية روي
ان الصواب سمع كلام الحسن البصري فقال المؤمن فصيح اذا
لفظ نصيب اذا وعظ وروي ان الحسن تلا يوما انا عوسنا
الاما نه على السموات والارض والحيال ثم قال ان قوما
عدوا في المطارف العتاق والهايم الى قاف يطلبون الامارات
ويقتنون الامات يتعوضون للبداء وهو منه في عاين حق
اذا اخافوا من قوتهم من اهل العفة وظلموا من قوتهم من
اهل الذمة اهل لواديتهم واسموا باديهم ووسموا بملوك
دورهم وصيقوا قبورهم الم ترهم فله جدوا الغياب واخذوا
الدين بكل احدهم على ماله فياكل من غير ماله طعامه غصه
وخدمه سخره بل عوا لعلو بعد حاض وحار بعد باره
ورطب بعد بايس حتى اذا اخذوا الكظة من البشم ثم قال
يا حار يه هاق حاطوما يعني هاضوما يصم الطعام را حوى

مركب نبي تقول العوب جاء فلان يضرب صدره ويضرب عطفه
ويقبض مذكرويه وبها منكباة وذلك لانه سمع رجلا من فضلاء
العرب يقول وقع السيب مذكرويه بويدي جاني راسه وبها فواضة
وانما سميت بذلك لانها بذي اى لسيمان والذرى الشيب قال
وهذا اصل الحرف ثم استعمل للمتلين واللاتين والظرفين
من كل شئ فقال امية ابن ابي عابد الهذلي بذكر قوسا على
عجب هتافا المذروين زورا مخجعة في الشمال اذ قوسا
يبض طرفها قال فلامعنى لوصف الرجل الذي ذكره الحنفي باقته
نحرك البتية ولا من شان من يبذخ ويبدع على نفسه ويقول
هانا اذا فاعرفنى ان تحرك اليه وانا ارا ان الله يضرب
عطفه وهذا هو وصف به المذبح المحتال ونسأ فالواجب انما
ينفض مذكرويه اذا تهدد وتوعده لانه اذا تكلم وحرك
راسه نفص قرون فوديه وبها مذكرواه قال رحمه الله ليس
الذي ذكره ابو عبيد سعيد لان من شان المحتال الذي يوهي
نفسه ان يهتز ويبتنى فيصير كاعطافه واعضاه ومذكرواه
من جملة ما يهتز ويقوم لا يهتز باذنان من جسمه فيظهر فيها
لا هتزازى اما حتى المذروان بالذبح ان غيرهما يهتز
على طريق التفتيح على هذا المحتال ولا يهتز لفعلة وقوله ان
فتية ليس من شان ان يهتز ان يحرك البتية ليس بشئ

لان الاحليل من شان البذخ المحتال الاحتزاز وتحويل الاحليل
على ان هذا يلزمه فيما قاله لانه ليس من شان كل متوجه ان
تحرك راسه وينفض مذكرويه فاذا قال ان ذلك في الاكثر قيل
له مثله وكان الحنفي يقول يا ابن ادم رجعا رجعا سرتا سرتا
جعا فوجا وسدا في وكا وركوب الذلول وليس الليحي
قبليات فاقض والله الى الآخر فطال حسابه وكان يقول
مسكين ابن ادم مكتوم الاجل مكتون العليل السرجع صريع شبع
ان من قوله البقه ونقله الشوق لبادى الضعف فرتة
لنصف وكان يقول ما اطال احد لامل لاسا العل وكبت العجز
ان عبد العزيز انما بعد فان طول السقاء الى فناخذ من فتاك
الذي لا يبق لبقايك الا لا يفضا والسلم وكان يقول اذا
رايت رجلا يفاض في الدنيا فنادسه في الآخر وسأله رجل
فقال ما حاك فقال يا سلك حاك ما حاك من اصبح وامس ينظرون
ولا يذرى ما يفعل الله به وكان يقول يا ابن ادم لم يسط لك
صحيفة وكل بك مكان كميان بكيمان عمك فالملك ما شئت
واكثر فاقول وفي خبر اخر وكل بك مكان كويان ريقك مذ
ولسانك قلمها وقدي البوكي قال ما وجد من امر من عبادة
واليا على العراق ترك واسط فبعث الى الشيعى والى المطى العت
فقال لهما ان يزيد ابن عبد الملك ضاع اخذ الله هياقه والنجبة

ها

رواح بنوا عينا واعطيناه عهدة نأوموا ايضا وصفة ايدينا
فرض علينا السمع والطاعة والله بعثى اطعوا فكله غير سائل
اية الا الله لا يراك يبعث الدنيا في القوم نقلهم والى الضياع
نقبضها او في الدور بعد ما هو ليه من ذلك ما ولاه الله فما
تريان قائما الشقي فقال قوله فيه بعض اللين واما الحنفي
فانه قال له يا عمر اني انك الله ان يتعريض له من الشما فان الله
مانعك من يزيد ولا ينعك يزيد من الله انه يوتك ان ينزل اليك ملك
من الله فيسترك من سورك وخرجك من سعة قصورك الى ضيق
قبرك فملا يوشع عليك الاممك ان هذا السلطان انا جعل
ناصرا لدين الله فلا تركوا دين الله وعباد الله بسطان الله تدلوا
به فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق عز وجل وذكر عن شقي
انه قال كان والله الحنفي كرمنا عليه وروى ابو بكر بن بصير
عياش قال قال سلمة ابن عبد الملك الحنفي عظمي فقال اذا نزلت
المنير فاعلنا كتمت به قال عظمي قال اوليت قط قال نعم قال فما
كنت تحب ان يوتا اليك فانه الى من ولسته وعن ثابت البناني قال
قال جل الحنفي احدث عظمي امرا دعه حتى اخذ من حسناهم يوم
القيمة فقال له قمر يوحى حتى عطاك فان القوم مغالين من
الحسنات يوم القيمة وتولد الحنفي غلاما فوضاه بعض اصحابه
فقال الحنفي اخذ الله على هبته ونسنته من نعمة ولا من صابرين

كنت غنيا اذ هلكي وان كنت فقيرا انقبى لا ارضى بسقى سعي ولا
بكدى له في الضيق كذا الشوق عليه من الغافة بعد فاني وانا
في حال لا يصل الى من هم حزون ولا من فرحه سرور وكان الحنفي
يقول لو لم يكن من نعم السراب الا الله الى احتج خلق الله الى الله
فاستل كما ان ينجي للعاقول ان يتركه بعني العقل وعز اي حار له
يعود يا فقال له جزاك الله على مصيبتك يا عظم ما جازى به احدا
من اهل ملنك وهذا فخلص منه مبلغ لانه لم يبع له بالتوب الذي
لا يستحقه الكفار وازاد الحنفي العوض الذي يستحقه الكفار
مع استحقاق العقاب وكان الحنفي يقول ليس للغاسق المغل غنيمه
بالفسق ولا لاهل الا هو والذبح غنيمه ولا للسلطان الجار غنيمه
وقال في قوله تعالى زينا اتنا في الدنيا حسنة قال العلم والدين
حسنة قال الحنفي وخرج الحنفي في جنازة معها نواح فقال له رجل
انما ترى يا سعيد هذا وهم الرجل الرجيع فقال الحنفي ان كنت كما
رايت فبميتا تركت له حسنا سمع ذلك في دينك وذكوت عندك الله
وقال احدا يوما فظلم ابل ان اللبب ينشأها لاجدع وكان مثل
النوم عندك ذلها وحد ثنها وعذا الفيرك كمرها والمعجم
وعن ابو عبيد قال ما فرح بالجنح من حضره واسيط نادى في الناس
ان يخرجوا ايديهم الى الله بالبركة فخرج الناس وخرج الحنفي فاجتمع عليه
الناس فاحل الشما على نفسه ان يفتلوه فخرج وهو يقول قد نظرا

صفت الاحليل من شان المحتال الاحتزاز وتحويل الاحليل

وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ فَمَقْنُوكُ وَأَمَّا أَهْلُ الْأَرْضِ فَعَزَّوَكُ ثُمَّ قَالَ لِي
الرِّبَاقُ الَّذِي أَحْزَنَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ لِيَبْدِيَ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ ثُمَّ
انصرفت وبلغ الحجج ذلك فقال يا أهل السماء وهم جوله البسة
ليقوم من عبدي من عبيد البصرة فيكتم في ثنائكم به ولا يكون
احدا منكم يقبل ولا يكبر فقالوا ومن ذلك اصلك الله اسقنا
دمنة فقال علي به وأمر بالنطح والسيف فاحضرا وتوجه اليه فلما
دنا من باب المجلس حرك سفيته ولما جاب نظر اليه فلما دخل
قال له الحجج ها هنا واجلسه فريثا من فرثه وقال له ما
تقول في علي وعثمان قال قول قول من هو خير متى عند من هو
شريك قال قولي لغويون اذ قاله ما بال عمرو بن الاوقاف قال
علمنا عند رقي في كتاب لا يقبل رقي ولا ينجس علمي وعلمي عند الله
تعالى فقال له الحجج انت سيد العلماء يا ياسعيد ثم دعا بتعاليبه
فغلك به عليه فلما خرج اتبعه لمعاجب فقال يا ياسعيد والله
لقد دعاك لغير ما فعل بك ولقد احضرا السيوف والنفع فلما
اقبلت رايتك قد حركت شفتيك بشيء فيما قلت قال قلت يا
عدي عندك كبريتي وايضا حبي عندك شدة في راي وقي في نعمتي ويا
الحق واهل ابائي ابراهيم واسماعيل والاسحق ويعقوب ارقى مودته
واصرى عني اداة وسعته ففعل رقي عز وجل ذلك وقال
الحسن يقول ما زال الرباق مفرقا حتى حتم هذا عامته وقد

وفا

سيفا

سيفا يعني الحجج وروى ابو بكر الهذلي قال ان رجلا قال للحسن
يا ياسعيد ان الشيعة تسمي انك تبعض عدنا عليه السلام فقلت
يبكي طويلا ثم رفع راسه فقال لقد فارقتهم بالامس رجل كان يسمي
من سراي الله تعالى على عدته ربا في هذه الامة ذو شرفها و
فضلها وذوقها من النبي صلى الله عليه واله فربما لم يكن بالقوية
عن امر الله ولا بالغافل عن حق الله ولا بالسوقه من مال الله تعالى
اعطى القرآن عزراي فيماله وعليه فاشرف منها على رياض موقفة
واعلمه بيته ذاك علي ان يطالب عليه السلام بالكعب وكان الحسن
اذا اراد ان يتحدث من بني امية عن امير المؤمنين عليه السلام قال
قال ابو زبير وشهد الحسن ضارفة فقال ان امرا هذا اخوه
ان يرهده فيه وان امرا هذا اوله ليلبي ان تحدر منه وعن حميد
القطيبي قال خطب رجل الى الحسن بن علي وكنيت التفسير بينهما فربما
واراد ان يزوجه فابتدت عليه ذات يوم وقلت وارزلك يا سعيد
ان له خمسين الفا قال اقلت له خمسون الفا ما اجعت من خلاله
قلت يا ياسعيد انه والله ما علمت لو ربح مسلي فقال ان كان جمعها
من حلال لقد ضمن بها عن حق لا يخزي والله بيني وبينه صهر ايدا
وقبل لعلي بن الحسين عليها السلام قال للحسن البصري ليس
الحجج ممن هلك كيف هلك وانما الحجج ممن جأ كيف جأ فقال
عليه السلام انا القول ليس الحجج ممن جأ كيف جأ وانما الحجج ممن

هلك كيف هلك مع سعة رحمة الله واتي عليه السلام يوم الحسن
البصري وهو يقتر عند الحجر فقال يا حسن اترضى نفسك للموت
قال قال نعمك العيساب قال لا قال فتم دار للعالمين هذا
قال قال والله في ارضه معاذ غير هذا البيت قال لا
قال فلم يشعل الناس من تطواف **عبد الله** اخرو وعين تطاهرو
بالقول بالعدل واشتهر به واصل ابن عطاء الغزال وليقني يا
حد يفة وقيل انه مولى بني ضبة وقيل مولى بني مخزوم وقيل
مولى بني هاشم **وروي** انه لم يكن عز الا وانما لقب
بذلك لانه كان يكنى بليلين في المغزاة لئن عند صبحه يعرف
بابي عبد الله الغزال وذكر الميرزا ان واصل كان يلزم الغزاليين
ليعرف المتعففات من النساء فيصرف صدقته اليهن ولقب
بذلك كما لقب ابوسلمة حفص بن سليمان الخليل وهو وزير
ابي العباس السجاح ولم يكن خذلا وانما كان منزله بالوفة
يقرب الخذلا لئن وكان يجلس عندهم فسمي خذلا **ومثله** ابو علي
الجوزي مولى بني هاشم وانما لقب بذلك لانه كان يتولى
بني الجوزمان و ابراهيم ابن بنيد الجوزي وليس الجوزي ولكنه كان
يتولى بكة بنسب الجوزي وابوسعيد البصري لانه تولى السجاني وكان
واصل النخ في التور قبيح اللثغة فكان تطلق من كلامه التراء و
بعد لعنه في سائر مجا ورافقه وقد ذكرنا نظرا في اخصا يشار
ابن برد وذكر ابو الحسن البرودي المتكلم ان انسانا سأل عمر بن

واصل حجلا

عبد

الذين

وذلك غلط لان محمد اوقف سنة ثمانين وواحدة وثمانين وواحد واصل ولد
في سنة ثمانين وواحد واصل هو اول من ظهر لمتعلمه من المعتزليين لان الناس
كانوا في الساب اول الكفاية من اهل الصلوة على قول كانت الحقايق سميتم
بالكفر والشرك والمرحبه بسميتهم بالاميان وكان الحسن واصحابه يسمون
بالنفاق ظاهره اواصل القول بالهجوم في غير مؤمنين ولا كفاي روكلا
منافقين وكان عمري وعبيد من اصحاب الحسن وتلاميذ قد جمع بينهم
دين واصل ليساط فيهما اظهر من القول بالمتعلم من المعتزليين فلما وقعوا
على الاحتجاج ذكر ان دامل اقبل مع جماعة من اصحابه في حجراتهم في
عمرو ابن عبيد صالح فلما نظر الى واصل وكان في عنقه طول واعوجاج
لدى عقلا لا يفلح صاحبها ومع ذلك واصل فلما سلم عليه قال يا ابن
اصحابي ان من غاب الصنع غاب الصانع للصلوة الذي بين الصانع و
المصنوع فقال له عمرو واصل يا ما هذا بعد قد وعظمت فاصصفت وان
اعود الى مثل الذي كان معي وجلس واصل في الحكمة وسلم ان يكلم عمرو
فقال واصل لعمرو لم قلت ان من ايق كبت من اهل الصلوة يستحق ان يقتل
فقال عمرو وقال الله تعالى والذين يزعمون المحضات ثم هل ياتوا
باربعة شهداء فاحلدهم ثمانين صلوة ولا يقبلوا لهم شهادة ابراء او وليكم
الفاسقون وقال في موضع آخر ان المنافقين هم الفاسقون وكان
كل في حق منافق اذ كانت الف ولهم المرءة مؤمنين في الفاسق
فقاله واصل اليس قد وجدت الله يقول ومن ير يولكم ما ازل الله فاولئك هم

الذين
من
الذين
من
الذين
من
الذين
من

واجمع اهل العلم على ان صاحب الكيبة يستحق اسم ظالم كما يستحق اسم
فاسق فالآن نعت صاحب الكيبة من اهل الصلوة يقول الله تعالى والذين
هو هو الظالمون فخرجوا بالف ولا هم البعير الميتين في قوله تعالى ولا هم
لمحرم على ازل الله فاولئك هم الظالمون كما قال في العادف اولئك
هم الفاسقون فسميت منساقا لقوله ان المنافقين هم الفاسقون
فامسك عمرو واصل قال له واصل يا باعنه انما اولي ان تستعمل اسم
المخدئين من امتنا ما اتفق عليه اهل الفروع من اهل القبلة او ما
اخلف فيه فقال عمرو واصل فيما اتفقوا عليه اولي فقال له واصل المست
بمن اهل الفروع على اختلافهم يستحقون صاحب الكيبة فاسقا وخطافون
فيما عد ذلك من اسماءه لان الظاهر سميته مشركا فاسقا والتعريف
تسميه كافر ونحوه فاسقا قال رحمه الله تعالى بالشيعة التي يدعيه
ولحن اسميته منافقا فاسقا والمرحبه تسميته مؤمنا فاسقا
فاجتمعوا على تسميته منافقا بالفسق واختلقوا فيما عدا ذلك من
اسماءه فالواجب ان يستحق الاسم الذي اتفقوا عليه وهو الفسق لا يقال
المختلفين عليه ولا يستحق ما عدا ذلك من الاسماء التي اختلف فيها فيكون
صاحب الكيبة فاسقا ولا نفاقا فيدانه من من ولا منافق ولا مشرك
ولا كافر فهذا اشبه بالذي في قوله عز وما يبني من بين يدي هذا في
والقول فو لك فليس شهد على من حضن في نار الله هالذي ذهب
اليه من نفاق صاحب الكيبة من اهل الصلوة فاولئك يقولوا وحده

في ذلك واني قد اعتزلت مذاهب الحسن في هذا الباب فاستحسن المسلمين
هذا من عمرو وقيل ان اسم الاعتزال انا اختصت به هذه الفقرة لا حتى
هذا بهي لحن ابن ابي الحسن في تسميته من كبت الكيبة من اهل الصلوة بالنفاق
وهي حنون ذلك وقل ان قتادة بعد موت الحسن البصري كان صاحب
وكان هو وعمرو ابن عبيد صالحا ربيعتين منقذين في اصحاب الحسن فحرت
بينهما فتوة فاعتزل عمرو وجلس قتادة واجتمع اليربوعه من اصحاب
الحسن فكان اذا جلس قتادة بجلسة سأل عن عمرو وواضح به
فقولوا ما فعلت المعتزلة فسموا بذلك قال حمد لله اما ما لا اؤمره
واصل ان عطا لعمرو ابن عبيد صالح والفساد به لا يفرم واقام كالقمة
به ثانيا فغير واجب ولا اوزم لان الاجماع وان لم يوجد تسمية صاحب
الكربة بالنفاق او غيره من الاسماء او وجد تسميته بالفسيق
فغير مستحب ان يسمي بذلك لدليل غير الاجماع ووجود الاجماع في الشيء
وان كان دليلا على صحة فليس قد علمه على ضاده وواصل انما
الزم عمرو ان يعدل عن التسمية بالنفاق للاختلاف فيه ويقتصر
على التسمية بالفسيق للاتفاق عليه وهذا باطل ولولم ما نزل الزم
ان يقال له قد اتفق اهل الصلوة على استحقاق صاحب الكيبة من
اهل القبلة والعقاب واليقفوا على استحقاقه في العقاب او يقول
انهم اجتمعوا على استحقاقه للعقاب ولهم مجمعو على جعل المستحق به
فجبل ان قول الله اتفقوا عليه واني ما اختلفوا فيه فاذا قال استحقاقه الخلود

او فعل المستحق به من العقاب وان لم يجمعوا عليه فقد علمه بالدليل
غير الاجماع فله مثل ذلك فيما حول عليه ولا على حال ان يكون
الاختلاف في القول دليلا على وجوب الاعتناء منه وهذا يقتض
تمسائل كتيمة يطول ذكرها على ان المعذمة التي قدامها لا تسمية منا
الزم عليها لان الاجماع اولي من الاختلاف فيما يتقابل ويتعاضد والا
جماع والاختلاف في الوضع الذي كلف عليه واصل عمرو في ما بين لان
الاجماع هو في التسمية بالفسيق والاختلاف هو في تسميته بما عدا ذلك
من الاسماء فلا تعارض بينهما ولان باخذ بالاجماع في موضع ويعول
فالاختلاف فيه على ذلك فغير الاجماع لان فقد الاجماع من القول لا يوجب
بطلائة وكان اوصلا كان يقول راد الله تعالى من العباد ان يقولوا
لغير يعلموا لغير يعلموا قال الله تعالى يا موسى اني انا الله فاعرف نفسك
ثم قال اذ لم يعلمك فبعد ان عرفه نفسه امره بالعمل
قال والدليل على ذلك قوله تعالى والعصرين الانسان لو جحد الا الله
اصنو واعملوا الصالحات و نواصوا للحق و نواصوا بالصبر وعملوا
ماتوا فالتور فالهذنت ان واصل ان عطفه كان في رقة فاصول الطول
وكانوا قد اسرفوا على العطب فقال واصل لاهل الفقرة ليس هذا
من سناكم فاعتزوا ووهو في ايامهم فقالوا لولا انك فقالوا لولا انك
ما انت واصحابك قال مسرورا مستجبون له ليس يقول كلام الله
ويجمعوا واحد وده فقالوا فداجواكم قال فعلموا باحكامه فجعلوا

احكامهم وحمل قولهم قد قبلت انا ومن معي قالوا فاشهدوا
بيننا فالتوا احوالنا قال لهم ليس ذلك لكم قال الله تعالى وان اصل
من المسلمين استمباركنا حتى يسمع كلام الله ثم ابعثنا مناسفة
فالموا تاملنا مناسفة انا وانا جمعهم حتى بلغهم الامن وحكى ان محمد
ابراهيم النبي هدا الله الى الحق كما ناهى عن دعاهم واصل الى القول بالعد
فاستجاب له وذلك ما خرج واصل ودعا الناس بكلمة والمدنية وحكى ابو
القاسم الطوسي ان عبد الله بن الحسن قال لابن عمه محمد بن جعفر
يا بني الا قولك بالعدل فقال له يا ابي اذنتي اقدر على تركه او لا
اقدر على تركه فوردوا الكلام على رجل عاقل فقال لا عايتك عليه
ابدأ وقال جعفر قال ابو القاسم يقول ان كنت اقدر على تركه
فموقوف وان كنت لا اقدر على تركه فله تعاقبني على شيء لا اقدر على
تركه فاما محمد بن ابي عمير فيمكن ابا عثمان مولى لبي العلاء وليه من
ثيم قال الخياط هو محمد بن ابي عمير بن ابي ذباب وباب نفسه من سبي
كابل من سبي عبد الرحمن بن سحر وكان باب صوفي لبي العلاء وكان
ابو عمير شرطيا وكان عمه ومعه هذا اذا اجازا على الناس
قالوا هذا اشرف الناس ابو عمير بن ابي عمير فيقول عبيد صدقتم هذا البراهم
وانا نارح ابننا جعفر قال علي بن العبد هو محمد بن ابي ذباب وكان يوالي
الحكم بن ابي عمير قال وكان باعجا مكاره له وكان معروف يقال له
دكان باب وكان فارسيا يلقب ردي معه خبر مشهور تركها ذكره

عمر بن عبد

شهرته ولحقه فيه وذكره بولس بن الحياط ان مولد عمه ابن عمير
وواصل ان عفا جميعا سنة ثمانين قال ومات عمه وان عمير سنة
اربع واربعين ومائة وهو ابن اربع وستين سنة وروى ان عمه استاد
على الملك فدخل عليه الريع فقال بالباب رجل قال اني عمير وبالياباب
وكانت على المنفر حبة يمانية محقة فقال وبك باربع عمير وبالياباب
قال في قال هات في قبضا ابض فانا به والقاعة عليه ثم قال له ذكر
من خلق فقط الحبة وازرع على قال الريع وما امكن ادى اعدا يوقه
المنصور حتى رايت عمه وان عمير قال فدخل عليه رجلا ادم مزيج
الكذبة بن عبيد ابو القاسم وحسن الادب حسن اللسان كانه لم يزل
المواك في قومه الخليفة واعظامه آية قال فسلم فاجتد به
النصور لجلس معه فاق وطرح نفسه بين يديه فسأله واخبر به فلما
اراد عمه القيام قاله عظمي يا باعثمان واوجز فقال ان ما في يدك
لست بوارثه عن ابي وانما هو مني صارا لك وقد كان في يد عمير
يبك ولو ذامك لبق في يد الاقول والسلام وعن الاصمعي قال
قال مطر الوراق لعمر بن عمير اني لارحمك مما يقول الناس فيك
فقال لعمر انتم معنى اقول فيهم شيئا قال لا قال فاباهم فاقم وقال
خلد ابن صفوان لعمر لم لا تأخذ مني فنقصه شيئا ان كان عليك وتصل
رحمك فقال له عمر انا من ليس علي واما صلحت رحمي فلا تجب
علي وليت عندي قال فما لي عنك ان تأخذ مني قال لعمر اني لم

شهرته

احدا من احد شيئا الا ذل له وانا والله اكن ان اذ لك ويقال ان ابن
ابن لصيغة القيس بن ابي عمير في المسيحي الطياف سلم عليه وجلس اليه
فقال له يا اعشى اذ تقول في قوله تعالى ولن تستطيعوا تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فقال له القول في حجة القلوب التي لا يستطيعها
العبد ولا يكلفها فاما العدل بينهن بالسوية من النفس والكسوة
والنقمة فهو مطبق لذلك وقد كلفه بقوله تعالى فلا تلبسوا كل ليل فيما
تطيعون فتدريها كالمعلقة بلنزل من ليست ايضا ولذات جعل
فقال ابن ابي شيعة هذا والله هو لائق وقال ان عمه وان عمير ابي
يونس بن عمير يعنى به عن ابن له فقال له ان اباك كان اصلك وان
ابك فرعك وان اسما ذهب اصله وضرعه حوى ان يقولوا
فقبل ان يهد الله ابن عمير الاله اخذها المعرف فقال صبيك قبل
الروح اذا انطقت فسان فمما يبدا العين مصونعا ارى المرو
دينا للمنايا ومالها مطا اذ اهدت بنفس ذوبتها فمما ذابقاء
الفرع من بعد ارضه سلقى الذي لاقى الاسود منها واوّل من سبق
الى هذا المعنى مؤثر القيس في قوله فيقضي النعم عاد لبي فان
ستعني التجارب وانسان الهمدق الذي وشبهت عروق وهذا
الموت لسليبي شياخ واخذ ذلك لبيبي في قوله فان انت
في نصد فك نفسك فانسب لعنك تهديك القرون اللابل فان
لمجد من دون عثمان والادود عويد فليشرك العوازل وهدن

افشا من قوله فودا ابتداء ان يعيشر اوجها وهلا نا الاربعين
ونظر اليه محمى الوراق وابراهيم بن العباس الصوفي اما محمد
ففي قوله اذا ما انما انسب الى ادم فليس يكفكم من ابي
وحازت سؤوك بك الاربعين وصيرت الى الجانب الاحب
وذاب البياض خلال السواد فصيرت في شبه الاسباب
فكيف ان وصل طول الجميع ان كان حلكم لم يبق
واما ابراهيم ففي قوله فنعى نفسى الى ابي وصبر من سقلى
لمو عظة راها في ابيه كما رايت ابي وكيف يكون لفظ هذا
المعنى في قوله وما الناس الا هاكك و ابرهالك وذو نسب
الهاكك بن عريق اذا امحن الدنيا لبيبت تكسفت له عن هذا وفي
ياب صدق عجائبي اخو فان وروى ان عمه وان عمير
دخل على موهبة ابن عمير الخلاى وهو جود بنفسه فقال ان الله
تجدد في حال الصفة بالعلم بخوارك وفكك ووضع صدق في هذا لفظ
عمل الجوارح ولم يكلفك الا العمل بقلبك فاعطه بقلبك ما يجب عليك
وروى ان فوما اجتمعوا الى عمه وان عمير فتد الكور والشيء الكور في
وصفبه وعمه وسأكت فسا لهما عمه فقال ما اصعب صفة ان الشقي
من جاد باله بتوما وعف عن اموال الناس تورا وذل لبيبي ابن الفضل
الهاشمي قال اني لعلى ابي المنصور يوما والى جنى حمارة ابن جرح اذطلع
عن ابن عمير على حمار فخر عن حمارة ثم دفع البساط برجله وظهر له

انها

والنفت الى عمارة فقال لا تزال يصونكم قد ترمينا منها باسحق فما فعلك
كلامه من فيه حتى خرج الزبيج وهو يقول ابو عثمان عن ابن عسيرة
قال فولدت ما دل على نصر حتى ارشد اليه فانتكاليه ثم قال اجب
ابن المي مئيد جعلت فداك فمن متوكفيا عليه فالنفت الى عمارة
فعلت ان الرجل الذي استجنى فداخل ويتركها فقال كيتو اما يكون
ذلك فاطال اللبث ثم خرج الزبيج وهو شوكي عليه والزبيج يقول
يا خلاصا بابي عثمان فداي برح حتى ان الجار فارق على وجه وضعت
ابيه لشرفه به واستودعه الله فاقبل عمارة على الزبيج فقال قد
فعلت اليوم فعل الرجل ما لو فعلت في بولي عهدكم لقم قصصه ومامته
قال فما غاب عنك مما فعلت به لكن واغيب قال عمارة فان الزبيج
لك الحمد فخذ لنا فقال الزبيج ما هو الا ان سيع الحليفة بكاته
فما همل حتى امس مجلس ففوتوا اثم انقل للبيق المهدى وهو
عليه سواده وسيفه ثم اذن له فلتما دخل عليه السلام سلم عليه
بالخلاقة فودع عليه ومارا ريد يديه حتى انكاه فخذ وطفي به
ثم سأل عن نفسه وعن عياله يسئلهم رجلا رجلا وامرأة امرأة
ثم قال يا عثمان اعظما فقال اعوذ بالله السميع العليم من
الشیطان الرجيم واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه
اخبرها وقال ان ربك يا جامع لي ليصالا قال فبكا بكاء وسد يدا
كانه لم يسمع تلك الايات الا تلك الساعة ثم قال ذق فقال ان الله

اعطاك

اعطاك الدنيا باسرها فاشرف نفسك منه بعضهما واعلم ان هذا
الاشرف الذي صار ليك انا كان في يد من كان قبلك ثم افاض اليك وكذلك
يخرج منك الى من هو بعدك واني احذرك ليلة يفتحن بيوتهم ما عن يمين
القيمة قال فصبا السنة من بكاه الاول حتى رصف جنده وفي رواية
اخوى انه لما انتهى الى اخر السورق قال ان ربك لبالمصاود من عمل مثل
عملهم ان ينزل به منزل ما نزلهم فائق الله فان من قرأه بك فيمرا اشح
من الحور ما يعمل فيها بكتاب الله ولا سنة رسوله فقال يا عثمان
انا لكتبت اليهم في طوامين ما منهم بالعل بالكتاب والسنة فان لهم فعلا
ضاعسى ان تضع فقال له مثل ذن الفار فجزيك من طوامين الله كتبت
اليهم في حاجة نفسك فينفذ ونفا وتكلم اليهم في حاجة الله فلهيها
والسولم ترض من امك الا ان العدل اذ التقرب به اليك من لادبته فيه
قال رحمه الله رجعنا الى نسق الخديت فعال له سليمان ان محالذ رقا
يا امير المؤمنين فقد اشبعته منذ اليوم فقال له حنك ضلع الامن والسنن
للاياك وماذا اذفت على امير المؤمنين ان بكاه من حشيد الله وفي رواية
اخى ان سليمان ان محالذما قال ذلك وهم عمرو كاسه فقال له من لنت
فقال ابو جعفر اولما تعقد يا عثمان قال لا ولا ابالي ان لا اعرفه قال هذا
احضرك سليمان ابن محالذ قال هذا اخو الشيطان وتلك بانام محالذ حزبت
نصفه عن امير المؤمنين ثم اردت ان تحور بينه وبين من اراد نصيبه بال
المؤمنين ان هولاء الخدوك سلمنا اشهرناهم فانت كالاخذ بالقرين و

فقال لعمر اليس قد جعلك الله عييين قال بلى قال ذم قال لم ينظر بيها
في ملكوت السموات والارض فاضرب قال وقد جعلك فما قال لعمر
قال ذم قال لا ذوق للظوم واجيب الداعي ثم عد عليه الطواسن كلها
قال وقد جعل لك قلنا قال نعم قال ولهم قال لودى اليه الطواسن الا
فيمين يمينها قال فانت يرض لك ربك تعلى اذ طلق لك نفس حواير حتى
جعلها اما ما تجميع اليه او يرضي لهذا الخلق الذي حشا به العلم
ان لا يجعل لهم اما ما يرجعون اليه فقال له عمر ارتفع حتى نظرت في
مسلكك وعرفه ثم دار في خلق البصرة فما اسحقا خلتوا
وروى ابو عبيد قال دخل عمر ابن عبد الله على سليمان بن علي ابن عبد الله
ابن العباس بالبصرة قال له سليمان اخبرني عن صاحبك الحسن بن عمران
عليه عليه السلام قال ان وددت اني كنت اكل الخسف بالمدنية
ولم اشهد مشهدي هذا يوم صفين قال له عمر ابن عبد الله يقار هذا
لا بد ظن ان امير المؤمنين شك ولكنه يقول وذا ان كان ياكل الخسف
بالمدنية ولم تكن هذه الفتنة فقال له فقوله في عبد الله ان العباسي
يفيدنا في المعملة والمعملة وطار اموالنا في ليلة وقال له وكيف يقول
هذا وان العباس لم يفرق علينا عليه السلام حتى لم يهد صلح
واي مال يجمع في بيت مال البصرة مع حاجب علي عليه السلام الي
الا سوال وهو يفرغ بيت المال بالكوفة في كل خمس وكبره وقال والله
كان يقبل فيه فكيف ينزك المال لخلق بالبصرة وهذا باطل

عمر

يجب فائق الله فانك ميت وحدك وكحاسب وحدك ومبعوث وحدك
وان يقين عنك هولاء من ربك شيئا فقال له المنصور يا با عثمان اعني
استنجم فقال له اظهر الحق بنبك اهله قال بلغني ان محمد بن عبد الله
ابن الحسن كتب اليك كتابا قال فداي كذا كذا يشدان يكون كتابا قال
فما ذا احبته قال وليس قد عرفت راي في السيف ايام كنت
مختلفا لبنا واني لا اراه قال اجل ولكن تخلف لي بطن فلي قال لي
كذلك تقيت لاصطنك بك تقيت والاه انت الصادق البار وقد اتى
لك بعشوة الفدح ثم استنجم بها على زمانك فقال لاصح في فيها قال
والله لنا خذتها قال والله لا اخذها فقال له المهدى خلق امير
المؤمنين وتخلف فتترك المهدى فاجعل على المنصور وقال من هذا الفقيه
قال هذا ابي حمزة وهو المهدى ولي العهد فقال والله لعذ سمعته
اسما ما استنجمه بعلم والبسته لبومنا ما هو من ليقن الاربار وقد
مهدت له امر امتع ما يكون به استنجم ما يكون عنه ثم انفتحت اليه
قال نعم يا ابن اخي اذا خلقت ابوك حلف بك لان ابك اشد على الكفارة
من عمك فعال المنصور يا عثمان هل من حاجة قال نعم قال وما قال
ان لا لبعثت الي حتى ابك قال ان لا لنتي قال عن حاجتي سألني تحت
ودعه ونهض فلما ولى اتبعه بصره وانشا يقول كل طالمك
صديق كل طم فانني اريد غيري واني عبيد وروى انه هشام
ابن الحكم قدم بالبصرة فاقى خلقه عمرو ابن عبد الله بن جعفر وعمر

ما الحكم

عمر

قال الملاحظ نافع رجل عجمي في القدر فقال له عمي ان الله
تعالى قال في كتابه ما ينزل النشك من قلوب المؤمنين في القضاء والقدر
قال الله تعالى فو ربك لننزلنهم يوم اجمعين بما كانوا يعملون ولم يعزل
لننزلنهم بما قضيت عليهم او قدرته فيهم او سببهم لهم او ارادته بهم
وليس بعد هذا الا الاقرار بالعدل والانسكاب عن الجور الذي لا يجوز
عليه تعالى قال خلافة الارقط حد ثي ويل عن عبيد بن عمير قال
سمعت في الليلة التي مات فيها يقول اللهم ان كنت تعلم لم يعين
في امر ان قط احد مما لك فيه رضى والاخذ لما فيه هوى الا قدمت
رضاك على هوى فاغفرت وستر ابو جعفر المنصور على قبر بلتران
وهو موضع على ليل من مكة على طريق البصرغ فانشأ يقول صلى الله
عليك من موتيت قبر امرت به على مؤان قبرنا نضحت مؤامنا متضعا
عبد الله وذلان بالقران واذا الرجال شاعروا بشبهة فصل
الخطاب حكيمه وبيان فلوان هذا الدهر ابقى صلحا ابقى لنا عمرا
ابا عثمان قال فاما ابو الهذيل العلاف فهو محمد بن الهذيل بن
عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الهذيل بن الهذيل بن الهذيل بن
القيس وولد في سنة اربع وثلاثين ومائة وقال ابو الهذيل الخطاط
ولد في سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل انه توفي في اول ايام
الموت سنة خمس وثلاثين ومائة فكانت سنة مائة سنة قال
البرقي طوق ابا الهذيل في اخر عمره حرف الا انه لم يكن يذهب

تبرع عيش

ابو الهذيل

عليه

عليه معرفة المذهب والقيام بحجته وقيل كف بصير قنوقاته
واخذ ابو الهذيل بالكلام عن حقان الطويل صاحب اصل الخطبة
وقيل ان ابا الهذيل في حد ذاته بلغه ان رجلا يهوديا قدم البصرغ
وقطع جماعة من متكلميها قال له يا عمي امض في الهذيل اليه
حتى اكلمه فقال له عمة يا بني كيف تكلمه وقد عرفت خبره وانقطع
متشاجر المتكلمين فقال له لا بد من ان ترضى في اليه فخص به فقال عمة
يقررا تراس على بنوع موسى عليه السلام فاذا العتوق له قال نحن
على ما اتفقنا عليه اني ان بغي على ما تدعونه فتقمت اليه فقلت
له اسلك ام تسلكي فقال بل اسالك فقلت ذلك اليك فقال لما عتوق
بان موسى بنى صادقا امرتك ذلك فمحا الضابطك فقلت له ان كان
موسى الذي تسلكي عنه هو الذي بشرت ببعثه عليه السلام ومهد
ببنيته وصدقه فهو بنى صادق وان كان غير من وصفت فذاك
شيطان لا اعترف ببنيته نور عليه ما لم يكن في حيا به ثم قال لي
اقول ان القور ثمة حق فقلت له هذه المسئلة تجرى مجرى الاولى
ان كانت هذه القورية التي تسلكي عنها هي التي تضمن المشارة بين
عليه السلام فتلك حق وان لم تكن كذلك فليس حق ولا اقربها
فهت واظم ولم يرد ما يقول ثم قال لي احتاج ان اقول لك شيئا
يبني وبيحك فظننت انه يقول شيئا من الخير فتقدمت اليه فتمت
فقال لي احك كذا وكذا واقتر من عتوك لا ليكي وقد راني اذ يذهب

المنبر اعطى النبي القادر

فيقول وينبؤني وسعوى على فاقبلت على من كان في الحلق فقلت
اعزك الله اليس قد وقعت على سكتة اباي وجوابي اياه
قالوا لي قلت افسس عليه ان يودجوا لي ايضا قالوا لي قل لهم
فانه منا سارق ستمني بالشيء الذي يوجب الحد وستم من عتوقنا
قد من انا ائب عليه فيك عني انا وانما وشعنا عليه وقد
قد فتكتم سانه بعد الانقطاع وانضوف واخذته الايدي من
كل جهة وخرج هاديا من البصرغ وعن ابي العباس قال قال
ابو الهذيل ما سعتي لطيف فقلت ان نقبل الارض اعلاها
اسفلها فقال ان لم يكن هذا اليوم بالارض فانه لما لمس قال
ابو الهذيل قال ط العبد ل ابن عيلان العبدى وكان من سادة
عبد القيس وكان يجمع اليه اهل النظر يا الهذيل ان في
سني من قول القوم في الاستطاعة فيمن لم يابها صب بالتريب
عني فقال عبيد بن عمير قول الله تعالى وسيلطون بالله لو استطعنا
لخرنا حاكمنا فلكونا نفسهم والله يعلم انهم كاذبون
هل يلوم من ان يكون اكل بهم لا يقر مستطيعون للخرج وهم قارون
له ولطاعة الخروج فيهم ليس يخرجون فقال لهم كاذبون
اي هم مستطيعون للخرج وهم كاذبون فيقولون لسنا
لستطيع ولو استطعنا لخرنا فاكذبهم الله على هذا الوجه او
يكون على وجه اخر فقول القوم كاذبون اي ان اعطيت الاستطاعة

لم يخرجوا فيكم مع الاستطاعة على الخروج ولا يكون الخروج قنلا
يعقب للا به معنى ثالث غير الوجهين الذين وصفنا وحكي سليمان بن ابي
ان ابا الهذيل لما ورد سمرقند رأى ذلك في عرفة ط ان تطلب له
دار تصليح له قال فموت به فقلت له يا ابا الهذيل تنزل في مثل
هذه المنور وانشد في يقولون زين الحرة في رحلة الان زين
الرجل باي الكفة وعن ابي جهم قال رايت رجلا وقد سأل
ابا الهذيل وهو في القور ايقن يقصر وضاح فقال له من جمع بين
الزانيين يا ابا الهذيل فقال له اني انا بالبصرغ فانهم يقولون
للقول دون ولا احب اهل بغداد منا فوضف في هذا القول فما تقول
انت بخيل الرجل وسكت وقال ابو الهذيل قلت لرجل ممن يبيع الحوكة ولم
يسم وريم قوراة الهم حنوق عن قول الله تعالى الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وذكر المقاذف فقال فاطمة
ثلاثين فانيها اكثر قال حة الزاني فقلت بكه قال الحسن بن فقلت فخذني
عن الجلد هو يد الجلد قال لا قلت فهو السوط قال لا قلت فظهر الجلد
قال لا قلت فهو الانفراج الذي بين السوط وظهر الجلد قال لا
قلت اقم شي غير هذا هو الجلد قال لا قلت فاما تقول ان لا شي يكون
من لا شي يعسر فانقطع وقال ابو الهذيل قلت لرجل ممن يبيع
في النار قال بنت الله قلت والبقرة قال ملائكة الله فخص اخمصها
وصطرها الى الارض تحوت عليها قلت فلما قال نور الله تلك فمخلج

6

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely a commentary or gloss on the main text. The notes are densely packed and cover the right margin of the page.

والعظم فقال فقرو الشيطان وفارقته قلت فمن تحول الارض قال السبع
بهم الملك فقلت ما في الدنيا شئ من الجحش اذ ملا لكة الله قد
نوعشوها بثوراته تمشو بها بنت الله يرد فوجها الي فقرو الشيطان
وفارقته تمشي بها على من يمن اعجل لكة الله فانقطع الحقي وتجل
متا الزمنة وفضل ابو الفهد بل يوما على الحسن ان سهر بل يوم الصبح وعندك
فتي قد فرغ مجلسه فقال ابو الفهد بل من هذا الذي قد رجع الالمين
الوفيه نحو فقهه قال بل من اهل الجحيم قال من اهل ساعة طس
ام الاحكام قال الاحكام قاله ككلمة يطول فاستكتمه قال سئل ابو الفهد بل
فأخذه من بين يديه وقال اكله ام لا قال اكلها فوضعها ابو الفهد بل وقال
لست اكلها قال فتصليها اليك واعيد النظر فوضعها واخذ عيشها فقال
لنفس لم اخذت عيشها قال ليلته يقول في لا تاكلها فاكلها خلا فاعيد يقول
في قد اصبت في المسئلة الاولى وقال النعمان المناني يوما لابي الفهد بل
دل على حدت العبد بغير طهارة والمساكون فقال له ابو الفهد بل منك مثل رجل
قال فاضه احضى القاضى ولا محض نيتك وذكر جرحا بين المحض صاحب
العز قال ايات المهددين وقد دعا الي الدين في ايام الامم من سهل
ابن هرون ان يكتب له كتابا في حاجة الى حفضه ما يوجبش ونقض
الفهد بل قال على سهل ان هرون ان الضم اذا ساكتا حاجة لابي
الفهد بل خلاف ما يدى فاذا اتاك طماحة فامد له خيل الرجاء
مختلف الوشيد والزلة كفا ليجر عيشه في غير مطعة ولا ربه حتى اذا

طال

اذ اطالت سقاوة جرحه ورجاه المعنى فاجمده بالروء وان استطعت
له المضيق فاجتهد فيها بغير ما بلغ ليلته وانظر كلامي فيه فارتبه
النز ما سلك في العبد وكذا فافعل غير محتشم ان جنت لسالك
ابن الهذيل قال رحمه الله وتبهد هذا المعنى ما احبنا لابه ابو عبد
المنزالي قال صدقني محمد بن ابى الاخير قال حدثنا ابو العيصا قال كان
لصديق نحاف يوما فقال لي اريد الخروج الى فلان العاقل واحب
ان يكون معي اليه وسيله وقد سألته من صدق يقبل في ابو عثمان
المحافظ وهو صدقك واحب ان اخذ في كتابه اليه بالعادة قال
فصرت المحافظ فقال لي في اي شئ جلا ابو عبد الله فقدت سلمتا
وقاضيا الحق وفي حاجة لبعض اصدقائي وجرى ان اوكذ فقال لي
لا تسغا تا اساعة عن المحاذثة ما في في غيا او حيا اليك بالكتاب
كان من العذ وجه في بالكتاب فقلت لابي وجه بهذا الكتاب الي
فلان ففيه حاجته فقال لي ان اباعنا بعبد الغور فينبغي ان نقضه
وتنظر ما فيه ففعل فاذا في الكتاب كتاب ليك مع من لا عرفه
وقد كتمت فيه من لا اوجب حقه فان قضيت حاجته لم ارجك فان
ردته لم ارجك فليسا فوات الكتاب مضيت ومن وقتي لم يحفظ
فقال يا ابا عبد الله ففعلت انك اكرت ما في الكتاب فقلت وليس
موضع في ذلك فقال لاهلك علامة بيني وبين الرجل اغني بوقت
وانه ما رايت رجلا اعلى يطعمك وما جلبت عليه من هذا الرجل اعني الخبث

Handwritten marginal notes in Arabic script, located at the bottom left of the page.

واصله حيا فاقبل على طرفة فقال له تعلموا والله لقد كتب فيك مثل
هذا فادفع كتابك الى الغلام بقره عليك فقال كلاما كان يجر
على قومي من احدنا ولوليتك لي قول المتلثن المثلث كمانه في غير
العبودية وقال قد فت لها بالثمن من حبيب كل كافي ذلك اقنوا كل غنظ
مضلك نصبت لها في بالسا لا رايتها يجر لي بها التبار في كمال
جدول كافر بغير الحيرة واقنوا الفنى والقط الكتاب والقيار
معظم الماء وكثرته وقال ايضا المتلثس من مبلغ الشعر عن
اخو يعنى فتصدت بغير ذلك الانفس او كذا لى علق الصم
الصنيفة منها ويا حذر جباية المتلثس الى صيغته فحيت
كدر وحناء حجرة المناير عيسى عبيد له طبع لغير جري
لحومها فكان نقشها اديت اكلت اطريفة ابن العبد ان كان
الساحت الملك الصامس سن والق الصنيفة لا املك له
تخشي عليك من العبد النقرس من النقرس ها هذا الداهية وما
طرقه بكتابه الى العبد فامر به المعلى بن الحسين العبد فقتل
عصا ناصبا لا قارشا وانا تبين في امر القوي عوافيه
واصبر محولا على ظهر الريح نخرج الجوف منه اقبابه
والاجل لها لكالوك فوقها وكيف نوقظها انترابه
ولحق المتلثس سبلا الشامر هجاء عمرا وبلغه ان عمرا يقول ابن وجناه
بالعراق لتقلته فقال ليت حبا لعراق الدهر اطعمه ويطعمه

أعلمت الله لما فن الكتاب قال لم يحفظ عشرة الف وامر من يسله
فقلت له يا هذا انشتم صدقنا فقال هذه علامتي من المشرك وفي
رواية اخرى ان ابا العيصا سلم الكتاب الى صاحب الحاجة وقال
ابو العيصا له فض الكتاب فقال الله محتوم فقال له ابو العيصا طينة
اصون من طينه قال رحمه الله وانظر ان ابا العيصا تيمه على فضت
الكتاب وقراه بغير طرفة ابن العبد والمتلثس الضيق المسهور في
التصاوت على محض ابن همد وناداه واحضاه به من افضى الالم
الى ان هما كل واحد منهما وعرض به في الشعر المشهور في الرواية
لحق عليها وهو يقتلها ثم اشفق من ذلك واراد قتلها بغير
وكان على طرفة اذ حق فعلته ان قلله همة المتلثس وكذا كما كانا
الى العبد وقال لها اني كتبت لك ما بقله فاشخص القصر اخرج
من عندك والكتابان في ايديهما في الشيخ جالس على ظهر الطريق
مكتسفا بيوت زومعه كسرت حيز كل منها ويتناول العقل من ثيابه
فيقصعه فقال احدهما لصاحبه هل رايت اعجب من هذا الشيخ
فلمع الشيخ مقانته فقال وما ترى من عجب اذ دخل طبقا واخرج
خبثا واقتل عدا وان اعجب في علم جفته بيده وهو لا يدري
فاحضر المتلثس نفسه خيفة وان تاب بكتابه ولقيه غلام من
اهل الجيرة فقال له انقرا يا غلام فقال لي فضض خاتم كتابه و
الى الغلام فقراه فاذا فيه اذ املك المتلثس ما قطع يديه ورجليه

واصله

الذرائع

وصفي المثل بصحيفة المتعلمين قال الفرزدق ما تذكر الشعر للذنين
 اور نوع اشعارهم وكتب القضاة في النواحي اذ مضوا وابوزيد ودوا
 الفروج وجرول واخو بني قيس وهن فندة ومخلبل اشعرا
 ذكرا لا قوله يعني بالتوليع النابغة الذبياني والجدى وابعة
 بنى سيبان ويعني بابي بن عبد المحمل السعدي وجرول هو المحمل
 وذا الفروج امرؤ القيس واخو بني قيس هو طرفة ومعنى قوله
 قلندة يعني القضاة التي بها يعاقدون ابن هند وقال ان صاحب
 المتعلمين وطرفة في هذه القصة هو النعمان المذنب وذلك ان
 يقول طرفة ابا منذر كانت عذرا صحيفتي ولم اعطكم في
 الطبع ما في ولا عروى ابا منذر اقبلت فاستنقيت بعضا حنانك
 بعض الشعر اهون من بعض وابو منذر هو النعمان المذنب كما في
 النعمان بعد عروى ابن هند وقد مدح طرفة النعمان فلا يجوز ان
 يكون بصرة وقلة ويشبهه ان يكون القصة مع النعمان **بعض**
 اخر وكان ابو سهل لشرا المعتمدين وجمع اهل الكلام ويقال
 ان جميع المعتمدين يبعد اذ كانوا من مستخدميه وقال ابو القاسم الطبري
 انه من اهل بغداد وقل من اهل الكوفة وذكر الخليل انه كان ابرص
 وكذا انه كان يوما في مجلسه وعند اصحابه ومعهم عبيد بن
 زيور انهم اخذوا الله على اياكهم وهم يقولون نعم فيقول لهم مكانة
 في محمد على ما يفعل مما لم يكن عليه ولم يدع اليه وهو يشق

بعض العبيد

اذ قيل

اذ قيل ثامة ابن اشوس فقال بشر للجهم قد سالت القوم واجا
 وهذا ابو معن فاسله فساله عن المسئلة فقال له هيجب عليك ان
 تحمد الله على الحيدان قال لا وهو جندى عليه الله الامير به
 وانا احده على الامير به والنقوبة عليه والتماعا اليه فالقطع الجبر
 وقال بشر شنتت فسهلت قال الخياط وكان بشر يقع في ابي
 الضليل ونسبته الى التفاق فقال وهو نصفه ابو الضليل لان
 يكون لا يعلم وهو عند الناس بغير احب اليه من ان يعلم ويكون
 عنه الناس من السفلة وان يكون نبيل المنظر لا يعلم لان يكون
 من السفلة وهو عند الناس من العلية احب اليه من ان يكون
 من العلية وهو عند الناس من السفلة ولان يكون نبيل المنظر يحب
 المحب احب اليه من ان يكون نبيل المنظر سيحبه المنظر وهو التفاق
 اسد حجب منه بالاخلاص ولما اطل مقبول احب اليه من حق
 مد فوج ولشرا اشعار كثيرة يجمع بينها على اصحاب المقالات وذلك ان
 انه لم يري احدا اقوى على المحسن والمزدوج كما قوى عليه بشر
 فانه كان النبي في ذلك واقدر من ايان الملاحق وهو القابل
 ان كنت تعلموا قول وما تقول فانت عالم او كنت تعلم داودا
 فكر لاهل العلم الازم اهل الرئاسة من بنا نعم رؤسهم فطاليم
 سهرت عيولهم وانت عن الذي قاسم جاليم الا تطلب الرئاسة
 بالجهل انت لها محاصم لولا مقامهم رايت الذين تحطرت الدعائم

وقال ان ابا العتاهية قال اشهدت النظام اذا همم النديم
 له لفظ منست في محاسبة الكفر فقال يعني ان ينادم
 هذا الاعمى قال رحمه الله و آيات النظام انصت معني بيت
 ابي العتاهية وسنا اذ يري ابيهما احد من صاحبوا النظام
 بكر هذا المعنى كثيرا في شعره في ذلك قوله رفق فلو تر شايه
 علقه لجومن اللطف طرجه المحظ يتكراره ويشكي الالقاء بالظرف
 وحول النظام جابه ابو وهو حدث الخليل ابن احمد
 لبعلمه فقال له الخليل يوما بجمته وفي يدك فوح زجاج ياتي صف
 طاهه الرجاجة فقال ابلج امدم قال بلج قال نعم
 ترك القذى ولا يقبل اللادى ولا تستمر اورا ولا دمقا
 قال سرح كسر هانط عبيدها فقال صف هذه الخلة و اوس
 الخلة في داره قال امدح ابيهم قال امدح قال هو خلق محققا
 باسوق منهاها ناصرا غلها قال فدما قال هو صفة المرقى
 بعين الحمتي محفوفة بالادى فقال الخليل ياتي عن الى التعليل
 اجمع قال رحمه الله هذه بلاغة من النظام حسنة لئن الكلاعة
 هي وصف الشيء مدحا و ما باقصي ما يقال فيه وتشيده بعد الفهم
 خير بييد المشهور فها هي العقلة التي اعين بها واعين بها
 فقال فيها بلغ ما بلغ فيها وذلك ان عمارة وانسا وقبسا
 والتربع ان زياد العبيس بن وقد ايجل النعمان المذنب وودعه

الذي احمه

فاما ابو اسحق ابراهيم ابن سيار النظام فانه كان مقدما في العلم
 بالكلية حسن الخاطر فيه شديد التذوق والحرص على المعاني
 وانما اذ اهل المذاهب المباحلة التي تغرد بها واستنعت
 منه تدقيقه وتعليله وقيل انه من اهل الزيادة من ولد الجعيد
 وان الترق حبري على احد ابايه وقيل للنظام ما الاخصار فقال
 الذي اخصاره فسا د وقال لرجل تعرف فلانا الجوتمى فقال نعم
 ذلك الذي خلق وسط داسير كسا يقول ليهودى فقال النظام لا
 نحو سباع رف ولا يهوديا وصفه قال الخياط وذكر النظام عند
 الوهاب المتفق فقال هو اخي من ابي بعد عروى وبرة بعد نسيم خصيب
 بعد جندى وعنى بعد فقير وطاعة الجوى و فوج الكروب ومن
 الوصل الذي ابرض الشباب المناعيم وللنظام شعر كثير يصلح منه
 ما نارا في جسد اربعين فورا استرقت في الجيران والاباء
 ان كان ينحك الزيادة عين فادخل الى بعلة العوا
 ان العيون على القلوب اذ احنت كانت بليتها على الاحساد
 كبا ارك ورك اعظم نعمة ملكت يدك بها متبع قبا
 وله ايضا نوحية طرقي قال اخذت فصار مكان الوهم من نظري الزود
 وفضلته قلبي فكم كفته في ضج قلبي في انا ميلة عفسر
 فمتر في لون وحسن نطقه يقال له سكر وليس به سكر
 وترتقي خاطر الفرجة ولما رجسما قطر بفرجة الفكر

وسار

العامر تون بنو ام البنين وعليهما ابوا القرام ابن مالك ابن
جعفر ابن كلاب وهو ملاعب الاستد وكان العامرين ثلثين
نحلاً وفيهم لبيد ابن ربيعة ابن مالك ابن جعفر ابن كلاب وهو
ابن ميل غلام له ذؤابة وكان الربيع ابن زياد العباسي ينادي
النعمان ويكلمه ويقدمه على من سواه وكان يدعى الاستد وله طول
قامته الكامل لشطاطه وبياضه وكلامه فضرب النعمان قبة
على ابي براء واخرى عليه وعلى موكب معه الشول فكانوا يمشون
النعمان لحاجتهم فانحوا يومئذ لخصوته وكانوا يعسبون بغيره
العامرين وكان الربيع اذا اخذ النعمان طعن فيهم وذكر ما بهم
فقط ذلك مراً لعداوته لبي جعفر ابن كلاب لانهم كانوا
اسروهم فصد النعمان عنهم حتى تبع القبة عن ابي براء وقطع
الشول فدخل عليه يوماً فزوا منه جفاً وقد كان من ذلك يوم
ويقدم مجلسهم فخرجوا من عنده غضاباً وهو بالانصراف وليد
في رجاله فحفظ منهم وكيد رابا ليه فيمهاها فاد المسير
بها فانا هم تلك اللبلة وهم يمد الكرون ام الربيع فقال لهم
مالك متناجوت فلقوه وقالوا اليك عننا فقال اخبروني ففعل
العمري فخرجوا فزجرو وقالوا والله لا احفظكم من انما ولا اسج
العمري والوفى وكانت ام لبيد عسمية في حجر الربيع فقالوا
له خالك قد غلبنا على كلبك وصنعنا وجهه فقال لهم هل تعلمون ان

عمون

صقة

ان نجي بنو بنه قدا حتى يقعد الملك فارجه ربحها موطاً
لا يلبث اليه القمل بدأ قالوه وهلك ذلك فلا يبع قالوا فانك
لنستم هذه الصلة وقد اجمع بقلة وحقه الضبان فليدة الوري لا
فوقها بالارض ترى التربة واقصها من الارض فاختار بيده وقال
هنا القبلة النوبة السفلة الردلة القلا تلتنا ولا يهل داراً
ولا نستر حاراً عودها خنيل وفرعها ذليل فخبها قليل بلدها
شابع بنها خانيه واكفها جايغ والمفيع عليها فانه افسر بالقول
فوقاً واختها مرقى واشدها قلعاً نحو بالهاها وجدتها
فالقوى اخا عشرين رجعه عنكم تبس وكبر وانك خبا من امر
في ايش قالوا يصعب وتري فيك رأياً فقال لهم غامرة انظر الى الغلام
هذا فان رايقم نايماً فليس حرة بشئ انما حرة صا حرة على ابيه
وان رايقم ساهراً فهو صاحبك فوالانفسك فوجدت قد ركب
رجلاً بكلم واسطه حتى اصعب فلما اصبحوا قالوا والله صاحبه ضفي
راسه فتركوا له ذؤابتين والبسوع حلة وعذابه فدخلوا على
النعمان فوجدوا يتعدى ومعه الربيع ليس معه غيره فلما فرغ من
الغداء اذن للمعقرين فدخلوا عليه والربيع الى جانب النعمان في
حاجتهم فاعترض الربيع في كلامهم فقال لبيد وقد ذهبن احدى
راسيه وارجى ازاره وانعل نعلنا واحداً وكذلك كانت فعل الشعراء
في العاهلية اذا ارادة الهجاء مثل بين يديه لوقاله يارب هجيا وحين

حلقوا
دعوا اذا نزلوا على شجر

نعم بنو ام البنين الاربعة ولحن خبرنا من ابن صعصعة
المطعون بالفضة المدعة والضا ربون العام تحت الضعة
مهلة ائت اللعن لانا كل رعة ان استمن برص معة
داية نيد خربها اصبعه يدخلها حتى يورى الشجرة كما
يطلب شياً ضيعه فلما فرغ لبيد التفت النعمان الى الربيع متوتراً
لكذا كانت قال كذب والله ان الاحق الليث فقال النعمان انلهذا
الطعام لقد ضحت على طعمي فقال الربيع ائت اللعن امانى قد فعلت
نامة لانك في جرعة فقال لبيد انت لعد الكلام هلا ماً
انما من نسوة فير فعل وانت المأ قال هذا في نيمته قال الربيع
الاجر لجه الله ووجدت في زوايته اخرى انما انما من نسوة
وانما قال ذلك لانها كانت من قوم الربيع فنسبها الى القبيح وصديقه
عليها لجهنم الله ولقومه فامر الملك بهم جميعاً فاحرجوا واحاد
على ابي براء القبة وانصرف الربيع الى منزله نعت اليه النعمان
مضعف ما كان يحموه به واموه بالانصراف الى اهله فكسب اليه اى قد
تقوى ان يكون قد وقع في صدره ما قال لبيد ولست برام حتى
نعت الى من تقوى ليعلم من حرك من الناس اى لست كما قال
فارسل اليه انك لست صانعاً بانها كك مما قال لبيد شيئاً ولا قادراً
على وجر ما رقت به اللسن فلحق باهلك ثم كتبت اليه النعمان في
حيلة ابهات جواً عن ابهات كتبها اليه الربيع مشهوره شعراً

درسل

قد قيل ذلك ان حقا وان كذباً فما اعتد اربك من شئ اذا قلا
وهو اخبرنا بهذا الخبر ابو عبيد الله المزياني ايضا قال
حدثني محمد بن احمد الكاتب قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن صالح الهجري
قال اخبرنا محمد بن زياد الكلبي عن عبد الله بن مسلم الكوفي وكان
قد ادرك العاهلية وفي حديث كل واحد زيادة على الاخر ولهايات
يجمع لحن على وجه بل اسقطنا منه ما لم يجمع اليه واودنا ما
اوردناه بالفاظ قال حمزة الله اما قوله عن بني ام البنين فانه
نصب على الملح والعرب تنصب على الملح والد مجموعاً وامر البنين نحو
بيت عمرو بن عامر بن بسعة ابن صعصعة وكانت تحت مالك ابن
جعفر ابن كلاب تولدت له عامر ابن مالك ملاعب للاستد وهليل
ابن مالك فارس قورز وهو ابو عامر ابن الطليل وقورز فيك
كانت له وربيعة ابن مالك ابا لبيد وهو ربيع المقومين وموعبة ابن
مالك معود الحكماء وانما سمي معود الحكماء بقوله اعور شلها
الحضام بعدى اذا ما لحق في الاسراع نانا وولدت عبيد الهم
فصولا حسنة وقال لبيد اربعة لان الشعر لا يكثر من غير ذلك
فاما الحفنة المدعة تحق السلوة واما الحفنة قال الاصمعي
يدكر ان لبيد اقال الحفنة عن الحفلة فسوته اللدا وقد قيل ان
الحفنة اصولت وقع السيف والحفنة ايضا البيضاء التي تبس على
الراس والحفنة الغبار والقول تحمل كل ذلك فاما ايت النعمان فان

ابن كثير

ابا حاتم قال سالت للاصمعي عنه فقال معناه ابيت ان تاتي من
الاسير ما ليمن عليه فاما لا شاج فلي العروق والعصب على
الكف وقد روى لصل يوم هاتمي مقزعة والقزح هو لسا قطع
الشعر والصفوف وبها بعضه ويقال ليس اقزح ولا قزح فاما لظ
فهو ابو عتمان صحبة ابن مخرم محبوب مولد في القلبي عن موان قلع الكفا
نير القضي وذكر المتبر دانه ما راي احوص على العلي من ثلثة في
والفتح ابن الحاقان واسم هول ابن اسحق القاضي فاما للمحافظ فانه
كان اذا وقع في يده كتاب قرأه من اوله الى اخره ابي كتاب كان
واما الفصح ابن خاقان فكان يحمل الكتاب في حقه فاذا قام من
يدين المتوكل للبول والصلح اخرج الكتاب فنظر فيه وهو يمشي
حتى يبلغ الموضع الذي يريد يرضع مثل ذلك في رجوعه حتى يخذ
مجلسه واما اسمعيل ابن اسحق فاني ما دخلت عليه قط الا في يده
كتاب ينظر فيه او يقرب الكتف لطلب كتاب ينظر فيه قال البيهقي
لمحافظ بالقول ان المعرفة طماع وهي مع ذلك فعل العباد على الحقيقة
وكان يقول في سائر الامور انما تنسب الي العباد على نفاق وفت
منهم طماعا وانها وجبت باادتهم وليس كما ين ان يبلغ احد ولا يوجب
الله تعالى والكتا رصنك بين معانيد وبين عاريف قد استعرفه حبه
لمذهبه وشعره به والنفه وعصبية خفي ليشعر غاصد من المعرفة
بخلافه وكان للمحافظ ملامدا لحرمان ابن عبد الملك الزيات وكان يخرقا

عنه

ابو اسحق
ابن اسحق

البره
حزبه

عنه

عن احمد بن ابي دوداد للمعاذة التي بين احمد بن محمد فلما اقبض على الزيات
هز المحافظ فعليه لمرهت فقال حفت ان يكون في ائمن اذ هو في
يدين ما صنع محقق ان عبد الملك من اذخاله الثور فيه مسامحا هو صفة
ليعد بالنا بر فيه تغلب فيه حتى مات وروى انه في المحافظ بعد
الزيات وفي عنقه سلسلة وهو مقبل في قصير حمل فلما نظر اليه
ابن ابي عماد قال والله ما علمتك الامتناسية للغيره كقول المصنف في
المساوي وما فتى بالاستسلام لك ولكن الا يرا لاصطحابك لفساد
طويتك ورواة خلتك وسوء احبنا روك وغال طبعك فقال المحافظ
حفظ عليك اليك الله فوالله لان يكون لك الامر على خسر من ان يكون
لي عليك ولان اسمي يحسن احسن في الاحد وثمة هنك من ان احسن
ولان تفوا هي في حال قد ترك اجمل بك من ان لا تنفام متى فقال له
ابن ابي دوداد فيحك الله والله ما علمتك الاكثير تروى في اللسان وقد
حولت يماك امام قلبك خراصطعته فيه النفاق ولكن بالعلم
الي الحماز وامطعته الا دى فاخذت عنه السلسلة والعقد واقل
لمحافظ وحمل اليه حخت من ثياب وطويلة وحفت فلدت ذلك فربنا
فصدح في مجلسه ثم اقبل عليه فقال له ان لا تجد يديك يا ابن
وقال المتبر سمعت المحافظ يقول احذر من امان فانك حذر من
مخاف وقال المحافظ قلت لابي يعقوب لظن في الشعر منطوق المعاني
قال الله قلت من عذب عليها قال الله قلت فلم قال لا ادري والله وكان

العلم

خياله قال رحمه الله قوله كما تكلمت في حوريات بلح قوى ولا ينسبه
للسنة وضعف كلامه وذكر ابو العباس قال حدثني ابراهيم بن ارياح
قال اشهد للمحافظ تدخو يد احين انوي باخو به ففعل نعم شاة
وذكره لثوم ريب الزهراء فياد بالعرف قبل الملام قال ابراهيم
فذا كوت لهما احمدان ابي دوداد فقال واشهد ليح يد حتى كضنا
تم لقيت محقق بن المحجم فقال قد اشك ليح يد لهما وقال ابو ابي
المزيع سمعت حالي المحافظ يقول لا اعرف فعل بفضل قول ابو ابي
وذا رى ندا مي عطلوها واد ليح لهما ان من حديد ودارس
ميشاج من جن الترافق على الترى واضعاف زحان جتي ولس
نا حست بها حتى جلدت عرقهم وفي على امثال تلك طاسق
والم ادر من هم عيس ماشهدت به بشر في سباط اللوز البسابق
واقصنا بها يومنا ويوما والنا ويوم له يوم الرجل خاسق نذار
علينا التراج في مسجود يه حبتنا با نوع النصارى ورفاس قرانها
كشرف وفي جنبنا تما مها تد بها بالنسي الفوارس قلتم حاررت عليه
جيزيها ولما ما دارت عليه القللس قال المحافظ فاشك لهما ان
شعب القللك فقال يا عثمان لو نقر هذا الشعر ليطن قلت وملك
ما تفرق الجبل والطنق وحيث كنت قال رحمه الله اخذ ابو الواس
قوله فلم ادر من هو عين ماشهدت به بشر في سباط اللوز
البسابق من ابي خراش الهندي في قوله ادر من جعله لده
قد سل عن ما جد محض وقال ان الاجزاش اول من مدح بل ليع

لمحافظ يقول ينبغي لكتاب حواشي ان يكون رقيق حواشي الكلام
عند اب ينيابه اذا خاورست دسهم الضوب الى عصب المعنى وقال
يكنر العامة بطلا الخاصة ولا الخاصة بطلا العامة وقال
يق ارا ان ابي شرا ابي كنت عند المحافظ في ابي الكت خطار ديا
في وري ردي متفارب السطور قال لما احسك حطب ورتك
فقلت وكيف ذلك قال لا ارا كشي لهم فيما خلفه وذكر
ابو العباس المتبر قال سمعت المحافظ يقول الرجل اذا انت
والله اخوج هو ان من كوير الى الكرام ومن علم الى صمد
الى عفو ومن نعمة الى سكر وقال المتبر قال للمحافظ يوما
اعرف مثل قول اسمعيل بن القاسم ولا خير من لا توظف
نفسه على اديك الدهر حين تنق فقلت نعم فوكثير ومنه اخذ
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذاه وظنت ان ما لها النفس
وروى عويث ابن المزيع خاله عمه ابن مخرم المحافظ في المشا ربح
سنت الحماز مقصور اليه منتهاه بنتي للا حساب بالذاب ولا
يعود واقفاه يتحاي من ابو الجحار فيه كآباء ليس يدري من ابو الجحار
الامن براه احسن نال من رايق قال اخو على بن هرون قال اشهد في
وكيع قال اشهد نا ابو العباس قال اشهد في المحافظ النفسية والحفا
بري ريشة فتاة من بني هلال فاستهت ابي بالثول الى ارقا في
السبال كما تكلمت في خياله ما يبتغي منك من امتالي نوح من قد اتي من

خيالي

وذلك ان خراش ابن ابي خراش اسره وعروة ابن مرة فخرج رجل
من القوم ردا على خراش حين شغل القوم بقتل عروة ونهاه فقامت
تفرقة وقال قلت متى ويقال ردا في الاسود رجل من بني عكرمة فالتقى
عليه رداهم ليخبره به وقال له الياء ويك فقال ابو خراش في
ذلك حديث ابي نوح بن عروة في حديث ابي نوح وبعض الشرايين من
بعض اللانبات **واحد** من المزيين **قال** حديث ابي ابراهيم بن محمد بن
شهاب قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى المتكلم قال سوت الي
منزل الجاهظ اقول ما قد مت من بلدي وقد اعتدل علة التي بلغ
فيها فاستأذنت عليها فخرج الى خارج من منزله فقال لي يقول لك
وما تصنع لشيء مايل ولعاب سائل فانصرف عنه وذكر صوت ان المزي
قال وجه المتوكل في السنة التي قبلها ان جعل ليه الجاهظ من
البصر وسأله الفتح ذلك فوجد له لاقض فيه فقال عن اراذله
وما يصنع باثري ليس بطائل ذي شوق مايل ولعاب سائل وفوج بايل وعقل
نابل ولوزجابل وقال المتوكل سمعت الجاهظ يقول انما من جاني لا يسر
مفروح فلو فرض بالمقاريف ما علمت ومن جاني لا عين منقوس فلوسر به
الذبا لا يمت في حصة لا يسر في الله ما انسى قبلا **اريد**
خائف قومي على الاله من ايها يعفوه الكلوم والذبا ناكل بالاذن وان
حل ما يصير ذكرا من اهل بيته ردا على الله فليس من ما يحجب
في الجبل فهاها **واحدة** ما توجع على ست وتسعون وقال يوما طلبت
ليسكو اليه علة اصله الاصد او على حسدى ان اكلت باردا اخذت

وان اكلت حارا اهد براسي وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين **و**
مجلس اصرو تاويل آية ان سال سائر عن قوله تعالى ليس البر ان
تولو وجوهكم من المشرق والمغرب الا وجه الاله **قال** كيف ينبغي
كون توليه الوجهين الى الجهات من البر وانما يفعل ذلك في الضلوع وهي
بر لا محالة وكيف خيفت عن البر من البر كما صدر ومن اسم محسن
وعن ابي سفيان كثر ما لعا في قوله تعالى **واي** المال على حبه وما الخصص
بافا كما يه عنه وقد تقدمت اشياء كثيرة وعلى ابي سفيان رفع الوجهين
وكيف نصب الصابرين يوم معطون على المؤمنين وكيف وجد الكفاية
في مواضع وجمعها في **الكل** فذلك من آمن واق المال واق المصنوع
قوله قال والمؤمنون والصابرين لقاله فيما ذكرته اولا **قوله** ان الله
الله اراد تعالى ليس الضلوع هي البر كلكه **لكنه** ما عده في الآية **من**
موجب الطاعات وضروف الواجبات فلا تظنوا انما اذ توجهتم الى
بصلا تكبر فقد اصروم البواشرو وحرقوه بصلا له بل يبق هلكه كلك
معطيه **والكل** **قوله** ان النصارى طابوا الى المشرق
واليهودى بيت المقدس واتخذوا بها بين الجهتين قبلتين واعتقدوا في
الصلوة اليها **انما** **قوله** خلافا على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
الله تعالى في ذلك **ويبين** ان ذلك ليس من البر ان كان منسوخا بشريعة
التي صلى الله عليه وآله التي يلزم الاسود والابيض والعروق والعمى
وان البر ما تضمنته الآية **قاسما** اخباره عن البر لمن فيه وجوه

الثمة او لها ان يكون معنى البرها هنا الباء وذا البر يجعل احدهما
في مكان الاسود والتقدير ولكن الباء من آمن بالله يعطى ذلك
مجري قوله تعالى ان اصبح ما حكم عول يولد عابرا ومثل قول الشاعر
وهي للنساء **تربح ما ربحت حتى اذا اذكرت فالتا هي اقبال اذ**
واراد انما مقابلة مدبرة **ومثله** نظر جياهم فوجع عليهم مقابلة
اعتناق صفا **قوله** اراد انما عليهم ومثله جويق من دموعها سها ما
ضباع وجاوى لوجها قاسما **والوجه** الثاني ان العرب قد خسر الكرم
بالمصدر والفعال عن المصدر بالاسم فاما اخبارهم عن المصدر بالاسم
فقوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقول العرب انما البر الذي يصل
الكرم ويقبل كذا وكذا **واما** اخبارهم عن الاسم بالمصدر والفعال فمثل
قول الشاعر **لعمرك ما الفتيان ان نلت اللي وكلما الفتيان كل نتي**
نذا **لعمرك** نلت وهو مصدر خبر عن الفتيان **والوجه** الثالث
ان يكون المعنى ولكن البر من آمن بالله فحدث البر الثاني واقيم
من مقامه كقوله تعالى واسترئوب في قلوبهم الجمل اراد حث الجمل قال
الشاعر **وكيف** فواصل من اصبت خللاته كان مرجح **قوله** اراد
كخللاته الى مرجح **وقال** النابغة **وقد** خفت حتى ما تزيدي مخافتى
على عمل في ذي المطارة عاقل **قوله** اراد على حافة وعمل بقول العرب بنوا
قليل بطاهير الطريق اى هل الطريق وحكى عن بعضهم اطلب الدنيا من
الزبد اى اطلب ما ياكل الناس الزبد **وكذلك** قولهم حسنت صنيع

الا تفرق لستعمل بها كثير مع حذف متعلقها مجازا وتوسعا فيقولون
فلا تلتح زيدا اذا اراد منا فوه ولا يقولون زيدا يريد عموما اذا
اراد منا فوه لان العرف قد جرى في استعمال الحديث والاختصار في
الحجة دون الازادة وان كان المعنى واحدا وقد ذكرنا لغوهم في الجيب
عقوبا من على قولهم يريد منا فوه لان اللفظ الاول يبين انه لا يريد
الامنا فوه وان لا يريد شيئا من مضارة والثاني لا يدل على ذلك جعلت
له مرادة وعلى هذا المعنى نصت الله تعالى انه تحت اولياء المؤمنين
من عباده والمعنى فيه انه يريد لهم نصيبا من العظم والاطلا
والعظيم فاما وصف احدنا بالتحث الله تعالى فالمعنى فيه انه يريد
تعظيمه وعبادته والقيام بعبادته ولا يصح فيه المعنى الذي ذكرناه
في تحته العباد بعضهم بعضا لاسئلة المنافع عليه تعالى ومن
جوز عليه تعالى الانتفاع لا يصح انما ان يكون تحثا له على هذا المعنى
لاننا باعنا فوه ذلك فيه قد خرج من ان يكون عارفا به فحتمه في الحقيقة
لا تتعلق به ولا تنسجه اليه كما نقول في اصحاب التثنية انهم اذا
عندوا من اصدقوا وفعلوا عندنا وعين الله فاما الغالبة في هذه
المال مع حجة الله تعالى في ظاهرة لان اعطاء المال متى قارنا اراة
الله تعالى وعبادته وطاعته استحق به الثواب ومضى لم يقرب به ذلك
يستحق الغالب في انما وكان ضابعا وانما كونها المبلغ من تاثيرت
المال والظن به لان الحث للمال الضمين به متيئله واعطاه ومفضله

الطاعة

الطاعة والعبادة والمعرفة والقربة لم يستحق شيئا من الثواب وانما
توسعه للمالك في زيادة الثواب حتى حصل ما ذكرناه من قربة القربة والعبادة
وتوحيب العبيدة وهو غير ضمين للمالك ولا تحث له يستحق الثواب جدا
الوجه المستحق البند في هذه الآية وهو احسن ما قيل فيها وقد ذكر
وجه اخر وهو ان يكون المعنى راجعة الى من امن وينصت دون التقرب
بلحظ ولا يجعل الحث منصوبا لوضوح المعنى ويكون تقدير الكلام واعطاه
المالك على حبه دون القربى والتمسك على حجة انهم وهذا الوجهين
فيه منية فباب رجوع المعنى الى وقع عنها السؤال وانما بين مخالفة
تقديره بالانصاف دون القربى بلحظ ذلك بخبر ما وقع السؤال عنه والا
الاول اقوى واولى فاما قوله تعالى والمؤمنون بعبادته فحق وجهان
احدهما ان يكون مرفوعا على المدح لان النعت اذا اطال وكثر رفع بعضه
وتصير على المدح ويكون المعنى وهم المؤمنون بعبادته قال الزجاج وهذا
اجوز والوجهين الوجه الآخر ان يكون معطوفا على من امن ويكون المعنى
ولكن ذاك التبري ودوى التبري للمؤمنين والمؤمنين بعبادته وانما نصب
المضامين فزيد وجها احدهما المدح والتمسك بعبادته والتمسك
لان مدحهم في الصفات والمعنى اذا طالت ان يعترضوا بينها
بالمشج او الذم بغيره والممدوح والمدح والممدوح والممدوح ويكولون غير
متبع لاول الكلام ومن ذلك قول الخليل بن يوسف بن ابي الهيثم
يبعدن قومي الذين هم ستم الخداة واقفة الخزي

وروي هبيرة عن حفص بن غرام ان كان يقرأ بالنصب والرفع وقول الما
الرب والرفع والوجهين معا حسنا لان كل واحد من الالسين اسم لرسول
معرفة فاذا اجتمعا في التعريف فقد تكافى في جوارز كن احدهما اسما
الآخر خبرا كما في كافا الدخان وتحت من رفع التبري انه ان يكون التبري
العمل اولي لان ليس بشبه الفعل ويكون العمل بعد الفعل اولي من العمل
بوجه الا ترى انك اذا قلت قام زيد فان الاسم على الفعل وتقول ضرب
غلامه زيد يكون التقدير في الغلام الذي ضرب فولول ان العمل احسن بعد
الموضع من محسن هذا كما المفضل في القول ضرب غلامه زيد حيث تترد في قول
تقدير التاجر كما جاز في المفعول لوقوع العمل من قوله المحقق وتحت من
نصب التبري ان يقول كون الاسم ان وصلها اولي لشمها بالمضارع ايضا
لا يوصف كما لا يوصف المضارع كان اجتمع مضارع مظهر الاول ان يكون
المضارع من حيث كان اذهب في الاختصاص من المظهر حدثنا ابو
القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى بن حبيب قال اخبرنا ابو عبيد الله محمد
ابن اسحق لمعنى الكاتب قوله عليه قال املى علينا ابو العباس احمد بن
يحيى الخويجي فعلى قال اخبرنا ابن الاعرابي قال قال ابن الكلبي لما كان
بعد يوم الضياء حاقه قيس بن زهير اليه ان القاسم فقال لي اني
قد جاوركم واختبركم فزوجوا امرأة قد اديتها المعنى وادفعا
الفقير في حبه وجمال فرجوه طيبة بنت الكيس الحميري وقال الحسن
في تحله لا تلتنا ابي عبيد وان نحن في ابي الفاء ولست الخ حقا ابدا

وروي

النازلين بكل معتوك والطيبين معا قد لا يرضى لك على المدح
وتربعا رفعها حقا على ان ينفع اخر الكلام وله ومنه من يصبه
وتوقع الطيبين واخرون يرفعون الناظرين وينصون الطيبين ووجه
الرفع والنصب كما ذكرناه ومن ذلك قول الشاعر اسئلك الغراء الى
الملك القرموي ان العمام وليت الكتابة في المدح والحمد والذم
حين نضم الامور بذات الصليل وذات المحر فنصبت في الكتابة
وذا الترابي على المدح وانشد الغراء ايضا فليت التي فيها الحق
نواضعت على كل غشت منهم وسمين عيون طيبا في كل محل ولزينة اسوة
السوي تحبين كل حزين ومما نصبت على المدح قوله شعوي لظن
لم تكن في عداة الله من كذبا وروية والوجه الآخر في نصب
الصائرين ان يكون معطوفا على دوى القربى ويكون المعنى وانما على
حبه ذوى القربى والصائرين قال الزجاج وهذا لا يصلح الا ان
يكون والمؤمنون رفع على المدح للمضمر لان ما في الصلة لا تعطف عليه
بعد العطف على الموصول وكان يقوى الوجه الاول فاما توجيه التبري
في موضع وجمعه في اخر فلان من لفظه لفظ الوجه وان كان في المعنى
للمعنى والذكر الذي اني بعد موحدا الجزى على اللفظ وما جاز في الهدف
بعد ذلك على سبيل الجمع مثل قول الخليل والمؤمنون والصائرين فعلى المعنى
وقد اختلفت قراءة الغراء والسبعة في رفع التبري ونصبتها من قوله
تعالى ليس التبري فقراءة حمزة وعاصم في روايته حفص ليس التبري

وروي

ولا انما حتى ارى ولا الفرح حتى اظلم فاما معهم حتى ولد له فلما اراد
التجمل بغيره قال اني من سبيل غصالي وناهيكم عن غصالي عليكم الا ناة
فان ناهيتم انا القرصة وتسويده من لا تعابون لتسويده عليكم
بالوقا فان به يعيش الناس ويا عطار من يدون اعطاه قبل المسألة
ومنع من تريدون منعاً قبل النجاح واحاه لمار على الدهر وتفتت
المنزل عن بيوت الاباضي وخلط الضيف بالعبا لخم الزهوان ما به
تمكث بعيد ما لكما احمى والبقي فانه قتل زهيراً ابى وعن الاعطاي
الفصول فتفقوا عن الحقوق وعن الاسراف في الدنيا فان يوم الحياة
الزمن العاروف منع الضحرة الا من الاكفا فان لم يصيبهم الاكفا فان
حين مناعها للفقير او خير من اذها واعلموا في كنت ظالمك مطلوباً ظالمك
بنو بدير بقتلهم ما لكما احمى فظلمتهم بان فلتت من لا ذنب له قال رحمه
انما قولنا انما كنتم عن الزهوان فاداد المراهنة في سباق الخيل وذلك
ان قيس بن زهير راعى حد يفة ابن بدير الفزاري على فريسة
والغبراء وفرك حد يفة لظطار والفضة وكان قيس كارهها لذلك
وانها جده سهرها بعض بني عبد الله بن عطفان وجره من
بني عيسر والظفر في شرح ذلك مشهور ثم وقع الاتفاق على السبا
وجعلوا الغاية من واردايت الى ذات الاضاد وجعلوا القرصة في
يد رجل من بني ثعلبة ابن سعد يقال له حصين ويدير رجل من بني
العشور من بني قوراة ومولوا البركة مائة وجعلوا السباق اول الخيل

وانهاكم

كعب

كعب فيها ثم ان حد يفة ابن بدير وقيس بن زهير اتيا المذى الذي
ارسلت لظفر فيه ينظرون اليها والاحوجها فلما ارسلت عاصها
فقال حد يفة حد يفة قيس قال قيس قال قيس قال قيس قال قيس
ماية يعق ماية علق فارسلها متلا ثم ركض ساعة فمضت فمضت
حد يفة تنفتم من قيس فقال حد يفة سبقت يا قيس فقال قيس
جوى المذكىات غلابت فارسلها مثله المذكىات المسان من الخيل
وروى غلابت ايضاً فقال بالبئس لحد يفة ساعة فقال حد يفة انك
لا توكف من ركضاً سبقت خيلك فقال قيس رويديا يعلون لحد يفة فارسلها
مثلاً وروي يعلون لحد يفة اي يتعدون لحد يفة الى الوهت وقد كان بنو
فزارة اكوا بالبنية كخيماً لينظروا فان جا داحس سائفاً اسكوا
وصدوه عن الغاية ثم حمة داحس سائفاً فاسكوا ولم يعرفوا العجوة
وهي حلقة مصلبة حتى مضت الخيل واسهلت من النبتة ثم ارسلوه
فمضت في امارها فجعل يديها فرساً فرساً حتى انتهت الى الغاية مضت
وقد طرح الخيل عن الغبراء وتولبت عدت الغاية سبقتها فاستقبلتها
بنوا فزارة فلطمها فمضت بها عن البركة ثم لطموا ايساً وقد
جاء اموا اليهم ثم جاز حد يفة وقيس في احد الناس وقد دفعهم
بنوا فزارة عن سبقتهم ولطموا فرسيهم وجري في الخلف في احد
ماية قد شرحت الرواة وقد قيل في بعض الروايات ان الزهوان والسبق
كان بين حملان بدير وبين قيس وقد كذبوا قيساً **شعر**

كعباً لا قب من حملان بدير واحض كعب على ذات الاضاد وهم في
على بغير حجة وروادون غايته جوابي وقد لفظوا الى جعل
سوقاً فالقوى لطم صعب العباد وكنت اذا منيت بغيرهم سوقاً فقلت
له كداهية نارة ثم ان قيساً اغار على عوف بن بدير فقتله واخذ
ابله فبلغ ذلك بني فزارة فمضوا بالقتال محمد التبع ابن زيا والعبي حتى به
عوف ابن بدير ماية عشرة مثلية ويقال ان قيساً قتل بالظنيفة
فقال له مالك وان حد يفة كان ارسله اليه يطلب منه التسوية فطمه
فدق ضلبي وان الزبع ابن زيا وحلده يفة ماية عشرة مثلية
فسكن الناس عن القتال ثم ان مالك ابن زهير تولى موضعاً يقال له
المنطقة قوتاً من الحاجز وكلم العجاة يقال لها ملكية بنت حارثة
من بني غولاب ابن فزارة فبلغ ذلك حد يفة ابن بدير فدنس اليه قيس
فقتله وكان الزبع ابن زيا والعبي حياً وخذ يفة ابن بدير وكاب
فتت الزبع معادة بنت بدير فلما وقف على الحب قال نا المطاي
ولم اعرض حارثة من سبي النبا لظليل الساري من مثله تسبي
النساء حوا بسوا ونقوم معولة مع الاساري من كان مسروياً
فلقتل مالك فليات ساحتنا لوجه نهارى **شعر** النسا حوا بسوا
بندبة بلطيم اوجه من بالاسا **شعر** روى بضمين حور زهير
على قبي عفت الشما بلطيم للاخساري **شعر** بعد مقتل مالك ابن
زهير توجوا النساء عوا قب لظفر باري **شعر** تان ارسله في قلة
لذوى القوى الا المطاي
تشد بالاكوارى

مجنات

تقول زهير بن الربيع بن حازم وكانت قاضية بنت محمد بن
المسكين امرأة زهير بن حذيفة وادهم ولد فتربه احوال الحرب ابن
عمر وقاتل زهير بن نبينة ان هن المطار لطلعة عليها فاعترف بها
احد بنيها ابن زهير فقولوه وفاتت ما من اولادها حتى
انه ليعبى كعبناك وفروك الا كيمان العجم واليعربون السكوت
فلا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيكاره عيلة امة شوفة
قال لا نثم البسادة كثر الكلام والعهدة السنية الخاق
حلبوا له وطلما من لبن واخذوا منه بيضا ان لا يجير عليهم ولا يندس
بهم احد الخرج لفرس حتى ان بنى حازم ففجدها في جمع يجمع اليها بنو كابر
فلقى الوطى فتمها والقوم يظنون نثر قال ايضا الشعر الدليلة
استوى من هذا اللبن فانطوى ما طعمه فقال انقوم هذا الرجل اخي
عليه وهو خيركم خيرا واذ قول اللين فاذا به حلى لم يقصر بعد
فقالوا انه تخوننا ان مطلبنا تويت فركه خالد بن جعفر ومعه
جماعة وكانوا كما في سنة حذيفة فلقد اوزعهم فاعتق خالد زهير
وحسب اعن فرسها وقوع خاله فوق زهير وادى يا بني حازم فقلوب
والويل واستغاث زهير بنيد فاجل اليه ورواه ابن زهير يشتم
بسيفه فصرخ خالد ثلث ضحبات فما يفر سببا وكان على خله وغان
قلبا هو بينها ثم ضرب حذيف راس زهير فقتله وفي ذلك يقول
ورقان زهير ايت زهير ائت كل رجل خالد فاقبلت اسى كالجى البار

تلت

فقتلت بسيف يوم اضرت خالها وليستوه على الجدين المطاهر في ايت
ان قبل ضربته خالها ويوم زهير لم تلد فاضن فاما خبر العصابة فان
بني عيسى بن قزارة ثا النور الى جنب جسر العصابة في يوم تاربط
فاقتتلوا وجرهم شرح طوبى من معرفت استجار حذيفة ومع معه
بحضرة العصابة ليتبين فيه فجم عليه القوم فقال حذيفة يا بني عيسى في
العقود والاحلام فضرى ابن بدر بن كنفية وقال اتق ما نورا
نقول بعد اليوم فارسلها مثلا وقل قزواش ان هنى حذيفة ابن بدر
وقتل الحرب ابن زهير حلا فاخذ منه ذالنون سيف ما ملك ابن زهير
وكان حل ابن بدر اخذ من مالك ابن زهير يوم القتل فقال قيس في ذلك
تعلم ان خبر الناس على جسر العصابة لا يريم تمام القطع وسين من
حذيفة قد شعاف فاذا قد برزت بهم على فلم اقطع بهم الاناني
وقال قيس ايضا شيفت النفس من حمل بن بدر ولولا ظلم حازم
ذلت اليك لهدى الله بها المطع الشاة ولكن الفى حمل بن بدر بنى العبي
من نعة وخسرت انظر الحلم دل على قومي وقد يستعمل الرجل
الطليم وما يدرك ما رست الرجال وما روى في حجاج على
ومستقر البين حلس اخوان ساليل من قول تعالى
وسئل الذين كفروا لئلا يكون الذي يعقون الا ايشع الاذعاء ويدا فقال اى
ذو القسيمة الذين كفروا بالقبح والعجم والظلام كمال على ذمهم وفي
بالفضلة وقلة التامل والتميز والتأني بالعجم فدا يكون صبرا تاما ملا

وقد حقت حقا من زهدا على وعمل في ذي المطارة عاقل ارا ما تزين
مخافة وحل على حذيفة ومنه كانه لوزن صبره اذ كان لرب
سمايه ارضه ومثله ترى لمن فيها مدخل الظل راسه وسانية ياد
الى الشمس ليحجها ارا مدخل راسه التل وقال التواخي فصحة
كلا العفت يربها استوفى برون العين كالاشع
برون الاثركا العين وقال ابو العجم قبل ذوا الاق من حورايه وقد قل
الجاسس بن مرداس قدمت بنفسه نفسى وعلى ولا الورك الامس
لطق ارا قد ديت بنفسى نفسه وقال ابو مقل ولا تعيبى لوما
ارحها اذا تجاوزت الاصلك اب الصبر ارا ولا تعيبى لوما وهذا
كثير جدا ولطوب السالك ان يكون المعنى ومثل الذين كفروا ومثلا
او ملهم ومثلك يا محمد كمثل الذي يعق اى سلجم في الاعراض ومثلا
في الدعاء والقبيل والارشاد كمثل الناعق تحذف المثل الثاني الكفا
بالاول ومثله في الدعوى وجعل كمثل ايل بيقول الحرب ارا والحرب
والبرد فالتى بلد كالحرب من البرد قال ابو ذؤيب عصمت العياض
ان لا حره مطبخ فما ارمى ارضك طالبا ارا ان اراد ان يدا منى فالتى
بذو كوالى كى لوضح الاسر ولطوب التواخي ان يكون المراد وثل الذين
كفروا في دعابهم الاصلام التي يعبدون بها من دون الله وهي لا تعقل
ولا تفهم ولا تفر ولا تفهم كمثل الذي يعق ذوا من ابا لا يسبح
صوته جملة والذوا على هذا لطوب يندصان يبعق والذوا

محصلا يقال له في هذه الآية خمسة اجوبة اولها ان يكون المعنى
مثل واعظ الذين كفروا والذوا يعق الى الايمان والطاعة كمثل
الراعى الذي يعق بالعم وحى لا تعقل يعق ذوا به وانما تسمع صوت
ولا تفهم كوضه والذين كفروا بعد الصفة لا يفهمون وعظ
المعنى صلى الله عليه وآله وانذاره فينبضون عن قول ذلك ويعقون
عن تأمله فيكون عنزة من لم يعقله ولم يفهمه لا شتر الكما في
عدم الاستغاب به وخاير ان يعوم قوله الذين كفروا مقام اليعظ
والذوا يعق كقول العرب فلان خفاك كخوف الاسد والمعنى
كخوفه للاسنة فاضا والخوف الى الاسنة وهو في المعنى مخافة الى
الرجل قال الشاعر فقلت مسلما ما دمنا حيا على زيارت يسلم
الامين ارا بدليلي على الامير ونظا يرهد الكبر والحياب
الثاني ان يكون المعنى ومثل الذين كفروا المعنى كمثل الخم التي لا
تفهم ذوا الناعق فاضا في الله تعالى كمثل الثاني الى الناعق وهو
في المعنى مضاف الى المعقوقه على من هب العرب في قولها طلعت
لشعري وانصب العود على الغراب والمعنى انصب لظروا على العود في
التقدير والتاخير لوضح المعنى وانشد الغراب ان سواك كليل
مخرج على به العبر اذا ما شجره معناه على العين فقدم واعى
وانشد الغراب ايضا كانت فريضة ما تقول لكان ابن زهير يرضة
الرحمن جواب المعنى كما كان الرحمن فريضة الزنا وانشد ايضا

وتد

لكلا ومعناها الاثنا قال الفرزدق **هم القوم الاحب سواي منهم**
وصي القوم من غير دحرهم **ومعنى هم القوم حيث تواسيهم**
والحي اسما **ان يكون المعنى مثل الذين كفروا في دعائهم الاضام**
وجاءت لهما واستورا فم اياها كمثل السراعي الذي ينيق بعينه وينادي بها
فهي تسمع نداها ولا تفهم كلامه فثبتت من يدعوا الكفار من المعجبات دون
الله تعالى بالغم من حيث لا يعقل الخطاب ولا يفهمه ولا تقع عندها
فيدة ولا تفرغ **وهذا الخطاب يقارب الذي قبله وان كانت بينهما**
مزية ظاهرة لان الاول يقضي ضمير المثل بالاسماع الدعاء ولا التداخلة
ويجب ان يكون مصر ووال غير الغم وما اشبهها متساويين وان يفهم
وهذا الخطاب يقضي ضرب المثل بالاسماع الدعاء والنداء وان يفهمها
والاضام من حيث كانت لا تسمع الدعاء جملة بل بان يكون داعيا منها
اسمها الا من مادي الغم ويصح ان ينصرف الى الغم وما اشبهها متساويين
يشترك في السماع وبما في القهوه والتميز وقد اختلف المناظر ويصح
فقال اكثرهم لا تقال يعنى ينعى الا في الصباح بالغم وحدها وقال بعضهم يعنى
يعنى بالامر والخبر والبقرة والاول يظهر في كلام العرب وقال لا تخطل
فانصرفوا بك باسرى فاما متساويين في الخلاص لا
وقال ايضا يعنى الغراب ويعنى بالعين بما اذا صاح من غير ان يدعفه
ويجرحها فاذا امتدحها ويحركها ثم صاح فترتبه ويقال ايضا **يا**
الفرس نعت وتعجب نعتا ونبيها ونجها وهو صوتها ويقال ليس

مع

خفت اي جواد وناقرة اذ كانت سريعا **ناويل خير روى ان**
الشيء صلوته عليه والشرح مع اصحابه او يعلمه نحو اليه فاذا لم يكن
عليه السلام وهو يوجب معوضته في الشك فاستثنى رسول الله امام
القوم فطلق الصبي بقية من دعاهنا ومرة هاهنا ورسوله صلى الله
عليه واله ايضا **ثم اخذ محمد بن ابي بكر في دعوت ذمير والاحرى**
نعت فابن راسه وانصرف فقبلة **وقال النابغين والذين يحب**
الله را حبه حينا المحبين سطر من الاضام **وقال رحمه الله معني**
استثنى تقدم وقال استثنى الرجل استثنى وا برنا وابن نديع وبنها
اذ اتفهم هكذا اذ كر ابو بكر الانباري وحدث بعض المتفهمين في علم
المتفهمين في كتاب له قال يقول استثنى للاضام استثناء اذا استعد
له واستثنى الرجل تفرغ من القوم وقال استثنى اشرف والعماد استثنى
والغير بلق بلق واحد منها وحل هذا الرجل الذي ذكرناه في كتابه انما
وابن نديع ايضا انه في الاستعداد او فاما الشك في المناد المصطفى والصل
المصطفى ومعنى طفق ما زال قال الشاعر **طفت بك واسمها وسمي**
ظاهر للمد **وفابن ابي اسرطون الخندق المشرف على القعاقع ومعنى قعده**
رفع هكذا اذ كر بالانباري **وقال غيره** **ا** **قع ظهره اقع اذا طأه**
فوقه يرفق فاما الاساط فاصلها في ولد اسحق عليه السلام كما قيل
في بني اسحق عليه السلام **قالوا انباري هم البنية والصبوة بالراء والواو**
معاً حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن عثمان قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد
الريفي

في قوله
فانظر الى بطون غيري من غيري

الحكي قراة عليه قال ابو علي بن العباس احمد بن يحيى تعجب قال اخبرنا
ابن الاعراب انه قيل لا بد لها من مائة من المعز فالت مولد يفتش
القوم من راية ما لا تضعف وحرقة العاجر قيل فما ماله من الضان قا
قربة لا يحييها قيل فما مائة من الابل فالتمس حماله وما له من الابل قال
نما مائة من الخيل فالت على عنك من كانت ولا توجد **قيل فما مائة من الخيل**
قالت عارة الليل وحزى الجليل لا ليرتجعت ولا صوف يفتخران ربط
عوتها في وان ارسلته في ويهدد الاساد عن ابن الاعرابي قال قيل
لا تبة لفسن والظن والظن قال كره كل بقا الصالحين في العافية في
اثر سارية في لثما فاربة **قال نحا ارض مرتفعة لان النبات في موضع**
مستور وجعلوا ايضا انفا اي رايته ليس بها رمل ولا حجارة قالوا
ولم يبع النفا في بنت الرابية احسن من بنت الاو دية لان المسير يصح
المسير فنقر في الاو دية ثم يلحق عليه الدمن قال رحمه الله **ومما يدرك**
على ان نبت الرابية احسن قول الاغشي ما روضة بلحون طيبه من
رياض بلحون بعشبة خصص احاد عليها مسيل هطل **وقول كثير فما**
روضة بلحون طيبة الثوي في الثري حيا تقا عثرها حصا الخزون
للمعنى الذي ذكرناه ويهدد الاساد عن ابن الاعرابي قال العرني فواها
نظام الا نادى ولده اذ اجابها ركنين لا يرا دفر زيادة قال وقع
في امر لنادي وليلك يقول لا بدعاه للصبيان ولا يستعان بكسار
الرجال فيه **قال المرتضى رحمه الله وفي ذلك قولان اخوان احدهما**

عن

فقال عن اوما كنا اعطيناك سبأ فالله قال الله والفضة فليس
ولكن هات فخرنا من ثباتي باعلام قد فوه اليه وقد كان فخر عليه باسم
عبد الله وصيب ابن زيد فاعطاها معه فحنين وقال من مني يا ودي فوج
ثبات قال رحمه الله وكان معني ابن زيد جوارا شجاعا شاعرا وبكنا
الوليك وهو معني ابن زيد ابن عبد الله بن مطران شريك بن حمير
هو ابو الحويزان ابن شريك وكان معني من اصحاب ابن هبيرة فلما قتل
رثاه فقال **اللان عينك الجديوم واسطع عليك فخاري لاعم الجود**
عشيرة فامال الطغات وشقت حبوب بايدي فامر وجلود
فان لمس محبو الفضا فظالم اقاميه بعد الموت ووفور **فالك تعبد**
على متعب في كل من تحت التراب **بعبس** اخبرنا ابو سعيد الله الملقب
والاخبرنا يوسف بن يحيى المتعري من امية قال حدثني محمد بن القاسم بن مهران
قال الحسين بن يزيد لم يكن مني قال حدثني ابي قال كان معني ابن زيد من
اصحاب يزيد بن عمرو بن هبيرة وكان مستترا حتى كان يوم الغمامية
فانه حص وهو معني منكم فلما نظر الى القوم وقد وثبوا على المنصور
تقدم فاحذ بنا ما يراه من شرمه ليضربهم بالسيف فدامه فلما اوجرت
له فاضربوا عنه قاله من لفتك قال لا انا لطفك معني ابن زيد فلما
انصرفوا للمنصور رجبا وكساه وربته ثم فلقه اليمن فلما قدم عليه
من اليمن قال له هبة يا معني تعطيني ولدا في ارضه مائة الف درهم
على ابي قال لك معني ابن زيد الذي زيدت به شرا فاعلى شرفه في زيدان

ابن زيد

المؤمنين
ان عداياهم لفعال فاما يوما فبوم ندى وبوم طعان قال صلابا
ولكن اعطيتهم على قوله **ما نلت يوم الغمامية معلما بالسيف**
خليفة الرضين **فمنعت حون يده وكنت وفاء من وقع كل جهنم**
وقال لصنعت يا معني وفي خبر اخر انه دخل على المنصور فعلاه وملكه
مالظن ما يخال فيك من ظلمك لاهل اليمن واعسا بك اياهم الحقا
قال وكيف اكرام المومنين قال بلغي انك اعطيت شاعرا كان يلزمك
التي دينار وهدى من السيف الذي لا شيء مثله فقال لا امير المومنين
انما اعطيتهم من فضولك وغللات صناتي وفضلت رزقي وكففتهم
عن عرضي وقضيت الواجب من حقدك على قاصدك واملد منه ف
قال **فجعل ابو جعفر يكتف بقصب ومدة الارض ويرعا هذه القول**
والمرياق قال لا جد حسر اعلى بن يحيى عن عبد الله ابن عبد الصمد العوفي
عن خالد بن يزيد ان وهب بن الحنفية بن عبد الله بن يحيى الملقب
من اهل خراسان وكان من ولاة الرشد قال حدثني معني ابن زيد قال
كنا في اصحابه سبع مائة رجل وكنا ندخل على المنصور في كل يوم
للتزيغ اجعلني في اخر من يدخل عليه فقال المستر انهم فيون في اقليم
ولا يخبرهم في اقليم في اخرهم وان سرتك لشيء تسبك قال انظرت
على المنصور ذات يوم وعلى راسه فضفاضة وسيف حقيق ارفع بعلا
وعمامة اسد لها من قدامي وخلفي فسببت عليه وخيرت فلما صوت
عند الاستر صاح يا معني صيحة اكرتها فلبيت فقال لي قد بولت منه

هذا معني بن زيد في القصة
عن ابن الكلبي

فاذاه قد تزلعن نواشه الى الارض وجنا على ركبته واستل
عمود امين بن فراسين واستحل الونة ودرت او اوجه وقال
لصاحب يوم واسط لا خوت ان لحي متي قال قلت يا امير المؤمنين
انك نصر لي باظهاره فليكن بصير في حلقك قال فقال لي كيف قد فعلت
عليه القورضما را يستعيد في حق رة العرج الى مستقره واستوفى
واستقر لونه وقال لي معني ان انا ليرهنات قلت يا امير المؤمنين ليس
لمنكم راي وهو اول من ارسلها مثلا فقال انت صاحب اجل قال
فجلست فامر الريح باخراج كل من كان في الدار وخرج الريح وقالت
ان صاحب اليمن قد هجر المعصية والى ارباب ان اخذ اسير ارباب
شيء من الله قلت ولما اليمن واظهر انك قد صممت اليه وسر الريح ان يرح
علني فذكر الاحتاج اليه ويخرجني من يوم هذا اليلانث لغير قال
فاستل عهدا من بين فراسين فوقع فيه اسمي وناولنيه ثردعا الريح
وقال يا ربيع انا قد صممتا معنا المصابلين فانح عنه فيما يحتاج
اليه من السلاح والكنى والانس الا هو راحل قال فخر ودعني فوقعته
وضربت الى الداهلين فلقيني بالوالق فقال يا معني اعرضك ان تقم
الى ابي شيك قال فقلت له انه لا عضاضة على الرجل بجمته سلطانه
الى ابي حبه وخرجت الى اليمن فاتي بالرجل فاحذته اسير او قرات
عليه العهد وقعدت في مجلسه **وروي يحيى بن شيبه قال لجم عند**
معني ابن زيد ابن ابي حبه ما ان ارجفصة الضمري فقال لشددي

واحد

واحد منك امدح بيت قاله في شئ اشك ابني حفصة **سحبت**
ببعده دجة مع سابقا لجري وجري فذا الاحباب **فقاله معني**
لجواد يعتر بصعير من الغبار والعتار وانبثها واشده العنبر
انت امرؤ هائل المهابي ودلو معوذتك الريح وشانك الجون شريه
يشعه عنك كما يشيع **فقاله ما عن ما قلت الا انك لم تسبق في ذلك**
من شانه الله وانشدك ابن ابي عاصية **ار رال معني حزي فيا دل بزل**
لندا الى كلب يعيد مسافرو **ففضله عليها** **وروي انه اقم معني ابن زيد**
بيلخا ية مسرا انا مريض ب اعناقهم فقال له شانه منهم يا اخا بن شيان
تاشدك الله ان نقتلنا عطاشا فقال اسقوهم ماء فلما اشربوا قال يا اخا
شيان تاشدك الله ان نقتل اضا بك فقال اطلقهم **وروي احمد**
ابن كمال ان الخراج قلت معني ابن زيد بسحسان في سدا حدتي وحبس
ومايه **وروي ان عبد الله الطاهر كان يوما عند المنصور فقال له يا ابا العباس**
من اشعر قال شعري خلا فترنيها شمر قال امير المؤمنين اعرضك عن قول
عز قال قال **والعبد اسر شعري الذي يقول في معني ابن زيد** **ايا معني كنت**
اول حفره من حطت للسماحت مضيفا **ايا قير معني كير واريت جوده وقد**
كان منه البره اليه متوعا **الي قد كوت الجود واليود مبيت ولو كان جت**
ضقت حتى تصد عا **واللاسيات للين ابن مطران الاسدي وهو يروي عن**
هذا المقدار واوقها على معني بقولا لقبه مستحكما لخواذي **وقال**
تومر بيا **ففي عيش في معرفة قد بعد من له كما كان بعد السيل حجرة ابو**

عجل آخر تاويل آية ان سال سال فقال ما العجب في قوله تعالى ان

الذين كفروا بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق وفي موضع آخر فقلهم
الانبياء بغير حق وظاهره ان قوله يقتلون فقلهم قد يكون مطلق وقوله
يدع مع الله الحق اسحق لا يهتدوا به وقوله تعالى الله الذي رفع
السموات بغير عمد ليربها وقوله تعالى ولا تكونوا اول كافرين وقوله
تعالى ولا تشركوا بايا قديماً قوله لا يسألون الناس الخافاً
والسؤال عن كل هذه الآيات من جهة واحد وهو الذي تقدم **جواب**
ان العيب فيها جرى هذا الجري من الظاهر عادة معرفة وما هذا
مشهور بعد من نفع كلامهم وهم غير متراجم بل ذلك المبالغة في
التقريب وتكليف من ذلك فلو لم يكن لا يربحوا خيرة ليس يريدون ان فيه
خبر لا يربحوا وانتهاجهم ان لا يربحوا عندك على وجه من العجز ومثله
فلقا ريت مثل هذا الرجل والتا يبيدون ان مثله لم يربحوا قليلاً ولا
كثيراً وقال امرؤ القيس **جواب** على لاجب لا يهتدي بناه اذا سافر
العبد الذي ياتي حرجوا يصف طريقاً وارا وقوله لا يهتدي بناه ان الله
لا يمان له يهتدي بها والعبد المستر من الارواح الذي ياتي مسلوب الى
ديان فقيه بالسامع ورفق وسامه شحمه والبرجوة مثل الهمد يربحها
اراد ان العبد اذا ناله عرفه واستعده وذكرها بالحق فيه من المشقة
مجرى جرح ذلك قال ابن **جواب** لا يربح الا ذنب الهوا القفا ولا ترى
الضبط بها **جواب** اذ اذها هولك فنفع الؤتب وقال النابغة

حج

تخف جاناً ينيق وتبده مثل الرجا حمم لم تمل من الرجا **جواب** اراد ان
يكون له **جواب** وقال امرؤ القيس **جواب** وصم نحو امر ما يقين من الرجا
كان مكان الردف منه على رالي **جواب** بصف حوافر فرسيه وقوله ما يقين
من الرجا قال ما هو لهما ويقين اي يتوقن يقان وق القيس اذا هابها
المشي فاراد انه لا واصلوا يربح فيقتلوا الارض من اجله والزال يربح
العامة وشبهه اسوا فغزه **جواب** ليجوز الزال وقال المأخوذ **جواب** لا يغير الشاق
من ابن ولا وصيب ولا يصعب بعض على شرسونه الصفر **جواب** اراد من
لساقه ابن ولا وصيب فيجزها من احلها **جواب** وقال سويده ابن كاهل
من انا يسير في اخلاقهم عاجل الحس ولا سوا للوج **جواب** ولم يرد ان
في اخلاقهم تحسناً اجلا لاجراً غيري وافتار ادنى الحس والوج
عند اخلاقهم ومثل ذلك قولهم فلا نا عين سبع الخنا وهم يبدون انه
لا يغير الحس الا ربع الاسراع حسب وقال الفرزدق **جواب** وهو يعجز فجع
ابن كلاب ويعجزه يفعل منهم اصبوا ويعجزه خروجه حملت النساء هو لا يقبل
حتى ابن يهرجى ولما ناس عجز اهلها كالذي اتت به جعفر **جواب**
عجزها **جواب** انه يعجز عن كل هوية ولا حنطة الشام لم يربحها **جواب**
بعض ان العجز المتأخر المراد الطعام الى الخي فقلت عجز هو الارقم القلي
وقوله لم يربح هي يد اي لم يربح القرب وذلك لكثرة القرب **جواب** قال
ولا حنطة الشام لم يربح خيها **جواب** ولم يرد ان هناك حنطة ليس في
خيها ذبث لكنه اراد انها لم يربحها **جواب** ولا حنطة لم يربحها

كفا
والذي يربحها
المعنى
الذي يربحها
المعنى
الذي يربحها

بنيه لم يربحها **جواب** فقال اي قد اتي على مائة وستون سنة ما خلقت
بجسدي عادي ولا فعت نفسي غلبة فاحر ولا صوت نابعة عتر ولي
كتبة ولا طويحت عندي مؤسفة قناعها ولا خلت لم يدق بسرع وان
لمعدي بن شعيب تقبل الله عليه وما عليه احد من العيب عوي وعجز
اسد ابن خزيمة وقدم ابن سوزيا حفظوا وصدي وموتوا على شريفة
الحكم فانقوه بكفهم المهر من ام ربح ويبلغ كراما كراما واهم وعجزته
لا تلطم الدم مارو ويشس منكم للديار يا بني كوا جميعاً ولا تقربوا
فكوا اشبعوا وان موتاً في عرجين من حيرة في ذل وعجز وكوا هو كان
وكل جمع للمباين الدهر ضرفان قمر شرجا وضرب طاء واليوم يومان
فيهم حيرة ويوم عيرة المان رجلان فرجل معك ورجل عليك تزوج الا
طيشتم في طبعهم لما وجنبوا الحقا فان ولدها الى اقربا يكون
الا اله الا راحت لقطع القوابه واذا اختلف القوم امكنوا عدوهم منهم
واقفة العدد اختلاف الكلمة التفصل بالمسندة بق النسبية والمكافاة
بالنسبية المدخول فيها المراسم بربيل النماء وقطيعه الرحم بربط العجز
والنساء والحرمه بربيل النعمة وعقوق الوالد بن يعقب الكلد وتخرب البلد
والضبيحة بقرة الضبيحة ولحقد نبيع الرمد لرمه الحظية بعقل الملمية
سوا **جواب** قطع اسباب المسفعة الضمان تدعو الى التباين **جواب** في
او اكلت شباك فاقبته والضحيت بعد ذكوه **جواب** فثلثه
الهلين صاحبهم فبادوا واصبحت شيا كبريا **جواب** قليل الطوامر والقيام

ولها جعل في خيرها من الزيت وعلى هذا تاويل الآيات التي وقع
السؤال فيها لانه تعالى لما قال ويقتلون النبيين بغير حق دل على ان قتلهم
لا يكون الا بغير حق وانما يكون الا بغير حق الى وصف القتل بما لا بد ان
يكون عليه من الصفة وهي توجهه على خلاف الحق وكذلك ومن يربح مع الله
العصا اسحق لا يهتدوا به الفها هو وصف لهدى الله ما انه لا يكون الا
عن عيب يهتدوا به وقوله تعالى الذي رفع السموات بغير عمد تو وبقا وجه
انما انه لو كان هناك حكمة لرا بقوه فاذا انقوت روية العبد نحو وجه العبد
عما يهتدي عناه اي الامنا له من صفت على انه لو كان له منار لا يهتدي
فصار في الهتدوا بالمانا نفي الوجود المنار وقوله تعالى ولا تكونوا اول
بوكا قرية تغليظها تاكيد في تحذيرهم من الكفر وان يقول لا تكفروا به و
جوى مجرى قولهم لان لا يربح الماخذة وقلمتا ربت مثله اذا اراد واكبه
نق القنار وفي روية المذكورة كان كقولته تعالى لا يسألون الناس الخافاً
معناه لا حسلة تقع ضمير ومثل الاول ولا يشركوا بايا قديماً قليلاً
والغايات ان كل من لها لا يكون الا قليلاً فصار نحو القن الخاف نفياً لكل
من وهذا واضح بعد الله تعالى **جواب** **جواب** من اجابهم بها
ومستحسن كلامهم **جواب** اخذ المعرب من الطوث الربح بربح ابن وعلة ابن
خالد ابن مالك بن اودد المدحجي ومنعج في امر ساكنا بن اذ **جواب** ولذ
صالح العبا والواضحة منج مذبح لونها ولعل على الكفة نسبي مذبحها **جواب**
مدلة بنت ذي هبشان قال يوحنا السجستاني في جمع العرش ابن كعب

المعرب
العرب
العرب
العرب
العرب

بنيه

وقوله ولا صوت باينة غير ولا كفة الصبوة هي مرة الحطب والكتة
امارة هي الرجل وامارة ابن اخيه فاما المويسة في الفاجرة
التي واراد بقوله لم تطرح عندك فاعيا اي لم تترك عندك
تستطركا فاعولع من قبح الفجر بها وقوله فيوم خيرة وبق
عمرة فلخيرة السور والفرح والعمرة يكون من صد ذلك لان
العمرة لا تكون الا من امر محزون ولو لم يات الاقون فيقول
رجل افيما اذا كان احق ومرات الحظ وجد ان الترتيب رقة واما
قوله النصيحة بغر الفضيحة فيسبه ان يكون معناه ان النصيحة اذا
نقض صرايقا فيصحة ولا يصح الموعظة فقد اضعف عندك لا
افضل اليه بشره وراح بلون صدره فاما سؤ الرعة فانه يقال
فلان حسن الرعة والتوسع اذا كان حسن الطريقة وهو العجيب
المستوعب وهو عجمي ابن ربيعة ابن كعب بن سعد بن زيد منا ابن
ميم ابن مهران اذ ابرن طاعة ابن الياس بن مضر واتما عجمي المستوعب
بيد قائله وهو ينش الماء في التلات بينها شيشير الوصف
اللبن الوخير التلات واحد لها ذبلة وذبلة بالفتح والتسكين
وفي كل لغة غليظة هكذا اذكر ابن الدريد والوصف الجارة الطارة
وفي الحديث كانه على الوصف واللبن الوخير لم يلق فيه حمارا
فخر شرب احل من وعرة الظهيرة وهي اشد ما يكون من
الحرق ومبه وهو صدق فلان في عجمي عجمي اذا التهب غضبا واحدا

ابن ربيعة
من عجمي

وقال اصحاب الانساب عاش المستوعب ثمانية سنة وعشرون سنة
واذ به كالمسلا او كاد يدك اقله وقال ابن سلا كان المستوعب
قد مات وبق بقا طويلا حتى قال ولقد شمتت بن لبيد وطرفها
وعمرت من عده والتنين ما بينا مائة اثنتا عشر ما تازى
وازدت من عده والشهور منها هل ما بق الاكرا قد فانا يوم
يكروا وليلة خلدو نأ وهو القابل اذا ما الحرة صم على
يكلمه واودي سمعة الا نأيا ولعبت بالعتق في بيده كعمل
الضرب حترش العطا نأيا للاعتق ودد والوسقوة من
الذي يبيعان متوعة ملبا نأيا فلذا في العمرة لا سزا وكا
يشق من المرض الشفا نأيا اراد بقوله ثم لم يكلمها لم يسمع ما
يكلمه فاحصر في حوز ان يزيد الله بكلمة لبا سمر سمعاه فاعرض
عن خطابه لذلك وقوله او دي سمعة الا نأيا اراد هلك جمع الا
انه لسمع الصوت العالي الذي ينادى به وقوله ولاعب بالعتق في بيده
فانه مبالغة في وصفه بالخرم والظروف انه قد تاهى الى ملاءم الصيا
والسهميه وبشبهه ان يكون خصل العتق بل كانه لا وفه رواج
القبان البيوتهم وانقرهم بها وقوله حترش العطا اي هجر
والاحتراس ان يقصد الرجل الي حرق القتب فيضربه بكفه ليصسه
الضب افعي فيخرج اليه فياخذه يقال حترش القتب واحترسته
ومن امثالهم هذا الجمل الحترش يضرب عبد الله بن سفيان ويكلم

ومعصم غضب ثلثه لو كان لا يخبر باللبنة او كان قرف واجدا
ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم والذرة ما جعل يوحا فكذلك
يقعد ما احطه اليوم عدل قوله اطعوا ستر كما واظروا هجر المعنى
الستر ان يطعم من احدى جانبيه يقال قتل الجمل ستر اذا قتل
على الشمال والمطر الستر نظيرهم جز العين وقال الاصمعي نظرت
سنرا اذا نظرت اليه من تحت تيمنه وشماله وطعنه ستر ذلك كقول
هجر قال ابن دريد هربت القم هجرة هجر اذا قطعت قطع
كبار او الاسم الجيرة والظهرة وسيف هجر وهجر والخم الحبير
والحالة لظلة او قوله ما بحر لا بالك الذي يذرك الرجل جاره وطلبت
المجد وهو الحظ والبعث ورجل محمودة مر فاذا اسهر الحظ فحور
لا يكماش في الاسر والمناغدة فيه وقوله الخلد ولا التسلد لظلة
ولا التلذ وا وقوله فنظروا قد اسوا والطبع الذس فالطبع السيف
يطع طبعي اذا ركب الصدا فان ثابت العنق كخبر طبع يد والاطع
وعقره قولهم من العنق كخبري وقوله ولا تغنى فخر عوا فالرض الضعف
والنور والواحة اللبن ومنه سميت السبح للزوع لانها وقولان الموضعين
بنوسوان فالوضع من جمع موضي وبنوسوان صرة مائة اي لا يكونوا في
البحر فمها واوضوا عن القربة وقالوا انه يضرب هذا المتراجل ومعاها
ان الذين يشاؤون الى ان يرضوا الخوج اخوا لهم الذي يسهول عنها لئلا
عنايتهم وانت عرمان ولا ساء عز حاجي وقوله قارصوا اي وسعوا وحسب

ابن دريد
من عجمي

بل ذلك علمان الضب وقال ابن دريد قال الضب لاسية اتق الحوش
قاله وما الحوش قاله اسمعت حوكة بناب الحوش فلا يخرج نسمع يوما
وقع الحفار فقال لا اية هذا الحوش قاله هذا احل من الحوش فحبل
مثلا للرجل اذا سمع النوح الذي هو اشد مما كان يتوقعه والذيقان
الشم والخطا يجمع عطاية وهي ذوبية معروفة ومن العجيب دريد
ابن زيد ابن لعلد ابن زيد ابن ليد ابن سواد ابن اسلم بن الحارون ارقعة
ابن مالك بن مائة ابن مالك ابن حيمو قال يوحا تر حاشي دريد ان
ابن مائة سنة وستا وخمسين سنة وقال ابن دريد لما حضرت
دريد الوفاة وكان من العريف قال لعله بعد لعرب مهى الامم ش
مائة سنة وستا وعشرين فصاعدا قال لبيد اوصيك بالثاين شرا
لا يرحم الحمة عيرة ولا يقبلو طم عيرة قصصها الاغنة واطيلو الائمة
اطعوا ستر واظروا هجر واذا راها لمجانة فقبل المناجزة والمز
يجي له حالة الخلد لا الكلد الخلد والتمية والالذنية لا اسوع على
فايت وان عت ففقد ولا تخفق الى صاع وان الفريرة ولا تطهر
ولا تقصوا فخر عوا ولا يكن كالمثل السواء ان الموهين بنوسوان
اذا مت فارصوا حط مضموع ولا تقصوا على برح الما رض وما ذلك يورد
الذوحا ولكن رحمت النفس حاشيها في الاساق وخرجات قال ابو
ابن دريد في حديثه اخره قال المويبي الذي ديد بهت يا ريت
صلح صينة ورت قون نطل ارضه ورت خيل حور لونه

وقال

رعم

وهي من جنس...

والرجب السبعة والروح الواحد وقوله في السبعة عمل والعامل الشا
المبتلي والمعصم من مع السوار من اليد ومن المعبرين زهير بن زهير بن
ابن هبل ان عبد الله بن سنان بن بركان عوفكنا عنده ان زين
اللات ان زينك ان نيران كلب ابن قهرة ابن عوفكنا بن حنون ابن
الناقل ان فصاعدا ان مالك ان حنون ان مرة ابن زيان ان مالك ابن حنون
قال ان حاتم عاصي زهير بن جناب ما يرضى سنة وعشرين سنة
ولوقع ما يرضى وقوة وكان سيده امطاعا شريفا في قومه وقال كان فيه
عشيرة طيبه في غيره من اهل زمانه كان يرضى قومه ورضيهم
وخطيبهم وشاعرهم ورواهم انهم اهل الملوك وطيبهم والطيب في ذلك
الزمان شرف وحازي قومه والحياة الكهان ودارين قومه وله
البيت فهم والعهد ففهم فادعي اليه ففهم فقال ابي في ذلك بيت سبي
ولفت خوسرا من دهرى فاحلكتني القارب والامن رجوم واخفوا
عني ما قول وعسوا يا كبر الحور عند المصاير النول عند النواير
ذلك داعية الى العرش ثمانية للعدو وسوء ظن بالرب تعالى واياكم
ان تكونوا بالحداد مغتربين وهما المنير ومنها ساحرين فانه ما
يسرقوم الا ابترا ولكن توقعوها فاما الانسان واليتيم اعرض
تعاورة الرماة فمقتصدونه وهما من مضعوه ووقع عيني
رشماله ثم لاند ان يصيبه قولي خوسرا من دهرى يود دهرى
والحور من الدهر قال في الراجر في سنة عشرا بذاك حوسرا

والسنة المدة من الدهر والنول ان يكمل القوم امرهم المقيوم
رجل وكل اذا كان لا يلقى نفسه وكل امرة الى عيونه ويقال بكل ذلك
والعوض كلما نصبت له منى وتعاورة اي تد اوله قاله الله وقد
ضحى ان الرومي معنى قولك هجران حجاب الانسان والذبا عارض
تعاورة الرماة فمقتصدونه وهما من مضعوه ووقع عيني
رشماله ثم لاند ان يصيبه قولي خوسرا من دهرى يود دهرى
والحور من الدهر قال في الراجر في سنة عشرا بذاك حوسرا

والاصرتك بعد العود فوالله ما كنت اراك تسمع شيئا ولا تعقله
فقال عند ذلك الا بالقوم لا ارى الله طائفا ولا الشمس الا حاجبي
يعني موقوف عند التقابلها يكون نظري ان افول في
امنا على سر النساء ورجها يكون على بالاسرار غير ميني فلموت
خير من حجاج موطن مع الظن لذي الجمل الحلي وهو القابل ايضا
ابن ان اهلك فقد اوشكك عباد ابته وترعك سادات زنادك
زوبه من كل ما بال الفتي قد نلته الا العتمة وقد جعلت الهمازل
الكو ما ليس لها وليه فلموت خير للفق بليها لظن وبقية من ان
بني الشجع الهمال قد تعادى العتمة وصطبت خطبة حازم
غير الضعيف ولا العتمة وهو القابل ليت شعري والله هرد و
اي خيرة سيق تلفاف اسات على الفواش حفات ام يلقى في حور
وقال لخر صفت له ما يابسه من حمر قد غمت حقي ما لا ي
احق في صباي ومساي وحق انت ما يابسه عليه ان يلق من الفوا
وقوله معروفي يعني مؤا ثم نقال معونه الرجل وطلته وحسنه
كل ذلك امرأة الرجل وقوله امنا على سر النساء فالسخر خلاف العافية
والسخر ايضا السخاخ والظن فيهم وهم سرحا قهم عليهم ولا كجهم
انف القصاع وقال المرء الغيس الارضت بساسة اليوم لبي
كبرت وان لا يخن السرا امثالي وكلا زهير بن حنون بن حنون
لان اد ابروهم بل يقببه السرا ان يقد من حضوره باسرها فاه نأب

وتعويلا على نقل سمعه ولك كجمعه وكبيره ليجان كونه اينا على حجاج
النساء ليعر عنده وق له حجاج موطن الحلاج والتعقبة مركب من
مركب النساء والجمع حجاج واحد ارج والظن والاطعان الحجاج و
الظنينة المرأة في الحجاج ولا تسمى ظنينة حتى يكون في حجاج وجمع
ظنينة وانما حجت من حومه وان مودة حزين من كونه مع الظن في حجة
النساء وقوله زنادك ورويه في جمع زناد وزنادها حوادق يندح بها
النار في احادها فروض وهي ثقف والقي فيها الفروض على اللان والذوق
يفتح بطوره هو الذكر فيسوي الزناد الاب والزرقة الاخر فكني بناكلم
وردية عن بلوغهم ما يورثهم بقول العروبة وريت بك زنادي اي نلتك
ما احب من الفج والمصوة وقال الرجل الكبر واري الزناد فاما العتمة
فهي الملك فكانه قال من كل ما بال الفتي قد نلته الا الملك وقيل العتمة هنا
الظن والبقا والبقا والبقا في النساء التي قد بلغت تسع سنين انما بلغت
التسعة ما يكون ولفظ البارك في النساء والحول سواد والكوما العظيمة
السنام والولبة بؤدة تطرح على ظهر البعير على جلد والبال الذي
يجعله قومه ويعفونه ومعنى تعادى اي انا شية الرجل فيسند وله
لضعفه والتعادي المشي الضعيف قولا سبات فاسات سكون الحوكة
ورجل مسنوب والحنات الضعيف الحفت الرجل اذا اصابه ضعف
من مرض او جرح والحج الذي ينجى له لاله او قراته والحقر ان العطشان
المثلب وهو هاهنا الحورون على قتلاه ومما يرى زهير بن حجاب
المثلب

وهي من جنس...

ومعولة

عند الولادة وسلبها للادهر من الحاجة لمع بها نعا وعلم الرواية
الاخرى اذ ما لم يولد اذ ما جاوز الموضع وقوله لاه ابن عمك قال
قوله اراد الله ابن عمك وقال ابن دريد اقسيم واراد الله ابن عمك
وقوله عتيق علي والديان الذي لم يامر به وسعي فقروني اعمى وسعي
والحقون الخوان وقوله ابن عمك حيث نقول الجامة اسقوي
قال الاصمعي الطمش في الصامة فاراد ابن عمك في ذلك الموضع اي على
الهامية حيث يوطش وقال العفرون العرب نقول ان الرجل اذا قتل
حوزت من راسه هامة تد وجول قبره وتقول اسقوي اسقوي
ولا تترك ذلك حتى يوطش بناره وعندنا باطل ويجوز ان يعنيه ذ
الاصح على من اهل العرب وقوله لا يخرج القس من غير مائة الفس
القمري ان اخذت قس لاراد الالاء ومن المعوز معدى
كربط المعوز من كذا رعي قال ابن سلا وقال محمد بن كريب
المعوزى وقد طالع شعرا اراي كلما اقبلت يوما انا في يوم
يوم تجد يد العود مياضه في كل حين ويا في شبان ما يعود
ومن المعوزين الربيع ابن الصبيح الغزالي ويقال له بقي اي يا مري
وزيولاه دخل على عبد الملك ابن مروان فقال له يا ربيع اصوني
عنا اذ كنت من العز والمدي ورايت من المطوب الماضية قال
الذي يقول خلا تان امل الطول وقد اوردك عقل ومولى حيا
وقال عبد الملك قد رويت هذا ابن شعرك وانا صبي قال

منه في كذا كذا
وقوله كذا كذا

والله اعلم

وذا القائل اذا عاش العاقب ما نزع غاما فقد ذهب اللداذة والفتا
قال قد روت هذا من شعرك وانا غلام ابيك باربع لفظ لك
جدة غير عاقب ففصل لي شعرك قال صحت ما في سنة في فتوة عيني
عليه السلام معتزل وماتية في الحياضية وسنتين في الاسلام
قال اخبرني عن خسر بن قريش من اهل الاثمة قال سئل عن شعرك
قال اخبرني عن عبد الله بن الجبارين قال شعرك عمل وعطأ خذ شعرك
ضخم قال اخبرني عن عبد الله بن عمر قال شعرك عمل وطول كطر وبعد
من الظل قال اخبرني عن عبد الله بن جعفر قال شعرك طيب يجها
لن مسها قليل على المسير ضرها قال اخبرني عن عبد الله بن الزبير
قال شعرك وعز وجل منه السنن قال الله كذا لا ربيع في ما اوردك
بعض قال ربيع جوازي وكثر استخاري قال رحمه الله ان كان المعز
صحيحا في شبانه ان يكون سوال عبد الملك له انما كان في ايام صحوية
لا في ولا سنة لان الربيع يقول في المعز عشت في الاسلام ستين سنة
وعبد الملك في في سنة خمسين وسنين من المعز فان كان صحيحا فله
بذ شاة ذكوانه وقد روي ان الربيع ادرك ابا موهوبة ويقال ان
الربيع بلغ في ما بق سنة قال لا ابلغ في يومين فاشرا
لكم في اباي قد كبرت وذك عظمي فلا يستفلك عني النساء وانما
حين تلك عجبك قرحتم وان كذا في لوسا الصديق وما اليتي ولا
اساوا اذا كان الشما فادق في اباي ان يعدهم الشما واما حين

بعضك قرحتم الصديق اوردك اذا عاش العاقب ما نزع غاما فقد ذهب اللداذة والفتا

وما زال منهم عجب كان مسود تسر لينا احب سارب كتابه
ومعنى البيهقن الاولين لسنقول لوس ابن جرح اذا مضى زمانه
ناه محط فينا ناب اخذ مقومين وطفيل الغوى من هذا المعنى
وهو قوله كذا كذا كذا انظر كوكبت نذ او كوكبت نذ
كوكبت وقد اخذ الشعر من هذا المعنى فقال اذا قرعنا تعورا
او جبا نذ فمر في جانب الافق بليغ ومثله لك اختلاف اهل الارض
فيما وا رانه اذ امارت مناسيد قام صاحبه ومثله لك اذا سيد
منامى لسيله فان شعرك الملك اخوسيد وكان مراحا
العقيلي نظولي قولنا في الطحان اصابنا لهم احسامهم ووجهم
فقال رجع لو ان المدح من اعشوبها صدها الذي حق ترضي
اللبل بطلي وتقارب قول جحيم المصنوب الكندي اصابنا لهم
احسامهم فضات لمؤرهم الشمس المضية والبدن وانشد محمد
ابن يحيى الصوفي في معنى بيت في الطحان من البصر الوجهي
سبان لو انك تستصومهم الاضواء هرجوا من الخوف المعنى ومن كذا
الضيق حيث شاول فلوان السماء ذنت تجد ومركمة ذنهم
السماء وابو الطحان القائل اذا كان في صدره انما احده
فلا استرها حيث شد وان فينا وهو القائل اذا اشار اعينها
من وقبحة كعين الخوال صفوها لم تكدر الوقعة المستفح
في الصخر من الماء ويقال لكاه اذا ارل عن صخرة تقع في بطن اخري

منه في كذا كذا

وقال حين بلغ ما بقو اربعين سنة قال اصح مني الشباب
قد حبرا ان رغبتي فقد نوى عصير ودعنا قبل ان نود عسلا
فص من جماعنا وطرها انا اذ امل الطول ووقد ادر كعقل بولدي
عمر ابا القرى القبر هل سمعت به هيبات هيبات طافها
اصبحت لا اعمل السلاج ولا املك من البحران نفرا قال الذي
اخشاه ان مورث به وحدي واخشي الرياح والمطوا مر بعد
ما قوه اسرها اصحبت شجها العالج الكبرا وقوله عطا خذتم
اي شجع وكل منى تسرعت فيه فقد خذتمه في الجديت اذا ذنت
فترسل واذا اتمت فاحذم اي اشجع والمقر الانام الذي يقواء
فيه وقوله فما لي ببي ولا اساو اي لم يقصروا والاي المقصر
ومن المعز بن ابو الطحان القمي واسمه حنظلة ابن الشوق
من بني كنانة ابن القين قال ابو حاتم عاشر ما بق سنة وقال ذلك
حبي احسامات الدهر حتى ياتي خابلا ذوا الصيد فصبير المطوب
من را في ولست مقيدا الي بقول قال ابو حاتم جده نبي جده من صحابا
انهم شعوا ابولسبان حبيب بنشد هدين البين وينشد ايضا
تغارب حظور حلك باسويد وقيدك الزمان بشوقيد وهو القائل
واي من العزم الذي يهوههم اذ امارت منهم سيد قام صاحبه
مخيم شام كاهاب كركب نذ اوكي تلوي اليه كوا حيا
اصات لهم احسامهم ووجهم جي اللد حتى نظر الخرج ثاقه

هو ما واقع واشتد والذي الرتبة . ولما سقاها بحد كانه
حاصل الخبز فترجأ بما الذي تاج . ونال الماء الذي يحوي على الصخر
منه الحشرج . والماء الذي يحوي بين الحصباء والرمل ما المفاصل .
واشتد ولا حرج . وسقا قيل بها حديث تناسلها بنسبها مع
مثل ما للمفاصل . واشتد ابو جليل الطيحي . ثم اذا ما سلك
الذي قاهره عزير في بعض الذي ابي واخو . ولا غير من بعض
الامور . نحو ما فقد يورث الذي الطوبى بالتقوى . وهذا ان البيهقي
سرويان لعبد القمان عبودية لمحضه في روى لابي الطيحي ان ايضا
في هذا المعنى . يارب مظلة يوم اطلعت بها يصفى عا اذا ما
غاب بضار حتى اذا ما انقضت عن غيايتها وثبت فيها ثوب
المحدث القاري . ومن المعروف عند المسيح ابن نقلة القسافي
وهو عند المسيح ابن يحيى ابن قيس ابن جحان ابن نقلة وثقبيلة
اشبه ثقبيلة وقيل الحارث واما اشبه ثقبيلة لا تخرج في بردين
على قومهم فقالوا له ما لثقبيلة فسمي بذلك وذكر الكوفي والخفيف
وغيرهما انه عاش ثمانية وثمانين سنة وادرك للاسلام فلم يسلم
وكان نصرانيا . وروى عن خالد بن الوليد ما نزل على الهجره في
منه اهلهما الرسل اليهم لم يبعثوا الى رجلا من عقلاء الهجره ولا يوسايم
بعثوا اليه لعبد المسيح ابن ثقبيلة فاقبل فاشفي حتى دنا من خالد
فقاله اتعصم صليحا ايعا الملك قال نعم الله عز وجل هذه فخران

في ثقبيلة
القسافي

فمن انفضوا من اهل النسخ قالوا في ذلك فلا حرج . قالوا
فلا فعلهم انتصفا على الارض قالوا ففما انتصفا في ذلك انتصفا
عقله قالوا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
كالهم وطول في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
فمن انما ذلك . قالوا بل انهم لم ينطقوا عن استسنا ونيط
استوعبا قالوا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
قالوا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
فلما اية نسبة قالوا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
الشيء في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
لوحظ حتى تافا انهم . ثم اصبحوا بعد ما انا وذلك في ذلك في ذلك
وبعد قالوا وما معكم . ثقبيلة ثقبيلة ثقبيلة ثقبيلة ثقبيلة
قالوا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
حدث الله وثقبيلة وان كانت الفخرى لكن ان اولها في ذلك
اشبهه فاشفي في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
ثم قالوا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
اكثر فثقبيلة ثقبيلة . ثم ضرب الله في صدره طول في ذلك انتصفا في ذلك
كانت انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
اكل سماعة فلم يرضه صنوا القوم واخرجهم عنهم فاهل امم
لهم ضاعفهم عامية الفرح وانما ابن ثقبيلة يقول

عيا
ولله

بعث المندرين اري مواما تروى بالحوزوق والسيد يروى
فما تارة في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
تعد ذلك ان في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
نصير وتروى كمثل المعشر . ثقبيلة الثقبيلة ثقبيلة ثقبيلة
كايضا الحوزور . تروى في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
والنصير . كذا الك الدهور ولتة سجال في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
وقال ابن عبد المسيح ابن ثقبيلة ما بي بطيرة قصرة المعروف
ابن ثقبيلة قال . لقد بليت الخندان حوصنا . لو ان المؤمن
المفوض . طويل التراس اقبس مشهورا في انواع الرياح به حين
وتروى له . والناس ابتغلات من علمون قدا قل في ذلك انتصفا في ذلك
مخوور . وهم يروى لاجران راوا انثبا فاذك الغيب . مخوفة
ومخوور . وهذا البشدة قول دوسوس مخوور . بي ام في انما الكليل
بكونه وان كان عبدا سيد الامم مخوور . وهم لقبل المال
اولا دغلة . وان كان محضنا في العمرة مخوور . وذكر ان بعض
مشايخ الحيرة خرج يوما في ظهرها حتى قط دبرها فلما احتقر من بيع
الاساس وامن في الاصحار اصاب بجمية الكهف فدخل فاذا
بعل على سويين همام وعند راسه كتابا انا عبد المسيح ابن ثقبيلة .
خلبت الدهن اشطه حياق ونلت من الخيل الجوز . وكأنت
الامور وكأنت في الحيرة كود . وكنت انا في الشوق القريا

ولا ان سيد الخلوود
ع

جلس احمر . ومن المعرفين التابعه الجعدي واسم
ابن كعب ابن عبد الله ابن خديس ابن يهودا ابن جوعان ابن كعب بن جعد
ان طاهر بن صعصعة وابو ابا الي . وروى ابو جالحم التميمي قال
كان التابعه الجعدي اسبق من التابعه الديلمي . والليل على ذلك
قوله . نه كرت والذكر في صحاح الجعدي . ومن حياجه الجعدي ابن كعب
تد اما عند المندرين مخوور اري اليوم منهم ظاهر الارض مقورا .
كقولهم . فبقان كان وجوههم . وانا تيرسيف في ارض قحطان .
فقد ايد على انه كان مع المندرين ابن حوق والتابعه الديلمي كان
سبح التبعين ابن المندرين ابن الحرق . قوله في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
ان التابعه . عين للمين سنة لا يتصله في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
عشرون ومائة سنة باصمها ان وكان ديوانا بها وهو الذي يقول
. فمن يك سالاغني فاق من الغنيان ايا رطخانا . وانا رطخانا
ابا كانت القرب قد عده حاج بها فيهم في انهم وحلهم .
هضت ما ية لغاير ولدت فيه . وعسرت بعد ذلك وحضت ان .
فابى الدهر والادب منقوصا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك
جواز اذا جمعت بقاينه البدان . وله في طول عمره . لست انا
فانثبهم واقنت بعد انا من انا . تلك اهل انثبهم وكان
اللاهو المستاسا . وروى هشام بن محمد الكوفي انه عاش ثمانية و
ثمانين سنة . وروى في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك انتصفا في ذلك

وهو من التابعين
عنه رستم العيون
مخوور

مخوور
مخوور

الحديث في عاشر ما في سنة واحدة من الاشياء وروى له ثلاثاً
كأنه يترجم ما في سنة واحدة من غير على الازمان ولقد شهدته على
قبل على ما عتاد كمنه على من قتيان والمثل من الحرق في ملكه
وشهدت في عاشر ما في سنة واحدة من غير على الازمان ولقد شهدته على
تعلق من القران وكشيت كل سائر ما في سنة واحدة من غير على الازمان
وله في طول يخرج الحرة يعوي ان يعوي في سنة واحدة من غير ما يقصره
يعوي في سنة واحدة من غير على العيش سنة وتابع الازمان حتى ما في
شيئاً يشهده كمن ياب في ملكه في سنة واحدة من غير على الازمان
الحديث في ان يعوي في سنة واحدة من غير على العيش سنة وتابع الازمان حتى ما في
ملفناً السحاب بعد ما وجدنا وانا لزوج فوق ذلك من غير
فقال صلى الله عليه وآله ابن الظهور بالحق قد علمت ما رسول الله فقال
اجلان شاء الله ثم نشدته ولا غير في عمل اذا لم يكن له بواو
صغوه ان يكثر ولا غير في عمل اذا لم يكن له بواو
اصدر فقال صلى الله عليه لا يقض الله فاك وفي سنة واحدة
لا يقض في سنة واحدة عاشر عشرين وما في سنة
لا يقضه سن ولا عشرين وفي رواية اخرى قال ربه قليغ
القابن ترغبه وانه كان كلما سقطت عليه نبت اخوي على
مكايها وهو من الناس يعوي فوق ترقق وكان اما يقط
منها قال صلى الله عليه وبيها يسأل قوله في السنة في جواب قول النبي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله ابن الظهور بالحق قد علمت ما رسول الله فقال
اجلان شاء الله ثم نشدته ولا غير في عمل اذا لم يكن له بواو
صغوه ان يكثر ولا غير في عمل اذا لم يكن له بواو
اصدر فقال صلى الله عليه لا يقض الله فاك وفي سنة واحدة
لا يقض في سنة واحدة عاشر عشرين وما في سنة
لا يقضه سن ولا عشرين وفي رواية اخرى قال ربه قليغ
القابن ترغبه وانه كان كلما سقطت عليه نبت اخوي على
مكايها وهو من الناس يعوي فوق ترقق وكان اما يقط
منها قال صلى الله عليه وبيها يسأل قوله في السنة في جواب قول النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يتمتع ان تكون العادات في الزمان العاشر كانت جائزاً بظواهر الال
وامتدادها فتمت اقصى على تدريج حتى صارت عادته الازمان
جارية بحفاة وضار ما يبلغ تلك الاعراض والعادة وهذه جملة
ضارها كما في باب في المعجبات الحاضرة
المستحسنة التي يبيها العلامة للسنة اعلم ان احب به الحادية
والمناظرة التي يستحسن في ثرا اذا اجتمعت مع الصواب سرعة الحضر
وكن جنس اذ بعد لاي وقد نعد نفا عن غير يمكن لرف
القبول في وقع ولا حل من القبول على الحاضر ليع وان كان الملتحق اقر
فما سبب الاضاقه واخذ باطوار الحجة ولهذا قيل احسن الناس
حلوا واحضهم قرش من العرب وان المولى تاق احبهم بعد
فكر وتوبة وقد مدح في باب الحاضر كل لسان فقال صحار
الحدث في العهد في طوع به ابن الوصيان وقد ساه عن الملافة فقال
ان تصيب ولا تحظى وان تسرح فلا تبقي ثم احضره في كفا الاخط
ولا تبني ويطول العكوة والاهواق مذهب في التوبة وان لا يخشى
فيها المستحق والتجمل بحال الجهد في وان السرعة التماقر والتأني
والتأخذ السرعة في اجبة الحاور والمناظرة وترا العكوة و
التوبة لار المستحسنة والامر المستحسنة التي على الانسان فيها
مطلبة وله في تأملها فمسة ولا يصعب عليه نعمها في طالت التامل
والعادة الصنيع ولهذا قال في الاحضف تصيب اغوا الراعي

صداها واصله ما يحتاج اليد والاقص ناقص يد المعج استقر كون
المحسنة ولو كانت الحرة لا يبقى علمه هب من كذا ذلك لكان
ما قصد ناصحاً لانه تعالى قادر على فعلها حلا حلا ولو بين
فعلها وما فعل يحتاج اليه فستمر في المعج حيا واما ما يعين
من الصور احمل الزمان وعلو السن وتماقير بنية الانسان
فليس فيها لاية منه واما الجري الله العادة بان يفعل ذلك عند
تطاول الزمان ولا الجواب هناك ولا تاثير للزمان على حمة
الوجه وهو تعالى قادر على ان لا يفعل الجري العادة بفعله فاذا
يكف هذه الجملة ثبت ان تطاول الجري غير مستحيل وانما
اقى من احل ذلك من حيث اعتقد ان يستمر ان لو المعج حيا
عن طبيعة وقومها يبلغ من المادة من انهما اليه انقطعتا وسقط
ان يدوما ولو احل فوا ذلك اليها قبل عتار متصرف في عتارهم
من باب الاستحالة فاما الكلام في دخولك في العادة او خروج
عنها فالشك في ان العادة قد جرت في الاحمار باقلا رجة قارة
الزبد عليها خا والعادة الاله قد ثبت ان العادة قد شلت في الالاف
وفي الاماكن ايضا وفي رواية في العادة ايضا في العادة في
في المكان والوقت وليس يتمتع ان يقبل كانت العادة جارية على
تدريج حتى يصعد وفي حارة العادة بعير خلاصه لا ان يكون في
العادة حتى يصعد وفي غير حارة لها على خلاف فيه وان اخرج ذلك

ليس

رجل يصل صلوة خضفة فقبل ما هذه الصلوة فقال صلوا ليس بخار باء
اجزوا ابو عبد الله المزني قال والصدوق محمد بن ابي ابيان قال صدقنا
محمد بن يزيد الصوفي قال ترفع الرواية ان قتيبة بن مسلم لما سمع قوله
اقضوا ايتى اثنت لم يزل يثقله واولت لم يسمع منها فارد ان يزلها
عظيم ما فتح ويعرفهم اقدار القوم الذين ظهروا عليهم فامر بدار ففوتت
وفصحتها وقد وثق اليها فاسئلة لم فاد الحضور ان المذموم المذموم
ابن وعده الرقاشي قد اقبل والناس جلوس على مراتبهم والمخمين شيخ
كبير فلقاه عبد الله بن مسلم احو قتيبة قال قتيبة ان ادن في قتيبة
فقال لا تزود فاه خربت لثوب فارعد الله لان باذن له وكان
عند الله يصعب وكان قد سحر حيا يطا ان امرؤة قبله لك فاقبل على
لخصين فقال الرباب دخلت باسا سان قال اجل اسن حمر عرس سوار
الحيطان قال رابت هذه الفذ ور قال اعظم من ان لا ترى قال اجرت
بكران وابل راي مثلها قال اجل ولا عيلان ولور آها شتي شعبان
ولم سويلان قال ليا باسا سان من الذي يقول عولنا و امرنا و
بكران وابل فخر صاها تفتي بخالف فالعرفه واعرفه الذي يقول
وخسبة من خيب على غي وباهل نزعهم والكتاب قال قمن الذي يقول
كان شجاع الود دخول نسيمه وقد هرفت افواه بكران بل قال
اعرفه واهرف الذي يقول قوم قتيبة اعرفه وابوهم لولا قتيبة
اضبحوا في جهنم قالوا انما الشجر فاركت ترويه ولكن هل تعرف من القرآن

قال نع اقرا منه الكثير القليب **حلوا على الانسان حين يروى له هرم**
بين شيئا كوراه فاغضبته فقال له لعله لم يزل في انما الحضور حلت
اليه ورجي حيل من غيره **قال في الحور كالتح من عنده لاول** ثم قال
مسلم وما يكون يلدعلا ما على واشي فقال في الحور كالتح من عنده لاول
مسلم واقتل قتيبة على عبدالله فقال لا بعد الله عنك وقل شيك الفوري
رطلان من يحيى شحم ثيم **قال له التيمي يحيى من الحور كالتح من عنده لاول**
فقال له شيك خاصة اذ اصاد القفا اراد الفيمي بقوله البازي
قول حيرين **انا البازي المظلم على غير انا من السما لها نصيبا** يا
واراد بقوله اذ اصاد القفا قول الطير **ياح** ثم بطرق القول هذا
من القفا ولو سلكت سبل الكرام صلت **وساير شيك الفوري**
ابن هيرة الفزاري على غلام مجازت بعولته ثم وعرض **فقال انقص**
من طامها **فقال شيك انما ملكو به** فقال عمر ما اردت **داك قال**
شيك ولان اردت ظن شيك ان عمر اراد بقول اغضض من طامها قول
حيرين **فخص الطرف الكبر ليس فلا كعابعت ولا حلا** وعي شيك
بقوله مكنوبة قوله **لانا من فرار ما حلت به على فلهك** واكتها يا
وانشد ابو نيار سعد ابن المقدم فصله السنه التي مدحه فيها
فلما بلغ الوقول **في حيا احف في شجاعة عامر في حيا في حيا**
ابن **قال الكندي** وكان حاضرا ما صنعت شيئا **قال وكيف قال**
لان شعرا ودهنا حقا **ابا المهدوح** من كان قبله **الا ترى الحوقل**

شويك

شيار

العاقبة في القديف

فصل في شرح شجاعة عامر ياسا وعبر في محبا حاتم **والطرف**
القائي ثم فرغ راسه فاشك **لا يكتموا ما صنعوا له** فزود
شوروا **في النكاح** والباس فالله قد ضرب الاقل لوعه مثلها من
الشكاة والبتراس **وقال هيبون** لا في خلاصه وكان مؤيد لبي ائمة
لم تظهرت السودة لا يتخذن لك منهم عبدا **المطافد** مك فليما
علت كلهم وقتلت **فهم** **قال ابو دلامة** ليت الله فضر في ضم
دعلا صلتا احدمه **وقال في رخلد لعبد الملك ابن رخلد الهامشي**
ان حصا لك خصا كالملة سوي حقه فيك **فقال الماخزني** لم يظف
والشوروق نظرا في الروقي **المهدد المعوف** فعله **والمهقد** الشق من
الشك في الفتي وبعض السجايا **بنسب** الى بعض **فجيت** ترو حقل اكل
دي اساة **فتم نوى** سكر اعلى حشر الغرض **اد الاضرا** دت ربح
ما انت ناع من البذر **ففيها** هي هيك **فصل في** **وقال** الحجاج الحطيط
لما رقي ما لغوت **فبعده** الملك **قالوا** **فصل في** **خطبة**
من خطبا به **فقال** فعل همت في قوط **قال نع** وكنت حال بيتنا ومن طلع
وقد اعطيت الله اعين ان سالتني لاصد فنكح **ولم** خلت عن طيبك
ولين خذني لاصبرنا لك **فامر** لقله **اما** العين **ففي** الارض **الواسعة**
قال **يقول** **بسر** حمر او ال **العالي** **لين** **سديت** **وهنا** **ذلك**
البيتا **وقيل** **لاي** **العاه** **هرا** **قال** **عنت** **مال** **البيات** **ترو** **ملي**
حور **فتر** **عور** **فقال** **الكبر** **العور** **فقال** **عند** **الكبر** **العور** **اللا**

ملك **قال** **قوام** **من** **عوت** **عني** **من** **الناس** **يقول** **له** **لم** **غزوه** **فقال**
ان كان كبر اسدي في وان كان قليلا **لا** **داني** **وان** **عتاب** **الاش** **جلا** **من**
اصحابه **فطلع** **الرجل** **بقية** **ذلك** **فقال** **الرجل** **من** **اصحابه** **قال** **له** **ما** **فان** **عني**
لا يكون **قبيبة** **فقال** **له** **قال** **له** **انت** **حيت** **يكون** **نعمه** **قال** **معوية** **لحم** **ابن**
العاص **هل** **عشت** **شتمت** **من** **نعمتي** **قال** **لا** **قال** **لي** **يوم** **اشرب** **تبارك**
على انما **والمصليبه** **السلة** **وانت** **نعم** **من** **هي** **قال** **عمر** **وقد** **عك** **رجل**
عظيم **الظفر** **الي** **المبارزة** **مكنت** **من** **مبارزته** **على** **احدى** **المسئين** **انما** **ان** **قلته**
فقد **قتلت** **فقال** **الاروان** **وارزوت** **شوقا** **الى** **شوكك** **وطلعت** **بلملك** **واما**
ان **قتلت** **لمستحل** **من** **افعة** **التهدد** **والصديقين** **والعالمين** **فقال** **معوية**
لقد **اشد** **على** **من** **الاولى** **فقال** **عمر** **مكنت** **من** **جهدك** **فاسك** **تسوي**
منه **اشاعة** **قال** **عني** **مك** **لان** **وقيل** **الا** **ضف** **وقد** **راى** **بسليم** **الكذاب**
كيف **هو** **فقال** **ما** **هو** **بني** **صديق** **ولا** **يقتني** **حادي** **وروى** **المرو** **قال** **قال**
زباد **لاي** **الاشود** **الدوي** **لولا** **انك** **فد** **كبرت** **لا** **تستعاب** **في** **بعض** **مهم** **انا**
مثال **ان** **كنت** **تريد** **الى** **الصراع** **فليس** **عندي** **وان** **كنت** **تريد** **على** **وزاى** **فصفا**
او **فما** **كا** **نا** **وكان** **ابو** **الاشود** **مخاض** **للمو** **اب** **جيد** **الكلام** **يلع** **السادرة**
وروى **عن** **الشعبي** **ان** **قال** **قال** **الله** **بالاشود** **ما** **كان** **احق** **طوافه** **وغير**
جوابه **ون** **على** **معوية** **بالتهدد** **فقال** **له** **معوية** **كنت** **دكرت** **في** **المكوبة** **قال** **عمر**
قال **فما** **كنت** **صانعا** **قال** **كنت** **اجع** **العاص** **لحم** **الجورين** **و** **لبنا** **بهم** **والعاص**
من **الاشارة** **وا** **سالم** **ثم** **اقول** **ناعت** **من** **حضر** **من** **الاشارة** **من** **الاشارة**
امر **من** **الاشارة** **فقال** **الله** **بالاشود** **ما** **كان** **احق** **طوافه** **وغير**

شيار

ان ابا الاسود طلب ان يكون في الحكومة فقال لامير المؤمنين
عليه السلام وقد قلت للمكلمين لا يمين للمؤمنين لا يرضى بالوصية
فان قلت سمعت الرجل يقول وحدثت اسطوره فوجدت قريش القبي
مع الله بيان وما اذرى ما يبلغ من نصيحه فامعنى فانه لتفعل عقدة
الاعتقد له اشبهت بها وانهم قد يرضونك كالحق فان قيل انرا
صحة في فاعلم اني ليس ليس ما حجبهم الامن يقرب وكان في
الطائف كالحق فادع عليه السلام وروى يزيد بن محمد العمري
ان ابا الاسود كان نازلا في بني قشير وكانوا في الغيبة في المذهب
لان ابا الاسود كان شيعيا وكانوا يرمونه بالليل فاذا اصبح يكاد ذلك
فكسرت فقالوا وما نحن بنبيك ولكن الله يريك فقال الذي
لو كان النبي يمشي ما اخطا في وقال لهم ما يؤقتنر ما في العيون اجبت
الطول البقاء منكم قالوا بل ذلك قال لا تكلموا في ركني امر اعلمت
انني في واجهته واذا اجتمعت امر اعلمت انه كذا فانتبه فاروى
في الكلام وانما يقول **الارذلون بنو قشير طول الله هو لا يمشي**
عليما احب محمد احبا سديدا وعباسا وحمنة والوهيبا احبهم
كحب الله حتى يحيا اذا بعثت على هوى يا فان يك منهم رشد الاينة
وكنت تحط في ان كان عمرا فقالوا له يسكت يا ابا الاسود فقال
للمشهوره يقول **انا وانا كبر على حدى اوقف فلان لم يمشي**
يا فترون الله تعالى يسكت اما قوله هوى يا فانما لغة محمد بن
يعقوب ذلك في كل مقصود مثل العمري والعصا والشقي قال ابو ذؤيب

تعالى

سواء هو قوا وانما سئلهم فخرجوا وكلوا حبيب مصلح وروى
ان ابا الاسود دخل على معاوية وقاله اصعبت جديلا يا ابا الاسود فلو
عقب عقلت عصبة تدفع عنك العين فقال **انما الشيايب الذي في**
وجهه كوجه الجدي بن من انا ومطلق لم يبق في ارضنا فاما شيئا
اخا فحليه لذهن لمدق وروى انه دخل يوما السوق ليشتري
لونا فقال له رجل هل لك افا ربك في هذه الثوب فقال ان لم تغار بنيت
باعدك ثم قال كبره وقال اعطيت بكنا هكذا قال انما تحبوني
عما فانك وروى انه كان ماشيا في طريق فقال له اباك الطوبوق
الطريق فقال له عن الطوبوق تعد لي ومرض ابو الاسود في ذلك وهو
امراة قال ذلك اشبه له وقيل ان امراة الى الاسود وحاصته الى
زياد في ولدها فقالت ايها الامير ان هذا البريد ان يعلمني على
وليد وقد كان يلقوه وعاة وقد ندى له سقاء وجرى له قساء
فقال ابو الاسود بعد ان توبين تعلينى على ابي فوالله لقد كنته
فيل نخله ووضعت قبل ان تضعه فقالت ولا سواء انك حملته
حقا وحلته نغلا ووضعه شهوة ووضعه كرها فقال له زياد
ايها امراة عاقلة يا ابا الاسود فادع ابنا اليها فخلق ان تحن
قال رجل لابي الاسود انت والله طريف لفظ وطريف علم وقعا
جم غير انك نخل قال وما حير طريف الاسك بما فيه وما عليه اعدا
يوما فقال ابو الاسود كلمة مقولة قال فان في التزل قال وراك

واهلك بنو امية وخر منك بنو مخزوم ومحمد بن يحيى فابن عبد
ذرهم فخرج اذ ادخله فعلق اذ اخرجوا فقام العبد في حومها
ونفتم الاشعث ابن قيس الى شرح فقال له لا تشفت اعلمت يا ابن
ام شرح لعد عهدك وان ساك الشوق فقال له شرح وانت امراة
تعرف النعمة في عيونك ونساها في نفسك وروى ابو الجناح عن
قال خط الغزوق الى سعيد بن العاص وعنده الخطة فلما مثل
بين يديه قال اليك فودت بنك ومن زياد واه اخسده في كماله
فان يكون الحجا او احل فلي فقد قلنا اشاعر وكه وقال ترى العور
الحجاج من قرش اذ اما الامور في الحدانا عالا قياما ينظرون الى سعيد
كالهم يرون به هلا لا قال الخطة هذا والله انها الا مبر الشعول ما
كنا نعلم به منذ اليوم باعلام قد مت اهلك الحجاز فقال لا ولكن قلعه
ابى اراد بقوله ان كانت قدمت اهلك الحجاز وفقدت فبها كنت
مضى واراد الفرزدق بقوله كان لي شدة شعيرة ولكن قد مته اى اى مع
يا تمك كنت انت سمه زينة وكه ما روى الفرزدق بن شد شعيرة
يوما والناس حوله ادمر به الكيت ابن زيد قال الفرزدق كيف رقت شعيرة
قال الكيت حسن بسن فقال الفرزدق البسرة الى ابيك قال لا انا
ابى فلا اريد به بد بلا ولكن بسوقى ان لو كنت ما من عمل الفرزدق كم
هنا على عيكم يا ابن ابي فامر وشيها وقيل ان عيكم على مبرجل
بنى مخزوم فرقى الراى عاك لما حضر حله البس فمردك

اربع لك عليك قال خط عند كسرى قال مع قال طعني قال خط
ملك قال ما رايت الامم بك قال صفت نفسك قال سله رجل شيئا
فجعه فقالت اصعبت حاجتها ميا قال لي والله اصعبت حاجتها من
حيث لا تدري البس خاتم الذي يقول **ام اذرى اما مانع هيبين واما**
عطاة لا يفتنه العرجى استونا ابو سعيد المرزوق قال اخبرنا ابو جندب
ابو ابيد بن عمار بن عرفة النخعي قال روى سليمان بن عبد الملك
ابى يزيد بن ابي اسلم مولى الحجاج في جماعة وكان رجلا دما تقمه
العين فلما راه سليمان قال لعن الله من احوك رستك ووق مثلك
فقال يا امير المؤمنين راه بنى الامر عتي يدبر فلور ايتي وهو
مقبل لا تستعظمت ما استصعرت واستحلت ما استصعرت فقال
له سليمان بن ابي اسلم في النار ام قد استعظمت فقال ابو
المؤمنين لا تفل كذا فان الحجاج وقع كهم الاعداء ووطا لكر المنابر ورج
كهم لهدية فقلوب الناس وبعد فاته ما نعيم القيمة عن زيد بن بكتمند
الملك وشمال الحيك اوليك فضعه حيث شئت وروى ان خلف
ابن صفوان فاحر رجلا من بني عبيد الله الذين يسكنون اليمامة
فقال بعد رقى من انا فقال نا خلدنا بن جنفوان ابن الهم قال له
العبد ترمت انت خالدا لكر هو خالدا في النار وابن صفوان وقال العبد على
نقله كثر صفوان عليه تراب وانت ابن الهم والصحيح حبيبي
الاهم فقال الخلد يا اخا عبيد الله ارا تكلم وقد هتمتكم هاشم

الله على عقبيه فقال له الرجل ومن رد عليك يا امير المؤمنين فقال
ذرت على عقبيه فوجع عبد الملك وقال موسى بن عيسى اشريك يا ابا عبد
عزيب عن القضاة وما راينا قاضيا غول فقال شريك للملك
يعلون ويعلقون يعرض بان اياه خلع من ولاية العبد وذرت
ابو عبيد فمروا بالفتي ان المفصل الضيق الراوية وهى
جبرانه اياها لا حتى اضحية فلما لقيه قال كيف وجدت اضحية
قال ما وجدت لها ذما يعرض بقول الشاعر ولو فرخ الضيق
بالسيف لم يجد من اللوم للضيق حقا ولا ذما وروى عن ابي جعفر
انه قال ما اقبل في جواب احد قط مثل جواب ثلثة اهلهم امر
الفضل بن سهل فاذا غرت بها عن ابها وقلت لئن جرمت على
الله ولداؤك فيها انا ذاك البك كانه فقالت وكيف لا اخرج على من
جعل لي منك ولدا والفتي رجل احضرت به بينهم انه بنى الله موسى
فقلت لئن الله تعالى احضرتنا من موسى انه يدخل به في حبه فمما
يبضا من غير شوق فقال لعل فعل ذلك موسى ليس بعد ان لقي
فزعون فاجعل كما جعل فزعون حتى اعمل كما عمل موسى والثالث
ان حياصة من اهل الكوفة اجتمعوا الى يسكنون من مهابلها فقلت
ارضوا بواحد اسمع منه فوضوا رجل منهم فقال في العاقل واكثر
فقلت له كذبت بل هو العفيف الوديع العدل كذا هجا حياه يمشي
فسلمهم ثم قال صدقت يا امير المؤمنين هو كما ذكرت فواين يمشي

في العدل فصرفته عنهم وحمل عدي بن حاتم ابن عبد الله الصائغ
على عورة فقال له ما فعل القرويات يحيى طربيا وطربا وطربا فقال
فمنوع على ابن ابي طالب عليه السلام والتملق فقال له يحيى
انفك ابن ابي طالب فلام بيبك واخر بيته فقال عدي ما انا
انا ان فعلت وبقيت بعدك وكذا رجل الى الصديق له بقرص منه
فاحا به يساواضيق خاله فكتب اليها نكتا كاذبا بحملك الله مولانا
كنت ملوفا بحملك الله معذونا وسمع الاحف رجلا يقول ما انا
فقال لو كان حليما ما سقى الحقي ووصفه رجل عند الشعير للمعاقل
الشعير وحك وهل احمد رشفة وفي قلبه كحشي وقال زيار رجل
حضر ابن منرك قال وسط البصر عند المتظار قال فما لك من
المولد قال لسعة فقبل لزياد ان دارة العصفرة عند المقابر وله
ابن واحد فقال الرجل داري بين اهل الدنيا والاخرة فمهرط
البصر وكان في عشرة بلين ففقدت تسعة فمهرط في اوله لاد
هراي اكران الله قاله رجل الى سيون اى وقعت فيك فاحسن فقال
ما احسن ان احك ما حتم الله عليك وخطب الحاج يوم الجمعة فاطال
فقال له رجل ان الضلع لا تنطق وان الله لا يعذبك ما يؤبه محمد
نجاه اهلته فشهدوا الله الجنون فقال ان اقر الطغنة فقبل له
اعترف بذلك وتخلص فقال والله لا اقول لانه ابتلاه وقد عاناه
حقا في الحسن البصري عذري فقال له تجردا يا سعيد عنى فاطال

صادقا وان كنت حادقا
فحكك الله وان كنت حادقا
حككك

فقال وما تصنع بعين امانت فقول الله غلظة وقامت عليك حجة
وقيل لعبد الله بن جعفر خطرا اليه طالك من محمد انا كس في درهم وانت
تجودنا جرد به فقال ذلك مالي خذت به وهذا اعقل فقلت به وروى
ان ابا العينا محمد بن القاسم الباقى حدى بعض الزبير بن صاهب فضال
لاهل فقال له الزبير بن الجندى القزالي هجر فقال ابو العينا نعم اذا
ارضها وعاذت رطلها وكان ابو العينا من اخص الناس رجوا ابا وجهم
بديهة واملمهم باودة وروى ان الصوفى عن ابن ابو العينا لما دخلت
على المتوكل دعوت له وكلمته فاستحسن خطابي وقال يا محمد بلغني ان فيك
شرا فقلت يا امير المؤمنين ان يكن الشؤم كراي الحن باحسانه والمبش
ياسا انه فقد روى الله تعالى ودم فقال في التولية نعم العبد انه
اوقا وقال في التام حيا رمنشا وبقيم متاع الخير معدي اثم
عقل بعد ذلك زعيم قد الله صامى فله فله وقد قال الشاعر
اذ انما المعروف لم اورد ايسا ولم اذهم الجبين اللين المذمما
فقيم يعرف الخير والشرا يسميه وشق لى الله المسامح والقما
وان كان الشرا فعل العقوب تسع التبيق والذم
يصلح لا يمتن فقد صان الله عبدك من ذلك وروى له قال له يوما
الى كبر بلخ الناس وذكهم فقال احسنوا سايا او وروى
قال له المتوكل يوما اذ له فرقت من لسائك فقال له ان الشريفة
فروقه ذوا حجامر وان اللسيم ذوا منسة واقدمه وقال له

وقد دخل عليه استفتك والله بالمعينا فقال له يا سيدى انما
يشته الشوق على العبد له لا لا يقبل الى مولاه فاما السيد في ايراد
عبد دعاه وروى الله قال له لو علمت ايق احد في مجلسي الاثما بك
وذلك عند ما جرى ذكره عنى فقال ابو العينا اذ ارضت عنى
كرام عسرى فله رال غضبا فاعلى ليا لها وذكروا ابو العينا قال
الى المتوكل كيف ترى داري هذه فعلت رانت الناس بنوا دهرهم والذنيا
وامير المؤمنين جعل الدنيا داره وقال ابو العينا قال لا يطوكل من
اسعى من رابت ومن اخل من رابت فقال يا امير المؤمنين هار اذى
من احمد ابن ابد ماد واد تغل من موسى ابن عبد الملك قال وكيف
على فله فقلت رابته بنم القوي سا كما خرم البعيد ولعقد برن
لا احسان كما يعتمد من الامسة فقال اجبت الى من طرحتة
والى من استكتبتة فحلمته فقلت يا امير المؤمنين ان الصدق ليس هو
في موضع من المواضع انفق منه حضورك وانما من يطعون فيمن يسوية
الى الشفا فاذا نسب الناس اسفا والى البراحة فاقا ذاك سخا امير المؤمنين
الرشيد واذا نسب الناس الحسن بن سهل والفضل بن سهل الى الشفا فاقا
ذاك سخا امير المؤمنين المامون واذا نسبوا احمد بن ابي دوانى الى الشفا
سخا امير المؤمنين المعتمم واذا نسبوا الى الشفا الصبح ارحا فان وعبد
ابن نعى فاما هو سخا وكذا لو فيها بالهولة والقوم لم ينسبوا الى الشفا
قبل صحتهم لطعام فقال الصدق وسرى عنه وقال له المتوكل ان الله

في ذهاب البصر فقال فقد روي عن اجماع الناس على جارك وقالوا
اريدك على السبي قال لا اطيق ذلك وما اقول هذا اسملا نال هذا
لحظ من الشرف ولكن انا اجل من جوف والحب يقتل اسارته و
تخفى عليه احواله وتصور حتى ان انكر بظلام غضبان ووجهك راجح
و بظلام راجح ووجهك غضبان ومتى لم امين بها تنهدت قال
صدقت وروى انه قال له يوما لولا انك صبور لنادت بك فقال ان
اقضيت من ربه الاهله وقراءة نفس الجاني فافهم وقال له المولى
ما تقول في ابن مكرم والعتاب بن مسيلم فقال نعم المولى والمسيره انما
اكرم نعمها فقال بلعني الكفره فقال نعم المولى المفضل بالهدى
والعدا اب للمغزى وقال له يوما ان سعيد بن عبد الملك يضحك
منك فقال له الذين اجروا وكانوا من الذين اصفا بعضهم وقالوا
العينا المتصرفين ما اخبروا بك فقلت ما اسكت المظلمين والحق
وقيل في العينا ابراهيم ابن نوح على دعاوى كثيرة منها النصر على
عانت فقال ان رضى عنك اليهود والناصري حتى علمهم وراه
زرقان وهو ضاحك نصرانيا فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والناصري اولياء بعضهم اولياء بعض فقال ابو العينا لانها لم تكن
الذين لم يقاتلوا في الدين واحضروا ابولس على بن محمد الكاتب قال في
محمد بن يحيى الصفوري قال في خبر ابو العينا قال كان سيدا في اجماع
ان تواما من اهله البصر عادوني فادعوا الي راضى فاصحبت

الى ان خرجت من البصر الى سوسم راي فالتفت نفسي على اهل كادوا
نازلا في داره اجالسته في كل يوم وبلغ النعم خبيرك ثم صعدوا حتى الى
سوسم راي فعلت ان القوم قد قدموا من البصر يد اعلى قال بن العيون
فعلت ان راي لهم مكرنا فقال ويلكرون ويلكروا والله خير ما يكون فقلت
لهم كثيرا فقال كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة فقلت لله دم الفقيه
هو والله كما قال الصفي ليل في ربه درك اي حنة خائف وفتح
دينا انت للحدانا تحت خطيطا الرجل عليه وطاة الفيني دوانق القر
وتكلم حتى كان رؤسهم مائومة تحت للغيران وتقر المات
البند بد تراجم حتى تعبر كما نه بانان فقال لانه ابن لوليد
اكتب هذه الايات وكتبها بين يديه قال في حقه حقه عن العينا
الصحر الكلافي على لدرجل وقال في وليم حقه في العينا الكلافي
على انها امرأة ودخل ابو العيس على الحسن بن سهل فاني عليه فامر له
بصرف دراهم فقال والله ما استكرت كثيرا اها الله يريد ولا استقبل
قليل قال وكيف ذكر قال لا استكرت كثيرا لانك اكثر منه ولا استقبل
لانته اكثر من كثير غيرك وقال له عبيد الله بن يحيى ابن خاقان يوما عني
فاني مشعل فقال اذ فرغ من اجمع اليك وقال له يوما قد تبنت بك
يا عبيد الله فقال له قد اعمل الله قد عني عني يا عبيد الله
هو وانه واتما على من فوقه فلا لكن احزنني تعبيرك شمس حرف
غضبا وتعال صاعد ابن مخلد كان من احسن من اسم دينا والترهم

أيدبهم

دان

صلاة

وصدقته فصار ابو العينا اياه مرات كثيرة يعقل كلامه محسوبا
انه مشعور بصلاته فقال ابو العينا لكل جدي له لذة ودخل يوما على ابن
الصفور ابن اسعجل بن بلبل في زواجه فقال له يا عبيد الله ما اخرجك
عنا قال شوق حارتي قال وكيف شوق فقال ان مع الذي فيه
فاجرت ما كان فقال له هلا كتيبتا او استعرت او اشوتيت قال في
عن النسوة تشبو وكهت منه العوازي ودله المكارى فوجهه حمارا
ووصلة وادناه ابو الصقر يوما ورفعه فقال له نبي كان بعضك
حتى كان ضحك وقال وعبيد الله ابن سليمان ايضا وقد رجع الى حريم
توعني ولا ترفع في راسك وقال له وقد سألته عن حاله انا معك عجيب
الظاهر صرح بالباطن ويقال ان ابا علي البصري قال لابي العينا وكانت
بيوتها ملاحاة معروفة في اى وقت ولدت قاله قبل طلوع الشمس
فقال ابو علي لذلك خرجت محمدا سائلا لانه الوقت الذي يغتسل
فيه السؤالا واخبرنا ابو عبيد الله المزياني قال في خبر محمد بن يحيى
الصفوري قال صدقني ابو العينا قال طابت قطا حيا شاهدة عند حاجته
من ابن عايشة قلت له يوما كان ابو علي والحزبي يمشك كثيرا
حفاك فقال فان سنا عينا لانضونا وان تعدت جدينا على العمد الذي
كنت نعا لم قال ولا ادرى من هذا البيت فقلت انان ابن اسلام
روي عن ابولس ان الغزوق لما قال تصبري وذكركم في البر وما
جلد حري ودهم تصبري قوله صوابين وحقه ودها وقد يلا القدر

الانا فيبعي وكان قبل نزول عليهم حين هرب من ربا وقال
جوبن حو قال الجلي لقد بواتك الله لانه لم يزل وادرك
الاحشا اذ انت جزم بليل فيكون حيا مع بعضها
الستار المحرم فان توعنا لا تضرا وان محمد ناطق العمد التي اعلم
فقال ابن عايشة انت والله يا بني محمدا وقد اعلمنا
ولكن عليه دلايه وقال ابو العينا لا اقول لصفور ابن بلبل وهو ربي
انت والله تقرب منا اذا اجتنب اليك وتبعد منا اذا اجت
البناء قال في رضى حمد الله وهذا البشبه قول راهيم العينا
الصوري ولكن الحواد ابا هشام وفي العمد ما من المعيب
من عندهما استغنت عنه وطلاع عليك مع المظوب ولعله
ما خذ منه فليس يكره ذلك لانها وان اجتمعا في زمان واحد
بعض الاوقات فان ابا العينا بعد ابراهيم زمان طويل لان
توحيه سنة لثمة وربعين وما بين و ابو العينا سنة اثنين
او ثلث ومائتين وما بين وما حينا منه من الكلام قاله لان
الصفوري في رايه وكانت بعد وفاة ابراهيم ابن العباس بن زمان
طويل وبشبهه ابراهيم يوليوك ان يكونا حيا في قول ابن
ان حور وليس احبك الذي اجم العمد الذي يدتك ان ولا
ويرضك مقبلة ولكنك الشا اذ كنت ايمنا وضاحك لا في
اذ المظط اعضلا ولا ابراهيم ابن العباس ياقادب هذا المعنى

الافسح

اله تايض

وهو اسد ضار اذا هجمته واب بر اذا ما فتر ا بها الاعد
ان ا ترى ولا يعمل الا في اذا ما فنقل وبشبهه ان يكون هذا ما حوجا
من قول المراسر القعصي اذا انفقر المراسر لم يرفقه وان ليس
المراسر ليس صرحا ومما يشبهه قول المراسر بعينه قولهم
ان العباس ايضا في غير محجب الغني عن صديقه ولا نظر النبي
او القهل زلت راعلة من حيث يخفى كما انها كانت قد عجزت
حتى جعلت ومن قول المتصل الهدى ابو مالك قاصد فقره
على نفسه ومشيخ غناه وهذا البيت الذي ردناه للهدى
من جملة ابيات بروق بها المتصل اياه وقبل بروق احاه ليعر كحا
ان ابو مالك لوان ولا بصعيف قواه ولا بالذلة نابع بخاري لغاه
اذا ما نفاه معنى له نابع اي خلق سوي بنوعه ويوارى اي يلاحي و
يشار ولكنه حين لبس كالباليه الزبح عن راسه العود المتديب
يقال يوجوه وعزق بالون اي شديده والنساء عزق وعزق
اذا مله شدت مطاوعة ومهما وكلت اليه كفاه معنى شدته
من المساوة التي هي المساوة والشوار السراة كانه قال اذا سارقه
طابك وساعدك وقال قوم انه من السجادة وكانه اراد اذ كنت
فوقه وسيد الله طامك ولم تحسرك وان وكلت اليه بشيا فكاف قوم
يشدونه اذا سئسته سئست مطاوعة ولم اجد ذلك في رواية
الا ما يارى ابا مالك في احوالنا هوام وسواه ابو مالك قاصد فقره على
نفسه ومشيخ
غناه

عجيبا لخص ناول انه ان سأل سائل عن قوله تعالى ساصرف
عن اباي الذين يستكبرون في الارض بغير الحق وان يروا رجل
اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيلا الرشيد لا يتحدوه سبيلا وان
يروا سبيلا التي يتحدوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتها وكانوا فيها
عاقلين الا به فقال وعانا ولا هذا الاية على ما مطابق العدل
فان ظاهرها كما تخالف له لطواجيب قوله وهذه
الاية ووجه مناهما ابتداءه ومنها ما سبقنا اليه فخرناه واعتزنا
فيه من المطاعن واجنبنا عما لعله يعترض فيه من الشبهة اولها
ان يكون تعالى تعويذا لك صرغم عن نواب النظر والابيات وعن العي
والكواصة اللذين يستحقها من اذى الواجب عليه فليات النبي
وادنيه وتمسك بها والابيات على هذا التاويل تختملان يكون سب
الادلة وتختلان يكون تحيرات الانبياء عليهم السلام خاصة وهذا
التاويل يطابقه الظاهر لانه تعالى قاله ذلك بانهم كذبوا باياتنا
وكانوا فيها عاقلين فبين ان صرغم عن الابيات مستحق بتكذيبهم ولا
يليق ذلك الا بتذكراة وثانيها ان صرغم تعالى عن زيادة المطاوعة
التي يظهرها على الانبياء بعد قيام الحجة بنا تقدم من اياتهم ومخاطبة
لانهم تعالى اتقا يظهر هذا الضرب من المحجرات اذ اجم انه لو من
هذه من لم يؤمن بنا تقدم من الابيات فاذا اختلف ذلك لم يظهرها
وصرف الذين علم من عالم انهم لا يؤمنون بها عتيا ويكون الصروف على

احد وجهين اما بان لا يظهرها جملة او بان يصرفهم عن مشاهدها
ويظهرها بحيث يبتغى بها غيرهم فاذا قبل وما الفرق فيما ذكرتم
بين ابتداء المحجرات وبين زيادتها قلنا الفرق بينهما ان المحجرات
الاولى يجب اظهارها لراحة العلة في التكليف ولانها بعد تعليم
صدق الرسول المودى البناء ما فيه لطفنا ومصلحتنا فاذا
كان التكليف يوجب تعريف المصالح والالطاف لتراخ العلة وكان
لا سبيل في معرفتها على الوجه الذي يكون عليه لطفنا الا من قبل الرسول
وكان لا سبيل الى العلم بكونه رسولا الا من حده المحجرات بعثة الرسول
وتحمله ما فيه مصلحتنا من الشوايع واظهار المحجرات على يد من علم هذه
الامور بعضها بعضا لا فرق في هذا الموضع بين ان يعلم ان المعنى
اليهم الرسول وبعضهم يطعون ويؤمنون وبين ان لا يعلم ذلك في
وجوب البعثة وما يجب بوجوبها لان تعريف المصالح مما يقتضيه
التكليف العقلي الذي لا فرق في حصة بين ان يقع عند الامان
او لا يقع وليس هذه ما يظهر من المحجرات بعد قيام الحجة بنا تقدم
منها لانه متى ابتغى بها منتفع ويؤمن عندها من المؤمنين لم يكن في
اظهارها فائدة وكانت عينا فافترق الامران فان قيل كيف يطابق
هذا التاويل قوله تعالى ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا فيها عاقلا
ومن العلم ان صرغم عن الابيات لا يكون مستحقا بذلك قلنا يمكن ان
يكون قوله تعالى ذلك بانهم كذبوا باياتنا يورد به تعديل قوله تعالى ساصرف

بالكون كالتعجيل بما هو اقرب اليه في ترتيب الكلام وهو جود تعالى وان
يروا رجلا ية لا يؤمنون بها وان يروا سبيلا الرشيد لا يتحدوه سبيلا
وان يروا سبيلا التي يتحدوه سبيلا لان من كذب بايات الله تع
وعقل عن تأملها ولا هتدأ بتورها ركب الحق والحجة سبيلا بعد
عنا الرشيد وصل صلا لا بعيدا ورجع لفظه ذلك كما ذكرناه انشاء
بالظاهر من رجوعها الى قوله ساصرف لان رجوع اللفظ في اللغة الى
اقرب المدركين للمعنى اولى ولكن انما ان يكون قوله تعالى كذبوا وان
كان بلفظ الماضي فالمراد به الاستقبال وكون وجهه ان التكذيب
شاك ان معلوما منهم لو ظهرت لهم الابيات جعلها كذبا وبقية الخطا
عليه ويحذر نظاير في اللغة كثيرة وكون حيا بالحدوف كانه قال
ذلك بانهم متى اظهرنا لهم اياتنا كذبوا بها ونجوى كاذراة او لا تجري
قوله ونارى اصحاب النار اصحاب الجنة وانه بلفظ الماضي والمعنى
الاستقبال والتاويل ان يكون معنى ساصرف عن اياتي اى لا يوتها
من هذه صفتها واذا صرغم عنها فقد صرغم عنها عنهم وكل اللفظين
يفيد معنى واحدا اقليل احده ان يقول هذا قال ساصرف اياتي
عنا الذين يتكلمون والابيات هنا المحجرات التي تخفى بها الانبياء
فان قيل فاي فاية في قوله على سبيل التعديل كذا بانهم كذبوا باياتنا واتي
معنى لخصه الذين يستكبرون في الارض بغير الحق وهو لا يؤخذ
الابيات والمحجرات الا الانبياء عليهم السلام دون غيرهم وان كان

من لا يتكبر قلبه لخرق الكلام محرفي التعليل على هذا التأويل
وجه صحيح لأن من كتب آيات الله لا يؤمن بها فله نصيب
وان كان قد يكون غير مكذب وتبلغ من آياتها آيات علة اخرى
والمتكبر والسبع بغير ملق ما يقع من آياتها وان منع غيره وتخي
هنا محرفي قولنا بل ما لا اود فلاننا لغيره ولا يلزم اذا لم يكن
عادلا ان يؤمنه لا تدربها خلا من العذر وحصل على صفة اخرى
لمنع من مؤدته دجور ايضا ان تكون الآية خرجت على ما تخرجت
السبب وان يكون بعض الجرم الى ذلك العمل بمقتضى جوار ظهور الجحرات
على يدى الكفار المتكبرين فلكلهم الله تعالى بذلك ولا رابعها ان
يكون المراد بالآيات العلامات التي جعلها الله في قلوب المؤمنين ليدل
بها الملائكة على العرف من المؤمنين والكفار فيفعلوا بكل واحد منها ما
ايستحقه من العظمة والاستحقاق كما تاول اهل الحق الطبع وهم
الذين وردتهم القران على ان المراد بهما العلامة المميزة بين الكافر و
المؤمن ويكون معنى تسميهم بها اي اعد لهم عنها واخص بها المؤمنين
المصدقين باياتها واني في هذا التأويل بالشهادة له ايضا قوله تعالى
ذلك باين كونه باياتها كما ذكروا عنها فلين لان صرحهم عن هذه الآيات
كالمستحق بملكهم واعراضهم عن آيات الله تعالى وبما يشاء ان يؤيد على
ان اصرف من راعى المنع من اداء آياتي وتبليغها لان من الواجب على
الله تعالى ان يحول وجهه عن ذلك ويبدله ولا يمكن منه لانه يقض العوض

صريح

في العلة وتخي ذلك محرفي قوله تعالى بعضكم من الناس يكونون
الآيات هاهنا القران وما يخفى محرفه من كبرية تعالى التي جعلتها
الرسل والصور وان كان متعلقا في الآية بفعل الآيات فقد يجوز
ان يكون المعنى متعلقا بغيرها مما هو متعلق بها واذا سأل ان يعلقه
بالنواب والكرامة المستحقين على المتكبر بالآيات سأل ان يعلقه
تأنيضا من تبليغها واذا سأل ان يعلقه بها وعلى هذا التأويل
لا جعل قوله تعالى ذلك بانهم كذبوا باياتنا واحكامنا اصرف بل يرتك
على ما هو قوله بالانفصال من قوله تعالى وان يروا اسما للذي يتخذ سبيلا
على ابدان في الوجه الثاني من تأويل هذه الآية وسادسها ان يكون
المراد بها الحكمة العسقية والشهادة ومعونتهم من شهد على عين
بالانصاف عن شواجر ان يقال صرّف عنه كما يقال كرمه وكذبه و
وحيات قال تعالى ثم انصرف وصبروا لله فلو فهم ان شهد عليها بالانصاف
عن الحق والهدى وكقوله تعالى فلما راعوا رايه الله فلو فهم وهذا
التأويل بطريقه تعالى ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكما هو متعلقا فلين لان
الحكم عليهم نداء ذكراؤه والتسمية به موجبة كذبهم وعقلهم عن
آيات الله واعراضهم عنها وتساويها ان الله تعالى ما اعان الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق سيبصرون عن النظر في آيات الله والذباب
بها اذا اظهرها على ايدى رسوله جاز ان يقول ساصرف عن آيات الذين
يتكبرون ويؤيد ساطرها يصرفون بسوا احتياهم عنه ويخفى محرفي

فسقه

قولهم سائل فلا فاساخطيه اي اسأله ما يجعل بيده او متعدي
تساخطي فيته ولا يكون المعنى ساقط منه الجمل والخطا والاياس
هنا الوجه جارح ان يكون المحرف دون سائر الآيات الدالة على الله
تعالى وجارح ان يكون جميع الآيات دخر على هذا الوجه ان يكون قوله
تعالى ذلك بانهم كذبوا باياتنا غير صحيح ان ساقط بالما قبل منها
ذكرة النصيب الفارغ وانما هما ان يكون الصبر وهن معناه يمنع من
ابطال الآيات والتجريح والفتح فيها لتبليغها عن ان يكون اذلة وتجح
فيكون تعدد الكلام لنا اذ يدع من تجح واحكام من آيات وبيانات
صادق المطلقين والمكذبين عن القدر في الآيات وما يقع لهم مما كانوا
لاهلا الاحكام والتايبين بغير صوته ويعتونه من هو يخطى و
لبيسة بالاطل ويخفي هذا المحرفي هو الحدنا قد منع فلان اعاده
بافعاله الكدية وطوا ينفذ المهدبة وصرفهم عن حقه واحسن المستهم
عن الطعن عليه وانما يؤيد المعنى الذي ذكرناه فان قيل ليس بالمطلقين
من طعن على آيات الله واورده الشبهة فيها مع ذلك فقل ان يرد الله الصرف
عن الطعن الذي لا يؤمن ولا يشبهه على احسن النظر وانما ارادوا قديما
وقد كون الشيء في نفسه مطعوا عليه وان لم يطعن عليه مطعوا كما قد
يكون من طعن وان طعن فيه نال الذين تولى ان قوله فلان ذلك
احسن اعتاده عن ذمهم ليس يراوه الله منهم عن التلطف بالذم
المعنى فيه ان جعل الذم على طريقا وتجح على هذا التأويل

فان يكون قوله تعالى ذلك بانهم كذبوا يرجع الى ما قبله بالانفصال
وتاسعها ان الله عز وجل ما وعد المؤمنين عيبا والسلم وامنته
اهلاك عدوهم قالوا صرّف عن آيات الذين يتكبرون في الارض
فارجح وعز الله بملكهم ويصطلمهم وتجحهم على طريق العقوبة
لهم بما قد كان منهم من الكذب بآيات الله تعالى والرد للجنة والمؤيد
طاهر عنه وبشر من وعدة من بعد الخالص المؤمنين بالوفاء بها وهو
اذ اهلك هو لا يطعوا من المتكبرين واصطلمهم فقد صرّفهم عن آيات
من حيث لقطتهم عن مشاهدتها والنظر فيها انقطاع التكليف عنهم
وصرفهم عن صفات اهل هذه الوجه يمكن ان يقال ان العقوبة
لا يكون الامضا مة للاستحقاق والرهانة كما ان التواصي لبيدة
ان يكون مقربا العظيمة والتبجيل وامانة الله تعالى لا مرفوعا
من يواروا هلاك لا يقترن اليه ما لا بد ان يكون مقربا الى العقاب
من الاستحقاق ولا يخالف ما يفعله تعالى بآياتها على سبيل الرضا
والاختيار كما يقع ما ذكرته وتلك الحجاب عن ذلك بان يقال
لا يتسرع ان يرضم الله تعالى الى ما يفعله ببولاء الكفار المتكبرين من الراجح
والبور اللعن والذم والاستحقاق والاهانة وما يراون ان يفعل
ذلك لهم ويكون ما يقع لهم من الالام على وجه العقوبة وبشر وظهورا
يتسرع ان يكون الله يتعبد وامر باهلاكهم وقتلهم على وجه الاستحقاق
والاهانة والكار واليضيف الله تعالى ذلك اليه من حيث وقع وامر و

ن

وعن اذنه فان قيل ما معنى قوله تعالى يتكلمون في الارض بغير حق
كان في التكلم يكون الحق فلهذا وجهان احدهما ان يكون
ذلك على سبيل التاكيد والتخليط والبيان عن ان التكلم لا يكون الا
بغير حق وان هذه صفة له لان فيه غير غارفة ويجوز ذلك
بجزي قوله تعالى من يدع مع الله بها اخولا يرهان له به وقوله
تعالى فيما تفضهم ميتا فم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
الحق ولم يؤدوا على الامم المعنى الذي ذكرناه **ومثله** قوله تعالى
ولا تستنذوا بها فان قلنا قليلا لم يؤدوا المعنى القليل دون
الكثير بل ارادته تاكيدا لقوله بان كل من يؤخذ منها يكون قليلا الا
ضارة اليها ويكون المتعوض به عنها موعونا بمعنى خاصا سوا الصفة
والوجه الاحوان من الكثير ما يكون معدوم حالاً ان من تكلم وتنبه
عن الفواحش والدنيا وتباعد من فعلها وحفظ اهلها يكون مستقفا
للمدح سائما لظهور الحق وانما التكلم المأموم هو الواقع على وجه
والبقي وفي الاستطالة على ذوى الضعف والحق عليهم والمباهاة
هم ومن كان بهذا الصفة فهو مجانب للتواضع الذي نداه الله تعالى
اليه وارشد الى التواضع عليه ويستحق بذلك اللقب والتم
فلهذا لا شرط تعالى ان يكون التكلم بغير الحق وقوله تعالى **وهذا**
السورة قلنا فاحترم ذوا الفواحش لظهورها وباطن والاخر والمعنى
بغير حق محتمل لسفاهة هذين الوجهين الذين ذكرناهما فان اريد به

البعي الكفر الذي هو الظلم وما اشبهه كان قوله بغير الحق تاكيدا
احداً عن ان هذه صفة وان ارادها البغي الطيب وذلك هو اصله
في اللغة كان الشرط في موضعه لان الطيب قد يكون الحق وبغير
فان قيل فما معنى قوله تعالى وان يؤدوا سبيل الرشدة لا يقصدوا سبيل
وان يؤدوا سبيل الحق يتخذون سبيلاً وهم الروية هاهنا العار
الادراك بالبصر وهل يمكن في قوله تعالى وان يؤدوا سبيل الرشدة
يعاينها محمولة على روية البصر لان الآيات والادلة فيما يشاهد
كيف ظهر على الروية الثانية على العار وسبيل الرشدة انما هي طريقة
ولا يصح ان يرجعها الى المذهب والاعتقادات التي لغوي عليها
روية البصر فلا بد ان يكون المراد به روية العلم ومن علم بطريق
لا يجوز ان يتصرف عنه الى طريق الحق لان العقل لا يختارون من ذلك
قلنا الجواب **عن** ذلك من ثلثة اوجه احدها ان
يكون المراد بالروية الثانية روية البصر ويكون السبيل المذكور
في الآية هي الادلة والآيات لانها متايد تك بالبصر وبغيرها
سبيل الرشدة من حيث كانت وصلها الرشدة ودرجتها الموصولة
وكون السبيل التي هي السموات والارض التي ينصبها المخلوق
والمدخلون في الدين لوقوعها الشبهة على الايمان وتبني سبيل
التي وان كان النظر فيها لا يوجب حصول الحق من حيث كان للعلم
من نشأ عنها واعتبر اهلها انه يصير الى الحق والوجه الثالث

ان يكون المراد بالروية العلم لان العلم لا يتناول كونه سبيل الحق
سبيل الحق لا يتناولها لانها الوجه الذي لا يكون من المخلوقين
يعلمون عند اهل الحق واعتقادهم وحقهم الا انهم يعلمون كونها
صحيحة مقضية لا يطاق فيقولون بها وانك تعلمون هذا اهل المخلوقين
واعقادهم الماطلة الفاسدة الا انهم يعلمون كونها باطلة ويعقدون
صحتها بالشبهة فيصرون اليها وعلى هذا الوجه لا بد ان يكون الله
تعالى وصرفهم بالمعاد وترك الحق به مع العلم به **والوجه الثالث**
ان يكون المراد بسبيل الرشدة والحق وسمي به لانهما غير الحق ليس
الارض والديار والذاهب مع الفواحش والشهوات بعد ان شرع الرشدة
الى الحق وتجدونه يطوبحوا انهم يعلمون كونها باطلة ويعقدون
صحتها بالحق وهم يعلمونه ويستيقنونه فان قيل فما معنى قوله تعالى
كذبا باياتنا والتكذيب لكيون في الحقيقة الا في الاخبار دون
غيرها قلنا التكذيب فان يطلق في الاخبار وغيرها الا في العلم بقولنا
فلان كذب بلدا اذا كان يعتقد بطلانه كما يقولون بصدق وكذا
اذا كان يعتقد صحته ولو فرض التكذيب هاهنا الى اخبار الله
التي تضمنتها كسرة الواردة على ارض رسوله عليهم السلام حازمونيون
الآيات هاهنا هي الكتب المنزلة دون ساير المعجزات فان قيل فما
معنى ذرية تعاليتهم بانهم كانوا عن الآيات عاقلين والفتنة على مذاهم
من فعله لانها الشهوات وما جرى مجرىها فيما بينا والعلوم الضرورية

ولا تكليف على السامع فكيف يدين بذلك قلنا المراد هاهنا بالفتنة
للاحققة ووجه التشبيه انهم عن اعراض عن تأمل آيات الله تعالى
والانتفاع بها انشبهت حالهم حال من كان ساهيا غافلا عنها واطلق عليهم
هذا القول كما قال تعالى **كذبت** على هذا المعنى وكما يقول
احدنا لمن يستطيله ويصفه بالاعراض عن التأمل والتبين لفت ميت
ذرائق لا تسمع ولا تبصر وما اشبه ذلك وكل هذا واضح عند الله
قوله ان سأل سائل عن الخبر المروي عن عبد الله بن عمر انه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول قلبي يبع ادم كلها
بما يصعب من اصابع الرحمن يصفونها كيف يشاء ثم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله عند ذلك اللهم مضمون القلب من قلوبنا الماطلة
وعنه يرويه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قلب في
الارض وهو بين اصبعين من اصابع الله تعالى فاذا اشأ ان يثبت به نبته وان
شاء ان يقلبه قلبه **وعنه** يرويه ابن حوشب قال قلت لارسلته
روى النبي صلى الله عليه وآله ما كان اكثر ذنبا النبي صلى الله عليه
والذي سأل قال كان اكثر ذنبا يا مقرب القلوب ثبت قلبي على دينك
قلت قلت يا رسول الله ما اكثر ذنبا يا مقرب القلوب ثبت قلبي على دينك
فقال لا ارسلة ما من آدم حتى الاوقلة بنو اصبعين من اصابع الله عز وجل
ما شاء افاضه وما شاء ازاع **فقال** فانما يلهي هذه الاخبار وما وجد بها بق
الوجه وبقى التشبيه اوليس عندكم ان مثل هذه الاخبار التي تحالف

ظاهرها الاصول ولا يطابق العقول لا لغير ردها والقطع على كذبها
الابعد ان لا يكون لها في اللغة محجج ولا تاويل وان كان ذلك فباستكراه
وتعسف ولستم ممن يقولون ذلك في هذه الاخبار فماتوا ويلها الحلي
ان الذي يوجه عليه من تكلم في تاويل هذه الاخبار هو ان يقول ان الاصبع
فصله العرب وان كانت الحارحة المخصوصة في ايضاً الا ان الحسن قال
نفلان على ماله وابله اصبع حسنة اي قيام وانزح وقالوا ان
يصف زعيماً حسن القيام على ابله ضعيف العصاب ادى العروف
يرى له عليها اذا ما اجذب الناس اصبعاً وقال طيفيل العنوي يصف
مخللاً كيت كزبح الباب اجبى بناتيه مقاتلها فاستختمته
اصبع وقال الصبيد ابن ربيعة من بسط الله عليه اصبعاً الحلي والشر
باي او ليعا بلله منه ذنوباً متعباً وقاله ابن زبير اغتركون
البلد من كل ملك من الناس نعمت خديها واصبع وقال سحر
وارزبات ليس يهن ان ذواصبع في مسها ووظف وقال اخر
والوم تزارا واصبع المشعاع فان فيه خصلات اربع
حدا او حوذا وندي واصبعها والاصبع في كل ما ورد ناه
المواد به الا ان الحسن والنعمة فيكون المعنى ما ذكر في الاو قبله بين
نعمت لله جليلة مستحسنين فان قيل هذا اقله ذكر كما حكمت ال
انه لم يفصل العنان وواجه التنبيه هاهنا ونعم الله على خلق
عباده كثير لا تحصى فلما عرفت ان يكون الوجه في ذلك ظهر الدنيا وذهب

الآخرة وتساها لا تقام كالمستبين او كالتعريف وان كان كل قيل منهي
في نفسه واعده ككثيراً لا الله قد انعم على عباده وان عرفهم باوليه
وبعته وبراهينه ما انعم به عليهم من نعم الدنيا والآخرة وعرفتهم
ما لهم في الاعتزاز بظلاله والشكر عليه والتشاير من التواضع واليقا
التعجب القوي ولكن ان يكون الوجه في تسميتهم للاصبع الاصبع هو
من حيث يشاءوا بله بالاصبع لتماما به وتلقا عليه وهذه عادة في
تسمية الشيء بالقياس عندك وناله به علقه وقد قال قوم في
طفيل والراعي لهما ارا ان يقولوا بدا في مكان اصبع لان اليد
فما يمكنها بعد لا عن اليد الى الاصبع لا يقام من اليد وفي الاصبع التي
الحارحة بل ان لغايت اصبع نفع الالف والباء واصبع نفع الالف
وكسر الباء واصبع نفع الالف والباء واصبع نفع الالف والباء
واصبع نفع الالف والباء واصبع بكسر الالف والباء واصبع
الالف ونفع الباء واصبع بكسر الالف ونفع الباء وفي هذه الا
وجه اخرى وهو واضح مما ذكرنا واسئله هذا اذهب العرب في
ملا من كلامها ونصرف كذا يا بعا وهو ان يكون المعنى في كل كلام
الاجزاء من تصرف القلوب وتقليبها والعمل فيها عليه
جلت عظمتها ودخولك تحت قدرته الما ترى لغيره يقولون هذا
الشيء في خصري واصبع في يدي وقصتي كل ذلك اذا ارادوا
تسهره وتسره وارفع المشقة فيه والمؤنة وعلى هذا المعنى

2

حبار

الوجه

من اول المحققون قوله تعالى والارض جميعا قضت يوم القيمة والشمس
مطويات بيده وكانه صلى الله عليه وآله لما اراد الملائكة في صفة
بالقدرة على قلب القلوب وتصويرها بغير مشقة ولا كلفة وان كان
غيره تعالى يحجز عن ذلك ولا يمكن منه وقاله ابن ابي عمير كما انه
عن هذه المعنى واختصاصاً للفظ القبول وجواباً على من ذهب
في اخبارهم عن مثل هذا المعنى بثلث هذا اللفظ وهذا الوجه هو ان
يكون مقولاً ما على الوجه الاول ومعنى الاله واضح جلي ويمكن ان
يكون في الخبر وجه اخر على تسليق ليقترحه المحققون من ان الاصبعين
هما الخلقون من اللحم والدم استظهاراً في الحجة واقامة حجة
كل وجه وهو انه لا يمكن ان يكون القلب يشتمل عليه جسمان كما قيل
اصبعين تحركه الله تعالى بهما وبقوله بالاعمال فيهما ويكون وجه
بالاصابع من حيث كانا على شكلها والوجه من اصابعهما الى الله تعاف
وان كان جميع افعاله تصاف اليه تعني الملك والقدرة الاله لا يقدر على
الفعل فيهما وفي حكيهما منفردين عما جاورهما غير تعاف فيقول ليقا
اصابعاً له من حيث اختص بالفعل فيهما على هذا الوجه لان غيره
انما يقدر على تحريك القلب وما هو محاور القلب من الاعمال تحريكه
للجسم ولا يقدر على تحريكه وتصويره منفردين بل ان الله تعالى المتأثر
هذه الاخبار باحوالهم وضعف ما يعم ان الاصابع هاهنا اذا كانت
محاوراً فما جوارح الله تعالى وما هاهنا الوجه الذي ذكرناه بعبارة

ما هاهنا وجه غير
ما ذكر وهو ان ورد
ان لشيطان قلباً
ويحكى قلبه فهو
تعا يقرب القلوب
جواصط هاذين
الحمد بين وتعا
الجارحة

وعلى المناقاة ان يورد كراهة تحتمله الكلام سيما لاند فوجه حجة وان
تربت بعضه على بعض في القوق والوضوح وخبر يعوذ لتفسيره
لعله يشبهه من الابيات التي استشهدت بها فيها اصافوه جذاً وجذاً
ونداً واصبعاً فحقى الحجة هنا المضاعف والنفاد وقوله وارزبات
ليس يهن ان الارزبات العصى والابن العقدة فاما قوله ليس يهن
تورق في كل شئ من الناس فالمثلث الجماعة والمثلث الناحية واما
معنى آيات ليس يهن فانه اراد من يشق الله اليه حيناً او يصبر عنه
نشر ايضاً فعل ذلك به اسبغ حتى يبلغ مشهاته فاما بيت طيفيل العنوي
فمعناه ان هذا الفعل الذي وصفه بانه لم يبت والله كزبح الباب
لتمامه وشدة نية ما ضرب في الابل التي وضعت اعانت اولادها
التي في بناحه بعد ان لم تقابلت والمقالة التي لا يعيش لها ولد
فكان هذا منه ان كسر الالف عليها فاما بيت الراعي فوجه قوله
ضعيف العصاب يريد الله قليل الضرب لهما اما لان في الاصبع رجة
سدا او تادياً ولشقيقته عليهما وهذا كناية في نهاية الحسن وخصاً
شديد لانه قد يجوز ان يكون ضعف العصاب على الحقيقة من حيث ليقا
الى اسم اللسان في الضرب فيحارها قوته وخولان يكون حدواً واداً ضعيف
فعل العصاب وقوله ناي العروق يعني عروق رجليه لغسادهما
الشيء في ارجله الابل واراد بالاصبع ان له عليها في جذب الناس في
جملها لحن قيامه وتعهده وقد قيل انه لما سمي الراعي لبيت قاله في

2

هذه القصيدة بعد بتيين من البيت الذي انشدناه وهو لها امها
حتى اذا ما تبوات باخفا فما وى نبوا مضجعا هذا قول الاميني
وقال الشكرتي شئ بذلك لقوله وهذه القصيدة هذا ان اخو قطيب
وصاحب عليه يرف الجدل ان يلق خلا وموتها وروى عن بعض من غير انه
قال انما شئ بذلك لقوله تكلمت بيت حرافقني ففوز مولا لا نستطيع
بها الفزاد مقبلا وقال بعض بني طبرما سمع هذا البيت والله ما
هو الا راى اهل قبوت عليه وقال محمد بن اسلام انما شئ الراعي لكثرة
وصفه للابل وحسن نعمته لها واليه حميد بن حصين ابن حنبل وكبته
ابو حنبل وقول ابو نوح **واو** اية ان سال سائل عن قوله تعالى تعال
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسيك ما المراد بالفسق وهذه الآية وهل المعنى
فيها كما لعنى في قوله **وتخذ ربك الله نفسه** او طرفة وهل يطابق معنى
الآيتين والمواد بالفسق فيها ما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
واله آله قال يقول الله عز وجل اذا احبب لعبد لقاء احبب لقاءه
تاذا ادرك في نفسه ذكوره في نفسه واذا ذكر في في ملا ذكوره
ملا حبر منهم واذا تقرب الى شئ تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
الى ذراعا تقربت اليه اذ لا يطابقه **الجواب** قلنا ان الفسق
الغبة لها معان مختلفة ووجوه في النظر ومتباينة فالفسق نفس الانسان
وقبيل من الحيوان وهي التي اذا فقدتها خرج عن كونه حيا ومنه قوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت والفسق ذات الشئ الذي تحك منه لقولهم فعل

ذكر

ذلك فلان نفسه اذا تولى فعله والنفس الا نفعه من قولهم ليس
لفلان نفسى الى لا نفعه له والنفس الا ارادة من قولهم نفسى فلان
من كذا الى ارادته **قال الشاعر** تنفساى نفسى قال انت ابن
مجدل تجد فوجا من كل شئ **وتنفسى** نقول احمد فلان كان
لخاصية لم يبعن شيئا حضا بها **ومنه** ان رجلا قال للحسن يا سيد
لم ارجح قطا **تنفسى** نقول **ارجح** ونفسى نقول لزوج فقال الحسن انما
واحدة ولكن لك هم يقول **ارجح** وهم يقول تزوج وامره بلح وقال
المعنى العبدى **ويروى** لعقرا ابن حمار البارقي الا من لعين
فدناها جميعها **وارقى** تجد المناهض منى بها **فما** ت له نفساى
شئ **ومنها** **تنفسى** تعربها **وتنفسى** تعربها **وقال** التمر ان يوق
المكالي **اما** حليلى فاق لست محجلة حتى يوافى من نفسه كجاء بها
نفسى له من نفوس القوم صالحة تعطى الحيز ونفسى ترضع الغنم
اراد انه بين نفسين نفس تامر بالحق ونفسى تامر بالحل وكى مراضع
الغنم عن الخيل لان الخيل يرضع اللبن من الشاة ولا يعلها ليل ليلهم اليه
صوت الشاة فهدى اليه ومنه فل يبرم راضع وقال كثير ما صحت ذابن
نفسى من يرضه من البان ما ينفك هو يوقها **وتنفسى** بزنى وصلها بعد
صرفها تحمل لى يردا **وتنفسى** حسودها **والفسق** لعين التي تضرب
فقال اصابت فلانا **تنفسى** **ويروى** ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يهرى بريق فيقول **بسم الله اريقك** والله يشفيك من كل داء اوقيك

ب

عن عين عابن ونفسى نافس وحسد حارسه **وقال** الرازي **والفسق**
الذي نصبت الناس بالفسق وذكره جملته فقال كان والله حسودا
نقوسا كذوبا **وقال** الصمد الله ان قيس الرقات وهو قريشى يتقى
اهلهما النفوس عليها فعلى خوفها الرقى والتمس **وقال** مخرم بن القيس
واذ المواضع على افسس عليهم **وتنفسى** **وقال** النفوس الحسد **وقال**
ابن هسرة يد يد عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك **فما** سائل
بن المكارة والردى وغتارها **وقرب** نفسى **والفسق** ايضا
من الدباغ **فقد** اراد اليفة لقول اعطى نفسا من وياغ اى قدما اليفة
مرة **والفسق** يعنى بقول القائل **اشرا** لا اعلم نفسى فلان اى غيبة على
هدانا **وبل** قوله تعالى تعال ما في نفسى ولا اعلم ما في نفسك اى تعابى
وتنفسى ولا اعلم غيبك **وقيل** ان النفس ايضا المعقولة من قولهم
احد ربك نفسى اى عقوبتى وبعض المفسرين جعل قوله تعالى
وتخذ ربك الله نفسه على هذا المعنى **كانه** قال اخذ ربك عقوبته **وروى**
ذلك عن ابن العباب والفسق **والفسق** **قال** الواعنى الآية **وتنفسى**
الله آية **وقيل** روى عن الحسن ومجاهد في قوله تعالى تعال ما في نفسى
ولا اعلم ما في نفسك كما ذكرناه من الشا ويل بهينه فان قيل اوجه تسمية
الفسق بالله نفسى قلنا لا تتبع ان يكون الوجه في ذلك ان نفس الله
لما كانت حسيه الموضع نزلها كنهه **وتنفسى** في ستمه من لثما وشئ
ما ستمها فيل فيه انه نفسية شيا لفة **وقيل** ما الكتمان والحفاظا

حسن ان يقول تعال محمرا عريته ولا اعلم ما في نفسك من حيث نفعتم
قوله تعال تعال ما في نفسى **ويروى** الكلام **وتنفسى** **قال** الامين **ابن**
انا الاعلى ما في نفسى **وقال** الله تعالى **وان** حن على الوجه الاوّل **وتنفسى** **وتنفسى**
الاستعمال شهوره مد كونه **فاما** **تنفسى** الذي ذكره السائل فتاويله
ظاهر وهو خارج على مذهب المخرب في مثل هذا الباب **ومعنى**
ان من ذكروا في نفسه جازسته على ذكروا **واذا** **تقرب** الى سائلها **زينة**
على تقربه اليك **وكذلك** **تنفسى** **فما** **تنفسى** **فما** **تنفسى**
كما **قال** الله تعالى **وجزا** **وسيدة** **بسيدة** **مثلها** **وتكون** **وتنكر** الله
والله **يستزى** **بهم** **وكما** **قال** **الشاعر** **الا** **لا** **يجمل** **احد** **عليه** **فجمل**
فوق جهل لها **هلينا** **وتنفسى** **كثيرة** **في** **كل** **ما** **العرب** **وتنفسى**
تعالى **المبالغة** **في** **وصف** **ما** **يفعله** **به** **المواكب** **والحجارة** **على** **قوله**
والزيادة **كمن** **ذلك** **بذل** **المسافة** **المضاعفة** **فقال** **ابا** **ودرعا**
اشارة **الى** **المعنى** **من** **البع** **الوجوه** **واحسنها** **مجلس** **احتر** **تاو** **الى**
ان **سائل** **فقال** **انا** **ول** **قوله** **تعالى** **اذ** **جا** **ربك** **من** **فوق** **فكر** **من** **الفسق**
واذ **راغت** **الابصار** **وبلغت** **القول** **لحنا** **جرو** **وتظنون** **بالله** **الظنونا**
وليف **يجوز** **ان** **تبلغ** **القول** **لحنا** **جرو** **كوتهم** **احيا** **ومعلم** **ان** **العلب**
اذا **راهن** **من** **ضعفه** **لحنا** **مات** **صاحبه** **وعن** **ابى** **شئ** **تربت** **الابصار**
شئ **تعلقت** **ظن** **بهم** **بالله** **تعالى** **الحق** **قبله** **فهذه** **الاية** **وجرى**
سها ان يكون المراد بذلك انهم حبسوا وخرج اكثرهم لما اشرفوا على

باق

وحا قوامين بوالقيم وبواديم من مشاير الحمار عند العرب اذا اشتد
حقه ان تستخرج ريشته وهذا يقولون لبعثنا لنتبع بنحوه اي منه
وليس شئ ان يكون الرية اذا التفت ثوب القلب ونفضت بالي
خولنجية وهذا التاويل قد ذكره الفراء وغيره ورواه الكلبى
عن ابي صالح عن ابن العباس ومنها ان القلب يوصف بالوجيب
والاضطراب في احوال الخبيخ والعلج قال الشاعر كان قلب اوليها
معلقة بقرود الطيلاء وقال امرؤ القيس ولا مثل يوم وفقد
ازطلته كاهن واصحاب على قرن اعفراء وبروى في قد ايرطلته
اوراد المبالغة في وصف نفسه واصحابه بالقلق والاضطراب ومعاقبة
الشكوى والاستقرار وانما خص الطي لان قرينه اكثر شوقا واضطرابا
لنشاطه وسرجه وسرعه وقد قال بعض الناس ان امرؤ القيس لم
يصف شئ الا اصابته وهذا البيت فيلحق قوله على قرن اعفراء
بالتاويل المذكور لوصف الكفا كما كان فيها مسرورا من شئ
الامر الى قوله قبل هذا البيت بلا فصل الارب يوم صلي وقد
شهدته بتأذي ذات السبل من فوق طوطوا فيكون معنى قوله على
قرن اعفراء على هذا الوجه انه كان على مكان عالي مسرورا وشبهه لئلا يقيه
وطوله بقرون الطي وهذا القول لا يلائم الاقوال المصممة في
قول الاخر الا ان خير الشان كيف نعترا فاضح بزعمي انما من قول
اعفراء فلا تجعل الا ليشدة وطال المد مومة ويخو زمان يزيد ان الناس

فيه غير مطين بلهم فيه مزججون فلقون كما هم على قرن طي فمثل
انه يطعمهم بقرون طي لكونك ثمة ابيه ويكون معوقا عنها
معنى ابا فقال من قرن اعفراء وهو يهدى بقرن اعفراء وقد ذكر
هذا البيت الوجدان معاف يكون معنى الآية على هذا التاويل ان
القلب لم اتصل وحيثها واضطرابها بلغت الحناجر ليشدة القلق
ومنها ان يكون المعنى كادت القلوب من شدة الرعب واللعوف
تبلغ الحناجر وان لم تبلغ في الحقيقة والمعنى ذكر كادت لوضوح الا
فيها ولقظة كادت هاهنا للمقاربه مثل قول قيس بن الخطيم
اتعرفت سماءا كاطراد المذاهب لعمرة وضئيا غير موقض
ديار التي كادت ونحن على مدي تخلي اول الحناجر الكا
معناه كادت ان تخلينا وان لم تخلي في الحقيقة وقوله غير موقض
ذلك فيه وجهان احدهما انه ليس لوضع يقف فيه ركب الخلق من
الناس وحششته والاخر يكون ارادته وحشها لان
واحا وقف به يعنى نفسه وقال الضبي وقاعدت يوم
ما تونت هتوف الضبي محرونة بالتأويل ان تونت طيها
اسى ان نوعي ووحدي لسعدى شجرة غير شجر معنى
المعنى المقلد وقال في الرمة ملكها اها وقت على ربح
ليمة ناقى فصارت ابي عنك واخطبة واسقيد حتى
كادمتا ابنة كلبى بحارة وملاعبه وكل هذا معنى كاد فيه

مشر

ورج

على كاد جدا افتلوا كاد عبد الله يقوم ومركب يقوم كان فيه ورجها
احدهما قام عبد الله بعد ابطولاي ومثله قوله تعالى
فخذوها وما كادوا يفعلون اي ذمها بعد ابطا وناخيل ان
وجدان اليقظ غير عليهم وروى انهم اصابوها ليقم لا مالك
غيرها فاشتروها من وليهم على جلدها ذهب وقال قتادى وصا
كادوا يفعلون امال انهم لم يفعول عليها ولغلا بها وكثرة شها
والوجه الاحسن في قولهم كاد كاد عبد الله يقوم اي كما يقوم
عند الله ويكون لفظة كاد على هذا المعنى مطروحة لا حكم
لها وعلى هذا اخبر اكثر المفسرين قوله تعالى اذ اخرج يده ام
يلد يراها اي لم يراها اصلا لانه تعالى لما قال اذ كظلمات في
نعيه الى قوله ظلمات بعضها فوق بعض كان بعض هذه الظلمة
تخو لغير العين من النظر الى البيا وسائر المناظر فيك على هذا
التاويل زيدت للتوكيد والمعنى اذ اخرج يده لم يراها وقال قتادى
معنى الآية اذ اخرج يده رآها بعد ابطا ونحو ذلك انظروا الظلمة
وتراؤف الموانع من الرؤية فيك على هذا المعنى ليست
بوايئة وقال اخرون معنى الآية اذ اخرج يده لم يرد ان يراها
لان ما شاها من تلك الظلمة اناسه من تاقل يده وقور
في نفسه انه لا يدرى بها بصره وحكى عن العرب اولئك اصحاب الدنيا
اكاذا انزل عليهم اي يريد ان انزل عليهم وقال الشاعر كادت

كادت وكادت وتلك خبير اراة لوعاد من هو الصباية ماضى
اي ارادت وادت وقال الاقوى الاودى فان جمع اوتاد و
وسكان لغو الاثر الذي كادوا اي ارادوا وقال بعضهم معنى قوله
تعالى كاد كاد باليوسف اي ارادنا يوسف وقال الكلبي
صالح حيا بن العباس معناه لذكر صغرا ليوسف ومما يشهد
جعل لفظة كاد راية في الآية قول الشاعر
شاك سلاحه فيما ان كاد قرنه بنفسه اي هيا يتنفس قرنه
ويكاد مزينا للتوكيد وقال الحسن ويكاد تكلم ان نجي فراسها
في جسم خريفة وحسن قوامه ومعناه وتكلم ان نجي فراسها
وقال الاخر والالوم النفس فيما اصابوا والاكاد بالذي
قلت الخ اي لا يخ بالذي قلت ولولم يكن الامر هكذا لم يكن
البيت مذمحا وروى عبد الصمد بن سعد بن عبد الله عن ابي
حذافه عن ابي عبد الله قال قدم علينا ذو الرمة الكوفة فاشدنا بالكناسة
وهي على راحلته فصيد لنا بيته التي يقول فيها ترى النزل يهون
الرياح اذا جوت ومية مهما هبت الريح يسرح اذا اغترى الناي
الخبث بل يكدر يسيل الهوى من تحت مية يروح فقال عبد الله
ابن شبرمة قد يروح يا ذا الرمة ففكر ساعة فقال اذا اغترى
الناي الخ من ارجل الهوى من تحت مية يروح قال فاهر بن
شالان بن قول ذي الرمة واعتراض ابن شبرمة عليه فقال اضطر

مشر

كاد

من قوله لا قل وأخطأ ابن شبرمة في اعتراضه هذا عليه أنه
كقوله تعالى لم يكن لها أي لم يكن لها وأما قوله إن الساعة آتية أكاد
أخفيها فمحمل أن يكون المعنى أدب أخفيها لكي يخفى كل نفس سعيها
وتجوز أن يكون زيدان ويكون المعنى إن الساعة آتية أخفيها لتجزي
كل نفس وقد قيل فيه وجه آخر وهو أن يتم الكلام عند قوله أن
الساعة آتية أكاد ويكون المعنى أكاد في بقا ويقع الابتداء بقوله
تعالى أخفيها لتجزي كل نفس ومما يشهد لهذا الوجه قول صابغ
البرجي **حيمت ولم افعل وكذبت ولينفرت كيت ها عثماني خليله**
أراد وكذبت افلته وكذبت الفعل البيان معناه وروى عن عبد
ابن حنبل إنه كان يقرأ أكاد أخفيها فمحمل أن يكون المعنى أخفيها على هذا الظاهر
قال صبيح ابن الطيب يصف ثوبا **حقى الثراب باطلا وسانية**
في أربع مسهب الأرض لحيل **أراد أنه يظهر الثراب ويستخرج به طلاؤه**
وقال عمرو القيس فان تدفوا الماء لا تخفد **وان تعنوا لطلب لا تفعد**
أراد لا تظهره **وقال النابغة** حقى باطلا فمحمل إذا بلغت بئس
الكئيب تداني التوب **في ديوانه** ذات تخفص من البعارة فمحمل إذا استكف
قليلاً ربه **أحمد** **قلد روى أهل العربية** أخفيت الشيء أي استويته
وأخفيت بمعنى أظفرت وكان القرية بالفتح مخمل الأجر من الأظفار **الستر**
والقرية بالفتح لا تختم غير الأظفار وإذا كانت بمعنى الأظفار كان
الكلام في كاد واحتمل لها الوجه الثلاثة التي ذكرناها كالصلاة

فيها أذ كانت السرة والتقطيه **فان قيل** أي معنى لقوله أي استويته
لتجزي كل نفس ما سعى وأظفرت على الوجهين جميعاً وأي فائدة في ذلك
قلنا الوجه في هذا ظاهر لأنه تعالى إذا استويته وقت الساعة
كانت **وأعينا** إلى معنى الحسن والقبح مترددة وإذا عرفنا أنها
بعينه كما تخمين إلى التوبة بعد مقابلة الذنوب ونقص ذلك العوض
بالتكليف واستحقاق الثواب به فصار ما أريد من المجازة للمكلفين
بسعيهم وأيضا الثواب العمل يمنع من إطلاعهم على وقت انقضاء
عندهم فأمّا إذا كانت لفظه أخفيها بمعنى الأظفار فوجهه أيضاً واضح
لأنه تعالى إنما يقم القيمة ويقطع التكليف لتجزي كلاً باستحقاقه
ويؤ في مستحق الثواب لونه ويعاقب السبي باستحقاقه فوجه وجه
قوله تعالى أكاد أخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى على المعنيين جميعاً
قال رحمه الله وجدنا أبا بكر محمد بن القاسم الأندلسي يطعن في جواب
من اجاب في قوله تعالى وبلغت الغلوب للحناجر بأن معناه كاد تبلغ
الحناجر ويقول كاد لا يصغر ولا بد من أن يكون مسطوقاً أي ولو
جاز ضربها الحناجر قام عبد الله ليعق كاد عبد الله يقوم فيكون تأويل
قام عبد الله لم يقم عبد الله لأن معنى كاد عبد الله يقوم لم يقم عبد الله
وهذا الذي ذكره غير صحيح ونظن أن الذي عمل على الطعن في هذا
الوجه حكمايته له من ابن قتيبة لأن من شأنه أن يرد كل ما يأتي به
ابن قتيبة وان تعسف في الطعن عليه والذى استبعده غير يعين

لأن كاد تفصيلاً هو واضح ويقضيها بعض الكلام وان لم تكن في
صريحه لا ترى أنهم يقولون أو ردت على فلا من العتاب والتبجح
والنقير مما مات عندك وخرجت نفسه ولما رأى فلا به فله نام
يقويه روح وما الشبهة ذلك ومعنى جميع ما ذكرناه المقاربة ولا
لأن من اضماراً كاد **وقال جرير** إن العيون التي فطرها مرض
قتلتنا نزلنا تخمين قتلاً **وأما المعنى** أخص كاد يقتلنا فهذا
أكثر من الشبه الكلام من أن لا يكونه وليس مجتمع فأمّا قوله تخمين
قتلاً فأما الأظفار معناه **أخص** لم يكن ما فادنا عنده الموت والقتل
من الصدور وما العي وما الشبهة ذلك وسعى هذه الامور جميعاً كما سعى
اضدادها قتلها وقد قيل أن معنى تخمين بائس لم يكن قتلاً فأمّا
الديبة لا أن اديبة القليل عند العرب كالحبوة له وقد روى ثم كاد
تغيب قتلاً **وهذه** رواية نضادة لم تسمع من عالم ولا مصنف ومعها
ضعف كبير **وأما** كان الا على ما ذكرناه لم تسمع ان يقال قام فله
بمعنى كاد يقوم إذا كنت لظالم على ذلك كما يقال مات نعي كاد يوت
فأمّا قوله يكون تأويل قام عند الله لم يقم عبد الله لانه لم يقم كاد
يقوم انه لم يقم كما ظن بل معناه انه قارب القيام ودنا منه ثم قال
قام عند الله **وأراد** كاد يقوم فوقه فاداه لم يقم لم يقم فأمّا قوله تعالى انفت
الابصار فمعناه **راحت** عن النظر إلى كل شيء بل بلغت الله العدم **ها**
وتجوز أن يكون المراد **راحت** البصائر حارت **وقال** عن القصر في النظر

فيها

وهنا حشر

دنياً وخيراً **فأما** قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا معناه أنهم يتوهمون
سورة الممتحنون وتظنون على عدوكم ومرة أنهم يتوهمون وتظنون
بالغلبة يتوهمون ويخجلون أيضاً أن يريد الله تعالى بعض المصنفين **نظم**
اختلفت وظن المغافون **صلى** حلالاً وعديك **الله** تعالى من النعم
ونكروا حينما **الله** تعالى كما قال تعالى حكاية عنهم **ما وعدنا الله ورسوله**
الاخرون وظن المؤمنون **كاتبين** وعدنا الله تعالى لهم كما حل تعالى عنهم
في قوله **هنا** ما وعدنا الله ورسوله **وصدق** الله ورسوله **وكل** ما
ذكرناه واضح في تأويل الآية **ومما** تعلق بها **عجل** آخر تأويل
آية ان سألنا بعض قوله تعالى **وجعلنا نوحاً نبياً** فقال إذا كان
النبيات هو القوم كما قال **وجعلنا نوحاً نبياً** وهذا جهلاً
فأما **فيه** **الجواب** قيل له في هذه الآية وجه منها ان يكون المراد
النبيات **الراسخة** والدعوة وقد قال قوم ان اجتماع الملقى كان في
يوم الجمعة والفرغ منه في يوم السبت فسبى اليوم بالسبت للفرغ الله
كان في رواية **الله** تعالى **موبل** كقولهم **بالاستراحة** من العمل القليل
وأصل السبات **الجد** وقال **سبى** لانه **سبى** لها **اذ** حقت **من** بعض
قال **الشاعر** **وان** **سبى** منه **الاضلال** **كأن** **سدى** **واهلك** **فربما**
حشها **أراد** **وان** **أرسلته** **ومنها** **ان** **يكون** **اللواد** **بذلك** **القطع** **ان**
السبت **القطع** **والسبت** **أي** **الحلق** **يقال** **سبى** **شعر** **سبى**
اذ **احلقه** **وهو** **يرجع** **الى** **معنى** **القطع** **والشأن** **السببية** **التي** **لا** **شغلها**

قال عن ق بطل كان يتابه في سرحه حدى تعالى السيد ليس
 بنواجر وقال لا يترك من الارض منقطه فاحسبها سباتا و
 جميعا سباتا فيكون المعنى على هذه الجواب جعلنا نومكم قطعاً
 لا على الصم وتصرفكم ومن اجاب بهذا الجواب يقول انما سمي
 يوم السبت بذلك لان بدو الطلق كان يوم الاحد وجمع في يوم الجمعة
 وقطع في يوم السبت فترجم التسمية المعنى للقطع وقد اختلف الناس
 في استدل اولئك فقالوا لعل التسمية ان الله تعالى ابتداء في يوم الاحد
 وكان الطلق في يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة
 ثم فرغ في يوم السبت وهذا القول لعل التسمية وقالوا لعل
 ان الابدان كان في يوم الاثنين الى السبت ثم فرغ في يوم الاحد وهذا
 قولهم الاجل فاما قولهم لعل الاستدلال فهو ان ابتداء الطلق كان
 يوم السبت وانما قيل الى السبت وجعلت الجمعة عيداً لعل هذا
 القول لا يخرج عن ان يسمى اليوم السبت من حيث قطع فيه بعض
 خلق الارض وقد روى ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال ان الله تعالى خلق التربة يوم السبت وخلق فيها السماوات يوم
 الاحد ومنها ان يكون المراد بذلك ان جعلنا نومكم سباتا ليس
 لئلا لا يتاخر في ان يفتقد من علومه وقصوره واحواله اشياء
 كثيرة يفقد بها الميت فالادعوى ان تتعز علينا بان جعل نومنا الله
 بياضه في بعض احوالنا هو اللطيف ليس لغاية على الحقيقة

ولا

فلا يخرج لنا عن الحيوة والادراك جعلنا لكم سباتاً لئلا
 قايماً مقام نفي الموت وسأداً مستدقوله وجعلنا نومكم سباتاً
 ليس لغاية وقد نكح للاية وجه آخر لم يذكر فيها وهو ان السبات
 ليس هو كل نوم وانما هو من صفات النوم اذ يقع على بعض الوجوه
 والسبات هو النوم المحتد الطويل المسكون ولهذا يقال نعمت
 وصف بكثرة النوم انه مسبون وبه سبات ولا يقال ذلك في كل
 نوم واذا كان الامر على هذه المجر فوله وجعلنا نومكم سباتاً
 مجزئاً ان يقول جعلنا نوماً والوجه في الامتنان علينا بان جعل
 نومنا سباتاً اطول للاظهار وهو لا يفتقد لنا من المنفعة والراحة لان
 النوم هو النوم الغوار لا يكسبان سباتاً من الراحة بل يصحها في الأكثر
 الفلق والاربعاء والجمعة التي تقطع النوم وينوره وفرغ القلب
 ونحوها انما يكون معها غيرة النوم واستداده وهذا واضع قال
 رحمه الله ووجدت انما كرم من القسم الانباري يعطى على الجواب
 الذي ذكرناه اولاً ويقول ان ابن قتيبة اخطأ في اعتمادنا لان
 الراحة لا يقالها سباتاً ولا يقال سبت الرجل بمعنى استراح و
 انزع ويجوز على الجواب الذي تبيننا ذكره ويقول
 فيما استشهد به ابن قتيبة من قولهم سبتت المرأة شعرها وهذا
 ايضا قطع لان ذلك انما يكون بازالة السبات الذي كان يحجبها
 به وقطعة والمقعد الذي ذكره ابن الانباري لا يقع في هذا الجواب

نحو

قال عن ق بطل كان يتابه في سرحه حدى تعالى السيد ليس
 بنواجر وقال لا يترك من الارض منقطه فاحسبها سباتا و
 جميعا سباتا فيكون المعنى على هذه الجواب جعلنا نومكم قطعاً
 لا على الصم وتصرفكم ومن اجاب بهذا الجواب يقول انما سمي
 يوم السبت بذلك لان بدو الطلق كان يوم الاحد وجمع في يوم الجمعة
 وقطع في يوم السبت فترجم التسمية المعنى للقطع وقد اختلف الناس
 في استدل اولئك فقالوا لعل التسمية ان الله تعالى ابتداء في يوم الاحد
 وكان الطلق في يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة
 ثم فرغ في يوم السبت وهذا القول لعل التسمية وقالوا لعل
 ان الابدان كان في يوم الاثنين الى السبت ثم فرغ في يوم الاحد وهذا
 قولهم الاجل فاما قولهم لعل الاستدلال فهو ان ابتداء الطلق كان
 يوم السبت وانما قيل الى السبت وجعلت الجمعة عيداً لعل هذا
 القول لا يخرج عن ان يسمى اليوم السبت من حيث قطع فيه بعض
 خلق الارض وقد روى ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال ان الله تعالى خلق التربة يوم السبت وخلق فيها السماوات يوم
 الاحد ومنها ان يكون المراد بذلك ان جعلنا نومكم سباتا ليس
 لئلا لا يتاخر في ان يفتقد من علومه وقصوره واحواله اشياء
 كثيرة يفقد بها الميت فالادعوى ان تتعز علينا بان جعل نومنا الله
 بياضه في بعض احوالنا هو اللطيف ليس لغاية على الحقيقة

عاطدا

على هذا المعنى وكل من ذكره فعل ذلك تاويل خبره ان قال قائل
 علمنا ان قول النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ان الله خلق
 في يوم السبت وقد روي في رواية اخرى ان الميت يعذب
 في قبره بالنسبة عليه وقد روي في رواية اخرى ان الميت يعذب
 ايضا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول في حديثه
 عليه فانه بعدد ما ينج عليه الجواب انما اذا كان قد جعلنا
 بادلة العقل التي لا يذللها الاحتمال ولا الانتساع والحازم في حديثه
 احد بذهب غيره وجعلنا ايضا ذلك بادلة السمع مثل قوله تعالى ولا
 تزورا ربا اخرى فلا بد من ان يشرط اظاهره خلا هذه الدالة التي
 ما يطابقها والمعنى في الاحتمال التي سبيلنا عنها ان سمعت روايتها
 انه ان وصي موسى بان سباح عليه ففعل ذلك امره وعرضه فانه يعذب
 بالنسبة عليه وليس معنى يعذب به الا ان يواضع بفعل التواضع وانما اعناه
 انه لو واخذ بالامر بهما وصيتم بفعلها وانما قال صلى الله عليه وآله ذلك
 ان المعاملات انما يكون في قوله تعالى ان الله خلق في يوم السبت
 الهبة بفعله وهذا مستحسن قال طبرستان ان العبد فان
 هت فانقضى فاننت اهله ونسبته على الجيب بالنسبة وقد
 وقال بلشير بن ابي خارج لابن سنان ان الله خلق في يوم السبت
 له نجيب الروضة انما يكون في قوله تعالى ان الله خلق في يوم السبت
 واغتراباً انما يكون في قوله تعالى ان الله خلق في يوم السبت

نحو
 انما يكون في قوله تعالى ان الله خلق في يوم السبت

نحو
 انما يكون في قوله تعالى ان الله خلق في يوم السبت
 انما يكون في قوله تعالى ان الله خلق في يوم السبت

وقد روي عن ابن عباس في هذا الخبر انه قال وهل انعم
 من رسول الله صلى الله عليه وآله على قومه وقد روي لئلا هذا الخبر عليه
 عليه وآله ليعتق في قبره وقد روي لئلا هذا الخبر عليه
 ايضا عن بعض ارواح النبي عليه السلام وانما قالت لما اخبرت
 بربوبية وهو ابو عبد الله الرحمن لما وهو يوم قليب يدعنا ما قال
 ان اهل الميت ليكسروا عليه وانه بعدت بغيره فالرحمة الله
 دعى وهو ان ذهب وهمه الى غير الصواب يقال يهلك الى النبي
 فانا اهل وهلا اذ اذهب وهمك اليه ووهلت عن النبي اهل وهلا
 اذ السببة وعظمت فيه وهو الرجل بوجه وهلا اذ اخرج والاهل
 الفزع فاما القلب ففيه البين والجمع القلب قال الحسن يذكر قناني
 يذكر من المشركين يناديهم رسول الله لما فدناهم كما في
 القلب الرمح وقد احدثني كان حقا وامر الله باخذ بالقلب
 وقال الحسن بكي على النبي من المشركين واد بالقلب قلب بدر
 من الشيربي تكمل السنن فاما بالقلب قلب بدر من المشركين
 والشرب الكرام ومعنى وهل وذكر القلب انه روي ان
 النبي صلى الله عليه وآله وقف على قلب بدر فقال هل وجدتم
 ما وعد ربكم حقا ثم قال اللهم لست سمعوا ما اقول فالتروا لئلا
 وقيل ما قال عليه السلام اللهم الان ليعلمون ان الذي كنت
 اقولهم هو الحق واستشهد بقوله انك لا تسمع الموتى واهل القلب

جماعة من اولاد

مهم جماعة من قرين منهم عنه وشبيهه انا بعبدة والى ابي بن حنيفة
 وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال بيضا من اولاد
 على الله عليه وآله ذات يوم قائما بقلبك بلكة واناس من قرين في
 حلقه فيهم ابو جهل بن هشام فقال طابع احدكم ان يات بالبرور التي
 فخرها لك فلان فياخذ سلاها ثم ياتي به حتى اذا سجد وسجد
 على ظهره قال عبد الله فانعت اسقى القوم وانا انظر اليهم فانه حق
 وضع على ظهره قال عبد الله فلو كانت بين يدي معزة لمعزة وجارت
 فاطمة عليها السلام وهي يومئذ صبابة حتى فاطمة عن ظهرها
 ثم حانت حتى قامت على رؤسهم فاستعظم شتما قالوا لله لئن
 بعضهم بضعك حتى لا يطرح نفسه على احد من الضك فلما سأل
 النبي صلى الله عليه وآله اقبل على القوم فقال لهم عليك فلان وفلان
 فلما راوا النبي صلى الله عليه وآله وقد دعا عليهم اسقطوا ايديهم
 فقال الله الذي لا ادع من ما النبي صلى الله عليه وآله يومئذ احد
 الا وقد رايت يومئذ بديروك اخذ رجله فخر الى القلب فخلا
 قوله فياخذ سلاها اي جلدتها التي بها ولدها مادام في بطنها
 والجمع الاسلاء وقال ابن حبيب الاسلاء التي فيها الاولاد
 قال الاخطل يطرحون النفر البسك كما كنا نيشقون بالاسلاء
 اربعة العصب وقال الشماخ والعتس اربعة المنام
 بقدر من الاسلاء تحت الذر كعب وقال اليفرأه اسقطوا ايديهم

ان من عيب العصب
 وقيل انه من اولاد
 من اولاد اسحاق الخان
 وغيره في اولاد اسحاق الخان

ويكن ان يكون في قوله بعدت بكاه اهلها وحدها وحيوان يادون
 المعنى ان الله تعالى اذا علم بكاه اهلها واعترته عليه والحقم
 من الحزن والهم تالم بذلك فكان عذابه والعذاب ليس بهار محوي
 العقاب الذي لا يكون الا على ذنب متقدم بل وقد يسعمل كثير
 يستعمل الاله والصور الا ترى ان القائل قد يقول من ابتداء
 بالضر والاله قد عذبته بكاه اولاد كما يقول ضررت في والمتى
 واما يستعمل العقاب حقيقة في الالام المتبادلة من حيث كانت
 اشتقاق لفظه من المعاقبة التي لا بد من تقدم سببها وليس
 هكذا في العذاب **ابو بيل** حبران سالا سائل عن الخبر الذي يرويه
 ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال طامنا احد يدخله
 على الجنة ويضج من التارقير لا انت يا رسول الله قال لا انا الا
 ان يخذل في الله برحمته وفضل يقوفا ثلثا فقال النبي في هذا
 دلالة على ان الله تعالى يفضل النوب وانه غير مستحق عليه ومثلهم
 غلاف ذلك الطوب **قلنا** فابن حنيفة ومعاة
 بيان من فقر الكفين الى الله تعالى وحاجتهم الى الطام فوفاها به
 وسعونا به وان القبول اخرج الى نفسه وقطع الله تعالى مواز القوم
 والقطع عنهم يدخل الجنة وللظلم من النار فكا نه على الشك
 اراد ان احسن الايدخل الجنة بعلمه للذم يعنه الله تعالى ولا
 لطف له فيه ولا ارشاد اليه وهلا اله لخلق الذي لا يشبهه

الوقوع
والعقاب

فاما

فقيل ان يكون في قوله بعدت بكاه اهلها وحدها وحيوان يادون
 المعنى ان الله تعالى اذا علم بكاه اهلها واعترته عليه والحقم
 من الحزن والهم تالم بذلك فكان عذابه والعذاب ليس بهار محوي
 العقاب الذي لا يكون الا على ذنب متقدم بل وقد يسعمل كثير
 يستعمل الاله والصور الا ترى ان القائل قد يقول من ابتداء
 بالضر والاله قد عذبته بكاه اولاد كما يقول ضررت في والمتى
 واما يستعمل العقاب حقيقة في الالام المتبادلة من حيث كانت
 اشتقاق لفظه من المعاقبة التي لا بد من تقدم سببها وليس
 هكذا في العذاب **ابو بيل** حبران سالا سائل عن الخبر الذي يرويه
 ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال طامنا احد يدخله
 على الجنة ويضج من التارقير لا انت يا رسول الله قال لا انا الا
 ان يخذل في الله برحمته وفضل يقوفا ثلثا فقال النبي في هذا
 دلالة على ان الله تعالى يفضل النوب وانه غير مستحق عليه ومثلهم
 غلاف ذلك الطوب **قلنا** فابن حنيفة ومعاة
 بيان من فقر الكفين الى الله تعالى وحاجتهم الى الطام فوفاها به
 وسعونا به وان القبول اخرج الى نفسه وقطع الله تعالى مواز القوم
 والقطع عنهم يدخل الجنة وللظلم من النار فكا نه على الشك
 اراد ان احسن الايدخل الجنة بعلمه للذم يعنه الله تعالى ولا
 لطف له فيه ولا ارشاد اليه وهلا اله لخلق الذي لا يشبهه

ابن حنيفة
 وقيل انه من اولاد
 من اولاد اسحاق الخان
 وغيره في اولاد اسحاق الخان

قال جرير له وقد قيل في معنى قوله بصر غير هذا الوجه اخبرنا
ابو عبيد الله محمد بن عماران المروزي قال اخبرني محمد بن يحيى
الضبي قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال اخبرنا الثوري عن ابي
محمد الاسدي قال سمعت ابا محمد وابن العلاء يقولان عن ابي
زيد بن عتبة في العربية وما اخذ عليه شي الا قوله ثم قال وفيها
قلت بصر اوله في مدغذ ان ارادوا بصر الا استفهام كما فهم قالوا انت
تحتها على حمت الاضمار منهم لا الاستفهام فوكدها بضمها في قوله
فهذا احسن وبعدها فيكون اراد ان يحسن بصره فيكون
ايضا المعنى عقولهم اذ اجملوا من حجة ما لا يفهم مثله
وانشد ابو عمرو **طال الله فومي اذ يبعثون محضتي نجارتهم بهرا**
لمع بصرها بصرها **قال ابو عمرو** ويكون بصره في ظاهره بوليد
ظاهر لمن فوهم فتم بصره وقد صلى بعض الرواة انه قال قيل لعل
فيها قلت بصرها والرواية الاخرى في المشهور ولعل من روى ذلك
فروى الرواية من القين وهذا البندان لغير ان في رواية اخرى
من جملة ابيات منها **من رسول الى التراب يا ضقت ذمنا بصرها**
والكتاب وهي مكنونة خرونها في ادب اللطيف من ما في الشيا **وهي**
سليمة شاحبة المشك على سلسها على اغصان **ارحمتهم قول**
اذ دعيتها محضتي والقاتل من شهاب **حين** قالت لها احسني فقلت
من دعاني قالت ابو الخطاب **ابن زوها البيتين** والتوا هذه التي

عمر جود

عمر امة وقد اختلف في نسبتها فقيل انها الترابية بنت عبد الله ابن
الموت ابن امة الاصفهان عبد شمس وقيل انها الترابية بنت علي ابن عبد
الله الموت ابن امة الاصفهان وذكر الزبير بن بكار ان الترابية
عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن الموت الاصفهان امة الاصفهان
انها اخت محمد بن عبد الله المعروف بابن جابر العبلي الذي قتله
داود بن علي واخبرنا ابو عبيد الله المروزي قال حدثني من سأل
ابن عمر بن الاصبغ قال اخبرنا بلال بن رباح بن عتيق في حديث طويل
لغير ابن امة بوجه مع الترابية اختصراة واوردنا بعضه قال سمع
ابن ابي عتيق قول عمر بن شبيب الى الترابية قال اتي اراؤني
نوة لاجرم والله لا اذوق اكل الا حتى اتخصم اليه لاجله بينهما
ففضضت ونهضت معه حجة قومنا من بني الدليل ابن بكر لم تكن
الغائب فاعرفهم بكونها فالتوى منهم راجلين واغلى لهم فقلت
له استوضعهم سبنا اودعني اهاكسهم فقد استظف فقال لي وهكذا
اما علمت ان الكاير ليس من خلق الكلام وركب واحد يجمع اوركبت
الاخرى فسار سبنا سبنا فقلت له ارفق على نفسك
فان ما يؤمنه لا يفوتك فقال ففك اراؤ رجل الواد ان يقصبا
وطالع الدنيا ان نعم الصدم بين عمن والترابية ففنا ملكة ليله
غير محرومين فداق على عمر اية فخرج اليه فسلم عليه فمات
ابن ابي عتيق عن رجلته وقال العزرا كعب نصح بيك وبين الترابية

وذلك ان من هي واحدا به ووعون واحدا سلكوا جميعا اليهم
كلهم الا ان فرعون وقومه لم اغتصبهم عرفهم ومنى عليه السلام وقومه
جعل لهم في البحر طريقا يسرا فقال لعل اغتصبهم من ايام ما عشتى وكما
وقوهم فيها هولاء وحلك هولاء وعلما هذا الترابية ان يكون الفاء في قوله
ما كاتبه عن غير من كاتبه بقوله فغضبهم لان الاولة كاتبه عن فرعون
وقومه **والثانية** عن كاتبه عن منى وقومه **والثالثة** الاذغضبهم
من عذاب الهم واخذوا فيهم فغضبهم فغضبهم من العذاب والهلاك
عند كذبهم انبأهم واقامهم على ردة اقر لهم والعذاب ارصادهم والادب
السالفه وان لم يغضبهم العذاب والاهلاك من قبل لم يغضبهم
عذابهم واهلاكهم استغفروهم بكفرهم وكذبهم انبأهم فغضبهم
وبين هولاء من حيث اشغال العذاب على جميعهم عقوبة على التكب
ورابعها ان يكون المعنى فغضبهم من قبل لم يغضبهم من التقب
والهلاك فيكون لغضب غشيتهم الاولى للبحر والثانية للهلاك والعطب
الذين طفاهم من قبل البحر وتكمن في الآية وجه اخير يدكر فيها وهو
واضح يليق بنها العرب في استعمال هذا اللفظ وهو ان يكون
الفاية في قوله تعالى ما غشيتهم تعظيم الامر وتخصمه كما يقول
القبائل فقل فلان ما فعلت واقدام على اقمه اذ اراد التخصيم وكما
قال تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وتما لجوى هذا الجوى وحل
في هذا الباب قوهم للرجل هذا وان اتت وفي القومهم وقال الغليل

وذكر

قدما
فاؤ من سوك الذي سلت عنه فركب معه قاتل الطائف فقال ابن
ابو عتيق الترابية اخبرني قد حشمتي سفر المدينة اليك ففكك به
معتوقا بالذنب لم تحده معددا من اسانك اليه فذغني من
المعون او الترابية فذغني من المشهور الذين يقولون ما لا يفعلون
فصالحته احسن صلح وكررا راجعين الى المدينة ولم انزلني
عتيق بركة ساقه واحدا وفي الترابية يقول عمر بن ابي ربيعة ايضا
لم انزلني ساهل ابن عبد الرحمن ابن عوف الملكني با في الايض في قول
بل ترزوها ساهل ابن عبد العزيز ابن مروان **تعا** فيما المنك الترابية
سهيلا عمرك الله كيف تلتقيان **وهي** شامية اذا استقلت و
سهيلا اذا استقل **ثان** **مجلس** اخبرنا اية ان سالنا ابا
عن قوله تعالى فغضبهم من الهم ما غشيتهم فقال ابا الفايقة في قوله
ما غشيتهم وقوله غشيتهم يدل عليه ويستغنى به عنه لان غشيتهم لا
يكون الا الذي غشيتهم وما الوجه في ذلك قلنا انه ذكر في هذا الوجه
احدا ان يكون المعنى فغضبهم من الهم البعض الذي غشيتهم لا
لم يغضبهم جميعهم فغضبهم بعضه فقال تعالى فغضبهم ليدل على
ان الذي غشيتهم بعض الهم وانهم لم يغفروا بجميعه وهذا الوجه على
القرآن وذكر ابو ابن الانباري واعتمقه وغيره اوضح منه والهم
هو البحر قال الشاعر **وهي** تبت على الهم قصير غليل مشرقا
على البيان وبالبيان ان يكون المعنى فغضبهم من الهم ما غشيتهم

وذكر

رفوف وقالوا يا حويل لا ترع فقلت واكربت الوجوه هم **قوله**
وقال ابو اليعرب ان ابو اليعرب وشعبي شعبي كل ذلك اذا ارادوا تعظيم
الامر وكبيره **قوله** **تاسيل** اية اخرى ان سأل سائل عن قوله تعالى
فخر عليهم السقف من فوقهم وقالوا الفأبى في قوله من فوقهم
لا يقصد الا ما يقصد قوله فخر عليهم السقف لان مع الاقصاص
على القول الاول لا يذهب وبها حدث ان السقف فخر من **قوله**
الجواب **قوله** في ذلك اجوبة اولها ان يكون
صعبي كل معنى عن فكون المعنى فخر عليهم السقف من فوقهم **قوله**
فخر عن كفرهم وعن نحو ذلك الله تعالى واياته كما يقول القائل
استنق فلان عن ذواته يشوبه فيكون على وعن معنى من اجل ذلك
يكون معنى لانه فخر من اجل كفرهم السقف من فوقهم قال الشاعر
قوله ارى عليهم ابي فرج اجمع وفي ثلث كرفع واصبح **قوله** اراد
عنها لان كلام العوب وميرت عن القوس فاقام على مقامه **قوله**
قوله قال تعالى على هذا المعنى فخر عليهم السقف ولم يقل من فوقهم
جاز ان يتوهم متوهم ان السقف فخر وليس فخره وبالمعنى
ان يكون على معنى اللام والمراد فخرهم السقف فان على قد يقع
مقام الامر وعلى عن العرب ما اعطيك غا وما اعطيك على يريدون
ما اعطيك واعطيك في قوله الطرح نصف باقة كان نحوها على
فما بها معنى من وقت المجازين **قوله** اراد وقت على الجنان

وهي عظام الصدور فاقام اللام مقام على وقيل هو الغالب ايضا **قوله**
على فلان داره واستهله عليه خابطه ولا يريد ان كان فخره
تعالى بقوله من فوقهم عن فابت لولا ما فهمت وبما ان يتوهم من
فأقوله فخر عليهم السقف ما يتوهم من قوله فخرت عليهم رابعة ووقفا
عليه اية واشباه ذلك والعرب في هذا امداهم فخرت لطف
لا يتم لا يستعملون لفظه على في مثل هذه المواضع الا في الشعر والامر
المكروه الصار ويستعملون الامر وعينها في حلال ذلك الامر انهم
لا يقولون فخرت على فلان ضعيفه بل لا من قوله فخرت على ضعيفه
ولا ولدت عليه حارته بل يقولون فخرت له ضعيفه وولدت له
جازية وهكذا من شأهم اذا قالوا قال علي **قوله** وروى عليه فانه يقال
في الشعر والكذب وفي الخبر والحق يقولون قال علي **قوله** فخرت
ومثل ذلك قوله تعالى واشبهوا ما مثلوا الشيطان على ملك سليمان
لا يتم لما اضا فخر المشرك والكفر الى ملك سليمان **قوله** وقال الشاعر
عليه ولو كان خير القتل عنه ومثله يقولون على الله الكذب وهم يقولون
وهو قوله تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون **قوله** **قوله**
عرضت نصيحة مني لحي فقال تحسبني النصح مني وما الى ان
الون اعس نحي وفي ظاهره الاحلاف **قوله** ولكن قد اتاني ان نحي
بقا عليه في نفعنا **قوله** فقلت له خب كل شي يقال عليك ان
لخر **قوله** وقول الفرزدق في غنيسين معد ان المعروف يعنيسه

التسليم

الفيل وقد كان يتبع شعوبه وتخطبه ويلعبه **قوله** لقد كان في مقبلان
والفيل اجر لعنيسه الراوي على القضايد الترابية **قوله** فقال علي ولم
يقال على المعنى الذي ذكرناه **قوله** وثالث الوجوه في الاله ان يكون من فوقهم
تاكيد للكلام ومن باءه البيان كما قال تعالى ولكن هم القلوب التي
في الصدور والقلب لا يكون الا في الصدور ونظير ذلك في الكتاب
وكلام العرب كثيرة **قوله** **تاسيل** خبر اخر ان سأل سائل عن الخبر الذي يروي
نافع ابن ابي اسحق الخزاز عن ابي بصير عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان هذا القرآن ما دبر الله فخلق
ما دبرته ما استطعم وان اصغر البيوت على واصغر بيت من كتاب
فقال ما تولى وليف بيان عن امه الجواب **قوله** قلت
المادة في كلام العرب هي الطعام بصنعة الرجل ويدها الناس
اليه فشمسة النبي صلى الله عليه وآله ما يكسبه الانسان من خبز
القران ونفعه وعائده عليه اذا قرأه وحفظه ما يناله الملعول
من طعام الله اى وانفاعه به يقال ادب الرجل اذ به فهو اذ به
اذا دعا الناس الى طعامه ويقال للمادة المدعاة وذكر الاحمر انه
يقال فيها ايضا مادة بفتح الاء قال طرفة **قوله** سخن في المشتاة
ندعوا لخلق لا نرى الادب فينا بشقير **قوله** ومعنى المعنى انه عن يده
ولم يخلق بها فادون قوم والقرى اذا خص بها بعض دون
بعض ومعنى يتقصر من القرى **قوله** قال بعض هذيل **قوله**

وليلة تصطلي بالفرح حارها تحفن بالقرى المتزين داهيا **قوله** لا يبع
انكلت فيهما خبير واحد عنده الصياح ولا تسرى افاعهما **قوله**
تصطلي بالفرح حارها ان الحار اذا اشق الكرش ادخل بكه
لشدة البرد في القرى مستند فيا به ومعنى تحفن بالقرى المتزين
داهيا انه تحفن بداهية الى طعامه الاغنيا الذين يطعمون من حمتهم
في الكفاة **قوله** وقال الآخر قالوا ثلثا **قوله** خصبا وما دبة وكل ايامه
يوم ثلثا **قوله** وقال الهذيل يصف عقبا **قوله** كان ثوب الظفر في صرغ
وكوها نوى القسب ملق عند بعض المادب اراد جمع مادته **قوله**
قد روي هذا الحديث بفتح اللام **قوله** وقال الاخر والمادب
اللفظة مع الفتح هو المواد بها مع الضم **قوله** وقال غيره المادة بفتح
الله ال مفعلة من الادب معناه ان الله تعالى انزل القرآن اذ الطائ
وتقوتنا لهم وانا دخلت الصافي مادة ومادبة والقران ملك كونه
يعنى المبالغة كما قالوا هذا اشراب مطيبة المنق وكما قال غيره
قوله والكفر محبة لبس المنعم وجرى ذلك مجرى قوله رجل طيلة
نساء به **قوله** **قوله** المدح على حمة التشبيه بالذاهية وبما هذيل
في باب اللام على حمة التشبيه بالذاهية ويقال للطعام تشبهه بالذاهية
الا ملاحك وليمة ولطعام لان فوف عوس ولطعام الخناق العودية
ولطعام نمة الدار وكين ولطعام اخلق الشعر الحقيقية ولطعام
الغاند من سفره النبعة لطعام النفس الحزين والذى تطعمه

قال الشاعر اذا النفس لم تحرس بكرة غلاما ولم يسكت
فطعمها الحزن الشئ القليل وقال الآخر كل الطعام تشتهي رغبة
العزى والاعداء والبقعة وتروى العزى وشهد ايضا وقت
البقعة قول الشاعر ان الضرب بالسيف قاتلهم ضرب القليل
لنبيجة القدام فالقد الطراز والقد ام جمع قادم وقال ابو زيد
يقال الطعام الاضلاك الشبيجة ولطعام بناء الدار الوكيل ولطعام
الحسان الاخذ اروا العذير وقال الفراء الشذهي طعام الاملاك
والوليمة طعام العزى وقال ابو زيد يقال عن الشبيجة نفقت وقال
الفراء يقال منها نفقت وقال ابن السكيت يقال للطعام الذي
يصل اليه قدام العذ السلف واللفنة يقال لمن وضع يده في
اطعم اللبنة قال الشاعر عجز عارضها منقل طعامها اللبنة
او اقل وقال ابن السكيت يقال فلان ياكل الوزمى اى الكلة
في اليوم وقال الاصمعي فلان ياكل الوجبة اى الكلة في اليوم واللبلة
قال بشر فاستغن بالوجبات عن ذهب ياتي قبلك لا شري
ذهب وقال ابن السكيت قال الاصمعي لرجل استرخ في سيرة يرف
كان سيرك راكبت اكل الوجبة والجوا لوقعت واغرس اذا اغرت
وارجل اذا استرت واسير الوضع واجتبت الملع فحتمك لسبع
قوله الجوا لوقعت معناه افضى حاجتي صوة في اليوم وهو من
الجوا وقوله اسير الوضع فالوضع سير فيه بعض الاسراع والملع

سيز

سيز اشتد منه فاراداه فحسب الشدي من السيز كراهية ان يقف
ظريه قول بلع الارض التي يقصد ها ويقال شرا السيز الحقيقية اى السيز
الشدي الذي يقطع صاحبه عن بلع نجفته قال الشاعر اذا ما
اروت الارض لم تباعدت عليك فضع رجل المطيرة وانزل اى استرح
حتى تقوى على السير وان جعلت نفسك لم تقطع ارضا ولا تنق طهرا
وهذا من ابيات المعاني التي يسئل عنها والذي قبله ما ذكرناه وتكسر
ان يكون معنى البيت اذا بعدت عليك ارض فدعها واسل عنها كما يقال
دوا ما عجز مطلبه الصبر وما جوى مجرى ذلك من الفاظ التسليه
والاثر العذول عن نبيج ما صعت من الامر قال الآخر في معنى البيت
الاول تقطع بالتاليب الارض فمسا وبعد الارض يقطعها التوالك
وقوله جيتل شئ سيع معناه سيع لسانه وقال اللذان
تحضر طعام القوم من غير ان يدى اليه الوايش والوزمى وقول
المعامة طفيل مولى لا يوحى في العيون من الكلام اصل ذلك ان الرجل يظن
له طفيل كان بالكوفة لا يقعد عن ولية من غير ان يدى اليها طفيل الوايش
طفيل تشبهها هذا الى قوله ويقال للذي تحضر شرب القوم من غير
ان يدى اليه واغزل قال امرؤ القيس فاليوم فاشرب عنده مستحب
المناجى الله ولا واغزل ويقال لسان الشربة الواغزل والغزل قال الشاعر
ان الكيسكرا فلا اشرب الوغزل ولا يسلم حتى السعيرة
وقوله عليه السلام ان اصغر الهيمت حق وقص من كتاب الله تعالى

حكاية العزى

معناه اجل النبوت والصرف عند العرب الخالي من الالبسة وغيرها
ويكنى في قول عليه السلام ما ذبه وجه اخر وهو ان يكون وجهه
الشبيه للفران بالماء ذبه ولسنته بها من حيث ذفا الطاق اليه وامرهم
بالاجتماع عليه فسماه عليه السلام ماء ذبه لهذا الوجه لان الماء ذبه
هى التي يدى الناس اليها وتفجعون عليها وهذا الوجه تحالف الاول
لان الاول تضمن ان التشبيه من حيث التفع العابد على الخاف والقران
كما يتفع المد على الماء ذبه بل انصبه من القوام وهذا الوجه
الآخر تضمن ان التشبيه وقع لاجل اجتماع الناس في الدعاء اليه والارباب
الي اصابته وليس جده ان يوده عليه السلام بل من المعنيين معا فلا
تبقى بينهما اخيرا ابو الحسن على بن محمد الكاتب قال لخيرنا ابن ذبيح
قال لخيرنا ابو حاتم قال كفا في مجلس الاصمعي اذا قبل الشعرا فقال
ابن عميد كم فاسترا الى الاصمعي فقال له ما معنى قول الشاعر
لا مال الا العظاف تورية امرئتين وابنة طيبل لا يرتقى النبي
في ذلاد ولا يعدهى نعليه من بلل فقال الاصمعي عجزت بنظرة
تضمها الصم تلي من افع السبل او وجبة من جنابة اشكرك ان
لم ترعها بالقوس لم تسئل قال فاذن الاعرابي وهو يقول لم راك ليع
عظمت قال ابن ذبيح انما وصف رجلا خافيا في راس جبل يقول
لا مال الا العظاف وهو السيف تورية امرئتين يعنى
كناية فيها ثلثون سهما وابنة طيبل يعنى القوس ولانته يعلم

مخرج

من شعر الجبال جعل الشع وغيره وقوله لا يرتقى النرا في ذلاد له
لانته في راس جبل فلا يرتقىك يتعلق بما يفضل من ثيابه ولا يلبس بعد
تعلبه عنه والقصرة الحياة والنظفة الماء المجمع في صحرة او غيرها
من بقية ما المطر واللقب الشق في الجبل ضيق من الهيب واوسع
من الشعب والسبل المطر والوجبة الاكل كل يوم مرة والاشكل الشد
الجسلى واحدته اشكلة يقول فهذه النظفة والوجبة من الاشكلة
عصناته وقوله ان لم ترعها بالقوس يعنى انها لا تاكل باليد حتى تحرك
بالقوس قال المفضل بن يحيى اشعرنا وبتاجع الاصمعي المشاد باقى
الابيات دلالة على معرفة معناها لانه بعد ان يعرفها ولا يعرف
معناها والاعراب اغاسله عن المعنى فاقام اساده لها مقام ضمير
واستغنى الاعراب بذلك واعلم بان تمامه للابيات معرفة معناها
وكان الاصمعي كثير اذا انشأ شيئا من الشعر يشبه في معناه في
الحال عن ذلك ان اسحق بن ابراهيم الموصل انشأ يوما لنفسه
اذا كانت الاحبار ارضى ومنصبي وقام بنصرى حازم وابن حازم
عظمت بالقب شايح وتناولت يد اى التوبيا قاعا غير قائم
قال فلما فرغت من انشادها اشكده فعقب ذلك الاية السالفة هذه
ليعرفى انا انقب الكرم عنت في الكرام بنى عامره فودعى واصلى
قولن اليعم قال سحاز الله الشعر الذى حوته رحمت بيتى عليه
واجبن ابو عبيد الله المزني اذ قال جدتنا عن ابن نبي الصوف قال

ها

هله

قال اخبرنا عن ابن عمر قال سمعنا ابا سعيد بن ابراهيم قال قال النبي
الاصمق شيئا قطرا ان اشهد في مثله كانه اعلمه في فاستقره يوما
للأعشى **وقوله** علمتها غريضا وعلقته رجلا غيورا وعلقه اخو غيورا
الرجل **فانشد في من وقته** **وقوله** فقلنا ان اخوت بني لؤي اخوت بني ابي
بنك اذا زمت سواها **واعارها الحدان منك مودة واعار غيورك**
ودمها **وهواها** **وقوله** وذكر ابو العباس قال كان الاصمعي اذا سأل ناسا
يشهد شعرا في معنى انشد في ذلك المعنى من غير ان يورد انه اراده
فانشد رجل قول النظار **وقوله** والناس من يلق خيرا تابلون له مسا
يشتم ولا من الخيل الهل **وقوله** انشد **وقوله** فعب الغرا رعت
من يلق الناس خيرا تخشى الناس امره ومن يفر لا يهدم على
الغيا **وتروي** **ويقول** ابن هرون قال سمعت اصمعي بن ابراهيم
يقول انشد الاصمعي قول الأعشى طلبا ان يشهد في مثله وكان مع
خلة بالعليل لا يرضى بغير هذا **ان توكوا فوكرت ليل عادتنا** **وتروى**
فانما عشت برك **فانشد في لويعة** ابن مقردم الضبي **ولقد**
سهرت ليل بوم يوم اذها بسلم او ظفيرة القوام اهيكل **فدعوا**
نزال نكت اول نازك **وقوله** **وقوله** **وتروي** عن
اصمعي بن ابراهيم ايضا انه قال **وقوله** **وقوله** الاصمعي وعندي
اخ الحافى **الراجح** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
فقاله من هذه فقال هو الباهي الذي يقول **فما صفة** **وتروي**

بإشارة باليد من
فيها ولا اقطر قط

فقال له قبل ان يستتم كلامه هو على حاله من قول اخيك الحافى
يا رب جارية حوريات نامية كانا عومة في حوريات قمر **وقال**
اصمعي فقلت له كنت اخذت هذا الجواب **وقال** **وقال**
خاترى في منى الا وانما اخبر منه طرقتا **وقوله** **وقوله** **وقوله**
سأله عن قوله تعافى وقالت اليهود العزير بن الله وقالت النصارى
المسيح بن الله ذلك قولهم باقواهم **وقال** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
ومعلوم ان القول لا يكون الا على لانه الجواب **قلت**
المقول يتحمل معنيين في لغة العرب احدهما القول باللسان والاخر
بالقلب والقول الذي يضاف الى القلب هو الظن او الاعتقاد ولهذا
المعنى ذهب العرب بالقول كقولهم **فقالوا** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
خارجا ومضى قولهم **منطقا** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
وقوله **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
الدار **وقال** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
اراد تطلق بني لؤي **وقال** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
لوان طوية الحايك **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
سنتع ليلي او ليلي **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
المان في الامرين معا **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
دون العلب ولو اطلق تعافى القول **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**
اعنى المشرو وما يجوز ان يشهد لذلك قوله على اذا جاز لنا فتوقوا **وقوله** **وقوله** **وقوله**

سئل

دسها

انك لو سول الله فانه يشهد انك لو سوله والله يشهد ان المناقذين
لكاذبون في كذب تعافى قول السنيهم لا يتم ثم تفرقا باقواهم
الابطح بل كذب ما يرجع الى قولهم من الاعتقادات **وتروى** **وتروى** **وتروى**
ان يكون المعنى في قوله تعافى باقواهم ان القول لا يورث ان عليه
وآية باطل كذب لا يرجع فيه الا المجرى والقول باللسان لان الانسان
قد يقول بلسانه الحق والمباطل وانما يكون قوله حقا اذا كان راجعا الى
بها ان فتكون اضافة القول الى اللسان تقضي اهما كفاة من الغاية
وهذا الصواب يقول القائل بل في كذب في قوله اوله انه هكذا تقول وليس الشأن
فيما قوله وتنقوه به وتقلب به بساكن كانوا ارادوا ان يقولوهنا
قولك لا يورثان عليه فاما قولهم هكذا القول بلسانك فاما يقولون
كذا باقواهم فقام ذلك والمعنى انه قولك لا تعضده حجة ولا يورثان
ولا يرجع فيه الا الى اللسان **وتروى** **وتروى** **وتروى** **وتروى** **وتروى** **وتروى**
ذلك التاكيد فقد حوت به عادات العرب في كلامها وما تقدم من
الوجهين اولي لان حمل كلامه تعالى على الغاية اول من حمل على التسقط
معه **وتروى** **وتروى** **وتروى** **وتروى** **وتروى** **وتروى** **وتروى**
قبلكم يوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلم الا الله جازمهم
رسلهم بالبينات فوعدوا بالدين في احوالهم فقالوا معنى لورد الايدي
في الاقوال او في مدخل ذلك في التاكيد بالرسول الجليل **وقوله** **وقوله**
في ذلك وجوه او قل ان يكون اخبارا عن القوم بانهم ردوا اليهم في

والتي قبلها الرسول والتفدير فردوا ما فواهم نعم الرسول اي ردا
وعطفتوا فانه ادهم وتبينهم على مصلحتهم الذي لو قبيلهم لكان نعم
عليهم ويجوز ايضا ان يكون العا التي في الايدي للقوم الكفار لانها
نعم من الله تعالى عليهم بغير ارضا فاما اليهم وحمل لفظة في على معنى
البا حيا من لقيام بعض الصفات مقام بعض يقولون **رضيت عليك**
رضيت عليك وحكي في لغة طي ادخلك الله الجنة يؤيدون
في الجنة فيعبرون بالباء عن معنى في كذلك ايضا يصح ان يعبر بغير
الباء وقال الشاعر **فارضب فيها من ليطر ورحطه ولطنتي عن**
سبب لست ارضى زاد رارضب بها فحل على الباء وسابعا
وهو **جواب** اختاره ابو مسلم بن عمار في قوله او ط من غيره
وقال المصنفون في قوله تعالى ايد بهم الرسول وكذلك المصنفون في
افواهم والى والى بالياء هاهنا ما نعلق به الرسول من الحجج التي
ذكرها في قوله تعالى **نعم جاءوا من قومهم واليه قد تقع في كلام العرب على المعنى**
والسلطان ايضا وعلى الملك وعلى العهد والعقد وكل ذلك شاهد
بين ه الذي هو به الانبياء عليهم السلام فومهم هو الحجة والسلطان
وهو النعمة وهو العزم وكل ذلك يقع عليه اسم الياء ولما كان ما
تعط به الانبياء فومهم وينذر ونعم به انما يخرج من افواهم فردوه
وكذا في قولهم زدوا باليد في افواهم اي انهم زدوا القوم صريحا
جاء قال في الجوز ان يكون الصريح في ذلك الخرس اليهم كما ناوله بعض

المعرب

المعربون وذكر ان معناه **انهم عصبوا عليهم انهم عصبوا لان رافع**
يدك اليه والفاصل عليها لا يسيء زيد اليد اليه الا اذا كانت يد
في فيه ليحسها ثم يردوها **قال** **الموتى محمد بن عبد الله وليس ما**
استنكره ابو نسيب من زده الايدي الى الاثارة نستنكره ولا يعبه له انه قد
يقال زدته اليه الى فيه والى وجهه وعاد فلان يقول كذا ويصح يفعل كذا
وان لم يتقدم ذلك فعلى ولولم يسح هذا القول حقيقة لساغ جورا
وان ساعا وليس يجب ان تؤخذ العرب بالتحقيق في كلامها فان
جوزها وان ساعا اكثر على انه يمكن ان يكون المراد بذلك الهم
فعلوا ذلك الفعل شيئا بعد شيء ويكره منهم فلهذا اجاز ان يقول
زدوا باليد في افواهم في افواهم لا تدقه تقدم منهم مثل هذا الفعل فليس
بكره حازت العبارة عنده بالرد وهذا يبطل استنصافه الحكي
اذ اصيرت الى مراده **ابو نسيب خبر روى ان مسلما الخراعي **تم****
المصطفى قال **الرسول صلى الله عليه واله** وقد اشكك منشد
قول سويله **ابن خامر المصطفى** لا آمن ان اصيبت في **خبر**
ان المنيا بكي كل **ابن سارة** واما ك طريفك لشيء غير محتج حتى
يتوجه حتى لك **الماني** **تكل** في صاحب يوم ما يفارقه وكل من ادوان
ايقنته **فان** **والطير والشر مقرر وان في قول كلك**
ياتيك ليد يد ان **قال** **رسول الله صلى الله عليه واله** لو ادرتكم لشيء
فيكم **على** فقال له **ابن سارة** ما يتيك من مشرك مات في الهلية

هذا هو الصحيح

فقال يا بني **لم** **تفعل** **فما** **رايت** **مشركا** **تلققت** **من** **مشرك** **خيرا**
من **سويدي** **قوله** **لم** **تفعل** **كلم** **الماني** **معناه** **ما** **يقدر** **لك** **القادر** **قال**
القره **يقال** **من** **التر عليه** **الموت** **اي** **قدر** **لتر عليه** **الموت** **وقال**
يقفوب **مثلا** **لنا** **بسر** **كاي** **قدر** **لك** **ما** **يسرك** **وانشد**
لهم **اي** **خيرا** **لقد** **ساقه** **المنا** **الى** **حدث** **بوزع** **له** **بالا** **ها** **ضرب**
قال **ابن** **الاعراب** **ساقه** **المنا** **اي** **ساقه** **القدم** **وانشد** **ابن**
الاعراب **منشد** **لك** **ان** **تلا** **فمن** **النها** **احاد** **احاد** **اف** **الشهر**
لللال **معناه** **قد** **سرت** **لك** **وقال** **ابو** **عبيدة** **في** **قوله** **تعالى** **من**
نطقه **اذ** **لمنى** **معناه** **اذ** **اخلق** **وتقدر** **وقال** **بعض** **اهل** **اللقية**
انما **سعى** **مضى** **عنا** **سعى** **فيه** **من** **ثواب** **الله** **تعالى** **اي** **يقدر** **فيه** **وقيل**
ايضا **عنا** **سعى** **فيه** **من** **الدم** **وقيل** **عنا** **سعى** **بذلك** **لان** **ابراهم** **عليه**
السلام **لما** **انتهى** **اليه** **قال** **له** **الملك** **عن** **فقال** **منى** **الجنة** **فسمى**
منى **لك** **ومنى** **لذا** **كرونت** **والنك** **كرونت** **وقال** **الشاعر**
في **النك** **كرونت** **مضى** **مضى** **ثم** **رواه** **رسالك** **ومن** **ثوى** **فيه** **وامنى**
والوون **مشعق** **وقال** **الاحمر** **في** **الناث** **اليوم** **منا** **بني** **اذ**
عن **نزلها** **اسر** **من** **بو** **منا** **الفرج** **او** **ملا** **واما** **قوله** **والطير**
والشر **مقرر** **وات** **في** **قرن** **القرن** **لمن** **واراد** **انها** **محمدا**
لا **يفترقان** **من** **حيث** **لا** **يكاد** **يصيب** **الانسان** **في** **الياس** **خبر**
جرت **لا** **شر** **فيه** **فلهذا** **قال** **انها** **محمدا** **ويجوز** **ايضا** **ان**
مقرر **وان**

نورد

وذلك باصد ابي وقرن ودا ابي قيس المشيب كانه مضباح
قال كانه حجاج من اصلا سيد حجاج بن يوسف او قصبة فعل عليه
طين ثم يرمي به الطير فيقصد الاسناد لبعضهم **روى** ابي النضر القمي
حوبا ولا اري الذي نسب للخليل مضافا **روى** الما العتي
ذا الصوم فلا يرمى ويقر من الاسراف من كان غايبا الصعو
الفقير وهو ايضا القرضون والسبوت والوضوء العمود وهذا
الاسناد لعقل ابن خلفه ابي محمد في الظليل اذا اجتدي مالي
ويكوهن ذور والاضغان وايت عظمي عظمي الحميم كانه ذو
السقافة نخله بالاشطاب واعيش بالليل القليل وقال اري
ان الرمز من مصارع الفتيان واخبرنا ابو عبيد الله المزني ابي
قال حدثنا علي بن ابي منصور قال حدثنا محمد بن موسى عن عبد
ابن علي قال قال عقيل وذكر الائمة الثالثة ونزل فيها ولقد بعثت
ابن هلك ليذكرني فومي اذ علي ابي مكاف **قال** المرتضى
رضي الله عنه وكان عقيل ابن خلفه مع قوة شعره حبيد الكلام
حكيم الالفاظ **روى** المدا ابي قال قال عبد الملك ابن
مزوان لعقل ابن خلفه المزي ما اخرج اموالكم قال قاله اذنا
عن صاحبنا فضلا قال نزل بها قال مورثنا قال نزل بها اشرف
قالها استفدنا به فومع حوتك نغما وانا كونه عزم الحال فما يبلغ
عزكم قال ما لم يطع فينا ولم يؤمن قال فما يبلغ حوزكم قالها

عقرا

ما عقلا نام يطع فينا ولم يؤمن قال فما يبلغ حوزكم قالها عقلا نا انا
مننا واقينا به ذكرنا قال فما يبلغ حواظكم قال ايد في كل رجل على السجور
به كرفاعه عن تفسير قال عبد الملك هذا يصف الرجل قومه **روى**
ان عقيل بن خلفه قد غسست بنا لك افيما غسست عليك الفساد
كلا افي سلقت عندي من لظا ظين قير واهما قال المغزى والمغزى
اجيهم فلا يا شرين واخره مني فلا نظرون وقال عبد الملك يوم
ما لك قمص قومك قال لا نعم اشبه الغم اذا صبح بها رفعت واذا
سكت عنها رنعت قال ما تقول لبيت والبيتين قال صبي من القلادة
ما احاط بالعقل **قال** ما معنى خلفه اسم امه فان ابن الاعراب قال العطف
مثل الباقلة الرطبة تكون تحت الزهر من القل وغيره قال ابو عبد
السكرين العطف ضرب من او عية بز بعض البهائم مثل تشيرة
الباقلي واللوبياء وهو العلق الذي يطع على فة حبيب وقيل ان
عقلا كان يكتي باهل الوليد وكان عقلا امير اموي قال بشك الغيرة
روى ابو عمر بن العلاء النعمان يوما استله واستا يقول
ان وان سبق الى المهر الفاعل وعبدان و **روى** عشرين احب امها
ان العقير وذكر الاصمعي ان عقيل كان لا غير انه اذ اري رجلا يمشي
الى النساء اخذه ودهر ارفاعه ومغابيه بزيدي وربطة وطرحه في
قرية النخل فلا يعود الى محاذهم **روى** الاصمعي قال كان
عقيل ابن خلفه في بعض سفرة ومعه ابنه المجلس وابنته زوجا

ري

فانما يقول **قضت** وطوا من دير سعيه وزما على عمل نظمه
بالحاج **روى** ثم اقبل على ابيهم فقال احبنا عمن فقال واصبح بالمواة
فتبته نشاوي من الالاح ميل العمايم ثم اقبل على ابيهم فقال
احبني يا حوبا ما قلت كان سقا هم صخره عفا فاشقت **المط**
والفوايم **قال** اقبل على ابيهم فبصرها ويقول الله ما وصفتها هذه الصفة
الا وقد شربتها فوبط طبع اخوتها فقاتلوه ذوقها ثم صاها احد
بشهم فانظر حقد به **قال** عقيل ان بتي ركوبن بالتم من بلوا فقال
الرجال **يكم** ومن يكره الود **يقوم** شندة اعرفها من احريم **النتنة**
الطبيعة والسبعة وقيل من عبادة غيره وتاسيله للضر والنفع **روى**
وروى النشة وهذا مثل اجندة عقيل وقد قيل قبله ولعقل والله
الواجب كن في ثابا بكلمته يوما احد واسلما وكن اكبر الكسبي
اذ كنت فيهم وان كنت في الحقي فكن انت احقما **حذرة**
تاويل اية ان سال سائل عن قوله تعالى والى الله ترجع الامور فقال كيف
يخرج القول بانما رجعت اليه وفي لم يخرج عن يده لظن
قلنا قد ذكر في ذلك وجوه احدها ان الناس في دار المحنة والكليف
قد يغتر بعضهم بعض فيعتقدون وهم انهم يملكون حرم المنافع
اليهم وصور لظن بعضهم وقد ادخل عليهم الشبهة لتقصيرهم في
النظر ووعدهم عن وجههم وطريقه فيصعدونم الاضمار وغيرها
من المعجزة اسم الما معة الحيا معة التي لا تسمع ولا تبصر ويعبدون

البشر

النشر وتعلموا ثم شروكا الله تعالى في استحقاق العبادة ويضيف
كله ولا افعال الله عز وجل فيهم الا غيره فاذا حانت الآخرة واكتشف
المعطاء واضطروا الى المعارف راكنا كانوا عليه في الدنيا من الضلالة
واعتماد الباطل واليقن الظل اياه لا طائل ولا راق ولا ضار ولا نافع
غير الله تعالى فردوا الامور اليه وانقطعت اما لهم من غيره وعلموا ان
الذي كانوا عليه من عبادة غيره وتاويله للضر والنفع غرور ووروا
قال سبكت الله وتعالى والى الله ترجع الامور وهذا المعنى **والوجه**
الثاني ان يكون معنى الآية ان الامور كلها لله تعالى وفي يده وقبضته
من غير حوزة ورجوع حقيقي وقد تقول العرب تراجع على من غلب
مكروه معني صارحت منه مكروه ولم يكن سبق مكروه الى قبل هذا التي
فذلك يقولون قد رجعت الى الله من ذلك لئلا وان وقع منه على سبيل اليتم
قال الشاعر **فان** تكن الايام حرس مرة ال فقد عادت لحن فتي
اي صارت لها ذنوب لم يكن من تيل بل كان قلبها احسان محل لا يعل
هذا المعنى سابع جابر شهيد له في اللغة **والوجه** الثالث ان الله تعالى
ان الله تعالى قد ملك العباد في دار الكليف امورا تنقطع بانقطاع
الكليف وانصا لا تروى دار الآخرة مثلها فكله المولى من العبيد
وما ملكه الحكام من الحكم وغيره ذلك فحينئذ يرد على جميع الامور اليه
انها ما كونه من الامور التي تملكها غيره بمالكه ان يكون هو وحده
مالها وحدها ويكن في الآية وجه اخر وهو ان يكون المراد بها

ان الامر ينتمى الى ان لا يكون متوجهاً فادعوه ويقضى الامر في الانتها الى
ما كان عليه في الابتداء لان قبل انشاء الخلق هكذا كانت الصورة وبعد
انما يقع هكذا التصور يكون الكناية بوجه الامر اليه عن هذا المعنى وهو
رجوع حقيقة لا تدل على ما كان عليه متقدماً وتعمل ايضا ان المراد بها ذلك
الذي قلته في معنى المقدم والى ان ما افناه من مقدم وانته الباقية كلوه
والاعراض الكناية بوجه الى قدرته ويصير منه تعالى احاده لعوده الى
ما كان عليه وان كان ذلك لا يصح في مقدم وزمت البشر ان كانت باقية
دل عليه الدليل من اختصاص مقدم والقدرة باستحالة العود اليها
من حيث لم يكن فيها المقدم بل ولنا خبر وهذا ايضا احكامه تعالى المنفردة
دون سائر القاديين وانما اعلمنا ان **ادريس** اية اخوان سأل سائلا
عن قوله تعالى وليس التوراة تاوا البيوت من ظهورها ولكن التوراة
التي والتوا البيوت من ابوابها **فقال** المعنى لكون البيوت وظهورها
وابوابها هو المراد بذلك البيوت المسكونة على الحقيقة ولكن بعد
اللفظة عن غيرها فان كان الاول فيها الغاية في انما انما من ابوابها
دون ظهورها وان كانت كناية قد واوجهها ومعناها الطوبى
قبل فاهله الالية دجوة اولها مادكر من ان الرجل من العرب كان اذا
قصد حاجة فلم يقضه ولم يخرجهما جمع نذل من من بيت ولم يدخل
من بابة تطير لويخرجهما الله تعالى على هذا المعنى من وعلمه لا ترفيدوا
من التي عما ينعمهم ويقوم اليه وقد في قول **ادريس** انما الغاظر

والم

قال لا عدوى ولا هامة ولا صراى لا عدوى بشئ شيئا **وقال** عليه
لا يوردن دعواته على مضع **ومع** هذا الكلام ان من لحقت الله
اقرب او مومن فلا يبق ان يوردها على بل بعينه صحاح لا ته مقي طوق
مثل هذه العاهة انما تالا لاهل العدة وما اذا كانوا من اهل المومن من
صاحب الصحاح ان يقول انما الخلق اهل هذه الامة من تلك الابل وهي اعدت
الي قهي النبي صلى الله عليه وآله عن هذا القول لما تم بين الغريقين والفقير
القيسح وانما ان العوب الماوتس هو ولدته قريش كانوا اذا اخروا في
غير الاشهر الحرم لم يدخلوا بيوتهم من ابوابها ودخلوا من ظهرها اذا كانوا
من اهل الوبر واذا كانوا من اهل الملء فقبوا في بيوتهم ما يدخلون ويخرجون
منه ولم يدخلوا ويخرجوا من ابواب البيوت فيها الله تعالى عن ذلك
واعلمه اية لا معنى له وانما ليس من البر وان البر غيره وانها وهو
جواب **ابو عبيدة** محمد بن المنذر ان المعنى ليس التوراة يظنون
غيره وليقضى من حين بابة التوا البيوت من ابوابها معنى والى
المعنى من وجهه ومن عند اهلها **ورابعها** وهو جواب **ابو علي** الجبائي
ان يكون الفاعل في هذا الكلام ضرب المثال واراد ليس التوراة ياتي الال
الشي من خلافه تجسد لان ايتا به من خلاف جهته من خرج الفعل من حد
الضوب والتوراة الائم والظها وتين ان البر القوي وامر تان الال
من وضوحها وان يفعل على الوجه التي لها وجبت وحسنت وجعلت
ذكر البيوت وظهورها وابوابها مثلاً لان العادى الال من وجهها

وقها

فما البيت عن بابها **وخاصتها** ان تكون البيوت كما ندره من النساء يكون
وتوا النساء من حيث امر محمد الله والعبس شتى المرأة بيتاً والاشجار
مالي اذا زرعها صارت البرية في ارضها **اراد** بالبيت المأوى ومنها
يكن ان يكون ساهل الجواب **الذي** حكيته عن ابو علي الجبائي
والثاني عن ابو عبيدة ايضا ما اخبرنا به ابو القاسم عبيد الله بن عوفان
ابن يحيى قال اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن احمد الطائي قال قال علي بن ابي العباس
احمد بن يحيى قال لئن لم يكن في الاعراس **ان** عجب لا ابر العشر انظر
من شيب الرهي وما بالشيب من عار **ما** شقوة المور بالافقان بقرعة
ولا سعادته يوماً باكثر **ان** الشقي الذي انما يعزله والفوز فوزا
المغني الذي يعجز عن التار **عود** دانه من امير المؤمنين في بنم العشرة
او يد في من العار **وحيد** نيا يسمى من اخرج وسوف يدي
الى لغيره اسر امري **لا** ادخل البيت احبوا من خرج ولا اكسر
في ابن العشر اظفاري **قوله** لا ادخل البيت احبوا من خرج تخمّل
ان يزيد به ابى لاق الامير من غير وجهها على احد الاجرة في ذلك
وتعمل ايضا لا اطلب الخير الا من اهل على جواب **ابو عبيدة**
وتعمل وجهها آخر وهو ان يزيد النبي لا افضل البيت للريسة والفساد
لان من شأن من يسقى في فساد الحميم ويقصد البيوت للريسة ان
يعد عن ابوابها طراً لا يحتمل الصفة وكانه يسقى عن نفسه بعد القول
الفسح وتور عنه كما تور بقوله ولا كسر في ابن العشر اظفاري عن مثله

واراد

واراد به انه لا يتعدى ابن العشر مني السور ويتالم بشئ من حقه كالي
كان في قهر جيت اظفاري وكسرها في طهر وهك كتابات بلع مشهور
المعنى ويجري مجرى هذه الابيات ويقاربها في المعنى وحسن الكناية
قوله هلاك ابن جعتر **واقى** لعن عن زيادة حادق في مشهور المت
اعتبارها اذا غاب عنها اهلها من طها **رؤو**ا ولتربح على كلامها
وتما ان بالذاري احادنت بيتها ولا عالم من اى حواكياتها **وان**
فرداب البطن يكفكك ملوكة وكيفكك شقوات الامور اجنتها **وقوله**
قال جهم الله **وقد** جمعت هذه الابيات فقوله اعجبه وكتابا بلعته
لان في من نفسه زيادة حادق عند عيبه نجعلها وحصر حال العيبة
لانها في الى الريسة واخصها بالتممة **قوله** ولتربح على كلامها
الاراذل لا اطرقتها لئلا مستحقياً مستحقاً فتكوى كلامها وينص
وهذه الكناية تجرى مجرى الشاعر **شأن** ادخل البيت احبوا من خرج
وقدر وي وقدر تانس **قوله** كلامها **وهذا** معاً احركا ته ارادته
ليس يكثر الطروق لها والغشيمان لم تزلها واباسه كلامها لان
الانسان لا يكون الا مع المواصلة والموترة والمزورة **وقوله** وما نا
بالذاري احادنت بيتها تخمّل ان يزيد به ايضا انما كيد في زيارتها وطور
عن نفسه لا ته اذا اد من الزيادة عرف احادنت بيتها واذا لم يكن
وضار منها لا يعرف ويحتمل ان يزيد النبي لا اسئل عن احوالها واحادنتها
كما يفعل اهل الفضول فترة نفسه **وقوله** ولا عالم من حرك
تياها

كناية ملحوظة من انه لا يجمع معها ولا يقرب منها فهو وصف نبيها
وبالاسناد المتكبر المأثور ابن بلال الخليلي اذا اقيم اسمي وهو ذا
فامضه واستهضيه وانت تعادله في توثيق امر الشاذل في ما يرى
اذ اهتم اموا عوقبه عوادله فما كل ما حادوا لثة الموت دونه ولا
دونه انما صاده وحسب بلاءه وما القتك ما امرت فيه ولا الذي قد
من لا قب انك فاعله وما القتك لولا امرت في حفيظة
اذ اصل الامر عد عليهما ولا تجعل سيرا المعبراهه فتقع
ان افشى عليك حيا لة ولا تسئل المال الخليل ترى له غنا
بعد صبر او ريشة اوله اري المال في الآلة الظلال فتارة يكون
واخرى تحت المال الحيا لة معنى امرت شاورت والمخاض ارجل
لم يجمع وقد روي في هذه الابيات زيادة على القدر الذي ذكرناه
احسن ابو عبيد الله المنبأ في قاصد فوالحسن بن علي قاصد شامحة
ابن العباس قاصد بن الفضل بن محمد بن علي بن المفضل بن علي بن
الابيات السامع بن قول حادته ابن بلال الخليلي لعرج
ابو القاسم من احمى ولا يذو حذ في اواجهه ولا من خيل ليس فيه
عوازل فتر لا خلة الكثير عواذله وقول العواد ان ترايك نزوة
من الريح ارفح كلكم الريح باطله معنى ارفح اسكن يقال ارفح
دوغة اذا سلك وكل ما حادوا الموت دونه وذكر اليبين الذين بعده
وزاد وكفى انك ترى بشر نفسك واعلم بان اقل الناس للشر حاملة

اذ اما فقلت الشيء عاقل به ولا نقل الشيء الذي انت جاهله ومما
يستحسن لما لم يبدى قولنا لينا بعد كانت تقينا فزهر وعفا وقد
الاقبل لا عروها وانا لنسحق المنيا يا قوسنا وتترك اخرى مرة
لا تذكروها وشيب من ابي قبل حين شيبه رعود المنيا يا بيتا
وبروقها وقوله النابغة كانت تقينا فزهر وعفا مثل صرته وانما
اراد عشرته واهل بيته وقد روي هذه الابيات على ابن سبلج
عزاني العباس بن علي ويزاد فيها رايت فيها المنايا باد بايت
وعود الى دارنا سهلا يساطر فيها وقد سميت نفسي فربين
سهما فربوع مع الموق وعند يوقها وتبيننا لرحم النفس ما هو باخ
من الاضراقت دونه ما يوقها وروي ابو العباس قال لا تشد
الشيء عبيد الله بن جعفر الابيات التلذذ الاول فقال عبيد الله
لمن هذا يا شعبي فقال لما تكلمت فقل انك احق بعلم انم امي
الشعبي بايع ما يد ينار ومن تستحسن قول حادته ولقد وليت
امارة فوجعها في المال كذول تقول ولقد سمعت النصح من
مقبول ولقد وليت النصح من لم يقبل فباني لمست لا من لم
القس وباني حيلة حيا بل لا تحسل يا طاب لمطامحات بوجوا
فحقا ليس الفاح مع الاخاف الاعمل فما صدق اذا حذت تكتب
صادقا واذا جلست فما انما تفعل معنى تكتب صادقا اي
تكون عند الله صادقا وقوله فقل اي استنى واذا رايت الباهسين

خفش

الامر الذي في الشعر برب الخليل

فمعي الباهسين الماديين اليد بهم الى الشيء المشتهر به واحذر
مكان السوء لا تحل به واذا بنا بك منزل فحقول واذا ابن
عكك بعرضها جت فانظريه عده ولا تسجل واذا اقبلت
فلا تكن تخشعا يوجب العوازل عند غير المفضل استغنى
اعانك ربك بالمعنى واذا انكول خصاصة فقمسك واخبرنا
ابو عبيد الله المرباني قال حدثنا محمد بن ابي الزبير قال اخبرني محمد
ابن زبير الخوري قال كان حادته ابن بلال الخليل في سر جليم ووقته
وكان قد غلب على زاد وكان الشرب تغلب عليه فقبل لزياد ان هذا
قد غلب عليك وهو مستهتر بالسراب فقال لزياد كيف باطرا
رجل هو يساير في مده قلت العراق لم يصكك ركاب في كاهله ولا
قد صق فظنيت الى قفاة ولانا خرجت فلوب عنق ابيه ولا اهد
على الشمس في شمسها قط ولا الروح في صيفي قط ولا سالت على
الاطنسة لخص غيره قلما مات زيار حفاة ابنه عبيد الله فقال
حارند رايها لا يمر ما هلا للفاقم معوقك بل حال عبد ابو العيون
فقال له عبيد الله ان ابا العيون قد كان يوح بوها الى الجحيم عويث
وانا حدثت وانما النبي التي من يغلب خلق وانت رجل تديم الشرب
ففي فبرك فظهرت منك راحة الشراب المرح ان لظن في فمعي
فلن انت باول داخل خلق واخبرنا في قوله حادته ليا لا ارضع من
تلك صروف ونفع افاذع لخال عمك قال فاصبر من علي ما يجي

قال لوليتي ما هو سر فاها ارض عداة وسروق فان بهارت ابو صفت
لي قولاه اياها فطقت شيعة للناس قال لرب ان ابي ابيد في قول اني
ابا بن الذي احار ان بله قد وليت امارة فكل حردا فيها خن ولفي
ولا تحقروا با حار شيئا وجدته فخطك من ملك العراقين بسوق واه
بالعيران المعنى لسانا به التي العيون تطوق فان جمع الناس اما ملكه
حقوق اهل حقا وقوا وهذه الابيات تروى لاد والاشود الدو واليه
كتب بها الحارند رايته ايد ستروقا ومن اذ فيها وكن حازم
في اليوم ان الذي به في حد يوم على الناس مطبوخ ولا تحزن بلطو
فالبحر او طامركت وماكل من يدعا الى الخيل بزوق اذا ما دعا القوم
عده وكا اكله وكر اوضح ليست ممن تحمي ويقال ان حادته ابن
بلال اجاب عن هذه الابيات بقوله فقال حنا ك ان الناس حيزوا
فقد قلت معوقا و اوصيت ك افس استوت بامر لو اشوت
بغيره لا لفيتم لرايك عاجيبا ويقال ان حادته ابن بلال
والاحص ان قيس دخل على ابن زياد فقال طار ثراي الشرب اطيب
وكان يتم فقال برة طاسار به وافظ عنونه وتسميه عنبر به
وسكرة سوسيه ونظفتم حسوقا نبت فقال الاحص بابا حورا اي
الشرب اطيب قال لظن قال وما لرك ولست من اهلهما قال لرك
فيما حصلين عرفت انما اطيب الشراب بهما قال وما هما قال لرك
من احلت له لا يتعد اها العيونها ومن حوت عليه يتساو لها فعرفت

مخا

انها اطيب المشروبات قال واما ما ريت من احسن له الى وطار من
عظمت عينك انما من زياد ما يتور عليه بعد احتضانه كان باينه ان
واقصى ثم يتصور في واتي امرى يعطى بصحة فسرل وان
الف المصلتين عليهما ملاء وكفى من عطائكم صفره والفرق السلي
اليكم يسيره اذا اخذت الايام في عطائكم كسرا متى لسوا في
ما على وضعه الذي في الايام على ذلك صبرا وقال بغيره
وكم من امير قد تجرد بعد ما ضرب له الدنيا بسيف فدرج
اذ انتمت من غورق التت به دعافى ولاه اذ اما اقرت اذا ما
هي اخلت بحاصه مقسوم يقسم لمنها اذا ما امرت من ينه
اي دعه عن تحليها والفرق اجتماع الدين في الصرع بين الملدين
ومعنى اقوت تركته تحليها وينسبها ايات حارثه هذه قوله
ابن الزبير لعائب معوية ومروان واهل بيته من جملة قصيدة وهي
ايات في ربه حدا عطاكم للبصارين ربكم وندعا اذا ما كان حس
الكلاب والحق اعني كم في المصيب ونهضنا اذا ما قسمت
لفظ الاصغر وتذركم الاذي اذا ما سالت وتلقى بشدي حين
باصبر لظفرهم صغار وان كان فينا الذئب في الناس مثل الخفا
من قبلنا وامر اي من قبل ان نهي عنده او نؤمر باحتنا وان
لكم منا عزيت بارضكم لو لمنا جنوب المشاير فهل يعقل
الاحد الا لفعلكم حيان السرا وانبق العواير وعين نصيتم

ما تعلم وذكره
ان منكم متظا هير

صفاك

حافوا وكم عن علم العرب عنكم واعد اوكم من بين حامي وعاشرو
فلا تسلك في عروهاى ورفقكم وقل في فواي قد قومة نافر
وطارته بر في زبادا عني عليك بالقد من خابف بي جوارك
حين ليس محجور اما الصور فافق او السق بغمار قيرك والنا
قبور عمت فاضله فعم حلاكة فالتان فيه كلهم ما جوار
رقت صنبا عه اليه حيا نه فحانه من نشرها منشور
قل جهره واطق اباها والطاق نظر الى قول حارثة ابن بلدي
رقت صنبا عه اليه حيا نه في قوله محمد ابن حنبل ان حبيب
اخلفت رجمة يهوق ما المعافى مد هو في دمه ام كنت با
شقيق النفس مد رهن فقال في لم نلت من طرقت كومة واحب
عليان محمد انا كتب قال حنبل ابن ذرير قال حنبل ابن عبد الرحمن
يعني ابن ابي الاصحق عن عمه قال حارثة ابن بلدي المعافى
ومعه كعب فولده لجلول ليل من محالين تم الا قال
لسيدنا فقال كعب ما سمعت كلاما قط هو اقوى لغيري والذ
في سمع سمعته اليوم فقال حارثة ولكن ما سمعت كلاما
هو اقوى مني منه ثم قال ذهب الرجال فسدت غير مشور
الشقة تفرد في بالسود وهذا البيت يقال له حارثة لانه
تمثل به احبوا ابو عبيد الله بن جابر قال حدثني عبد الله بن
جعفر قال حدثنا محمد ابن يزيد قال قال الكنا في موحارثة ابن بلدي

عنه

بيني

وقته واحدا على طين هفتين ويكون خطاب بعض الناس ليشغل عن
خطاب غيره وكانت مدة هاسته اللطوق على اعلم طولة عريضة
كلان جميع ذلك واجب في الحد بين الذين يقترون الى الاك
وانها ما ذكر بعضهم من ان اللاد بالانية انه سريخ العلم بكل
وانه لما كانت عادة بني الدنيا ان يستعملوا الحساب والاحصاء في
الزامهم اعلم الله انما يعا محسبون بغير حساب وانا سمي اعلم
حسابا لان الحساب التبار اذ به العلم وهذا اجواب ضعيف
لان العلم بالحساب او المحسبون لا يسمي حسابا ولو سمي بذلك لما جاز
ايضا ان يقال انه سريخ العلم بله الا ان علمه بالاشياء مما لا
يعد و يوصف بالسرعة ورايها ان الله تعالى سريخ القول
لذبا وعناوه والاجابة لهم وذلك انهم قد يسئل في وقت واحد
مختلفة من امور الدنيا والخرة فيجوز كل صعب لعد الاستمقا في
مضطربة فيصل اليه عنده قائده ومسلته ما يستوجب خفة ومقد
فلو كان الاثنى على ما يقادفه الناس لطل اللغز واتصل الحساب في
انه سريخ الحساب اذ سريخ القول اللذبا بغير احصاء وخفي
عن المعاد الذي يستحقه الذي كنهتهس المطاوي الحساب
والاحصاء وهذا اجواب ايضا مبني على دعوى لان قول اللذبا
حسابا في لغة ولا يعرف ولا شيع وقد كان على من اجاب هذا
الجواب ان يشهد على ذلك بما يكون حجة فيه ولا
قلا

بالاحصاء ابن قيس فقال لولا انك مستعمل لشا ورك فقال له
اجل كانوا يكرهون ان يشا وير المايح حتى يشع والظمان حتى
ينقع والمضل حتى يهد والفضبان حتى يرضا والمجور حتى يفيق
بجلى احبنا وبلانية ان سالك سالك عن قوله تعالى او ليك الهوى
نصبت مياك سبوا فانه سريخ الحساب فقال لا تدح في سريخ
الحساب وليس يظهر وجه المذمة فيه الجواب قلت
في ذلك وجوه اولها ان يكون المعنى انه سريخ المبالغة للمجاد على
اعمالهم وان وقت الميزان قريب وان تاجر يتعري بحري قوله
وما امر الساعه الاكلح البصر وهو قرح وانما جاز ان يعبر عن
المجازة او الميزان بالحساب لان الميزان به العده وكف لفعلي
ونقله انه فهو محسبان له اذ كان مما نلا كما قيا وما يستهذبان
في الحساب معنى المكافحة قوله جواز من ركب عطا حسبا اى عطا
كافيا ويقال حسبا الشى اذا كفا في قال الشاعر واذ لا توى في اللان
حسبا فوفقا وفي الناس حين لو تاملت محسب معناه كاو وانها
ان يكون المراد انه تعالى تقاسم اللطوق جميعا في اوقات يسيرة ويقال
ان مقله اذ ذلك مقله راجل ساة لانه تعالى لا تشغل بحاسبه
عنا سبة غيره بل بما سبهم جميعا ويكلمهم في وقت واحد وهذا
احد ما يلى ان على الله تعالى ليس ينسب وانه لا يتعاقب في فعل الكلام
لانه لا يلى ان تكون الصفتان تعلقا بها لما جاز ان مخاطب اثنين
وواحد

والاحصاء

وواحد

فلا طائل فيما ذكره في الآيه وحده آخر وهو ان يكون المراد بها
حسنة حسنة طائل على علم يوم القيمة وموافقهم عليها ويكون
الغائب في الاخبار غير عن قرب الساعة كما قال تعالى **سريع**
العقاب وليس احد ان يقول فلما هو الجواب **الاول** الذي
حكيتوه وذلك ان بينهما فرقا لان الاول منبهي على الحساب في الآيه
هو الجواب والمكافاة على الاصل وفي هذا الجواب **المخرج** الحساب
عن يده وعن معنى الحاسنة والمقابلة بالاحمال وترجيحها وذلك غير
الجواب الذي يقضى بالحساب اليه وقد طعن بعضهم في **الغائب**
الثاني معترض على على الطائفة في اعتماد آياه بان قال يخرج الكلام
في الآيه على وجه الوجدان وليس في حقه الحساب وسرعته زمانه
ما يقضى حرجا ولا هو مما يتوعد مثله فيحتمل ان يكون المراد الجواب
عن قرب امر الآخرة والمكافاة على الاصل وهذا الجواب
ليس او على هو المسمى به بل قد حكى عن الحسن بن علي **المعنى** واعتمد ايضا
قطرب ابن المستنير المعنى وقد ذكر المفضل بن سلمة وليس الطعن
الذي حكيناه عن هذا الطائفة بتبطل الحكمة اعتمد على ان يخرج
الاية عن الجواب ويحتمل ذلك لانه تعالى قال فعل الناس من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة من خلاق ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

والله

فلا شبهة بالظاهر ان يكون الكلام وعدا للمؤمنين وانما هو الذي يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة او يكون ايضا الطائفة
فيكون المعنى ان المعنى نصيبا مما كسبوا فلا يكون وعدا خالصا بل
انما ان يكون وعدا عاما او وعدا على الله لو كان وعدا
خالصا على ما ذكر الطائفة ان كان لقوله تعالى والله سريع الحساب
على تاول من مراد قصير الزمان وسرعة الموفقة وحده وتعلق العبد
والعبادة لان الكلام على كل حال ضمن لوقوع الحاسنة على اعمال
العباد والاحاطة بخيرها وشرها وان وصف الحساب مع ذلك
بالسرعة وفي هذا ترفيع وترهيب لا يحال لانه على ان يعاقب
باعماله وبقا على جميلها وتبجيلها ان يخرج القبيح وعمله في
فعل الجواب فهذا **الجواب** وان كما لا بد فان
في حمل الحساب على قرب المكافاة او قرب الحاسنة على الاخرة تحقيرا
في الطاعات وجرها عن المقصود اشبه بالظاهر ونسوق الآية
لما ان التناول الاخر غير مدفوع ايضا **تأويل**
فقطرب اية اخرى ان سأل سائل عن قوله تعالى والله سريع
من يشاء بغير حساب فقال اني تلج في الاعطاء بغير حساب وقد يكون
المعنى حساب اجزل عطية من المعطي بغير حساب **الجواب**
قلنا في هذا الآية وجوه ثلثة ان يكون الغائب انه تعالى
يزنق من يشاء بغير تقدير من البرزخ ولا احسب منه ولا في اعطائه

واما خبر آية لا يتحصرون ولا يصح عليه التفاد وليس كالمعطي مما لا ين
من الالمين والعشرة من المائيد لان مقدار ما يتسع له ويمكن ان
متناه ولا تنافي ولا انقطاع لما يقدر سبحانه عليه **وخاصة**
انه يعطي عباده في الجنة من النعم والذوات اكثر مما استحقوا او ان
مما وجب لهم بحسبته اياهم على طاعتهم كما قال تعالى من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقال تعالى ان
تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم يضاعف لكم وكم قال تعالى
ليؤتيهم اجرهم ويزيدهم من فضله **وسادسها** ان يكون المعطي ميتا
غير نسيان والرزاق سواء رزقا قد يكون له ذلك فيكون فعلا حسنا لا
يسلحنه ولا يواخذ به ولا يحاسب عليه وتبطل كونه له ذلك فيكون
فعلا حسنا يواخذ به ويحاسب عليه فسئل الله عن نفسه ان يفعل
الرزق القبيح وتكليس له ان يفعل بشي الحساب عنه وانما انه لا يرضى
ولا يعطى الا فضل الوهب واحسنها وانبعدها من الذم وقبحها
الآية مجري قول تعالى لا تسأل عما يعبدون وهم يسألون وانما اراد الله تعالى
من حيث وقعت اجمالها حسنة غير قبيحة بل تجوز ان يسأل عنها
وان تسأل العباد عن افعالهم لانهم يفعلون الخير والقبيح معا **وسا**
ان الله تعالى اذا امرت العباد واعطاه من فضل كان الحساب عن العبد
ساقطا من جهة التماس وليس الاية ان يقول له من رزق ولا يقول له
لو تبه من رزقه ولا يسئل من رزق ولا يسئل عن رزقه **والله**
الرجوع

راجع الى المنزلة لا اليه تعالى كما يقول القائل ما كان كذا وكذا
في حسابي اعلم قوله ولم اقدر ان الله يكون وهذا وصف الرزق بما
الاصناف لان الرزق اذا لم يكن حسنا كان اهناء واحلى وقد
روي عن ابن العربي في تفسير هذه الآية انه قال عن بها مول
بني قريظة والنضير وانها نصيبا بغير حساب ولا فضل على
الامور واقربها وايسرها **وتابها** الله تعالى يوزق من يشاء رزقا
غير مضيق ولا مقتربل يزيد في السعة والكثرة على كل عطاء الخافين
فيكون نفع الحساب فيه نفعيا للتضييق ومبالغة في وصفه بالسعة
والعرب تسمى العطاء القليل محسوبا وقال تيسر ابن المظلم
ان تسويت وكنت غير سوية فتقرب الاحلام غير قلوبك
ما تمنعني يقضي فقد تولى في النعم غير مضر محسوبا **وتابها**
ان يكون المعنى انه يوزق من يشاء بغير طلب للمكافاة او ارا
لغائبة تعود اليه او منسفة ترجع عليه لان من يشاء اهل الدنيا
ان يعطوا اليك فورا وليتبعوا فلهذا يقال في من يفسد العظمة
المهذبة الامور فلان غائب الناس فيما يعطيهم ويناقشهم فيما
يؤصله اليهم وما اشبه ذلك فلما انتفت هذه الامور من عطايا
سبحانه جاز ان يقول الله يوزق من يشاء بغير حساب **وتابها**
ما اجاب به **قطرب** قال معنى الآية يعطى العبد والكثير مما لا
يظبطه الحساب او ياتي عليه العبد لان مقدور على ان يتباهى

فذلك قال

التي ينفقه فيها فيسقط الحجاب من هذه الوجوه غير أن قوله تعالى
 بعد حجاب وتامنها ان يكون للزينة يشاء ان يرتفع أهل الجنة
 لا يرتفعون من غير حجاب ولا يلبسوا جميع الحجاب ولا العنق
 والأخص من حيث لا يخفى له ولا لا تقطع المستحق منه ويطلب
 هذه الآية قوله تعالى في جميع الحجاب والذين يدلون الجنة يريدون
 فيها غير حجاب **قال** حسن ان سألنا سائل عن الخبر الذي يروي
 عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال توشوا بمنا
 غيوت النار فقال بالمراد بالوشوها هنا فدلها كما ان من ما
 غيرت النار لا يوجب وضوء الجوارح **قال** ان معنى توشوا
 ان تظفوا اي تكمرون الزهومة لانه روي ان جماعة من الاعراب
 كانوا لا يظفون اي لا يقيمون الزهومة ويقولون فقدوها اشتد
 علينا من غيرها فامر عليه السلام بتطهير الأيدي لذلك
 فان قيل كيف يصح ان يظفوا الخبر على اللفظ اللغوي مع انتقاله بالحق
 الشرقي الى الافعال المخصوصة بل لانه ان من غسل يديه او وجهه
 لا يقول بالاطلاق توشوا ومعنى سلم لكم ان الوضوء اصله
 من الشظافة ليعلم مع الانتقال الذي ذكرناه وكلامه عليه
 السلام اخص بالعرف الشرقي وحده عليه او ان من حمل على اللغوي
 قلنا ليس يتكرر ان يكون اطلاق الوضوء على المنقول من اللغوي الى
 عرف الشرع والخص بالافعال العينية وكذلك المضارحة التي

او الصلوة وما اشبهها فاما المضارحة لا الطعام وما جرى
 مجراه فباق على اصله الا ترى انهم قالوا توشوا من الطعام
 ومن الغر وتوشوا للطعام ولم يعمهم منه الا الغسل والتطهير
 واذا قال توشوا اطلاقا وتوشوا من الخبز او الصلوة فمفهوم
 منه الاطلاق الشرعية ليس تنكر ما ذكرناه من اختصاص النقل
 لانه كما يجوز انتقال اللفظة من فائدة في اللغة الى فائدة في الشرع
 على كل وجه كذلك يجوز ان ينقل على وجه دون وجه ويؤمن
 الوجه الذي لم ينقل منه على ما كان عليه في اللغة وقد ذهب
 من التابعين الى ان اطلاق لفظة مؤمن منتقل من اللغة الى عرف
 الدين وخصصه باستحقاق الثواب وان كان مقيد بما اقيما على ما
 كان عليه في اللغة وبين ذلك ايضا ما روي عن الحسن انه قال
 الوضوء قبل الطعام نفي الفجر وبعد نفي الفجر وانما اراد غسل اليدين
 بغير شئ **وروي** عن قتادة انه غسل يديه وضوء **وروي** عن ابن
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله اكل وغسل يديه ومسح ببل يديه وجهه
 وذراعيه ورأسه **وقال** هذه الوضوء مما مست النار وعلى انه لو
 كانت هذه اللفظة منتقلة على كل حال الى الافعال الشرعية المخصوصة
 لعمري ان يجله في الخبر على خلاف ذلك وذكرها في اصلها بالادلة وان
 كان الاصل لولا الادلة ان نقل على مقتضى الشرع عن الادلة على ما ذكر
 ما رواه ابن العباس ان النبي صلى الله عليه وآله اكل كفت مشاة وقام

او الصلوة

وصلى ويلتوضا **وروي** عن ابي سلمة قال قلت لابي عبد الله
 النبي صلى الله عليه وآله فاكل منه وصلى ويلتوضا **وروي**
 محمد بن المنذر عن ابي بصير قال كان احب الامور من رسول الله
 صلى الله عليه وآله ترك الوضوء مما مست النار وكل هذه الاخبار
 يوجب العذر ولا عن ظاهر الخبر الا لو كان له ظاهر فكيف وقد بينا
 انه لا ظاهر له **واما** اشتقاق الوضوء فهو من الوضوء التي هي
 فلما كان من غسل يديه ونظفها فدلحها قيل وضأها ويقال فلان
 وضأ وجهه وقوم وضأه **وقال** الشاعر مسامح الفعالي ذوقا ناي
 من جحجج واوجهم وضأه **والوضوء** يضم الواو والمصدر وكذلك
 ايضا التوضوء والوضوء بفتح الواو اسم ما يتوضأ به وكذلك الوضوء
 اسم لما توقد به النار والوقود بالضم مصدر ومثله التوقد
 وقد يجوز ان يكون الوقود بالفتح المصدر وكذلك الوضوء كما
 قالوا وحسن القول جعلوا القبول مصدر وهو مفتوح الالف
 ولا يجوز في الوقود والوضوء بالضم الا معنى المصدر وحده
قال جرير **هو** اراكي ترا متين وقوم امر بلجنة من
 مداه او **دا** **وقال** احسن اذا سهيل لاحك الوقود فورا كشاة
 القير المطرود **وقال** الحروري **وهو** اجننا بكل بياض ارض وقود النار
 المنور **وروي** عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال صدقني محمد بن
 ابراهيم قال صدقنا احمد بن يحيى قال صدقنا عن ابن شبة قال

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزير
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابن شهاب قال قلت
 جديك النبي صلى الله عليه وآله ان عبد الله بن عتبة بن مسعود روي في منزله فاذا هو
 مضطرب ينفخ **قلت** له مالي انك هكذا **قال** دخل على عاملنا
 يحيى بن عمر بن العزير ومعه عبد الله بن محمد بن عثمان فسلمت فلم
 يرعدا على السلام **قلت** الا المفاغعي عواك ابن مالك فان كنت
 لم تفعل فالبع ابا بكر فقلت سيد واشواكل منكم كان انصاف
 من قران من العشر وطاع عمالي في غادرا ذامعا لعمري لقلوب
 واثمته بقرتي **يقال** عك وسك كبه اذا تعرض له لشيء فاولا انقا
 الله بقيا فيكمما للمضالوا اخر من الحمر **وقال** قتادة
 الارض منها خلقها وفيها المعاد والمقام الى الحشر **ولان** انما ان
 تعشيا فتكلمنا فما حشوا الا قوام شر من الكبر **ولو** شئت
 ادنى فيكمما غير واحد خلافة اوقال عند في شره فان انا لعمري
 اهو ولم انه عكما فحكمت له حتى يبلغ ويشتم **وقال** كيف تولى
 ان ابن سبعين حجة على ما في وهو ابن عشرين **وقال** لعمري
 ذلوا كما ذلوا **وقال** من القوم لا يخولوا ولا تروهم **قال** ابن
 فقلت له منكم يرعدك الله مع لسكك وفصلك وفيهك يقول
 الشجر فقال ان المصدر واللفظ هما **واما** ذكر جريرك ابراهيم
 و ابا بكر بن محمد بن حنيفة وكان اصله بقرية كمانية يدركها عن

حدسا

غيرها وقد جازى رواية اخرى بان ابا بكر بن حزم وعياك
ابن مالك كانا غتازان على عبد الله بن عتبة فلا يسلمنا عليه
فقال لا يسلمنا على طمها بها وري محمد بن ابي سارة لم يعبد الله
ابن عبد الله بن عتبة اذا كان في شرس فحدثه العدي وضاق به
صدري فلما نزل اعدى هو الشرس ما استوعده وكتمته وليس
بشريحين نفسو ويظهر وانشد مصعب بن الزبير لعبد الله بن عبد
ابن عتبة او يحيى رجلا كنت مطلع بعضهم على بعض ان صفة
واسعة اذا هي حلت وسط عود ان غالب فذلك وقد نأرخ لا
اضالعه تلاقت حيا نبي على قلب حارم كنوم طاصت عليه
اضالعه نبي لعبد الله في سورة العلي وعتبة محمد الاتان
مصانعة واليت الا قول يشبه قول مسكين الدارمي وقتان
صديق كنت مطلع بعضهم على بعض غير اني جماعها ومما
يستحسن لعبد الله بن عبد الله بن عتبة قوله تغفل حب عمة
في فوا ادى فداد به مع الحاف ليسيرو تغفل حيث لم يبلغ شراك
ولا حورن ولا يبلغ ستروس بشققت القلب ثم فررت فده هو ك
ولم في التام القطر اكا اذا ذكرت العهد منها اطربون ان
يطير عني النفس الازد اوصا وكنتي الى وصل فقير واخذنا
هذا المعنى ابو اسر اخلت من قلبه هو كعده ما حلف
المالك والمشركه واخذ العنتبي فقال والمسمى في موضع
لا يناله ندم ولا يقين
اليه شريفة

كان السليم

ولا وكان العباس بن الاحنف التري في قوله لوشق عن فلي ب
وسطها شكك والتوحيد في سطو وقال صاحب لوشق فلي
كراوس وسطه سطرين قد خطا بلا كاتين فالعدل والتوحيد في
وجب اهل البيت في جانب وقول عبد الله بن عبد الله بن عتبة
احسن من الجميع وبعده بيت المتنبي وله لعمر بن الخطيب ايام نلتني
كلا لا نلا فيها من الدهر اكثر بعدون يوما واحدا ان اتيتها
وينسون ما كانت على الدهر يحور ومن مستحسن قوله لعمر
لئن شطت بعمة دارها لقد كتبت من وشك الفراق الو
اروخ بغير شرا اعدوا بنله وتغيب في في القباب صحیح
احك هذا المعنى كشار فقصر عنه في قوله يصح محروما وليس
وليس يدري ماله عندك **الحجاب** اخبرنا ويل ان سأل
سائل عن قوله تعالى كما عن شعيب عليه السلام قد
افترينا على الله كذبا ان قدنا في ملكه بعد اخذنا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا فقال ليس هذا
نصيرتفا منه بات الله تعالى يجوز ان يشاء الكفر والقبول لا
ملة قومه كانت كفرا وصلا لا وقد اخبرنا لا يعود فيها
الا ان يشاء الله الجواب **الحجاب** قوله في هذه الآية وحور
اولها ان يكون الملة التي عناه الله انما هي العبادات الشرعية
التي كان قوم شعيب متمسكين بها وفي منسوخة عنهم ولم يعينها

انه

ما يرجع الى الاعتقادات في الله وضيغاته ومما للجور ان يختلف
فيه والتسويات يجوز فيها اختلاف العادة من حيث تبع
المصالح والآلطاق والمعلوم من احوال المسلمين مكانة قال ان
يلتزم لا تعود فيها مع هلمنا بان الله تعالى قد نسخها وازاحكمها
الا ان يشاء الله ان يعهد بانئنها فنعود به اليها وتلك الافعال التي
كانوا متمسكين بها مع نسخها عنهم ويهيم عنها وان كانت ضللا
وكفرا فقد كان يجوز فيها هو متلها ان يكون اينا او هدى بار فيها
انفسها قد كان يجوز ذلك وليس يجوز هذه الافعال يجوز ليل
باته تعالى الذي للجور ان يكون الا قبيلها وقد طعن بعضهم على هذا
الجواب فقال كيف يجوز ان يتعبد لهم الله تعالى بتلك
لكثرة الملة مع قوله قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملكه بعدة
اذننا الله منها فيقال له لم ينف عودهم اليها على كل وجه وانا في اهود
اليها مع كونها منسوخة منها عنها والذى علقه نسيته الله تعالى
من العود اليها هو بسطان باسمها ويتعبد منها **الجواب**
مستقيمة لا اختلاف فيها وانها الله الا ذات ذلك لا يكون اليها امر حتى
علقتة نسيته الله تعالى لما كان معلوما انه لا يشاوه وكل
امر علق بالا يكون فقوله نفي كونه على بعدة لوجوه ويجوز الامة
مجوزي قوله تعالى ولا يدخولون الجنة حتى يبلع الجمل في سب الجمل
وكما يقول القائل نالا افعل كذا حتى يبيض القار او يشيب الغراب

وصرفك وحوي بوب القارطان كلالها ونشر الفل كليل
لوازل والقارطان لا يان ابا او كليل لا ينشر مكانة قال ان
هذا لا يكون ابدا والثنا ما ذكره فطرب ابن الشنبر من ان في
الكلام تقديمها وتأخيرها وان الاستنباط من الكفار وقع لا يوجب
فكانه تعالى قال حاكيا عن الكفار ليصحبك يا شعيب والذين سوا
معهك من قريتنا الا ان نشاء الله ان نعود في ملتنا ثم قال حاكيا
عن شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها على كل حال
الجواب وانهم ان يكون الضا التي في قوله فيها عاده الى القرية لا الملة
لان ذكر القرية قد تقدم كما تقدم ذكر الملة ويكون تخصيص الكلام بها
ستخرج من قريتهم ولا يعود فيها الا ان يشاء الله تعالى فيكون
الوعد في الاطراف عليكم والظفر لكم فعود اليها وخامسها ان يكون المعنى
الان يشاء ان يروكم الى الحق فتكون جميعا على ملة واحدة غير مختلفة
لان قال تعالى حكايه عنهم ولتعودون في ملتنا كان محناه او يتكون
على ملة واحدة غير مختلفة حسن ان يقول من بعد الا ان يشاء الله
ان يعفكم معناه على ملة واحدة فان قيل الاستنباط بالمشية انها
كان بعد قوله وما يكون لنا ان نعود فيها فكانه قال ليس يعود فيها
الا ان يشاء الله كلف يصح هذا الجواب قلنا هو كذلك الا
لما كان معني ان يعود فيها هو ان تصير ملتنا واحدة غير مختلفة
جازا ان يوضع الاستنباط على المعنى فيقول الا ان يشاء الله ان تنفق في
الملة

كانا

بان ترجعوا اليه في الحق فان قيل فكاه الله تعالى ما شاء وان ترجع
الكفار الى الحق فلنا نبي قد شاء ذلك الا انه ما شاء على حال
الذين وجه دون وجه وهو ان يؤمنوا ويصبروا الى الحق فختار
لستحقوا الثواب الذي اجرى بالتكليف اليه ولو شاء على
كل حال ما جاز ان لا يقع منهم فكل شعبة عليه السلام قال لا يمتنا
لا تكون واجدة ابدا لان يشاء الله ان يلجئكم الى الاجتماع معنا
على ديننا ومواقفتنا في ملتنا والفاية في ذلك واجزة لا
لو اطلق ان لا تنفي ابدا ولا تصير ملتنا واجدة لتوهم متوهم
ان ذلك مما لا يمكن على حال من الاحوال فاذا بتعليق له بالمشيئة
هذه الوجه يطوى قوله الا ان يشاء الله بحري قوله تعالى ولو شاء
ذلك لا من من في الارض كلهم جيعا وسادوها ان يكون المعنى
الا ان يشاء الله ان يملككم من اراها وتغنى ببيكم فينصرفوا الي
اظهارها مكرهين ويقوى هذا الوجه قوله تعالى ولو كنا كارهين
وسابعها ان يكون المعنى الا ان يشاء الله ان يتعبدنا باظهار بيكم
مع الاكراه لان اظهار كلمة الكفر قد غش في بعض الاحوال اذ
تعبدت الله باظهارها وقوله ولو كنا كارهين يقوى هذا الوجه ايضا
فان قيل كيف يجوز بنى من ابد الله تعالى ان يتعبدنا باظهارها الكفر
وخلده في ما جاز به من الشيع قلنا يجوز ان يكون المراد بالاستعداد
بل قومه فكانه قال وما يكون في ذلك الا ان نعوذ فيها الا ان يشاء الله

بان يتعبد اذ اتي باظهار ملككم على سبيل الاكراه وهذا اجاز غير
تاويل خبر روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال خير الصدق فيما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابا ابن نعول وقد قيل في قوله خير الصدق ما ابقت غنى قوله
احدها ان خير ما تصدقت به ما فضل من قوت عيالكم وكفايتهم
فاذا اخرجت صدقتك عنك الى من اعطيت خرجت عن استعانة
عناك ومن عيالكم معها ومثله في المغدب اللخر اما الصدقة
عن ظهر غنى ومثله قال ابن العباس في قوله ويسئلك ما
ذا ينفقون قل العفو قال وفضل عن اهلك والحوال
الاخر ان يكون اذ خير الصدقة ما اغنت به من اعطيت
عن الملق اي خورلة في العطفه فيستغنى بها وذلك حمل ان
يؤيد الرجل ان يتصدق في غايته من غنى فبها المعنى الى الرجل امله
محتاج فيستغنى بها ويلف عن المسئلة فذلك فضل من ازيد
الى ما ية رجل لا تبين عليهم والتا ويل الا في يشهد له احر
الخير وهو قوله وابدأ بمن تعول ويشهد له الحديث اللخر
ايضا انما الصدقة عن ظهر غنى وقوله اليد العليا خير
من اليد السفلى قال قوم يؤيد ان اليد المعطية خير من اليد
وقال آخرون ان العليا هي الاحلة والسفلى هي المعطية
قال ابن قتيبة ولا ارى هو الا لاقومنا استطا بوا السوا

فهو محضون للمهابة ولو كان هذا يجوز لقل ان المولى من فوق هو
الذي اعتق والمولى من اسفل هو الذي احتق والتا من انا يعلمون
بالعطاء لا بالسؤال قال جهم انه وعنه ان معنى قوله عليه السلام
اليد العليا خير من اليد السفلى غير ما ذكر الوجهين جميعا وهو
ان يكون اليد هاهنا هي العطفة والنعمة لان النعمة قد تسمى اليد
في هذا هاهنا هل اللسان بغير شك فكانه صلى الله عليه وآله اراد
ان العطفة للبرية خير من العطفة القليلة وهذا احسن منه
صلى الله عليه وآله على الكارم وتخصيص على صطناع المعروف
باو من الكلام ما حسنة محرما ويشهد لهذا التاويل احد التاويلين
المقتد بين في قوله ما ابقت غنى وهذا النسبة واو من ان جعل على
الجارية لان من ذهب الى ذلك وجعل المعطية خيرا من الاعدوة
لا يستمر قوله لان فيمرا خلة من هو خير عند الله تعالى ومن
يعطى ولغظة خير لا خلة الا على الفضل في الدين والاشفاق التوا
واما من جعل الاعدوة خيرا من المعطية فذلك خلة عليه هذا الطعن
ايضا صح انه قال قولنا شينما وعكس الامر على ما ذكر ابن قتيبة
فان قيل كيف يصح تاويلكم مع قوله عليه السلام خير الصدقة
ما ابقت غنى وهي لا تبقى غنى الا بعد ان ينقص من غيرها واذ
كانت المعطية التي هي اجود افضل فذلك لا يبقى غنى والى تبقى
غنى ليست الخيرية وهذا ايضا قولنا اما تاويلنا فطالوا حين

المذكورين في قوله ما ابقت غنى لان من تاويل ذلك على ان الميراث
بها المعطى وان خير المعطية ما اغنته من المسئلة فالعطفة ظاهرا
ومن تاويله على الوجه الاخر وحمل ما ابقت غنى على المعطى واهله
واقاربه فتاويلنا ايضا خطأ بوجه لانه قد يكون في العطاء
التي تبقى بعد ما يعطى على الاهل والاقارب خيرا وغيره بل
فقا عليه السلام خير الصدقة ما ابقت غنى بعد اخرجها
والعطفة للبرية التي تبقى بعدها غنى خير من القليلة فله عليه
السلام بعد ابقاء الغنى خيرا للعطفة وحث على الفضا والكريم
احدنا ابو القاسم عبيد الله بن حنيفة بن عوف بن ابي نجي قال اخبرنا
ابو عبيد الله الحكيم قال لا امل علينا ابو العباس احد ان غنى
قال انشد في ابن الاعراب لنا بنت قطبة العنلى **شعر**
يا هنة كيف بنصب نابت ييليني وعابر في سواد العين وبني
كان ليلى والاهداها جلة ليل السليم واعيا مزيد اوييني
ما حنى الدهر من قومي وعدي في شيبى وقاسبت امل الفليظ
واللبن عز زاني اذا ذكرت ابا عينا ان رقتي هني اذا عرضت انا
بشحن كان المفضل عوا في ذوي تن وعصمة وناك المسالكين
غنتا لدى ازمة غير انا تبة من السنين وما وى كرسكين
اني تذكرك قنلى لوشهدتكم في حومة مطرب لم يصلى بها ذوني
لا غير في العيش اذ لم غنى بدهم حسن ما بوني هم قنلى قنسيني

لا حرفة طبع بك في الى طبع وغففة من قوام العيش تكفي
انظر في الاشعيرى الجواذب به ولست انظر فيما ليس جيني
لا اربح الا من تزري في عبا قبه ولا ثواب به عوي ولا ديني
ولا يعذب الجمل على عند مقلده ولا العفصه من ذي الضغن
كايي **كلمه** من عدل في رما في لوفصلت له لربا غله الصف حتى جيني
يوييني **قال** رحمه الله وهذه الابيات بروي بعضها الخورق ابن
اذنية وقد اخل ايما له علهذا الورد وهي التي يقول فيها
لقد علمت وما اوشراو من خلق ان الذي هو نفي سوي
يا تيني اسوي له فعينتي تطلبه ولو فقلت انا في ولا يعيني
كلمه فله اذنت وكلمه تلفت من نشب ومن معاريفه رذو عني
ممنوني فما الشوت على بسير وما ضروعت نفسي غلة طير
يلوني **مخبري** كرمي ونفسي لا خدني ان الله بلا رزق غلبي
ولا اشتر به باني قط مكرهه الا تفتت لكن غير مغنوني
ولا دعيت الى الجيد ومحمد **الا اجبت** اليه من يادوني
لا اتي وصل من يبعي مفارقتي **ولا ابلن** لمن يبتني لي **اذا**
سيفوني من است اعرفه ولو كرهت او ابدوا حين تخفيوني
قطعي حاهلا واحمد على **اذا** لا قيت قومك فانظر هل
قوم غطون فسرو في قوله **لقد علمت وما الا شراو** جوتي
بالشيرة عهده وذلك خطأ واما الابد بالاشراو اي لا استشر

ولا انطلق الى ما فاتني من امور الدنيا وما كاسبها ولا اسمها
نفسى **قال** السيد المرتضى رحمه الله ولي الايات في معنى بعض
ايات ثابت قطعه وعبره بالخرقة التي قد تمت وفي من جمل تصنيفه
طويله خرجت مني منذ اسي عسع سوز والايات تعافيني بوس
الزمان وفضل راد بن حوت الزمان وسلمه **وقد علم** المغزى
بالدهر انة وسر سرور المر في الدهر حمة **وهما** الم الا نيب يوم
وللمه حبت به شهب الفضا ون ممة **يعلله** برد الحياة ينسب
ويجتي روح النسيم يشمه **كان** بعد اعربنا في زعة الردى فانك
في كعت المنيرة امه **الا ان** خيرا لانا ما سد فاقه وحسن تلاوت
الذي لا اجده **وان** الطوى بالعر احسن بالقي اذا كان من كس اللثة
طعمه **وان** لا تهن النفس عن كل لذة اذا اما ارتقي منها الى العوض
وصمته **واعرض** عن بل التوا اذا ابد وفي نيله سؤ المقال ودعه
اعف **وما** الفخاء مني بعيد **وحسبي** في صدق عن الامر انة **ولي**
في معنى قوله **ما الا شراو** من خلق **ما** خا من الزرق قلبه قبل الجائنة
ولسقط له في النايات بدي **كلمه** قد تواد في الحفل زبانه
ولو جها ورفي ما فت في عهدها **ان** لسخط الامر اس كره مضرها
وان اردت لا من مذ هب احدي **ممنوني** ما خا من الزرق قلبه قبل الجائنة
ولا تطلعت الى خضوره **ولا** خطرت في سبال تنزها **وتسقا** وفي
تخصيص نبي بسط اليد في النوايت لان النوايت تنفر عندها

والاعف من ذي الصبر سبعة
والذي من ذي عن السج سبعة

وله اطلع

في الاثر ونزعا المشقة المتعفف من لذات الشهوات مع الحاجة وشدة
الضر ونوع كابل البرق **ويعني** البيت الثاني ظاهر **فان**
الثالث والمراد به الذي جرت اذ الكرم شيئا عكس من صفاته
والنزوع عنه وليسست ممن تيقن صيلته **وتقصير** قدره غدا
ما جت ما يلح **وقر** فابن اخري **وفي** التي من لا تلص العاديت
وتقتاده الا هول بل هي ردت معارفه خلق المغير وعادة التي
سواها لم يكن ذلك على شعده **وجبت** كان لدا في عهواي **الكل**
والزحان اجبرنا ابو عبيد الله المزباني **قال** حد في عن الزواجر
قال حدنا محمد بن احمد بن علي النوفلي **قال** اجبرنا الزبير بن بكار قاله في
عروة ابن عبيد الله ابن عروة ابن الزبير **قال** كان عروة ابن اذنية
نا لا مع الى في قصر عروة بالعقيق فسمعته يشهد لنفسه **ان** التي
ان التي نمت فوا **وك** ملكها خلقت هو **ك** كما خلقت هو **ك**
ويك التي نمت بها **وك** كما اندي لصاحب الصباية **كلمه**
ولهزها لو كان حرك فوما جوما **وقد** حوت **اذ** لا ظاهم
واذا حوت لها **وساوس** سكونه **سقى** القبول في القوادس لقا
يبضا كرها **العير** فصا غيا **بل** فاقد **فا** جها **وقل** عرضت
مسلما الى حاجة احسني **صغونها** وار **سوا** لقا **منبت** فوجتها فقلت
لصاحبها **كان** اكثر **لها** **وقل** **لها** **قد** **تافعا** **لها** **معد** **ورق** **مير**
بعض رقتها فقلت **لها** **قال** عروة ابن عبيد الله **لها** **ابو** **السائب**

المخزومي يوما فسلم علي وجلس الى فقلت له بعد الترحيب **بالخط**
ساجد يا ابنا السائب **فقال** لوكما يكون الحاجة **ايات** لعروة ابن اذنية
يلقي لك سمعها منه فقلت اي ايات **قال** دخل نخي القم ان التي تحت
قوا **وك** ملكها **فان** شذته **اباها** **فقال** يا عروة **هذا** **الا** **اهل** **المعروف** **والفضل**
هذه **وانه** **الصادق** **الورد** **والدم** **والعهد** **المذوق** **لا** **الذي** **يقول**
ان **كان** **اهلك** **مسلوك** **شبه** **عني** **فاحل** **لي** **اشرا** **وارغب** **لقد** **عد** **الى**
واي **لا** **رجوا** **ان** **يفر** **ا** **لا** **بن** **اذ** **يند** **شخص** **مطل** **بها** **وظل** **العذر** **لها**
فدعوت **له** **بالطعام** **فقال** **لا** **والتم** **حق** **اروي** **هذه** **الا** **ايات** **فليتا** **وا**
فقل **لك** **انت** **يفض** **الله** **لك** **حتى** **ياكل** **فقال** **وانه** **ما** **كنت** **لا** **اخلط** **على** **لها**
واخرى **ايها** **غيرها** **وانصرف** **قال** **لم** **رضي** **جماعة** **والعهد** **الذي**
عناه **وانشد** **لهذا** **البيت** **هو** **عبد** **الله** **ابن** **مسلم** **ابن** **جندب** **القيادي**
وقول **عروة** **بكرها** **التعريف** **لادانها** **لم** **تعت** **لما** **في** **العير** **ولم** **تعرف** **للغفص**
والها **لم** **تلاق** **بوس** **لتفص** **وتضرع** **ويوت** **ذلك** **في** **جمالها** **وتاهها** **و**
البوس **هو** **القدم** **في** **كل** **وقت** **وكان** **عروة** **ابن** **اذنية** **مع** **تغز** **لوه** **صفا**
بالعفاف **والنواهد** **وروي** **ان** **سكنست** **بن** **كس** **عليها** **النم**
مردت **به** **فقال** **يا** **ابا** **مير** **انت** **الذي** **يقول** **اذا** **اوجدت** **اوار** **لنبت**
فكيدتي **القدت** **مخ** **سقا** **القوم** **اجترو** **هني** **رودت** **بتره** **لما** **اطا** **ك**
من **زنا** **على** **الاحشاء** **يتفق** **وانت** **القابل** **قالت** **وايتتها** **وجدي**
فجعت **به** **قل** **كنت** **عندي** **تحت** **الستر** **فاستبين** **است** **تصبر** **مخولي**

عرا اطلع

ها وب

المخزومي

فقلت لها غطي هوك وما التقى على بصري قال نعم قالت هون
حراير واسارت الى حواشها ان كان خروج هذا من قلب سليم
واشد ابو الحسن من احد ابن علي لعروق كان حراي طلة صابها
التيها و فارة وشبك حشمتها ثيابها وكذبت ليدكرها طير صبا يه
وغابت نفسا زاد شوقا غلها بها اذا اقتربت شعدي ليحس بها
وان تعرت يوم ما يركب اغترا بها فحق اي هذا راحت لك عندها
سواء لعري باها واقترا احسا وعاد لعوي منها لظلم حيا يه
الاصت بوقى ثم مر سسا انها قال حمد الله وهيهات هذا
البيتة الاحيرين قول كثير واني وتهيماي بعزة بعد ما خليت
وتالبتا دخلت الكالمه في ظل الغمامة كظا بوا منها للقبل
اضلمت كافي واياها سخابة تحمل رجها فلما حاورته استلمت
وروي تخان على قال حدثنا ابو هفان قال اشعر يات قبلت
طردق والدماء لهم بالكثرة اربعة فاطها قول الكبيت ابن زيد ان
تشد وفي فاني لا الوهم قبي من الناس اهل الفضل قد حصد وا
فداهم في وطم ما في وطم وما كثر انظيظنا صعدا وانا انا الذي
تعدوني في طوقهم لا ارتق صيد منها ولا اردد ولا يقص انحصاري
فانهم اسر عيني من اللالي الورد و قال شعرة ابن اذينة
لا تسعد الله حسادي وراجه حتى توبى بداء في مكتوب
رايهم في كل منق لاجل قدر من اللالي تحبوت ولتعبن برسانه

دعوه

ان تحشد ووف على ما في وما يعم فنزل ما في لعوي حراي لشد
ولعن ابن اذينة في حيدت فزاد الله في حيدى او بالباي لشد
قال حمد الله لعاش من عاش يوما غير محسود وما تحفة المرد الا
من فضاي له بالعلم والظرف وبالباي والباي قال حمد الله وقيل
المعترى هذا المعنى في قوله محسد لخلال فيه فاصله وليس لقتل
التعاه والحسد واظن ابا العتاهية احسن قوله كرفانك لك
لم اشع معالته ولم يردك لذيبا غير ترين كان عاتيك يدي عا
وصفا فيمد حكم عدي ويعرني مانوق خجك حبت لست اعلمه
فلا يصتر ان لا تستزيد بي من قول عروق ابن اذينة لا بعد
سعدى من في من جوى سقم يوما ولا تر بها ان حتم ليشفي اذا
الن شاة لحو فيها عصى من حدث ان بسعدى اللق ميعرف وقد
احسن ابو نوايس هذا المعنى في قوله ما حطك اللق الشون يرس
رنية عدي ولا يصتر معتاب كاهم اتنو ولم يعلم عدي عند
الذي عابوه ولعروق ابن اذينة تر وعنا الجبان مقلبات وتسمو
حين تخفي ذاهبات لكر وعتر ثلة لم اربوب فلما غاب عادت
را تعاتب وهذا المعنى قد سبق اليه بعض العرب فقال
وتحدثت روعات لدى كل فرقة ولشروع لسيما وما حان نا امن
وانا ولا كقران تدر تبا كالمذنب لا تدرى متى يومها البدن
احسن ابو العتاهية في قوله اذا ما رايتهم ميتين جوع عمن وان
غيبوا ابلغ الى
صنوا لها

سلكم

واخذ عروق قوله ان التقى مثل الجهل لاله نور ليلالي ثم تحق
بيل وتفتنه الدخيل كحما يحق وييل ويضرب ليلدة الحلقه صرت
قول بعض شعرا طي حهما يكن ريب الزمان فانني اري في الليل
المعدب كاللقى يهل عقيب ثم يعظم ضوءه وضورته حتى اذا
عاهق السوى تقارب ضوءه وشغافه نضج حتى يستمر
فلا يرى كذلك ريب المر ثم انقاصه يعود الى مثل الذي كان قبل
احسن عيني ان يربك كالكب قال المر مثل الجهل لاله نور
يبه واصبلا ضعيفا ثم يتسوق براد حتى اذا ما تم اعقبه
كر الجدي بين نقصانك فيتحقق حاسن احسرا ويل يه ان ساهل
عن قوله تعالى واستعوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان وما كثر من
ولكن الشياطين لغوا الى قوله لو كانوا يعلمون فقال كيف ينزل الله
السحر الملايكة ام كيف تعلم الملايكة الناس السحر والتفريق بين
المر وترجم وكيف نسب الصورا لواقع عند ذلك الى انه باذنه وهو
تعالى قد يفي منه وحكم من فعله وكيف اثبت العلم لهم ونفاة
عقهم بقوله ولقد علم من اشتراه ثم بقوله لو كانوا يعلمون
لحق الشياطين غلنا في الالة ووجه كل منها يزل الشبهة الدخيلة
على من لم يفر النظر بها ولها ان يكون ما في قوله وما انزل على الملكين
يتبع الذي نفاة تعالى حشر من ظا يقتم من اهل الكتاب بانفسهم
اشعوا ما يكتب فيه الشياطين على ملك سليمان وتضيقه اليه من السحر فتره

الله تعالى من تر فهم ولذبحهم في فوطهم فقال وما كثر سليمان وكل الشيا
كفر باستعمال السحر والقوى على الناس نور قال يعقون الناس
وما انزل الملكين واراد ان يعقوهم السحر والذين انزل على الملكين
واما انزل على الملكين وصف السحر وما هيته وكيفية الاحتيا لاش
ليعرف اذك ويعرف اذ الناس ليحسوه ويخذوا منه كلما ته تعالى
فلا علمنا ضرور المعاصي ووصف لنا افعال اصل القبح ليجبها
لانوار قعها الا ان الشياطين كانوا اذا علموا ذلك وعرفوه استعملوا
واقدموا على فعله وان كان غيرهم من المؤمنين لما عرفه اجتمعه
وحادوه وانفع اطلاقه على كفيته فخر قال وما يعلم من احسن
الملكين ومعنى يعلمون يعلمون العرب تستعمل لفظه على معنى
اعلم قال اللفظ في تعلم ان بعن التي يرشد اكان لنا كالعبر
انقضا عا وقال كعب بن زهير تعال شول انما انك مله كح
وان وعينك منك كالا عند اليك ومعنى تعلم في البيت معنى
اعلم والذى يدل على انها هانت الاعلام لا التعلم قوله وما يعلم
من احسن حتى يقول انما نحن فئدة فله كقوى الا انها لا يعرفان صفا
السحر وكيفية الابدان يقول انما نحن محمد لان الفتنة تعنى
الحنة وانما كنا حنة من حيث القيا الى الملكين امر الله صورا
عنه وليست حمن موافقته وهم اذا عرفوا انفسهم استعملوا
ويركبوه فقالوا لمن يطاعة على ذلك لا يكون باستعماله ولا تعدل عن الحق

حج

ن

في القارة هذا اليك فانه انما البق اليك والظلمة عليه لثمنه لا
ثم قال فيشعلون منها ما يفرقون به بين المؤمن ورجسها فيفرقون
من اجتهتها كما يستعملونها في هذه الباب وان كان الملكان ما
الضياء الجرم لذلك ولهذا قال ويشعلون ما يضرهم ولا ينفعهم لا
وما قصدوا به عملهم ان يفعلوا ويتركوا لان تحتهم صاروا كل
بسوا اختيارهم ضررا عليهم وتاثيرها ان يكون ما انزل من موعظة
موضع حدي ويكون معطوقا بالوار على ملك مسليين والمضي والتمني
ما كذب به الشياطين على ملك سليمان وعلى ما انزل على الملوكين وعني
ما انزل على الملوكين اى معهما وعلى السنة كما قال تعالى ربنا
وانت ما وعدتنا على ملك سليمان وان الصلوة بينهما من
الكلام ما عترض لان اد الشئ الى نظير وعطف على ما هو اولى
هو الواجب وان اعترض بينهما ما يدين منهما ولهذا الظاهر في
القران وكلام العرب كثير **قال الله تعالى** الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قوما وقع حروف الكفاية
حالات منه لا من صفة عوج وان بناه ما بدى مما مثله يسئلونك
عن الشهر الحرام فقال منه قل فالشبه كبير وصدد عن سبيل الله وفرو
والشهر الحرام فالشهر هاهنا معطوق على الشهر الحرام اعش
يسئلونك عن الشهر الحرام وعن الشهر الحرام **و** حكي عن بعض علماء أهل

اللغة

اللغة انه قال العرب تلف الحرفين المختلفين ثم تسمى بنفس حمله
نقطة بان السامع يزاد الى كل خبر لقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم
الليل والنهار لتسكفوا فيه وتلبثوا من فضله وهذا واضح في كل
العرب كثير الظاهر **قال تعالى** وما يعلم ان احد حتى يقول
انا نحن فتنة والمعنى انهما لا يعلمان احد بل بهيما عنده ويبلغ
من فهمهما عنده وصدهما عن فعله واستعماله ان يقول انا نحن فتنة
فلا تكفرا استعمال السجدة والادام على قوله وهذا كما يقول الرجل ما
اصرت فلا تاكدا ولقد بالعت في نبيه حتى قلت له انك ان فعلته
اصابك كذا وكذا **قال الله تعالى** ما الخد الله من وليه وما كان معوضا
لله اذن لذهب كل كذا خاخي ولعل بعضهم على بعض فلوله اختصار
لكان مع شرح الكلام يقول ما الخد الله من وليه وما كان معوضا
ولو كان معدا اذن لذهب كل كذا بما خلق ومثله قوله تعالى يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم **القران**
بعد انما تكفروا وقول العذابي ما كثر يفرقون اى يقال للذين
اسودت وجوههم الكفر بعد ايمانهم امثاله اكثر من ان يفرق
قال تعالى فيعلمون منها ما يفرقون به بين المؤمن ورجسها
يجوز

ان يرجع الضمير على هذا المجرور **الى الملوكين** وكيف
يرجع اليهما وقد نفي عنهما التعليم يرجع الى الكفر والشرك وقد نفي
ذكر الشرك وقد تم ايضا ذكر ما يدل على الكفر والقبضه في قوله
ولكن الشياطين كفروا فدل كفر واعلى الكفر والظلمة عليه مع شئ
جائز وان كان الضمير قد وقع بذكر الشيطان ونه من ذلك قوله
تعالى سببه من نغشي ويحجبها الاشئ اى يحجب الذي
الاشئ ولم يقدتم تصريح بالذم لكون دل عليها قوله سببه
ويجوز ايضا ان يكون معني فيتعلمون منهما اى يدل لا معا علمهم
الملكان ويكون المعنى نعم بعد ان عا علمهم وقدم عليه الملكان
من النهي عن السجدة واستعماله كما يقول القائل لبيدنا من
كذا وكذا **قال الشاعر** جمع من الجوارح
واطبا وعلمه وصرا الاخلاف المدحمة **القول** ومن كل خلا
الكلام فليمة وسعي على الجوارح والخل **في** جمع مكان الجوارح
ومكان اخلاق الكرام هذه لفصائل الدميعة **وقوله** ما يفرقون
بين المؤمن ورجسها فيه وجهان احدهما ان يكونوا لفرقوا احدا
ويجوز على الكفر والشرك به تعالى فيكون بذلك قد فارق زوجته
الاحقر الى من الفير على دية فيفرق بينهما اختلاف الخلة واللية
والوجه الاخر ان يسعوا بين الوجهين بالميعة والاشاية **والله**
والقبول به بالباطل حتى لو املها الى المفارقة والمثانية **ونالت**

هنا

الوجه

فبما اوقال باطلا هكذا فعل من لا يفهم وقول من لا يفهم الله
في احصاء الاعمال الخزان وليس ذلك منه على سبيل النص للناس
وتخذ بهم من مثل فعله بل على حجة الجوز والنهاك ويجوز ايضا
على هذا التاويل الذي يتضمن النقي والجحد ان يكون هاتين
وما روت اشعين للمكئين ونقي عنهما انزال السج يقول وما انزل
على المكئين ويكون قوله وما يعلمان من احد يرجع الى قبيلين من
الحق او الشياطين الحق والانس فيحق التثنية لهذا اوقه
روى هذا التاويل الاخير في محل ما على النقي عن ان العبادين
وغيره من القسرين وروى عنه ايضا انه كان يقرأ وما انزل
على المكئين بكسر الهمزة ويقول متى كان العبدان ملكين انما كانا
ملكين وعلى هذا القراءة لا ينكر ان يرجع قوله وما يعلمان
من احد اليهما وتكن على هذا القراءة في الآية وحدها وان
لم يزل قوله وما انزل على المكئين على الجحد والنقي وهو ان يكون
هو كذا الذين احببناهم ابغوا ما شئوا الشياطين وتدعوا على
ملك سليمان وابغوا ما انزل على هذه المكئين من السج ولا يكون
الانزال مضافا الى الله تعالى وان اطلق لانه تعالى جعل وعز لا يتزل
السج بل يكون منزلة اليها بعض الضلال للفضاة ويكون معنى
انزل وان كان الارض مثل اليها لمن السج انما اتي به من جود
البلاد الخورها يقال تزل وهبط وما جرى هذا الجري فاما

وما هو يضارين به من احد الا باذن الله والمعنى انه لولا حكم الله وانه
في الفرقه به هذا الجوزين باطلا والملك ان يكون ضارين لهذا
الضرب من الضرب الى اصل عند الفرقه ويروي هذا الوجه ما روي
انه كان من ذريه سليمان عليه السلام انه من تحت يات هذه امارة
فاما قوله تعالى ولقد علموا المشركه انه لا اله الا الله فمضاه
تم قوله لولا ان يكون في قوله وجوه او قل ان يكون الذين علموا
غير الذين علموا او يكون الذين علموا الشياطين والذين احببناهم
بانهم بسدا واكتساب الله وراظفهم كما يتم لا يعلمون واتبعوا
ما اتوا الشياطين على ملك سليمان والذين علموا من الذين علموا
وسوا واه انفسهم وانا فيها ان يكون الذين علموا الذين لم
يعلموا الا انهم علموا شيئا ولم يعلموا غيره فكما انه تعالى وصفهم بانهم
علموا بانة لا تضرب لم لا تتروى ذلك ورضيه لنفسه على الجحد
وله علموا لانه يصبروا اليه من عقاب الله الذي لا تغادره ولا يفتخر
والتاويل ان يكون الفاعل في نقي العلم بعد ثباته انهم لم يعلموا
تا على كما يتم يعلم وهذا كما يقول احدنا القوم ما ادعوك
اليه خيرتك واعود عليك لو كنت تعقل وتظن في العواقب وهو
يعلم وتظن في العواقب الا الله لا يعلم بوجوب علمه في ان يقال له
مثل هذا القول وقال كعب بن جريح وصف ذنبا وعزرا بانعله
ليصيبا من رآه اذ احصوا في قلته لوتعلموا انه لم يعلموا ان من
التاويل

جين

قوله

وما هو يضارين به من احد الا باذن الله والمعنى انه لولا حكم الله وانه
في الفرقه به هذا الجوزين باطلا والملك ان يكون ضارين لهذا
الضرب من الضرب الى اصل عند الفرقه ويروي هذا الوجه ما روي
انه كان من ذريه سليمان عليه السلام انه من تحت يات هذه امارة
فاما قوله تعالى ولقد علموا المشركه انه لا اله الا الله فمضاه
تم قوله لولا ان يكون في قوله وجوه او قل ان يكون الذين علموا
غير الذين علموا او يكون الذين علموا الشياطين والذين احببناهم
بانهم بسدا واكتساب الله وراظفهم كما يتم لا يعلمون واتبعوا
ما اتوا الشياطين على ملك سليمان والذين علموا من الذين علموا
وسوا واه انفسهم وانا فيها ان يكون الذين علموا الذين لم
يعلموا الا انهم علموا شيئا ولم يعلموا غيره فكما انه تعالى وصفهم بانهم
علموا بانة لا تضرب لم لا تتروى ذلك ورضيه لنفسه على الجحد
وله علموا لانه يصبروا اليه من عقاب الله الذي لا تغادره ولا يفتخر
والتاويل ان يكون الفاعل في نقي العلم بعد ثباته انهم لم يعلموا
تا على كما يتم يعلم وهذا كما يقول احدنا القوم ما ادعوك
اليه خيرتك واعود عليك لو كنت تعقل وتظن في العواقب وهو
يعلم وتظن في العواقب الا الله لا يعلم بوجوب علمه في ان يقال له
مثل هذا القول وقال كعب بن جريح وصف ذنبا وعزرا بانعله
ليصيبا من رآه اذ احصوا في قلته لوتعلموا انه لم يعلموا ان من
التاويل

ففي عنهما العلم به ابتداء بقوله لم تعلموا واما المعنى وفي العلم
عنهما التعمال بهما كما علموا فكما يعلمون فكلما يعلمون ان يكون
المعنى هو الذي يقوم الذين علموا الاخرة لا حظ لهم فيها من علمهم
القبض الا انهم ارتكبوها طمعا وخطا من الدنيا وخوفها فقال تعالى
وليس ما تشروا به انفسكم لولا ان يعلمون ان الذي اشرى وجعل
عوضا من الاخرة لا يترحمهم ولا يبيح عليهم وانه منقطع زائل
باطل وان المثال الى المستحق في الاخرة وكذا ذلك واضح بقرآنه
تعالى **مجادل** احزنا ويل حسره روي عقبه اربع عشرين السج على الله
عليه وآله انه قال لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسته الدنيا
وقد ذكر متا ولو حديث النبي صلى الله عليه وآله في هذا الخبر
وصحها كسيرة كلها غير صحيح ولا شاف وانا اذكر ما اعتدل على ما
فيه ثم اذكر الوجه الصحيح قال ابن قتيبة ذهب الاصعق الى
ان من تعلم القرآن من المسلمين لولم في الدنيا لم تجز في النار والى
بالاهاب وهو الجحد عن الشخص والجسم واجتهد على تاويله هذا
المحدث عن سليمان بن محمد قال سمعت ابا امامة يقول اقربا
القرآن ولا تغربوا هذه المصاحف المتعلقة فان الله لا يعذب
قلبا ولا القرآن فقال ابن قتيبة وفي الحديث تاويل احد وهو ان
القرآن لو كتب في جلد ثور النقي في النار على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله لم تحرق النار على جبهته الله لانه على صفة امر الصحابة

مع

فراقطه ذلك بعدة قال وحري هذا محري ظلمه للكتاب
البعير وغير ذلك من آية صلى الله عليه وآله وفيه تأويل ثالث
وهو ان يكون الاحراق اتان في القرآن لاجل الهاب ويكون معنى
الحديث لو جعل القرآن في الهاب ثم اتى في التارخا حتى القرآن
وكان القرآن التارخا في الجلد والمداد والاسوق في القرآن لانه
الله تعالى ينسخه ويرفعه من الجلد صيانة له عن الاحراق وقال
ابو بكر محمد بن القاسم الانباري زاد على ابن قتيلة مضمنا عليه
اعتبرت ما قاله ابن قتيلة من ذلك كله فيما وجدت فيه شيئا
صحيحا مما قوله الاول فبرده ما روى عليه عنه عليه السلام
تخرج من التارخا بعد ما خرفون فيها فيقال هو اول طبعه من
طلقاء الله تعالى وقال وقد روى ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
والله قال اذا دخل الهلجنة الجنة واهل التارخا التارخا الله
انظر وان كان في قلبه شقا صفة من جرد من ايمان فاجزى
بينها قال ابو بكر وكيف يصح قول ابن قتيلة في زيجه ان التارخا لا
تخوف من قر القرآن ولا خلاف بين المسلمين ان الفوارج وغيرهم
يؤمنون بالحد في دين الله ويقرون القرآن حتى فهم التارخا بينك والحق
غيره وامامتان الله لا يعتد قلبا ولا يحرق القرآن فيجاءه قر القرآن
وعمله فاما من حفظ الفاظه وضعه حذوه فانه غير روي له
قال فاما قوله انه من ادليل النبوة التي انقطعت بعدة فما روي

هذا الحديث احد اركان في دلائل عليه السلام ولو اراد ذلك
دليلا لكان صلى الله عليه وآله جعل القرآن في الهاب ثم يلقه في
التارخا حتى يخبثه وقال وقول ابن قتيلة الثالث لا يخرب
الجلد والمداد ولا يخرب القرآن غير صحيح لانه الذي يصح
القول بوجوب ان القرآن غير المكتوب وهذا محال لان المكتوب
في المصنف هو القرآن والدليل على هذا قوله تعالى انه لقرآن
كريم في كتاب مكتوب لا تتسبه الا المطرون والملايين
لانه ليس في القرآن الى ارض العدن واما يزيد المصنف قال
ابو بكر والقول عندنا في تأويل هذا الحديث انه اراد لو كان
القرآن في جلد انما اتى في التارخا بطلت لانه ان اجزى
فانما لا تدرسه اركان الله تعالى قد ضمته فلو سب الاضبار
من عباده والدليل على هذا قوله تعالى للشيء صلى الله عليه وآله
فما روى ابي من ذلك كتابا لا يفصله الماء فتراد انما
ويقطنا فله يرد ان القرآن لو كتب في شئ لم يغسل بالكتا
لم يغسل والتمت اراد ان الماء لا يبطله ولا يدرسه اذ كانت
القلوب تعبد وحفظه قال ومثل هذا الحديث في كتاب الله
وفي لغة العرب قال الله تعالى لو جهد يود الذين كبروا وعصوا
الرسول لو نسوي بهم الارض واللكون التحدثا في حقيقة
الامر لا يفهم وان كقولهم قد كتموا ما قالوا والله يتس

فقال علي وابنه ذكروا انه تصفته ضم الصفا لصداك ومثله
قلوان ما في الحصى للحصى والبخر لم يسمع لم يسمع هبوط
ومثله وقفت على مع لمسة ناطق فيماتت ابكي عندك واحاطبه
واسقيه حتى كادتها ابنة كعفي لهازه وملا عنه
وهذه طريقة للعبير صفة في المألقة يقولون هذه الكلام
يفلق الصقي فيفلق الجبال ويصرع القلوب ويستنزل الوعول
وليس ذلك بكذب منهم بل المعنى انه لحسنه وحلاوته وبلاغته
يفعل مثل هذه الامور لو تانت ولو كانت مما يشبهه ويستنزل
شي من الاشياء لتسهلت بوم من اجله فاما الجواب
الاول المحكي عن ابن قتيلة فالذي يفسده زائد على ما روي به
ابن الانباري انه لو كان الامر على ما ذكره ابن قتيلة وحكاة عن
الاصمعي لكان النبي صلى الله اعز انا بالذوب لانه اذكر من حافظ
القرآن ومثله من دخول التارخا والكتاب فيها ركن الكهلون
الى تعلم القرآن والا فقام على القبايح امن غير خافين وهذا
لا يجوز عليه صلى الله عليه والمعنى في قوله او امانة على نحو ما
ذكر ابن الانباري فاما جواب ابن قتيلة الثاني فيمن انزل
ان ذلك محتص بزمانه وليس في اللفظ ولا غيره ولا له عليه وتوفي
ما يبطله انه لو كان هذا كما ذكرنا جاز ان تخفي ذلك على جماعة المسلمين
الذين رويوا جميع محرابه عليه السلام وضبطوها وفي حديثنا

منه
ذكر

وَحَمْدَهُ وَعَمِي بِهِ غَيْرُ عَارِفٍ فَهَذِهِ الدَّلِيلَةُ وَاللَّيْنَةُ أَبْطَلُ مَا تَمَنَّى
فَأَمَّا جَوَابُهُ النَّاسُ فَمَا بَطُلَ لَاتِ الْقُرْآنِ فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَ
عَلَى الْجِلْدِ وَلَا يَكُونُ فِيهِ حَتَّى يُسَبِّحَ الْأَحْتِرَاقَ إِلَى الْجِلْدِ دُونَهُ وَإِذَا
كَانَ الْأَمْرُ عَلَى هَذَا الْمَرْتَبَةِ فِي قَوْلِهِ أَنَّ الْأَهَابَ هُوَ الْحَتُّوقُ ذُو الْقُرْآنِ
فَأَبْطَلُ لَاتِ هَكَذَا سَبِيلُ كُلِّ كَلِمَةٍ كَثُرَتْ فِي الْأَهَابِ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا
أَحْتَرَقَ الْأَهَابَ لَمْ يُضْفَ الْأَحْتِرَاقُ إِلَى الْكَلِمَةِ لِأَنَّ هَذِهِ
عَلَيْهِ وَمَنْ عَمِيَ الْأَمْرُ قَوْلُ بِنِ الْأَهَابِ وَهَذَا يُوجِبُ أَنَّ
الْقُرْآنَ غَيْرَ الْمَكْتُوبِ لِأَنَّ كَلِمَةَ بِنِ قَتِيْبَةُ لَيْسَ يُوْجِبُ مَا عُنِدَهُ بَلْ
يُوْجِبُ صِدْقَهُ مِنْ أَنَّ لَفْظَ الْمَكْتُوبِ هُوَ الْقُرْآنُ وَهَذَا عُلِقَ الْمَا
حْتِرَاقَ بِالْكَتَابَةِ وَالْجِلْدُ دُونَ الْمَكْتُوبِ الَّذِي هُوَ الْقُرْآنُ فَإِذَا
كَانَ الْمَكْتُوبُ فِي الْمَصْخُوفِ هُوَ الْقُرْآنُ عَلَى مَا اقْتَرَحَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فَمَا لِلْبَاطِلِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ قَتِيْبَةَ أَنَّ الْجِلْدَ حَتُّوقٌ دُونَ لَاتِ أَحَدًا
لَا يَقُولُ أَنَّ الْجِلْدَ هُوَ الْقُرْآنُ وَإِنَّمَا يَقُولُ قَوْلَهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ
فِيهِ وَإِذَا كَانَ عَيْنٌ بَلْ تَشْتَعُ أَضَافَةُ الْأَحْتِرَاقِ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ
الْآخَرَ وَهَذَا أَكْثَرُ غَلِيظٌ مِنَ الرَّجُلَيْنِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ غَيْرُ حَالٍ فِي
الْجِلْدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَلَيْسَتْ الْكِتَابَةُ غَيْرَ الْمَكْتُوبِ وَإِنَّمَا الْكِتَابَةُ أَمَارَةٌ
لِلْحُرُوفِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلِمَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَوْ يُوْجِدُ مَعَهَا
الْكَلِمَةَ فَكَيْفَ يُقَالُ فَأَمَّا اسْتِثْنَاءُهَا عَلَى ذَلِكَ بِالْآيَةِ وَالْقَوْلُ
لَا تَسَافَرُ وَالْقُرْآنُ فَذَلِكَ تَجَوُّزٌ وَتَوْسُّعٌ وَلَيْسَ تَجِبُ أَنْ يُجْعَلَ

إطلاق الألفاظ المحتملة ولعل على إثبات الأحكام والمعاني ويعني
على أدلة العفول وقد تجوز القوم أكثر من هذا فقالوا في هذا الكتاب
شعرا من القيس وعلى المناسخ وفيه فقه فلان ولم يقص ذلك أن
يكون العلم والكلام على الحقيقة موجودين في الدفن وقد بين
الكلام في هذا الباب في مواضع هي أو في غيره فاما جواب ابن
الأنباري الذي ارتصاه لنفسه فلاطال أيضا فيه لأنه لا مزية
للقرآن فيما ذكره على كل كلام وشعر في العلم لا تأجيل أن الشعر أو
الكلام المحفوظ في صدق الرجال إذا كتب في جلد ثم أحرق أو غسل
لم يذهب حيا في الصدق ومنه بل يكون تأييدا على ما فات مزية للقرآن
في هذا على غيره وأتى فضيلة فان قالوا لغير القرآن
بين الشعر فغيره يكثران يدرسون ويطلبوا بصحاح النار والقرآن
إذا كان تعالى هو المتولى لا يذهب الصدق ولا يتم ذلك فيه قلنا
الكل سواء لأن غير القرآن إنما يبطل بالاحتراق الأهاب المكتوب
فيه متى لم يكن محفوظا من دعا في الصدق ودمي كان هذه الصفة
لم يبطل باحتراق الجلد هكذا القرآن لو لم تحفظ في الصدق لبطل
بالاحتراق ولكنه لا يبطل بمحل الشرط فصار الشرط في بطلان
غير القرآن ونما كالمشروط في بطلان القرآن ونما به فلا مزية
عليه عند الجواب للقرآن فيما خص به من أن التذكار
لمسه وهذا البين أنه لا وجه غيره ما ذكرناه في الخبر وهو أسبه

اطلاق

تلك اذهب العرب وأولى بتفضيل القرآن وتعظيمه أخبرنا
ابن الحسن علي بن محمد الكوفي قال اخبرنا ابن ذرير قال
اشهدنا أبو جهم قال ابن ذرير قال اشهدنا عبد الرحمن
يعني ابن أخي الأصمعي عن عمته كثر ابن مطير الأسدي
وقال عبد الرحمن قال سمعت لو كان شعراء العرب هكذا
ما أقر قلبك الأشعث بالبيت الذي أنت ها حازه وانت
بتلمح من الطوف ناطوره لا تلك من بيت لعبي شعير الملع
في عيني من البيت عا موهه أحد حيا ان تلج في الهوى وقيل
الملي لولا عدل و احادره وفيل حيلك النفس لو استطعت
لمأت الهوى والشوق حين تقاوه فان انه لم ألج إلا
وان با به عتوي تنطق جرابوه وكان حبيب النفس للقلب
وانرا وكيف تحب القلب من هو واتره وان يكن الاعتداء
احوا الكلامه عليك فلن تحي علينا منا طوره احبك يا سلمى
على غير ربه ولا با من في حبت تعف سوزوه وان غادى لو
لا نفاسه حبهما عليك لما باليت انك خابره بنفسي من لا
بذ في ها حازه ومن اتاق المشهور والغير الكرم ومن قلنا
الناس حتى نلقاهم بنفسي الا ما جرت ضميره اخذك حسنا
لن اعتق نعتك حبا وكنتي اذ البمر عازره لقلعت قلبي
اول الحب فانقصى ولو مدت اضي الحب قد مات اخي

كلامه كلسي وان قلنا فعي ولا تحسني لي وان قل
حاقره الا لا اباي ان حتى حلو اذ اشك البرق المخل
حاضر والشهد ابن الاعرابي لابن مطير
لعزك البيت الذي لا نظور احب اليها من بلاد
ونقلت في الاخوان حتى عرفتهم ولا يعرفوا الاخوان
الاخبر بها ولا اضرم لطلان حتى يضارمو حتى
يسبروا سيرة لا اسديها فانكم بعد الشرب ما انت واحد
خلد لا مد تناسمة لا يد بزها وانك في عين الاخلاء
عالم بيان الذي تفي عليك ضميرها فلا تترك عزور المسحة
صاحب من الود لا تدرى علام مصيرها وما لجود
عن فقر الرجال ولا العني ولكن حيمي الرجال وخبرها
وتد تغدس الدنيا فيصغي عنها فقير او يعق بعد بوس
فقيرها وكان ترى من حال دنيا تغربت وحال صفا
بعقل انكرا عند بزها ومن طامع في حاجته لن ينالها
ومن يالسرها اناة بشيرها ومن يبيع ما يحب النفس
لم يزل مطعها في فعله يبيدها ففقتك اكرم
عن امور كثيرة فيها لك نفس بعد ما تستعيرها
قال محمد بن قيس وقد سرت حسدوني في عفو قول ابن مطير
وقد تغدس الدنيا والبيت الذي بعد ابيات من حلة
قصبة

كلام

وكيف آسن بالثياب ولست ارى الا امرؤ قد تعوى معوا
نفسها بالمال مخيبة كانتا ما ترى عقي اما بينها
في وحشة الدار من كل يسكنها كل اعتبار قد ظلوا بها
لا تلبث فيها قلبها وطرا وقد رايت طول الامن معانيها
واجوزا المزين في قال لشد ناعلا من الاخشق قال
اشد نا احمد ابن يحيى تحدث الحسين ابن مطير لقد كنت
جلد قبل ان توفى الهوى على لبدى ناراً بطما حمودها ولو
تركنا نار الهوى لتصرفت ولكن شوقا كل يوم يزيدها
وقلنا كثر رجوان نوت صباني اذا قدمت احزانها وحمودها
فقد حلت في حمة القلب لفتشا عهدا الهوى نون شوق
يعيد لها ندرخة الارواح هيف حضورها عذاب ثيابها
عاف فودها يعزها عاف الثبات واصول اللسان
هي قيودها قال ابو العباس نعلت عجاو الخفض لحر لانه
ليس من صفات النساء وسيله ان يكون نصبا لانه خال من القبا
محصرة الاوساط زانت عقودها باخسر مهتا زنتها عقودها
وصفرت رقبها وحملا كحمها وسود نواصمها ويض خدودها
وصف التراب في الصفرة من القلب وحمرة القمها من الضا
تعتبتا حتى يروق فلوننا ريف للراعي بان ظل حمودها
اخذ قوله محصرة الاوساط زانت عقودها البيت

من قول

من قول ملك زلما ايضا رجة وتريد من طب الطيب طيبا
ان تلتبيه ابن ملك ابنا فاذا الترتان حسن وخود
كان للذرحن وجهك زينا وقد ذكر ابونام في الحاسة
بعض الايات التي ذكرناها لابن مطير وروى له ايضا وبشبهه
ان يكون الجمع من قصيدة واجارة وكنت اذود العين ان
تردا ليلها فقد وردت ما لست عنه اذودها خليلي ما
بالعش عنت لوانتا وجدنا لا يا امر الصي من بعد ها
وروى ابونام ايضا غيره وبعض المودة بروها لابن مطير
وقل نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة تكلي قد اصيب
وليدها هلا الله عاف عن ذنوب نسلت واسا ان لم يعف
عنها معيد ها وانشد ابو محمد لابن مطير قصي لينا السبا
ان لست بارحا احبك حتى يعرض العين مفرص ووجتك
لوى غير ان لا يسترفي وان كان بلوى اني لك مفرص اذا
انا رصيت النفس في حث غيرها اتاحها من دونها يعرض
ويا ليني اروضت جلدنا صبا بيتي واقرضني صبرا على الشوق
مفرص ولشبهه ان يكون احد قوله اذا انما رصيت للنفس
في حث غيرها من قوله جل من قولة واعرض حتى تحسب
الناس انما في الجوى لها الله ما في لك المحر ولكن اروض النفس
انظر لها اذا فارقت يوما اجبتها صبرا ومن قول نصيب

ب

المشيب براسه فبكا فقال الاصحى انما اخذ قوله هذا من
ابن مطير الاسدي حين يقول ابن الهيثم القبا بالدهناء
ابن جبر انما على الاحساء حاورنا والارض فلبسة نور
الاقا في خاد بالانواع كل يوم عن الجوان حده بد تحك الارض
من نكارة السماء وقد اخذت مسلم صريح العوان في قوله
مستعبر بي على ذنوبه وراسه يصحك فيه المشيب قال
رحمه الله ولان الجنا تصيب الصغر مثل هذه المعنى وهو قوله
فكل الغارمة فاضح روضه خدلان يصحك بالجميم ويزهر
ولا بن المعتز مثله الحب عليه كل طحيا دية اذا ما كنت
احفا بها ضك الزهرة ولا بن زريق مثله يتشم المزن وتلك
مدا معه فاصحك الروض مع الصاحك السالم وعاد للشعر
نور ظل المحظا بعين مستعبر بالله مع صفاي وروى عن ابن
العباس المبرد انه قال لعل ابن مطير قوله يصحك الارض من بكاء
السماء من قوله كين الراحم رحن النبات في ذراها وزحها
وصحك المزن يوحى بكاء جلسا حقا وويل ية ان سالك
سائل عن قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاءه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاوليه وما يكمل تاوليه الا الله والرسولون
في العالم يقولون امثابه كل من عينه رتا وما يكمل تاوليه الا الله
الذي اجب قلنا قد ذكر في هذه الآية وجهان مطابقان لحق
لحق

المس

أحد هـ ان يكون الترابيخون في العلم معطوفين على اسم الله فكأنه
تعالى قال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وانهم يحكمون
به يقولون أمنا به فوقع قوله يقولون أمنا في موضع الحال
والمعنى ظهر بعلوته فإبلى أمنا به كل من عنده ريبا وهذا
ضابطة الملاححة لهم لا يفتقر اذا علموا ذلك بقولهم واظهروا
التصديق به على استقامتهم فقد تكلمت مدحتهم ووصفهم بأداء
الواجب عليهم والحقه لن ذهب الى ما بيناه والرد على من استبعد
مطمعه على الاول وتقديره ان يكون قوله يقولون أمنا على
هذا التأويل لا ابتداء له مثل قوله ما افاض الله على رسوله من اهل
القرى فله وللرسول الى قوله شديد العقاب فذكر جملة ثم
تلاها بالتفصيل وتسمية من يستحق هذا الوصف فقال للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا الى قوله انك رؤوف رحيم وقال في المهاجرين
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وقال في الذين تبوءوا الدار
والدين من هاجر اليهم وقال فيهم من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولوالدينا وهذه الايات تدل على انه لا ينكر في آية الترابيخين
في العلم ان يكون قوله أمنا حالهم مع العلم بتأويل المتشابه ولو اشكل
شيء من ذلك لما اشكل قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولوالدينا فوقع لقوله والراسخون في العلم يقولون

الراسخون

أمنا به ان الصور بين واحدة ومما يشتهر به على ذلك من الشعر
قول يزيد بن مقيع في عديله كان يسمى بردا باعد ثم ندم على
يبيح وشريد بردا اليمن بعد برد كنت هامة تدمع
صدى بين المشتق واليامة التبع بيكي نحوها والبرق يقع في حماه
تعطف البرق على الترحيم ثم ابعده قوله بلغ في غمامه كانه
قال والبرق ايضا بيكيه لا معاني غمامة اي في حاله ولو لم
يكن البرق معطوفا على الترحيم في الكلام لم يكن الكلام معنويا ولا
فائدا ويكن ايضا على هذا الوجه مع عطف الترابيخين على ما تقدم
واشياء العبا بالمتشابهة ان يكون قوله يقولون أمنا استيضا
جملة واستعنى فيه عن حرف العطف كما استعنى في قوله تعالى
سيقولون ثلاثة رابهم كلفهم وغر ذلك وما الجملة الثانية
فيه التباس الجملة الاولى فيستعنى به عن حرف العطف ولو عطف
بحرف العطف كان حكا تنزل للتبسي من انزلة الخبر للمتسقين الوجه
الثاني في الآية ان يكون قوله والراسخون في العلم مستيضا
معطوفا على ما تقدم ثم اخبر عنهم بالعلم يقولون أمنا به
ويكون المراد بالتأويل على هذا الجواب المتناول الآية
قد يسمى تأويله قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يولد يوم تاتي
ناويله والمراد بذلك لا تحاله المتناول والمتناول الذي لا يعلمه
العلماء وان كان الله تعالى عالما به كخبر وقت قيام الساعة

امنا به

ومقادير الثواب والعقاب وصف الحساب وتعيين الصفا
الى غير ذلك كما قال وما يعلم تأويله جميعه على المعنى الذي ذكرناه
الآية والعلماء يقولون أمنا به وقد احتسارنا بوجه الحساب
هذا الوجه وقوة وضعف الاول بان قال قول الترابيخين
في العلم أمنا به كل من عنده ريبا لا على استسلامهم لا يفتقر
لا يعرفون تأويل المتشابهة كما يعرفون تأويل الحكم ولا ان ما
ذكره من وقت القيمة ومن القسرين الصغار والكبار هم من
تأويل القرآن اذا كان داخل في خبر الله والراسخون في العلم
لا يعلمون ذلك وليس الذي ذكره بشيء لانه لا تتفتح ان يقول
العلماء مع علمهم بالمتشابهة أمنا به على الوجه الذي قد صدقوا
فكيف يظن انهم لا يقولون ذلك الا مع فقد العلم به وما للشارح
من ان يظهر لا لسان بلسانه اليان نابعه ويحققه فاما
قوله ولا ان ما ذكرناه من تأويل القرآن فذلك انما يكون تأويله
للقرآن اذا حلت هذه اللفظة على المتأويل لا على الفائدة والمعنى
فاما اذا حلت على الله وما يعلم معنى المتشابهة وفائده انه الا
الله فلا بد من دخول العلام فيه وليس تملكه ان يقول نحل التأويل
على المتأويل اظهر من حمل على المعنى والفائدة لان الامر بالعكس
من ذلك بل حمل على المعنى اظهر واكثر في الاستعمال واشبه بالحققة
على انه لو قيل ان الجواب الاول قوي من الثاني لكان اولي

من قوله من قبله لو كان المراد بالتأويل المتأويل لا الفائدة
والمعنى لم يكن تخصيص المتشابهة بذلك دون الحكم معي لان
في متناول الحكم كحسابه عن الثواب والعقاب والحساب
مما لا شبهة في كونه محكما مالا يعرف تفصيله ولا كنهه
الا الله فاق معني تخصيص المتشابهة والكلام يقتضي توجيهه
لحوال المتشابهة الا ترى الى قوله واما الذين في قلوبهم زيغ
فبتعوي ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغائوا ثوابه فخص
المتشابهة بالذكر الاولى ايضا ان يكون المراد بلفظة تأويله
الثانية هو المراد بلفظة تأويله الاولى وقد علمنا ان الذي
في قلوبهم زيغ انما ابتغوا ثوابه على خلاف معناه ولم يطلبوا
تأويله الذي هو متاوله فالوجه الاول اقوى وارجح ويكن
في الآية وجه ثالث لم نجد هم ذكره على ان يكون قوله والتراب
في العلم مستيضا غير معطوف ويكون المعنى وما يعلم تأويله
المتشابهة بعينه وعلى سبيل التفصيل والآية وهذا الصحيح لان
الكثير المتشابهة قد تحمل الوجوه الكثيرة المطابقة للحق الموافقة
لدلة العقول فيذكر المتأويل جميعها ولا يقطع على مراد
الله تعالى منها بعينه لان الذي يلزم في مثله ان يعلم في
الحيلة انه لم يرد من المعنى بخلاف الدلالة وانه قد اراد بعض
الوجوه المذكورة المتشابهة في الجوار والموافقة للحق وليس من

سبحون

مرجوه

تكلفنا ان نعلم المراد بعينه وهذا مثل الضلال والهدى الذين
يقين احتمالها لوجوه كثيرة منها ما خالف الحق فيقطع على انه تعالى
لم يزد منها وجوه يطابق الحق في الجملة انه قد اراد احدها
ولا يعلم المراد منها بعينه وغير هذا من الالوشاشبة فان
الكثير ما تحمل وجوها والقليل منها اختص بوجه واحد صحيح
لا يحمل سواه ويكون قوله تعالى من بعد الراسخون في العباد
يقولون اصنا به اي صدقنا بنا نعلم مفصلا ومحلا من
الحكم والمشابهة وان كل من عندنا وهذا ايضا وجه واضح
اجترنا ابو عبد الله الخزاز في قوله قال اخبرني محمد بن ابي
الانهر قال لشدنا محمد بن يزيد لا يروى حية الخيري
وهي ابيات مختارة وخبر ترك الواشون ان لا احكمه بل
وستور الله ذات الحريم وصدق وما الصد الذي تعرفينه
عن ابينا الاحترام العلاء حيا ويقيا ان تشيع بليصة
بن اوكم ارف لاهل الفايوم وان دما لولعين حبيته على
المحامي منته غير سالم اما انه لو كان غيرك ان قلت صعد القنا
بالزجاجات المقادير وكنته واستماطل مسلما كبيض الثنايا
واجتات الملا غير قال تعب الملاغم ما حور الغم وقال المبرد
واجتات الملاغم بؤله العوارض وقوله ما ظل مسلما اي ما
ابطل دمه اذاهن ساقطن الحديث حسنة سقط حص
المحان بن سلك

ناظم

المبرور

وروى ساقطن الحديث كانه وروى ساقطن الاحاديث
للحق قال المرتضى رحمه الله ومن مستحسن ما موقوف
الفصيح قوله نعين فاقدن القلوب ولا ترى دما ما
الاجوا في الخازم كان لم يبع العيوب واقترا بفتير ايضا
الصحاح السقايم ولم له الحدت الالف الذي له غل
بولم غرقت فار الظالم ما ذا اللهو يطيبني واذا سقبله
الغودين وصف المقادير واذا انا منقاد لكل مقود الى الله
حلاف البطالات آثره وروى ابن حبيب مقود ومعنى حلاف
البطالات اي حلاف في البطالات مهيمن المطايا مقلد غير
انتم على هلك ما اتلفتة غير ادم اري حير يوحى مخلص
وان غلنا لولا لم احفل ملامة لايم ومعنى حير يوحى مخلص
اعا حبت يوحى الى الذي هو احسن عند اهل الراى والعقل
واشهدنا ابو اسحق محمد بن ابراهيم ابن سفيان الزياتي
لان حية وقال ايضه هيم ابن الربيع رجل بالشاب
عنا فليس الشيب كان به الرحيل وقد كان الشاب لنخللا
فقل قصي ما ربه الليل العرابي الشاب لقد نوى حرقا
ما يرد به بن بول اذا لايا مقبله علينا وظل ارضه الدنيا
ظليل وانشد المبرد قال لشدنا ابو عصف المذرف الذي
حية زمان القبولت ايامنا رجعت لنا الصلوات القصارا

وقوله فقلن لها سيرا فد يناك خبر وهو ما اخبرنا به ابو الحسن
علي بن محمد الكاتب قال حدثني محمد بن علي الصوفي قال حدثني
محمد بن علي الباقطاني قال اتصل بعبيدة ابن سليمان بن وهب منه
على ابن العباس الرومي وكثرة في السيرة لان الحسين القسم ابيه
وسمى شيئا من اهاجيه فقال لا في الحسين قد احببت ان ارى
ابن روميك هذا فدخل يوما عبيد الله الى الحسين وابن الرومي
عنده فاستشده من شعرة وانشدك وخاطبه فراه مضطرب
العقل جاهلا فقال لا في الحسين بينه وبينه ان لسان هذا الولد
من عقله ومن هذه صورته لا تؤمن عقارة عند اول عتب ولا
يقول في عاقبه فخرجه عنك فقال اخاف حينئذ ان يعلن
ما ليكته في دولتنا ويدينه في نكنا فقال يا بني اني لم ارد
باخر احد له طردة فاستعمل فيه بيت ابي حية القبري
فقلن لها سيرا فد يناك لا يروح صحبي وان لم تقبله فابني
حدثت القسم ابن فارس ناجري فكان اعدا الناس لابن
الرومي وقد هجاه باهاج فبجته فقال له الوزير اعززة الله
انتار بان يغتال حتى يسترح منه وانا انا صفيك ذلك قسمه
الخشكتناح فات قال الباقطاني والناس يقولون ما قلته
ابن فارس وانما قلته عبيد الله وذكر محمد بن يزيد المبرد
قال تها يفضل لخصمه من التالف وسلامته من التردد وعل

رمان علي عراب غدا اوت فطيرة الدهر عني فطرا فلا
يبعد الله ذاك العراب وان هولم يبق الا ادكارا كان
ولدت له وريق الصبي كان ثوبا معارا ريقه وريقه اوله
وريقه وهل رية انزلت لمي تلغ شيت بها فاستدرا
وقل في منه بعد الخطا عند اكا فما استطع اعتدرا
اجارتنا ان ريب الزمان قلى نال الرجال الحيا را
لمي هكذا فاستوعت منها بشيبي التفازاد فقد ارادني
وحقة ظلة وقد ابرز القنيان الحفازاد اما قوله وكان
علي عراب غدا اوت فاراد به الشباب والشعر الاسود
ان يكون ما حور ان قول الاغني وما طلائك شيئا
لست مدركة ان كان عنك عراب ليهل قد وقعا ولا في
حية من قصيد او طفا الا يا نسلي اطلنا خفسا وانجي
وخفسا مخاض لو شاحين مشيها الى الوجود افتار خطي
المعشيم اربا بسلي قبل ان يري النوى بنا فذة بصل الواد
المتمم يبق عاشق لم يبق من روح نفسه ولا عقله الملسوب
غير التوهيم فقلن لها سيرا فد يناك لا يروح صحبي وان
لم تقبله فالهي فالقت قناعا وونه الشمس واقبت جاسن
موصولين كفت ويصم وهذا البيت الاخبر ما حور من
قول النابغة سقط الصيف ولم ترد اسقاطه قننا ولته

واقتمنا اليه
ولعوله

من الاستعانة قول **الرحمة** رمتني وسرت الله بيني وبينها
 عشية ايام الكناز رميم لا ارب يوم لورمتني مني
 ولكن عهدي بالفضل قد **بهر** قال لاجل الموفى حمد الله
 وقد روي هذا ان البيتان لضرب في غير رواية المبرور
 قال المبرور رمتني واصابتني بها وسبها ولو كنت شاة لم ميت
 كما رويت وقلت كما قلت ولكن عهدي قد نطا وان اشيا
 وهذا احلام واخرج واما الاستعانة فهو ان يدخل في الكلام
 ما لا حاجة بالمشتمع اليه ليصح وزنا ونظما قال ومما اختار
 من قول **الرحمة** ايضا **الرحمة** من اجل الجيب المغانس
 لسن النبي مما ليسن اللبا اذا ما تقاضى المرء يوم
 وليلة تقاضاه شئ لا تمل التفاضل وتقال ان احسن ما
 وصف به المشواك قول **الرحمة** لقله طاك اعيتت
 راجلة الصبي وعلقت شيطان الغوى المشوق وداق
 فرح القلب منهق بالمئ وبالخط لوبيد له المتشوق
 وساقبتني كاس الجوى وسقيتها قاق التما باعدته المتوق
 ومحصا به تفرغ من تصد كورا لا قاضي طيب المتدوق
 وبروي عن عيسى بن علي تنفر على سبق واحد لا خلاف
 فيه اذا مضى بعد امتناع من الضي انا بليت من عود الراك
 الخلق سقت شعيت المشواك ما غامر فضيضا غوطم
 المدام المروق

من قول المبرور
 رمتني واصابتني بها
 ولو كنت شاة لم ميت
 كما رويت وقلت كما قلت
 ولكن عهدي قد نطا وان اشيا
 وهذا احلام واخرج
 واما الاستعانة فهو ان يدخل في الكلام
 ما لا حاجة بالمشتمع اليه ليصح
 وزنا ونظما قال ومما اختار
 من قول الرحمة ايضا
 الرحمة من اجل الجيب المغانس
 لسن النبي مما ليسن اللبا
 اذا ما تقاضى المرء يوم
 وليلة تقاضاه شئ لا تمل التفاضل
 وتقال ان احسن ما وصف به المشواك
 قول الرحمة لقله طاك اعيتت
 راجلة الصبي وعلقت شيطان الغوى
 المشوق وداق فرح القلب منهق
 بالمئ وبالخط لوبيد له المتشوق
 وساقبتني كاس الجوى وسقيتها قاق
 التما باعدته المتوق ومحصا به
 تفرغ من تصد كورا لا قاضي طيب
 المتدوق وبروي عن عيسى بن علي
 تنفر على سبق واحد لا خلاف فيه
 اذا مضى بعد امتناع من الضي انا
 بليت من عود الراك الخلق سقت
 شعيت المشواك ما غامر فضيضا
 غوطم المدام المروق

والخلق الذي علق به الخلق والقيت منيها وقال بعضهم
 عني بالخلق الملس والفضيخ الذي حين ساله من الغامر اني
 كما فض بالخرطوم سلا والخبر وهو قال ما فرج من غير
 عصير ولا دوس وان دقت فاهها بعد ما سقط الندى
 بعطى نخذ اذ رداح المنطق **الرحمة** الصخرة والروح
 العظيمة الازوا **الرحمة** العرازل غبت همة ولور
 الخواشي في الندى المتفرق **الرحمة** العرازل غبت همة ولور
 الطرئ والطهمة مطر **الرحمة** واخبرنا المزي **الرحمة** قال
 حدثني علي بن هرون بن علي قال سمعت ابي وقد ذكر قول
الرحمة نظرت كافي من وراء جاحه الى الدار من الصبا
 النظر **الرحمة** عيني طورا تعرفان من البكا فاعشى وطور
 حسران فابصر **الرحمة** فقال لواعترضني فمطر فحجب طاعته ولبس
 الانقياد لامر **الرحمة** فقال لي شعر اجود واوى بان يستحسن
 ولم يفسد لي من ان امير الملح من الخي والمهي **الرحمة** التسمية
 وسائر اصناف الشعر ومذا اهل الشعراء فيه لما عدلت عن
 هذين البيتين وقال ان ابا احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
 اجاد بيتي **الرحمة** هذين بقوله فلا تقولي من غامر ان تقولي لا
 دمع من مملوك الوجه لقطي **الرحمة** ولا في حجة **الرحمة** المملوكيات
الرحمة المجلد حتى كانتا يسع بعينيه المذموم شعيب **الرحمة** الشيب

من قول المبرور

مزادة من اذ من شعيت احد هما بالاحز كبا لي اهلا ناعجا
 وحولنا سواهم منها راخ وعزيب واوذ بحتين اللانور وما
 لنا اليهن الا ودهن ذنوب **الرحمة** ولا في حجة **الرحمة** اصد عن
 البيت الجيب وانني لاصق الى البيت الذي اجنت **الرحمة** اذ رويونا
 غيره ولا هله على ما عداهم اعز وا فرب **الرحمة** موقظ اسباب اللودة
 معشر غصافي وهل في حسن القول غضب **الرحمة** وان لا تقى يا
 امر عقر وليممة تدت بها بني وينك عقر **الرحمة** وما بيتا
 لوانه كان عالما بذلك الا على يولون ما يتوت **الرحمة** محدث اذ لم
 تحس عينا كانه اذا ساقطته الشهلة بل هو اظن **الرحمة** لو انك لتسني
 به بعد سكرة من الموت كادت سكرة الموت تد ه **الرحمة** وقلت
 لها ما نامرين فانني اري البين اذ في روعه تترقب **الرحمة** وقال
 محمد بن يحيى الصوفى ولا احسنه في قوله لو انك لتسني
 به بعد سكرة الا تبع قول روية ابن الجهم **الرحمة** ولوان لي الا حلية
 سللت على ودوفي تربة وصفاح **الرحمة** سللت تسليم البشاشة
 اذ رقا البهاصد امن جانب القبر صا **الرحمة** قال محمد بن ابي
 منسوب الى هذا المعنى فاحسن الاعشى في قوله عهدي بها
 في الخي قد دعت صغراء مثل الهرة الضامر **الرحمة** لو اسندت
 صيئا الى خولها عاش ولم ينقل الى قابر حتى يقول الناس ما
 راوا يا عجب الميت **الرحمة** ومعنى التاشير المشهور ويقال

فق

النشر الله الميت فنشر وهو ان يشع عن منشور مثل ما رواه
 وهو مد فوق وقال بعض اصحاب المعاني ان الحار به التي
 وصفها ايضا ميتة تعني انما سموت كما قال الله تعالى انك
 ميت وانقر ميتون اي سمون **الرحمة** فيقول المعنى ان الناس عجبوا
 من ان يكون من توت ينشر الموتى ومن قال هذا الجار نشرته
 الموتى والقول الاول اظهر وما نظن الاعشى عني **الرحمة**
الرحمة اذ روي اية ان سال سائل عن قوله تعالى حاكما عن يوسف
 عليه السلام لا تتوب عليكم اليوم يعقر الله لكم وهو
 انهم الراجين **الرحمة** فقال خصم اليوم بالقول وانما اراد العقو
 عنهم في جميع مستقبلات زمانهم **الرحمة** قلنا في هذه الا
 وجوه اربعة **الرحمة** اولها انه لما كان هذا الوقت الذي اشار اليه
 هو اول او قايه التي كسيف فيها نفسه لهم واطلعهم على ما كان
 يسترون عنهم من امره اشار الى الوقت الذي لو اراد الانتقام
 لا يتلأ به فيه والذي عني صفا فيه لم يراجع الانتقام
 وتايبها ان يوسف لما قدم تويعهم وعاد عليهم قبح ما
 فعلوه وعظ ما ارتكبوه ومع ذلك يسترونهم نفسه ولا يفض
 لهم تعاد قال لهم عند تبين امرهم لا تتوب عليكم اليوم اي عهد
 انقطع عنكم تويعي ومضى عهدي ولا لقي عند اعترابكم بالذنب
 وكان ذكر اليوم دلالة على انقطاع المعاقبة والتوبع وعلى ان

ية

اشور

الأوقات المتصلة باليوم تجري مجراه في ذوالالغضب
وتما المقوء وسقوط الموافقة لهم على ما سلف منهم
والثالث أن ذكر اليوم المراد به الزمان والحين فوضع اليوم
موضع الزمان كله المشتمل على الليالي والأيام والشمس والبرق
السيئين كما يقول العرف لعنبره قد كنت لسعسين شرب
الحجر فاليوم وقفت لترجها ومقتها يزيد في هذا الزمان
ولا يزيد يوماً واحداً بعينه ومثله قد كنت تقصر في الجواب
عن سؤال العلم فاليوم لم يعجزك مسألة ولا تتوقف عن مشكلة
يزيد اليوم باقي الزمان كله قال امرؤ القيس دخلت في
الحجر وكنت امرأعاً شربها في شغلها فاليوم استوب غير
مستحب إنما جزائه ولا أغيره ولم يقصد يوماً بعينه ومثله
اليوم برحمتنا من كان يعطينا واليوم يتبع من كان لنا تعاد
وقال لبيد وما الناس إلا كالداروا هلهما يوماً جلوهما وعدداً
بلا وقع كل ذلك لا يزيد ذكر اليوم أو الغد فيه إلا جميع الأوقات
المستقلة ورأبها أن يكون المراد لا تترتب عليك البتة
ثم قال اليوم بعفوه الله كرم فعلق اليوم بالبعفون وكان المعنى
عفوه الله لكم اليوم وقد ضعف قوم هذا الجواب من جملة
أن لا يكون اخباراً بالعرفان حتى لا يتعرض بذلك وله وجه
آخر وهو أن يكون المعنى اليوم قولكم هذا القول الذي هو يفتقر

الله لكم فاختصر لا تترتب عليك السنة ثم قال اليوم بعفوه
لكم فعلق اليوم بالعرفان وكان المعنى عفو الله لكم اليوم وقد
ضعف قوم هذا الجواب من جملة أن لا يتصرف
قبله فاما معنى الترتيب فأنه إذا عطف قال بعفوه لا تترتب
ولا معاوية ولا أفساد قال الشاعر ففوقت عنهم عفو
غير مترتب وترجهم لعقاب يوم ستريد وقال أبو العباس
ترتب فلان على فلان إذا أعد عليه ذنوبه وقال بعضهم
وهو ابن مسعود الترتيب ما حوثر من لفظ الترتيب وهو شتم الجونا
فكانت موضع التمازج في اللوم والعنف القصي إلى العبد
غاياتها **أوابيل** خبر روى أبو عبيد القاسم ابن سلام عن عجاج
عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحبيب ابن الشهيد عن
ابن سيرين عن عائشة هي من **أوابيل** أن النبي صلى الله عليه وآله
عكس التمازج وقال أبو عبد الله قال الجراح هي التمازج
وقال هذا من عمل حديثه الأخر أنه في عن كسب النبي قال أبو عبيد
وقال غير الجراح هي التمازج بتقدم الرأ قال وقول الجراح
أثبت عندنا لا يتم كانوا يكرهون ما هم على النعاه فانزل الله
تعالى ولا تكرر فمناكم على العاوان أردن خصصنا لتبعوا
عز من الحيوة المتبناه قال فالعروض هو كسب النبي الذي نعى
النبي صلى الله عليه وآله قال أبو عبد الله لا أعلم من أخذت الزما
رة

عين التي وجدتها مفسرة في الحديث وقال ابن قتيبة الأمر
على ما ذكر أبو عبد الله الأفاكرة على من يعجزها التمازج لا تست
التمازج هي الفاجرة سميت بذلك لا يعجزها أي التومي
بهيبتها وحاجتها وشفتها قال الفراء وأكبر الزمان الشفتين
ومنه قوله تعالى أياك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا يدركها
فالتمازج صفة من صفات الفاجرة ثم صار اسماً لها وكالاسم
ولذلك قيل لها هلك لا تقاها كالك على الفواحش أو على الرجل ثم
صار اسماً لها دون غيرها من النساء وان هلكت على زوجها وقيل لها
تجربيع للينها وتثنها ثم صار ذلك اسماً لها دون غيرها
من النساء وإن لانت وتذنت وخوفهم للمعبر اعلم السقي
في تفسيره الأعلى ثم صار كالاسم وكذا لك قولهم للذئب
أرل للربيع ثم صار كالاسم له والمؤتية لا يكاد تعلق الكلام
إنما نوعاً أو تومراً أو تصفوه قال الشاعر رمت إلى
تحافة من تعلفها من غير أن يبدوا هناك كلامها وقال الأخطل
أحاديث سداها ابن خلد رآه قد ورما زة هالت ليلت
يشتملها وقال الأجدع يومين بالأعين والمواجب
الما من يرق في غمام ناصب وقال بعضهم الفاجرة تحمة من
الغضب وهو السخاك وأحسنه أنه أراد بها أيها تنبئ أو
تسفل من يزيدك قال وبلغني من المفضل أنه كان يقول في قول الناس

أجبت من صافرة الرجل يصغر للفاجرة فهو تحاف كل نوباً فاستأ
الاصحى فانه كان يقول القمانين ما يصغر من الطير وإنما وصف
بالبغى لأنه ليس من الجراح وقال الفقيه ولاري القول لا قول
المفضل والدليل على ذلك قول المكي ابن زيد الأسيدي أحو لكم
أن تكونوا أو أحو لكم ككبا كورها تقلى كصقاراً ما أجابت جفيرا
كان آيتها من قابس لها رجل فيجيبه فتمثل
بوجهها به وصرها فانتة فسيطها نبيسها فاستأ عاد الصغير
قالت قد قلنا كل صقاراً تزيلا أنا قد عققنا وأطرحنا كل فاجر
وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري والاختيار صغلي الرماة
محمية الرأي على ما قال أبو عبد الله في ذلك أحد أحو الجراح أصح
الحديث على الطريقة والثانية أن الفاجرة سميت تمازجة لأنها
تحسن نفسها وكلامها والزم عند العرب الحشن قاله
عمر بن الخطاب رضي الله عنه شراً بأوغراً وقد كان حتماً نارياً
رجل اجتنى غنة قال الأصمعي معاة غناؤه حسن كانه
من مزمارين داود والحجة الثالثة فالعزيمو الفاجرة زعارة
لمهاتها وقلة ما فيها من الخيرين قول العرب نعمة زومة إذا
كانت قليلة الصوف ويقال رجل زمر المروة أي قليلها قال
ابن الأثير مطلقاً لكون الحصى لونه نضج عند الدار يش
المطلق إلا صق بالارض والدار الرمل والزمر القليل فسق

والفاجرة هي التي
تسفل من يزيدك

زمر

البغي رماة على وجه الدم لها والتصغير لبنا كما قيل
 لها فاجرة ليها من القصد يقال جحر الرجل اذا ما قال
 قال السيد فان تقدم تعنى منها مقد ما غلبنا وكان
 آخرت فالكل فاجرة ماى مايل والكول كساى يوضع على ظهر
 البعير يوقى من العرق قال الطريفي رحمه الله ولا يرى لاحد
 الروايتين على الاحرى مما نال كل واحدة منهما قد انت
 من جهة من سطن الى مثله وكل منهما محج في اللغة وتاويل
 يرجع الى معنى واحده لان الرمازة بالرا غير محجة يرجع
 معناها على ما ذكره الفريسيه الى معنى الجوز ومن رواها
 بالرواى غير المحجة فالمرجع في معناها الى ذلك ايضا على الوجهين
 اللذين ذكرهما ابن قتيبة الانبارى فالاولى ان تثبتا متساويين
 ويكون الرواى فيها محجوا فها خبرنا ابو عبد الله المزني ان
 قال اشبه في محمد بن احمد الكاتب قال اشبهنا احد البرنج
 قال اشبهنا ابن الاعراب بالمترب وهو عقبة ابن كعب بن زهير
 ابن ابي سفيان وما نلت رجوا نفع سفيان وودها وتبعه حتى
 ابصر منى المسابح وحتى رايت الشخص يرد ادملة المشه
 وحتى يصف راى واخرج عنه حاجب الشد حتى كانت طماء
 جوت منها سنيح وبارح وهورة اطعموا عليهم حتى طلبت
 وربعان الصبي في جامع ثلثا قضينا من منى كل حاجة وسمع
 بالركان من هو
 ما سبغ

احزابا

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت بائناق المطي الاباطح
 وشنت على حذيب المهاري رحا لها ولا ينظر الغادي الذي
 راج فقلنا على الحوض الجاسيل وايرت غني الضاري والصفاح
 الصحاح **رواه** اشبهنا ابن الاعراب **فصدت** يعنى شادين
 وتسمت فخاقر من لطف عروب **جمال** لا يحل الاحوى عليهم
 او جوى عليهم من منع الارا كقصيد **محمد** ثنا ابو الحسن علي بن محمد
 الكاتب قال حدثني الصوفى قال حدثنا محمد بن الحسن البجلي قال
 حدثنا ابو حاتم قال سمعت الاصحق يقول سمعت الرشيد يقول
 قلب العاريق عليه مع معشوقه **فقلت** له هذا والله يا امير
 احسن من قول عروبة ابن خنيم العبدى **يعفرا** **شعير**
 ارا في نعروفى لذكر روعة لها بين جلدي والعظام ديب
 وما هو الا ان اراها فاعاد فالتحت حتى لا اكاد اجيب
 واصرف عني راى الذى كنت اراى ويعقب عني جلدي ويعقب
 ويضرب قلبى عذرها ويعينها على قتلى في الفواد نصيب
فقال الرشيد من قال هذا اوها فافت اقوله علماء ولا يذكر
 يا اصحق فاذا وجد عندك ما يضر عند العلماء قال الصوفى
 فاحدة العباس بن الاحنف **فقال** **يعيم** تحون الحزينة قلده
 وضها غزال فانظر الطرف ساخرة **يوار** ره قلبى على وليس يدان
 تفرق على يوارره **واشعار** اليه ايضا في قوله **قلبي** الى ما صوفى
 داغ يلقى اعزاني
 واوحا
 في

منين

وكيف احتجرتى حردوى اذا كان عدوى يبراضلاى **واخذ**
سهل ابن هرون الكاتب فقال **اعان** طوفى على جسي واغضائى
 بنظرة وقف جسي على اى **وكن** غرت لنا جسي على يلى لا
 على ان بعضى بعض اعداى **وقال** البعيرى **وكنت** اعجب
 من عصيان قلبى يوما اذا كان قلبى يملك يعينى **وروى** ابو
 عكرمة الضبي صده عن مسعود بن بشر المازنى **انه** يشغل العقدة
 كما يشغل القرب **تنابة** العقبان والتسرى
 نارى ونالها ولسنة واليه قلبى تنى **والقدر** **وقال** الله كانت له
 امراة متاخسة فلما قال ذلك قال له اجل اتانا ذكر وناره وجملة
 له تاو قد لم يوقد والقدر تمن لا يده فلك له طمها ولم تطبع
 فانت تستطعه **ما صرحا** راى اجاوره ان لا يكون لبيد ستر
فقال انها قالت له في هذا البيت اجل لو كان ستر هملته
 اقمى اذا اجاز فى حنوت حتى يوارى جازى الحسد **ويهم**
 عما كان يذبحها سبي وماى غيرة وقور **واشبه** عمر بن
 سبته لسكن ايضا **شعير** للتحليل كما قولهم علمهم لم يظلموا
 لبتة يوما ولا وصحا **فان** لعلهم باللم قد علوا نيا وارضهم
 باللم اذ قضى **انا** ابن قائل حتى التوم قد علوا اذا السماع
 كنت افاقها رها **ما** رت امرين قد فوجت بينهما اذا همك
 نيبا فى الصد ووطعنا **اد** لم خلقى لم دامت خلقته وامرج
 للوا حيا بالى من حاه

واطف

واقطع الحرق بالحرق **قال** الهبة اذا الكواكب كانت فى اللبى سرجا
 ما انزل الله من امر فامر الله **الاسم** يعمل من جعدة فرجحا
 ما مة قوم يابدهم الى شرف الال **انا** قياما فوقهم ذرجا
واشبه ابو العباس **اصاح** حبيفى قبل انزال حمله ولم يلقى
 عزلك يقينه **احد** انه ان اللدين جن القربى وتعا نفسى انه سوف
 بهج **اصاح** حبيفى قبل انزال حمله وتخصب عندي والمكان
 جديف **ومما** الخصب للضياض ان يكثر القربى ولكنما وجه الكونيم
 خصيب **وروى** ثعلب **الحا** فى طواف الضيق والبيت بيته
 ولم يلهي عنده غزال **مقتع** **احد** انه ان الحديث من القربى
 وتعا نفسى انه سوف **بهج** **ومعنى** قوله **احد** انه ان اللدين
 جن القربى اى اصبر على حد يشه واعا الله سوف يماص ولا يعرض
 لمجاديشه فاكون قد تحقت فرأى والحديث المسمى من تام القربى
قال الاصحق احسن ما قيل فى الغيرة قول مسكين اللارمى
والا انها القابرا المستنشط **علا** من تغار اذا لم تغره **تغار** على ابي
 ان نظروا ورجل تفتت الصلوات **النظر** **اذا** الله لم يعطه ودهك
 قلن يعطى الرى سقوطه **فما** حبر عرس اذا اخننها وميس
 بيت اذا لم يسر **فاى** ساجها لبا ايدها تفضطلى نفسها وتند
ومن ذا يراى له عرسه اذا اخصه والمطى السفر **وقال** الطيب
 رحمة الله عليه وكان مسكين كثير الحج **بالقول** وهذا المعنى **فان** الله

ويقول الأعشى **لحقوقه** فإن تسببني لصوته وإن تعلى
 المعان موقف **يريد** أن الموقف معان **ويقول الآخر** على
 العبادات **هذه** اجنون قد بلغت خزان أو بلغت سواك **يقول**
عمر **هو** المعنى أن السواك هي التي بلغت **عمر** **ويقول** خذ
 ابن زهير **وتركت** خيل لاهواة بينها ونسقى اليرماخ بالقباطية
 الحيز **يريد** تسقى الصياطرة باليرماخ **ويقول الآخر** لمشي به
 عوز النعاج كما نفا عدا رى ملوك في تياض ثياب **يريد** في
 ثياب تياض **ويقول الآخر** حسرت كفى عن البشر بالآفة
 فردا **تخرد** على أي المقيدين

أدأما سقوا لا يجوزون النسا أرا دهم
 ويقول الآخر وتسقوا أركا لهم في قسيهم

القلب والتقدم والتأخير وإن كان هذا المعنى يتم
 على ما ذكرناه من غير قلب ولا حاجة بنا إليه **وقد ذكر** أبو القاسم البجلي
 هذا الجواب **في** تفسيره واختاره وقوة وسألت
 لنفسه عليه **فقال** كيف كان يقول فلا تستعملون وهو خلق الهلة
 فيهم **وأجاب** بأنه قد أعطاهم قدرة على مخالفة طبايعهم وحققها
 وقد يكون الإنسان مطوعا عليها وهو مع ذلك مأمور بالتقيد **فأدرك**
 على أن تعاديب العلة وذلك **يقول** فلو خلقه في البشر شهوة الكناح
 وأمرهم في كثير من الأوقات بالإمتناع منه **وهذا** الذي ذكره البجلي
 تضمنه بأن المراد بالهيا في تفسيره وهو الطبع الذي إليه أو الشهوة
 المتناولة له **ويجب** أيضا أن يكون المراد **بها** هاهنا **ولأن** شهوة
 العمل لا يكون مخلوقة في الإنسان وإنما يكون فيه وهذا الحق وعلى
 حقن وتوسيع على توسع لأن القلب **أولا** الحجاز وهو من بعد الحجاز
 وذكر الجوز والمواد به غير محار **الآخر** **واقامة** من مقام **وقد**
 على أنه تعالى إذا تعافهم عن الهلة بقوله فلا تستعملون **فأي** معنى
 لعلمهم قوله **إن** خلقت شهوة الهلة فيهم أو الطبع الذي إليه
 على ما شرحه البجلي **وهذا** الذي أن يكون عذرا لهم أقرب منه **أنت**
 أن يكون عذرا عليهم **والسرا** الأحوال **أن** لا يكون عذرا **ولا** احتكاما
 فلا يكون تقديسه معنى **وفي** الجواب **الأول** حسن تقديم
 على طريق الدم والتوسيع والتفريق من غير صانعة إليه **وقد** خلقنا

الاسم

عن ابن الأعرابي وحالف في شيء من العاقله فرواه **والتبع** في
 الصفة الصامنة **والصل** ثبت من الله والعمل **فأدرك**
 هذا الجواب **فوجه** المطابقة بين ذلك **وبين** قوله تعالى
 فلا تستعملون على خوفنا ذكرناه وهو أن من خلق الإنسان مع
 العلم الظاهر **ومما** استعملوه من الآيات
 أو يكون المعنى **إنه** لا يجب **وكان** أصله هذا
 الأصل الحقير الضعيف **أن** يخبر **بأن** الله تعالى وإياية وشرايعه
 لأنه تعالى **قال** قبل هذه الآية **وإذا** أراك الذين كفروا **أن**
 يخدوك **وذلك** الأخرى وهذا الذي ذكره **وأسا** وسألتها
 أن يكون المراد بالإنسان آدم عليه السلام **ومعنى** من
 عمل أي من ستر عتر من خلقه **لأنه** لم يخلق الله تعالى من نطفة
ثم من علقته **ثم** من مضغة كما خلق غيره **وأما** ابتداء
 تعالى ابتداء **وأنشأه** إنشأه **فكان** الله تعالى بتلك على الآية
 العينية في خلقه **لأنه** جعل **وعز** يرى عبادة من آياته **وبنيانه**
 أولا **أولا** ما تقصده مصالحهم **وتستد** عبادة **وأسا**
 ما روى عن محمد بن عبد الله وغيره **أن** الله تعالى خلق آدم **بعده**
 كل شيء **آخر** فصار يوم الجمعة على شجرة معاملة به **عز**
 الشمس **وروى** أن آدم عليه السلام لما نفتح فيه الروح
 وبلغت آتاني جسدي ولم تبلغ أسا **فإن** آيات استعمل الخلق

بعها

الأول واضح **واضح** **والتفاس** **روى** **المحسن**
 قال يعنى بقوله من عمل أي من ضعف يعنى النطفة المهينة الضعيفة
 وهذا قريب **أن** كان في اللغة شاهد على ذلك العمل يكون عبارة عن الضعيف
 أو معناه **والمعنى** ما عمل **أن** أبا الحسن **الأخضر** **أجاب** به وهو أن
 يكون المراد أن الإنسان خلق من نطفة الأثر لا من نطفة **قال** أما أمرنا
 ليس إذا أنه ناه **أن** نقوله **كن** **قولون**
 قلنا **يمكن** أن يكون **وجه** المقابلة
أنهم لما استعملوا بالآيات واستطاعوا **عالمهم** **تعالى** **أنه** **عز**
يعز **سوى** إذا رادة **ولا** يتبع عليه **وإن** من خلق الإنسان بلا كلفة
 ولا مؤونة **فإن** قاله **كن** فكان **مع** ما فيه **من** **يد** **أبع** **الصنعة** **وحي**
الحكمة التي **يجز** عنها كل قادر **وتحار** فيها كل ناظر **لا** **يجز** **أظها**
ما استعملوه **من** الآيات **وخاصتها** ما **أجاب** به بعضهم **من** **أبع**
العمل الطين **فكان** **تعالى** **قال** **خلق** **الإنسان** **من** **طين** **فقال**
عز **وخلق** **في** موضع **آخر** **ويذكر** **أخلق** **الإنسان** **من** **طين** **واستشهد**
بقوله **الساخر** **والتبع** **ثبت** **بمن** **القصر** **ضاحية** **والقول**
ثبت **بمن** **الماء** **والعمل** **ووجد** **نا** **قوما** **ما** **يطعون** **في** **هذا** **الجواب**
ويقولون **ليس** **يعز** **وف** **أن** **العمل** **هو** **الطين** **وقد** **حكى** **صاح** **الكتاب**
التغير **عن** **بعضهم** **أن** **العمل** **الحياة** **ولم** **يشهد** **عليه** **الآن**
البيت **الذي** **الشه** **ناه** **يمكن** **أن** **يكون** **شاهدا** **له** **وقد** **رواه** **تعلب**

عن الأعرابي

قبل غروب الشمس **و** تأميناها ما روى عن ابن عباس والسدي
ان ادم عليه السلام لما خلق فخلق فيه الروح في عرش
جسده وذهب على ان مبادا الى ثابث الجنة **و** قال قوم بل
هم بالوشب **ف** هذا معنى قوله
مبينه على ان

قال المرتضى رضي الله عنه **و** اني لا استحسن لمسكين
قوله **شعر** رب اموري قد برئت خطوها وقربت من
اصلاها ثم زعمتها **ا** قيم بذل الخرم ما لم اهن بها فان خفت
وزع اذ هو انما تركتها **ا** واضل حل المال حتى خالفني شعها
وان حق عرفي اهتها **ا** وكنت بن لاج النبوت لها فية ولكن
اذا استعيت عنها وبعثها **ا** ابيت عن الاذلاج في المي نائبا وارض
باذلاج وهم قطعها **ا** الا انها لما رى شيئا وبارحا تعرض
نفسا لو انسا قتلها **ا** تعرض نحو الفاجر بن بعقبه ولو صفت
طارت انا اكلتها **ا** وان لنا ربيعة المجد كلها موارثنا
كروم ورتنه **ا** فا قصوت ايدي المجران عن الغل وقد
يدي باعنا عليهم فقلتها **ا** وداع دعاني للغي فاجبتك ودعوة ياغ
في الصدوق حين لنها **ا** وكرهت ان كنت رعاية والذلي فعلها
والذلي فعقلتها **ا** وعبرنا من قبل امرتي ذي قرابة نسا
عنها بعد ما قد سمعها **ا** رجاء علي ان يعطف الرحم بيننا ومطلبة
منه تخني
عركها

اذ اما امور الناس نبت وصيقت لوجدت اجوضي كلها قد
رمتها **ا** وان سألني الله ما لم ارجح من ساهم نلني يوم شع
لحشها **ا** ولا فادقا نفسي ونفسي بزيه وكيف اعتدادي بعلم
قد قدفتها **ا** احبنا ابو عبيد الله المرزبان **ا** قال الضبي ابو
ذوي القراطيسي **ا** قال صدقنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنسا
قال صدقنا عبد الرحمن بن صالح اللزدني ان رجلا من الانصار
حدثه **ا** قال **قال** مسكين الدارمي **ا** وكنت اذا سرف
الدهر ضاحكا ولا احاشعا ما عشت من حاديت الدهر **ا** وكلا
جاعلا عري بلاني وقاية ولكن اقبضني نيرة وقرى **ا** اعف
لدي عسري وابدي تجملا فلا خير ليمن لا يعف لدي العسري **ا**
واني لا سقموا اذ كنت مغمسا صدقي واخواني بان يعلموا
فصري **ا** واقطع اخواني وما حالهم حياة واعراضا وما
في من كبري **ا** فان لك عارا اما ايتت فرما في المربوم السومين
حيث لا يدري **ا** ومن يفتقير ايمان صديقه ومن يفتقير لا يعدم
بلاء من الدهر **ا** ومن مستحسن فقره ان ارض مسكينا فاقصر
قد رى يموت لقي والحدر **ا** وقيل ان مسكينا ليس يسهروا
اسمه ربيته **ا** وانما سمي مسكينا لقوله **ا** ونبت مسكينا فكنت
لحاجة فاني لمسكين الى الله راغب **ا** وسعتي قصرت قديري
اي سرت يزيد انها بارزه لا تحبها السوا بزوال الحيطان

منه تخني
عركها

ما مش رجل العقبوت ولا جد يات من وضعه غيره **ه** هذا
كناية فيجوز عن مواصلة السير وهو الوطن لان العقبوت انما
تسير على ما لتاله الايدي ولا يمش استعماله والجد يات جمع جد
وهي باطن ذرة الرجل **ا** اخذ العقبان الغمف والامر قد يعر
الامر **ا** يقول اقبل الصبي وانا اريد التعويض يا ممد مثله لغيري
ولا التي لذي الوجعات سوطي الاعنة وربية اريد **ا** وتروي
وربيته اريد **ا** وانشد ابن الاعراب مثله **ا** اذا رابت صبي الغم
بلغة ضخم المنالك لا خير ولا حال **ا** فاحفظ صبيك منه ان
تدنيته ولا يعزوك **ا** وحقا قلة المال **ا** ورجع الى تام القصيدة
ا ولوب امر قد تركت وما يبي وبين لقاءه مستور **ا** وحقا صم
قاومت في كبد مثل الدهان فكان في العذر **ا** وتروي
القصر **ا** والكبد المذلة التي لا تبت فيها الارجل **ا** والدهات
الاديم الاحمر ما عا بنى قومي بنو عديس وهم الملوك وخالي
المسنة **ا** عني ذرارة غير مستحل وان الذي حدثه عمو **ا** في
المجد عو شامينة للناظون كانوا البذر **ا** لا يهمل الجوان
عذر شاحتي يواي **ا** ذكرنا القبر **ا** لستنا قوام اذا كحوت
احدى السنين فما ربح **ا** وان كان يصطن العلس مسا
تروي **ا** من دخول الاخطل على عبد الملك ابن امر وان مستعشا
من فعل الحاف السلمي **ا** انه انسله **ا**

في
القبي

ان حسان ابن ثابت كان غلاما في الجاهلية والاسلام ولما
دخل شعرة في باب البيرين مر في النبي صلى الله عليه
واله وجرع وجعف عليها السلام وغيرها لان شعرة
مسألة تتعلق بنا وكونها **ا** ان سال سائل فقال كيف
ما اوردتوه من تطاول الاخبار وامتدادها وقد علمت ان
كثيرا من الناس تحيل ذلك وتكبره ويقول انه لا قدرة
عليه ولا تسجيل اليه ومنهم من يقول في انكاره درجة
فيقول الله وان كان جازرا من طريق القدرة والامكان
فانه مما يقطع على انتفا به لكونه حوقا للعادات وانت
للعادات اذا وثق الدليل بانها لا تغرق الاعلى سبيل الية
وذلك قوله **واني امر** لا الف البيت قاعة الى حسرة
لا افرها نسيما **ا** وان لا يبرح الدهر ينها لا جعله قبل المع
لها قبرا **ا** امام فنانها فليس ينها بناي لها قبرا
ا على طي ولا يزل قابل عكس خيرة حتى اجبت في خبرا
ليتها مورا واعيت مادمت شاهد اكليف اذا عنت من
بديها شهرا **ا** واسنة ابو العناء من لغالبة مسكين
ا مال العن العبرة في حبتها **ا** واقه العبرة في غير العن
من لم يزل صمها عرسه **ا** مناصبا فيها رجم الظنون
ا كوشك ان يعز بها الذي **ا** تغافه وينصمها العيون

كتاب
مختار
في
الطب

١١
١٨٩

حَسْبُكَ أَنْ تَتَّهَمَهُمْ أَضْمَرُ مِنْكَ إِلَى خَلْقٍ كَرِيمٍ وَدِينٍ
 لَا تَطْهَرُونَ مِنْكَ عَلَى عَوْرَةٍ فَيَتَّبِعُ الْمُقْرُونَ حَبْلَ الْقَوِينِ
 تَتَّهَمُ الْجَنَّةَ وَالْأُولَى الْأَمْرُ بِكِتَابِ الْعَوْرَةِ
 وَالَّذِي وَبَيَّحُ فِي الْجَنَّةِ النَّفْسُ فِي مَجْلَسِ أَحْمَدَ **أَبِي** أَيْ
 أَنْ سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ
 الَّذِينَ أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ
 تَطَهَّرُوا وَالْحَمْدُ مَنْ شَفَاعَتِهِمْ يَوْمَ
 تُنْفَخُ أَلْيَافُ الْإِبْرَةِ فِي الْأَبْصَارِ يَا أَلِي
 قَدْ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى يَدِ أَقْلٍ
 الْمَهَادِ وَأَوْجَعُ إِلَى
 رَحْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 مُحَمَّدًا وَعَبْدَهُ عَلَى أَيْدِي
 عَصْرَانِ لَنَا
 وَكُلُو الدِّينَا
 وَالْمَوْئِينَ وَالْمَلَى
 مَنَاتِ أَرْغَفُورِ رَحِيمِ
 عَدَاةً مِنْ مُحَمَّدٍ
 الْأَوَّلَى وَالْمَلَى
 وَالْمَلَى
 وَالْمَلَى
 وَالْمَلَى

العشرون

نصف نهار الأحد
 في شهر رمضان المبارك
 بأربع سنين ثمان
 وخمسين وتسعين
 في بلد داره وبستان



